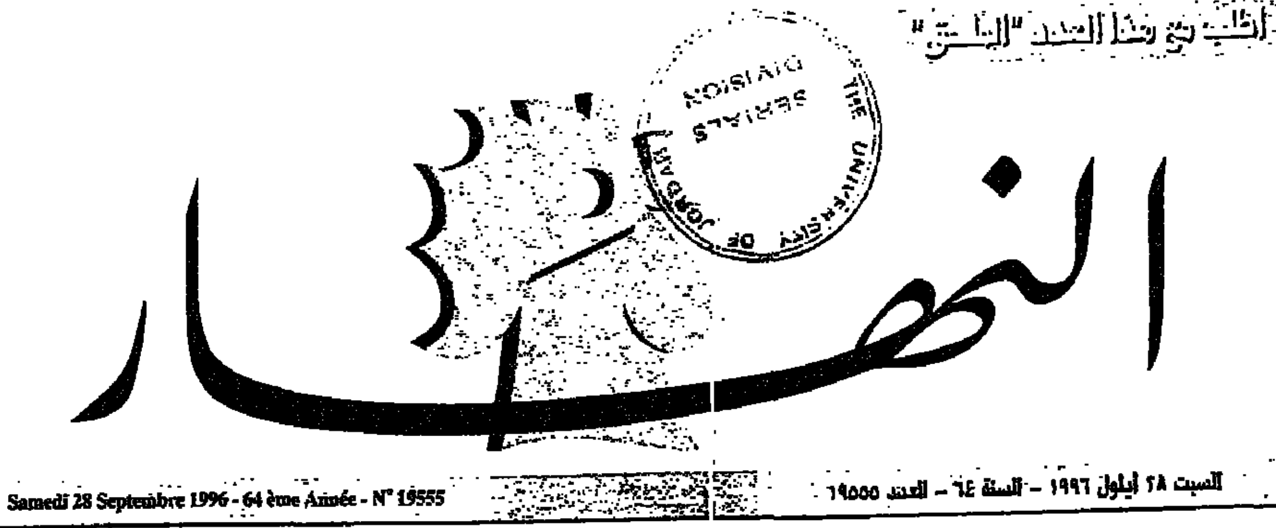




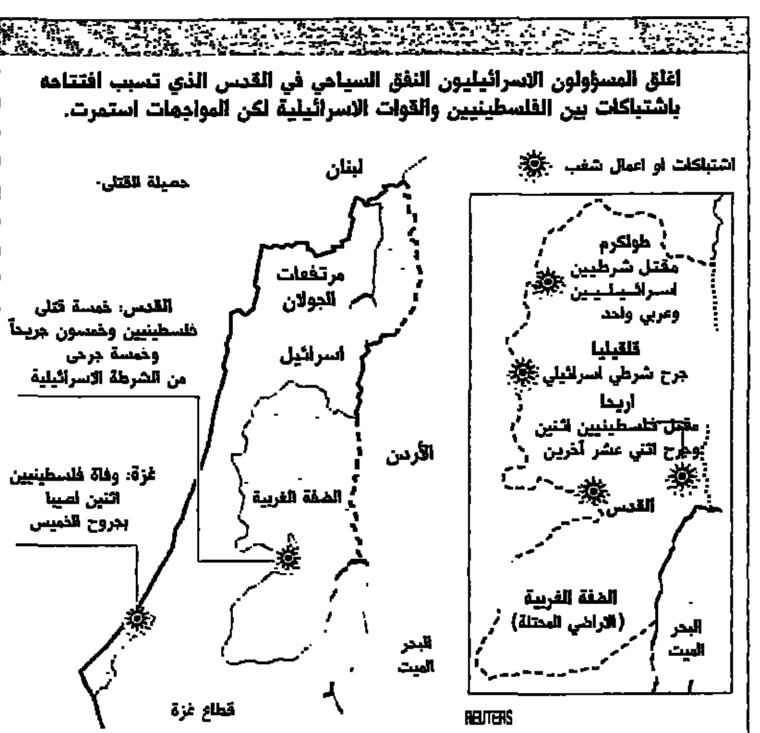


Samedi 28 Septembre 1996 - 64 ème Année - N° 19555
السبت ٢٨ أيلول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٥٥
A N - N A H A R

١١ قتيلاً بينهم كولونيل اسرائيلي واقتحام باحة المسجد الاقصى... وجرح ضابط مصري

الدبابات الاسرائيلية تطوق المناطق الفلسطينية ونتنياهو يهدد بوقف عملية السلام

اميركا تضغط على الطرفين وعرفات يلحّ على اغلاق النفق أولاً




شبان فلسطينيون ينحنون خوفاً من طلقات، مطاط يطلقها جنود اسرائيليون في رام الله. (أب تيليفوتو)

دخلت الحرب الفلسطينية – الاسرائيلية يومها الثالث من غير ان تفلح الضغوط الدولية ولاسيما منها الاميركية في احتواء الحريق الذي بدأ يمدد فعلا بإطاحة ما انجز حتى الان على صعيد عملية السلام وباعادة الامور الى ما قبل اتفاق اوسلو للحكم الذاتي وخصوصا بعدما لوح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي باتت دباباته تطوق المناطق الفلسطينية، بأنه اذا لم يوقف الفلسطينيون العنف فسيكون لذلك تأثير على عملية السلام برمتها، رافضا طلبا اميركيا اغلاق نفق القدس الذي كان الشرارة التي الهبت الاضطرابات، معتبرا ان ذلك سيحقق مكاسب سياسية للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي كسب فعلا في الشارع الفلسطيني وعلى الصعيد العربي في الايام الاخيرة والذي يرفض حتى الان لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل ان يتخذ الاخير قرارا باغلاق النفق.

وفي غياب اي اختراق على الجبهة السياسية، استمرت المواجهات وان تكن اخف في مناطق الضفة وغزة. ودارت اعنف المواجهات عقب صلاة الجمعة في المسجد الاقصى وفي رام

– التتمة في الصفحة ١٩ –

المخيمات تظاهرت واتصالات لقمة دينية
الحريري يلتقي شيراك اليوم


متظاهرون فلسطينيون في مخيم الرشيدية في صور امس. (اسماعيل صبراوي)

باريس – من بشارة غانم البون:

يكتسب اللقاء الذي سيجمع ظهر اليوم في قصر الاليزيه الرئيس جاك شيراك ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اهمية خاصة نظرا الى توقيته من جهة والى دقة المواضيع ذات الاهتمام المشترك ثنائيا واقليميا من جهة اخرى.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

تيارات

فجأةً

رُبَّ ضارة نافعة،

وربَّ دعسة اسرائيليّة ناقصة، قد تنبّه العرب أوّلاً ثم الأميركيّين والاوروبيّين الى ما يعرفونه عن اسرائيل ولكنهم يتجاهلونه، والى خطورة ترك المنطقة وورشة السلام في عهدة حكومة الحاخامين.

فالانتفاضة الفلسطينية الساخطة ليست مجرد رد فعل عابر، وليست لمجرد الإحتجاج على نفق المسجد الأقصى وكفى المؤمنين شرّ القتال، بل هي لاعلان الغضب أيضاً على الغطرسة الاسرائيلية وعلى السياسة العنصرية لحكومة المتطرفين.

فلعلّ وعسى...

ولعل الاسرائيليّين يصحون من سكرة اسرائيل الكبرى ويشفون من عقدة تهويد العالم، قبل فوات الأوان وقبل ان ينقلب السحر على الساحر.

ولعلّ واشنطن تتأمّل جيداً في زوايا الصورة المفزعة لحرب القيامة الجديدة، وللمبيت من النيات الاسرائيليّة.

ولعلّ انتفاضة النفق تفيد لبنان وتكون مدخلاً الى النظر في حالته المزمنة، من حيث لا يريد نتنياهو، ومن حيث لا يقصد عرفات، ومن حيث لا ينتظر أهل حكمنا.

فكل التوقّعات والتنجيمات كانت ترجّح بل تؤكّد ان الضربة ستكون من نصيب لبنان، باعتباره جاهزاً ابداً لاعتبارات شتى، وباعتباره اعتاد وتمسّح جلده، ولم يعد صراخه يثير حميّة العالم ولا حتى اهتمام الامم المتحدة ومجلس قدامى المحاربين.

وكادوا يرسمون المواقع ويحدّدون الوقت ويذيعون السيناريو.

وبين لحظة واخرى.

وبين الجنوب والبقاع ربما...

وكان كبار القوم وكبار المسؤولين يضعون أيديهم على قلوبهم كونها سلاحهم الوحيد، وكانت السنتهم تخونهم احياناً فيبقّون البحصة.

ويبقّون الخوف والقلق.

وحتى ساعات قبل انفجار الانتفاضة الثانية.

ولم يكن خاطراً في البال، لا في الشرق ولا في الغرب ولا حتماً في جنوب لبنان، ان نفقاً تحت المسجد الأقصى سيظهر فجأة، وفجأة سينفجر الوضع في اسرائيل وضدها.

... وفجأة يضبّ الطاووس ريشه.

"زيّان"

أكد أن بيريس وافق على الانسحاب من الجولان
الأسد: أتوقع تراجع الاستقرار في المنطقة الامر الذي يمكن ان يؤدي الى ما نسميه حرباً أو حروباً

واشنطن – من آمال مدللي:

أكد الرئيس السوري حافظ الاسد في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون تبث اليوم ان سوريا واسرائيل في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس اتفقتا في رعاية الولايات المتحدة قبل توقف المفاوضات بينهما على انسحاب اسرائيل من الجولان حتى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧، ورأى ان من "البديهي ان على الحكومة الاسرائيلية الحالية أن تلتزم اتفاقا توصلت اليه الحكومة الاسرائيلية السابقة".

واشار الاسد الى انتخاب الحكومة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

استقالة السفير رياض طبارة

واشنطن – من آمال مدللي:

علمت "النهار" ان سفير لبنان في واشنطن الدكتور رياض طبارة قدم خلال زيارته الأخيرة لبيروت استقالته خطياً الى الرئيس الياس الهراوي. واجريت محاولات لاقناع السفير بالرجوع عن الاستقالة التي ستصير نافذة، إذا قبلت، إبتداء من اليوم الأخير في تشرين الثاني. لكنها لم تؤد الى نتيجة.

وكان طبارة قدم استقالة شفوية، في كانون الأول الماضي ولم تُقبل. واتصلت به "النهار" مستوضحة النبأ، فأكد الاستقالة وعزاها الى انه عندما قبل هذه المهمة اشترط ان تكون لمدة سنتين فقط، وقد مضى عليه في مركزه اكثر من سنتين.


جثتا الرئيس الأفغاني السابق نجيب الله – الى اليسار – وشقيقه شهبور احمد زاي متدليتين في ساحة اريانا في كابول. (رويتر تيليفوتو)

اعدام نجيب الله وفرض احكام الشريعة
كابول سقطت في أيدي "طالبان"

بعد حصار استمر ١١ شهراً، سقطت امس العاصمة الافغانية كابول اثر هجوم خاطف في ايدي ميليشيا حركة "طالبان" الاسلامية التي سارعت الى فرض تطبيق الشريعة الاسلامية واعدام الرئيس الافغاني السابق نجيب الله وتأليف حكومة انتقالية، الامر الذي يخشى ان يؤدي الى تدهور خطير في العلاقات بين افغانستان وجارتها ايران الشيعية التي تنظر بعين الشك الى هذه الحركة السنية المتشددة معتبرة انها تلقى دعما من واشنطن وباكستان والسعودية.

وروى شهود ان مقاتلي "طالبان" دخلوا العاصمة المدمرة بالدبابات وعلى الاقدام وان القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني ولرئيس الوزراء غلب الدين حكمتيار لم تبد مقاومة.

وتوجه عدد من المقاتلين الى مبنى الامم المتحدة، الواقع قرب سفارة فرنسا والذي لجأ اليه نجيب الله قبل اربع سنوات ونصف سنة واقتادوه مع شقيقه شهبور احمد زاي الى احدى الساحات حيث شنقا على عمود للكهرباء.

وتجمع عشرات الآلاف من الاشخاص لمشاهدة جثة الرئيس الشيوعي السابق الذي اطاحه "المجاهدون" عام ١٩٩٢. وافادت معلومات ان هذه الجثة سحلت بواسطة سيارة جيب في الشوارع، ثم عرضت على الحشود. وصرح احد قادة "طالبان" نور حكمال الذي كان دخل كابول ليلا من تشاراسياب: "قتلناه لانه قتل اهل هذا البلد".

ونددت الامم المتحدة باعدام الرئيس السابق واعتبرته جريمة. وقال رئيس بعثة الامم المتحدة الخاصة في افغانستان نوربرت هول ان خطف نجيب الله من مبنى الامم المتحدة يشكل انتهاكا للحصانة التي يضمنها القانون الدولي لكل مباني الامم المتحدة في العالم باسره، وان اعدامه من دون محاكمة يلقي شكوكا على عزم اسياد كابول الجدد على تحقيق المصالحة واقامة العدل.

وافادت وكالات الانباء انه اعقب دخول "طالبان" كابول قرابة الساعة الاولى بالتوقيت المحلي (٢١.٣٠ بتوقيت غرينيتش) اطلاق عيارات نارية في الهواء ابتهاجا، فيما سمع دوي

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الكتابة

بقلم المطران جورج خضر

لن اعلم أحدا فن الكتابة فما انا بناقد ادبي ولم ادرس النظريات الحديثة الداعية الى ادب أو شعر ملتزم او المخاصمة للالتزام. كل هذا التقط منه النزر اليسير في لقائي اصحابه واصغائي الى محترفيه. ولكني مكلمكم عن قراءة ارثوذكسية للكتابة كما استشفها من ارباب هذا الفن عندنا. ليس انهم تبسطوا في هذا ولكنهم ذاقوا واضطروا الى الكلمة اضطرارا.

هنا لا بد من التأكيد ان الروحانيين لم يكن عندهم هاجس الجمال وما وضعوا الكتب او الرسائل القصيرة الا لكونها تصورت فيهم واخرجوا الحرف طاعة للروح. ذلك ان العلاقة بين من دعا الى الله والمدعو تقوم على الحوار أي على المشافهة. من كان الخلاص همه يلتقي السامع بلا قسر. وفي الكلام المكتوب بعض من هيمنة أو بعض من سلطة كما يقول الماركسيون. ويخشى أهل الله الانزلاق من السلطة الى التسلط ومن ان يهيمن المتكلم على المتلقي لئلا يصبح المتلقي ضحية للشخص المعبر أو يسكر بالعبارة ويبقى عند الفهم العقلي ولا ينتقل الى انفتاح الوجدان يتنزل الله فيه. فالانسان الديني داعية الى الرب ولا يدعو الى نفسه. وقد نبه الروحانيون الى خطر التوقف عند الداعية.

صح ان من نسميه أبا روحيا بالمعنى الذي تعرفه الكنيسة الشرقية يطلب من المريد ان يلتزم الطاعة. ذلك ان من دعوناه أبا روحيا في المصطلح الرهباني انسان مألوه أي انه تنزه عن انفعال الهوى وغلب الشهوات حتى بات قادرا على ان يلد الآخرين في المسيح. فمن شاء ان يكون وليد الله بالنعمة يسترشد من كان كبيرا في النعمة فلو قيل عن المسترشد انه غدا ابن فلان من الآباء فهو في الحقيقة ابن الله. وينطلق المريد من انه واقع في الاهواء وعبد الشهوة وهنا لا ينفع إعمال العقل المجرد بل ينفع التحرر من الهوى ومن كان واقعا فيه لا يبصر ويرى بمن ابصر.

وفن الابوة الروحية لا كتاب فيه ولو اضطر احيانا الاب الروحي الى ان يقص على المريد قصص الاقدمين وقد يكتبها بما لا علاقة له بالفن وقد يلبس توجيهه لباسا يبدو نظريا. وفي الواقع انتجت الكنيسة الارثوذكسية كتابا متماسكا يحتوي على

– التتمة في الصفحة ١٩ –

النهار

ضاهر طاعناً و"غلط حسابي" ليحيى

اتهم النائب مخايل ضاهر، في طعن تقدم به لدى المجلس الدستوري، جهاز الامن في عكار بـ"ترهيب" الناخبين لمنعهم من انتخابه، واورد لائحة بالشهود الذين فاق عددهم الـ١٣٧، وطلب ابطال نيابة النائب المنتخب فوزي حبيش.

وبدوره قدم المرشح للمقعد السني في عكار محمد يحيى طعنا بالنائب المنتخب خالد ضاهر، مظهراً "غلطاً حسابياً" في جمع الاصوات.

"النهار" في ماليزيا

ص ٨

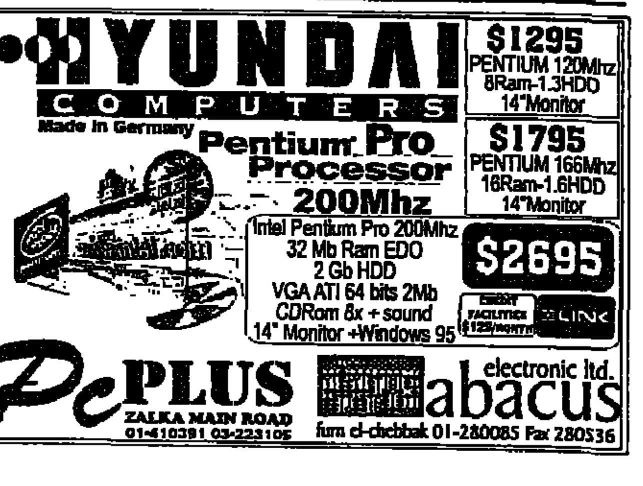
جولة في ماليزيا تكشف عن نمر آسيوي جديد يتوثب. ومناك يعتبرون لبنان حرية ويسمعون فيروز كل خميس.

النيابة والتزوير

ندوة "النهار" عن نتائج العملية الانتخابية، استضافت اربعة خبراء اعتبروا انها لم تجدد شرعية الحكم ولم تؤد الى التناوب على السلطة ولا الى الاستقرار السياسي والتمثيل الصحيح، ورأوا ان السلوك فيها كان "قطيعياً" وان قانون الانتخاب تعاطى مع لبنان وكأنه اكثر من بلد (!) وان ١٢ مرشحاً صاروا نواباً... بالتزوير.









[illegible]

هل انتهى حزب الكتائب؟

-١-

تلقى حزب الكتائب ضربات قاسية عديدة منذ حقق انتصاره السياسي الكبير بعد اعوام من النشاط والعمل بانتخاب رئيسين من اعضائه للجمهورية في لبنان.

الضربة الاولى كانت يوم انفض قسم كبير من قاعدته الحزبية ومن مؤيديه عنه بعد الخيار الذي اتخذته قيادته بالموافقة على اتفاق الطائف، بعد المشاركة في وضعه طبعا، وبتأمين التغطية المسيحية له. وكانت ايضا يوم نجح العماد عون، وكان في حينه قائدا للجيش ورئيسا لحكومة انتقالية اعضاؤها عسكريون ونصفهم مستقيل، في استقطاب المنفضين عن الحزب ومعظم القاعدة المسيحية. وما كان ذلك ليحصل لولا رفعه الشعارات التي كان حزب الكتائب اول من رفعها ولولا تبنيه لها.

والضربة الثانية كانت يوم بدأت "القوات اللبنانية" التي ولدت من رحم هذا الحزب التمرد عليه، ويوم سعت الى السيطرة عليه بمحاولة دفع آخر قائد لها الدكتور سمير جعجع الى تولي رئاسته. وكانت المحاولة فاشلة طبعا. والضربة الثالثة كانت يوم اضطرت قيادة الحزب، عن اقتناع او عن اضطرار او عن مسايرة للتيار المسيحي الشعبي والديني والسياسي، الى مقاطعة الانتخابات النيابية علم ١٩٩٢، اذ خسرت تمثيلا نيابيا مضمونا كان يمكن ان يكون مهماً نظرا الى حاجة السلطة وراعيها الاقليمي الابرز، اي سوريا، الى تغطية مسيحية عريقة وان بعدما افرغت من مضمونها. كما انها لم تنجح في اعادة قاعدتها الشعبية المسيحية الواسعة الى حظيرتها. والضربة الرابعة كانت يوم اقصيت طيلة ولاية المجلس النيابي المنصرم عن الحكومات التي تعاقبت على السلطة، الامر الذي حرمها اطلالة رسمية على الناس وفرصة لمحاولة استعادتهم بواسطة الخدمات. والضربة الخامسة، وهي الاقسى والاخطر وقد تكون القاضية، كانت خلال الاسابيع القليلة الماضية عندما اقصي معظم مرشحيها في الجبل (المتنين الشمالي والجنوبي والشوف وعاليه) وفي بيروت وفي الجنوب وفي البقاع عن اللوائح الانتخابية سواء التي منها اعتبر لوائح السلطة او لوائح المعارضين، علما انها كلها صبت عند سوريا.

وكانت ايضا عندما سمح لرئيس الحزب جورج سعاده بدخول اللائحة التي وصفت بالقوية في الشمال (عن احد مقعدي قضاء البترون) ولكن من دون السماح له بالفوز فيها. اما الضربة الاخيرة، حتى الآن على الاقل، فكانت اقدام سعاده على تقديم استقالته من رئاسة الكتائب، وان شفهيا، تحملا منه لمسؤولية الفشل الذريع الذي مني به الحزب في الانتخابات النيابية. وقد اثار ذلك تساؤلات في الاوساط السياسية والشعبية اللبنانية ولاسيما المسيحية منها فضلا عن الاوساط الديبلوماسية من عربية واجنبية، ابرزها الآتي:

١- هل يعاني حزب الكتائب مأزقا بعد التحولات الكثيرة التي طرأت عليه وخصوصا بعد الخيار التاريخي الذي اتخذ قبل سنوات في شقيه الداخلي والاقليمي؟ وهل من مسؤولية مباشرة لقيادته رئيساً واعضاء عن حال المأزق التي يعيش؟

٢- هل اسهم التوجه الداخلي المعارض بحدة وشراسة للحكم وللحكومة وتحديدا لتمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثلاث سنين اضافية ولرئيس الحكومة رفيق الحريري المتربع سعيدا في السرايا الحكومية منذ اكثر من اربع سنين، هل اسهم هذا التوجه في المأزق الحالي لحزب الكتائب؟

٣- ما هو الموقف الفعلي لسوريا من حزب الكتائب، عدو الامس وحليف اليوم؟ وهل نسيت فعلا مواقفه السلبية السابقة وقدّرت ايجابا مواقفه الايجابية التي اتخذ منذ اعوام؟ وهل كان لها دور في وصوله الى المأزق الخطير الراهن؟ وهل لها مصلحة في استمراره حزبا مسيحيا قويا يسعى باستمرار الى استعادة "جماهيره" المسيحية التي كانت يوما غفيرة جدا؟

٤- هل هناك مخرج لحزب الكتائب من المأزق الخطير الراهن؟ وما هو؟ ام انه اصبح على قاب قوسين او ادنى من الانهيار في صورة كاملة ومن التحول قيادة بلا عسكر كما هي حال معظم الاحزاب المسيحية؟

٥- هل ان استقالة رئيس الحزب جورج سعادة نهائية ام لا؟ وما هو البديل منه في حال نهائيتها؟

طبعا لا اجوبة عن هذه التساؤلات المذكورة وعن اخرى كثيرة غيرها. لكن من خلال حوارات معمقة مع مصادر كتائبية واسعة الاطلاع، ومع جهات سياسية معنية وعليمة، تمكنا من التوصل الى استنتاجات ومعلومات فيها اجوبة عن التساؤلات وان غير شافية بالنسبة الى الاستقالة من رئاسة الكتائب التي قدمها سعاده بسبب الانتخابات النيابية الاخيرة والفشل الكبير الذي مني به الحزب خلالها.

تشير الاستنتاجات والمعلومات المذكورة الى انها لم تكن الاولى. اذ سبقتها ثلاث استقالات. الاولى قدمها بعد نجاحه بواسطة المرسوم الحزبي الرقم ٦٣١٤ في اخراج "القوات اللبنانية" من الكتائب نهائيا. وقد حصل ذلك بعد المنافسة الناجحة على رئاسة الحزب، وكان يومها رئيسا له، التي خاضها مع سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية". وحاول بعد ذلك جعل الخيار الديموقراطي يسود داخل الحزب، لكن نتائج الانتخابات الحزبية على كل المستويات التي جرت بعد ذلك اتت على غير ما يريد لان بعض من وصل الى رئاسة الاقاليم لم يكن يثير الراحة في نفسه ولان انتخابات بعض الاقاليم جرت على نحو عجز سعاده عن ضبطه.

في ظل هذه الحال وجد سعاده ان قيادة الحزب لم تكن متماسكة معه، ولا ملتفة حوله. شعر بانه انتصر على جعجع لكنه وقع في مخالب الرئيس امين الجميل ابن مؤسس الكتائب والطامح الى رئاسته. علما انه اضطر، لكي ينجح في معركته ضد جعجع، الى التحالف مع الاخير وان مرحليا. وراح الجميل يسعى الى ابتزازه من خلال مفاوضته على التركيبة الحزبية كلها (اقاليم ومناطق ومكتبا سياسيا).

هنا حاول رئيس الحزب تخطي هذا الموضوع لكي يلملم جماعته فطلب من الجميع ان يقرروا اذا كانوا يريدون الاستمرار معه ام لا. واعتكف عن النشاط الحزبي الرسمي. واعتبر اعتكافه استقالة ضمنية. هنا التف حوله المكتب السياسي فعاد سعاده عن الاعتكاف وبدأ التحضير لمؤتمر الحزب التاسع عشر.

وفي هذا المجال لا يمكن اغفال العطف عليه والتعاطف معه اللذين اثارهما تفجير البيت المركزي للكتائب في محلة الصيفي في بيروت. لكن ذلك كله لم يؤد الى جعل الكل معه مئة في المئة اذ اضطر الى التعامل مع قادة ومع رؤساء اقاليم لا يدينون له بالولاء وان كانوا خاضعين للشرعية الحزبية. والاعتكاف – الاستقالة المذكور كان موجها في الدرجة الاولى ضد الرئيس الجميل.

الاستقالة الثانية كانت في العام الماضي ١٩٩٥ وفي مناسبة انتخابات المكتب السياسي الكتائبي. وكانت موجهة ضد مشروع ادخال كل المجموعة المعارضة لنهج الدكتور سعاده ولاسلوبه في قيادة الحزب، على تأييدها لخطه السياسي، الى المكتب السياسي. وظهر في تلك الفترة اختلاف واضح عن القيادة مثله بول الجميل وايلي قرداحي وجورج حمصي وفارس الحاج. تمثلت هذه المعارضة في قيادة الحزب وتقرر التعاطي معها ايجابيا بقصد لملمته. لكن كانت هناك معارضة كتائبية مستمرة لسعاده من خارج الحزب ومتمثلة بالرئيس الجميل. حيال هذين الاختلاف والمعارضة قدم سعاده استقالة خطية من رئاسة الحزب مشترطا للعودة عنها حصوله على صلاحيات استثنائية للنهوض بالحزب من عثراته. واستجيبت شروطه والف مجموعة لجان من كبار الحزبيين لتحقيق النهوض المذكور. لكنها لم تتحرك او بالاحرى لم يكن تحركها بالمقدار الكافي للنجاح في تحقيق الهدف المطلوب. ولم يهتم سعاده لذلك لانه كان يراهن على الانتخابات النيابية التي ستجري بعد اشهر وتحديدا على نجاح حزب الكتائب في الحصول على تمثيل مهم كماً ونوعاً في مجلس النواب المقبل، الامر الذي يمكنه من العمل لاعادة بعض البريق والدور اليه.

اما الاستقالة الثالثة الشفهية حتى الآن فكانت بعد الانتخابات النيابية لا بل قبل انتهائها، باعتبار انها في لبنان تجري على خمس مراحل يفصل الواحدة عن الاخرى اسبوع كامل. كما كانت بسبب الحصيلة الكتائبية فيها. ففي جبل لبنان لم ينجح اي مرشح كتائبي، اثنان انسحبا قبل موعد الانتخابات بايام قليلة، والثالث استمر منفردا وحصل على بضعة آلاف من الاصوات. وفي الشمال (٩٦/٩/٢٥) سقط رئيس الحزب فكان رد فعله في اليوم التالي (٩/٢٦) موعد الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي تقديم استقالته شفهيا من رئاسة الحزب. وبرر خطوته بالقول انه لا يستطيع الاستمرار في ادارة الحزب بعد الفشل الذي حصل وانه يعتبر نفسه مسؤولا عنه. وظهر من ذلك كله انه اصيب بخيبتي امل. واحدة من سوريا التي اتكل عليها لاعادة الحضور الكتائبي الى الساحة السياسية المسيحية وتاليا الى الساحة اللبنانية من خلال مجلس النواب، واخرى من الداخل الكتائبي المعارض الذي يديره الرئيس الجميل الذي لم يرحمه او بالاحرى استمر في عدم رحمته وفي التهجم عليه. كان هدف الاستقالة الاولى لسعاده تجميع جماعته ضد الرئيس الجميل وهدف الاستقالة الثانية جعل المكتب السياسي يلتف حوله. وقد فشل في ذلك رغم المحاولات التي بذلها الامين العام للحزب في حينه كريم بقرادوني لتمثيل المعارضة فيه. اما الاستقالة الثالثة فكانت موجهة ضد سوريا وضد الرئيس الجميل.

ماذا تضمنت الاستنتاجات والمعلومات عن دور معارضة حزب الكتائب السلطة وعن الموقف الفعلي لسوريا منه وتحديدا من قيادته؟

سركيس نعوم

انعكاسات الانفجار في اسرائيل تبدّل الأولويات اللبنانية
خطران محتملان: عملية عسكرية وتحرك المنظمات الفلسطينية

يعزز انفجار الموقف سياسيا وعسكريا بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المخاوف اللبنانية التي سادت على نطاق واسع في الايام الاخيرة، من احتمال اقدام اسرائيل على شن عملية عسكرية في الجنوب او البقاع الغربي، فضلا عن الانعكاسات التي سيخلفها تراجع عملية السلام على مجمل الوضع اللبناني.

واذا كانت هذه القضايا الكبيرة والخطيرة لا تزال غائبة نسبيا عن اهتمامات المسؤولين الغارقين في ملف الاعلام من جهة والتميؤ لورشة تأليف الحكومة الجديدة مع بداية ولاية مجلس النواب المنتخب من جهة اخرى، فان تطورات الحرب الاسرائيلية – الفلسطينية الجديدة قد تضغط بقوة على هذه الاهتمامات وتحتم تبديلات اساسية في روزنامة الاولويات الرسمية، حتى انها يرجح ان تجعل المعالجات المطروحة لمعظم الاستحقاقات المقبلة مختلفة تماما عن تلك التي كان يجري تحضيرها بما فيها المعالجات الاعلامية.

وتقول اوساط سياسية ان اول الغيث في انعكاس ما يجري بين اسرائيل والفلسطينيين يتمثل في التحرك الواسع الذي شهدته المخيمات الفلسطينية امس تضامنا مع المنتفضين في غزة والضفة الغربية، مما اعاد التذكير بالثقل الفلسطيني المنتشر على الاراضي اللبنانية والقابل في اي لحظة لفرض حضوره السياسي، وربما لاحقا الامني ايضا. فلا شيء يمنع في المرحلة المقبلة ان تعود المنظمات الفلسطينية الرافضة اساسا التسوية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى احياء عملياتها العسكرية ضد القوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل، وربما عبره في الداخل الاسرائيلي. وقد استكانت هذه المنظمات منذ مدة طويلة بعدما انحصرت عمليات المقاومة في شكل رئيسي بـ"حزب الله". على ان دخول المنظمات مجددا على خط اعمال المقاومة سيجعل الوضع اشد تعقيدا، اذ من شأنه ان يخرج المعادلة التي تحكم الجنوب منذ نيسان الفائت عن الضوابط التي حددها "تفاهم نيسان" وحصر ضمنها اطراف النزاع بالدول الممثلة في مجموعة مراقبة وقف النار. وتخشى المصادفة ان تنفجر الحرب الاسرائيلية – الفلسطينية متزامنة مع التصعيد الاخير في الجنوب وصدور اول بيان عن مجموعة المراقبة عدّه لبنان انتصارا ديبلوماسيا له.

وتخشى الاوساط نفسها، اذا تفاقمت الاوضاع داخل اراضي الحكم الذاتي، ان يصبح تحريك الفلسطينيين في لبنان ورقة مطلوبة تحظى برعاية عربية للضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي، مما يعيد الوضع اللبناني الى واجهة الاخطار العسكرية واحتمالاتها.

يضاف الى ذلك ان هذا العامل غالبا ما كان يحرك تناقضات داخلية في لبنان في ضوء واقع المخيمات او بعضها والتي لا تزال تمثل غيتوات امنية، بدليل ان قضية "ابو محجن" لا تزال ماثلة في الاذهان من حيث ما اثارته في وجه الدولة.

اما في البعد الاوسع، فان الاوساط السياسية ترى ان لبنان سيكون، كالعادة، اكثر الدول العربية تضررا جراء عودة الحرب الباردة بين العرب واسرائيل، لان ذلك سيجر عليه تجاذبات عسكرية وسياسية وربما انعكاسات اقتصادية تتجمد معها مشاريع الدعم واعادة الاعمار التي غالبا ما تخضع للابتزاز السياسي للدول التي تتحكم فيها.

وفي ضوء ذلك تتوقع هذه الاوساط ان تترك التطورات الحاصلة ظلالها على كل ملف من الملفات التي سيعالجها الحكم بدءا بالاسبوع المقبل وصولا الى صورة الحكومة الجديدة، بحيث ان التنسيق المتوقع بين الحكم وسوريا سيأخذ في طليعة اولوياته طبيعة المرحلة الاقليمية المقبلة، وهي مرحلة قاتمة، على الاقل حتى الفترة الفاصلة عن الانتخابات الاميركية. وقد تستدعي تشددا في بعض الاتجاهات وتساهلا في بعضها الآخر الذي يخدم صورة المواجهة مع اسرائيل. وهنان التشدد والتساهل لا يزالان غامضين، وقد تكون المخارج التي ستعتمد لملف الاعلام عينة اولية عما يمكن ان يتبعها من معالجات في شؤون اخرى.

أسرار الآلهة

سأل مرجع كبير في مجلس خاص لماذا لا تفرض وزارة المال ضريبة على مؤسسات اعلامية مرئية مدخولها السنوي ملايين الدولارات وتكتفي بالتشاطر على بعض الصغار؟

من المسؤول؟

يبرر مسؤولون تفردهم في اتخاذ قرارات كبيرة بـ "الدواعي الاقليمية".

[illegible]

يدرس مرجع حكومي سابق سلسلة افكار تتعلق بتجمع سياسي – ثقافي يقترح عليه البعض انشاءه.

اطلع الهراوي على خطة الاصلاح الاداري
الخليل: سلسلة الرتب حق مكتسب وتأمين الاعتمادات مسؤولية الحكومة

عرض وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل امس مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي الخطة المرحلية للاصلاح الاداري التي سيدرسها مجلس الوزراء في جلسته المقبلة.

واوضح عقب الزيارة انه طرح "الخطة المرحلية للاصلاح الاداري التي سيعالجها مجلس الوزراء في جلسته المقبلة. وهذه الخطة تأخذ في الاعتبار السنين الثلاث من ١٩٩٦ حتى ١٩٩٨، وتؤكد البرامج المختلفة التي ضمناها هذه الخطة، وتوضح اهتمام الحكومة بعملية الاصلاح الاداري وتبين المراحل المختلفة التي بدأنا بها وخطة العمل المتبقية حتى نهاية سنة ١٩٩٨". وقال: "كان للرئيس اكثر من موقف في اتجاه دعم الادارة واخرها كان في ١٩٩٦/٧/٢٧ في الصرفند حيث قال "همومي ثلاثة: التحرير، عودة المهجرين ثم تطوير الادارة واصلاحها من الفاسدين والمفسدين".

وسئل: ماذا عن ارقام موازنة وزارة الاصلاح؟

اجاب: "لا شك في ان هذه الارقام هي ما تقدر عليه الدولة ضمن الرؤية الاساسية بأن لا ندع مجالا للتضخم كي يتفشى من جديد، اما اذا قلنا حاجات الادارة اللبنانية فالحاجات اوسع بكثير، ولكننا نعتبر ان هناك فترة يجب ان نشد فيها الاحزمة وان نتمكن من خلال ما هو متوافر من اموال. واردنا ان نتعامل مع موازنة ١٩٩٧".

● هل تطرق البحث الى ما يحصل اقليميا، وانعكاساته التي قد تصيب لبنان؟

- لم اتكلم على هذا الموضوع لان الامر اشبع بحثا في اجتماع مجلس الوزراء السابق، والواضح ان اسرائيل تتخبط في اكثر من مشكلة، مشكلتها الاساسية وضعها الداخلي ومشكلتها الثانية ان نتنياهو يريد اعادة عملية السلام الى ما قبل مدريد، والمشكلة الثالثة ان هناك موقفا عربيا يلتزم قضية السلام العادل والشامل، وهذا ما لا يراه نتنياهو.

نحن نأمل في ان يعود الى طاولة المفاوضات وان يتأكد ان القوة لا تؤسس للسلام في الشرق الاوسط، وما يحصل في فلسطين المحتلة والجنوب المحتل في الايام الاخيرة دليل على ذلك".

واوضح ان موضوع سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين اتخذ قرار فيه في الحكومة وفي مجلس النواب ابتداء من ١٩٩٦/١/١، و"هو حق مكتسب للمعلمين والاداريين واذا كانت الموازنة لم تلحظ اعتمادات لتغطية ذلك فان تأمين الاعتمادات مسؤولية الحكومة وليس مشكلة الموظفين وسيتأمن ذلك".

بويز الى نيويورك بطريق باريس:
محاولات اسرائيل تغيير معالم القدس استفزاز للسكان والعرب وعملية السلام

وصف وزير الخارجية فارس بويز محاولات اسرائيل تغيير المعالم السياسية والاجتماعية والدينية لمدينة القدس وتنكرها لاي عرض تفاوضي بأنه "استفزاز واضح وصريح لسكان هذه المدينة وللقضية العربية، اضافة الى انه يشكل استفزازا لعملية السلام ونقضا لها".

توجه بويز صباح امس الى نيويورك بطريق باريس لترؤس وفد لبنان الى الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة والقاء كلمة امامها.

ويرافقه وفد قوامه مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومدير المراسم في الوزارة السفير رامز دمشقية ومدير المغتربين السفير اليزيه علم ومدير فرع الشؤون الدولية المستشار فريد عبود ومدير فرع الشؤون العربية المستشار نهاد محمود.

وفي المطار، ادلى بتصريح جاء فيه: "تنعقد هذه الدورة للامم المتحدة في ظل تطورات بالغة الدقة في عدد من مناطق العالم، وعلى رأس هذه المناطق منطقة الشرق الاوسط التي تشهد تعثرا في عملية السلام بعد المواقف الاسرائيلية الاخيرة، وبعد التعنت الذي اظهرته الحكومة الاسرائيلية في بياناتها الحكومي. ولا اشك في ان ما يحصل الآن في مدينة القدس وفي بعض مناطق فلسطين يعبر عن الاشارات الاولى لنتائج هذه السياسة السلبية والرفضية. ان ما يحصل الآن هو نقض تام لعملية السلام في مدريد التي بنيت على اسس القرارات الدولية ومنها القراران ٢٤٢ و٤٢٥. وما يحصل ايضا ينقض نقضا تاما مبدأ الارض في مقابل السلام. ومن هنا من يريد افراغ عملية السلام يكون هو بنفسه من يدخل هذه المنطقة في مجهول لا احد يعلم نتائجه.

اما في ما يتعلق بالازمات الاخرى فسيطرح الوضع في العراق وخصوصا

– التتمة في الصفحة ٥ –

"شو هالبلد الفولكلوري"

لدى ادلاء بويز بتصريح في صالون المطار، تصاعدت الضجة في الصفوف الخلفية، فتوقف قليلا عن الكلام وطلب من "الشباب ان يروقوها". لكن سرعان ما عادت الضجة. وصودف دخول احد عناصر أمن المطار الى الصالون، فتوجه اليه احد السفراء طالبا منه وقف الضجة، غير ان رجل الامن لم يتقبل الملاحظة وارتفعت الضجة مجددا. عندما غضب بويز وقام عن كرسيه وقال: "كلكم ليرا. انا وزير خارجية عم يصرح. شو هالبلد الفولكلوري".

وبعدما خرج الجميع دخن بويز سيجارة وشرب فنجان قهوة... ثم أكمل التصريح.

[illegible]

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل سفير الكويت عبد العزيز الكندري الذي اوضح انه اطلعه على "موقف الكويت وقلقها من تحركات نظام صدام حسين، وقد ابدى تفهما حيال هذا القلق". ثم استقبل وفدا من "هيئة علماء فلسطين" وتناول اللقاء الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة.

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان استقبل مساء الخميس رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي زاره مودعا قبيل سفره الى المملكة العربية السعودية اداء مناسك العمرة. واستقبل ايضا النائب المنتخب صلاح الحركة ثم رئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد.

● رابطة النواب السابقين تعقد اجتماعا العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل في منزل رئيسها عبد المجيد الزين في بدارو.

● نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم استقبل سفير النروج في سوريا ولبنان اود فيبه في مكتبه في حارة حريك وعرضا الوضع في لبنان وتطورات الوضع الاقليمي، وتم الاتفاق على مزيد من الاتصالات والتعاون.

نتنياهو هدم في مئة يوم ما بنته حكومات اسرائيلية في مئة شهر

نحو قمة عربية تتخذ قرارات "حازمة" اذا لم يعتدل الحكم في اسرائيل

ادارة كلينتون تدعو الى التريث حتى تنتهي الانتخابات ويصبح تحريك المفاوضات ممكناً

قال مصدر وزاري يتابع عن كثب تطورات عملية السلام منذ خلف تكتل "الليكود" في السلطة حزب "العمل"، اي منذ مئة يوم، ان سياسة نتنياهو جعلت اسرائيل تخسر السلام والامن معا.

لقد اصر نتنياهو منذ اول يوم لبدء حكمه على تقديم الامن على السلام اعتقادا منه ان السلام قد لا يأتي بالامن، بدليل ان اتفاق اوسلو مع القيادة الفلسطينية لم يمنع استمرار اعمال العنف ضد الاسرائيليين بواسطة حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" وان لا شيء يمنع في نظره اذا تحقق السلام مع سوريا ولبنان، ان تستمر اعمال العنف في الجنوب اللبناني ضد المستوطنات الاسرائيلية بواسطة المقاومة و"حزب الله". فكانت نتيجة هذه النظرة الخاطئة لنتنياهو ان لا الامن تحقق قبل السلام، بدليل الاصطدامات الدامية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين، ولا السلام تحقق بسبب تعنته واصراره على تجاهل ما نص عليه اتفاق اوسلو، وما صدر عن مؤتمر مدريد من مبادئ تجرى على اسسها المفاوضات لانجاز عملية السلام بانضمام لبنان وسوريا اليها.

واضاف المصدر ان نتنياهو هدم في غضون مئة يوم من حكمه ما بنته حكومات اسرائيلية سابقة على مدى مئة شهر. فالعلاقات الاسرائيلية التي تطورت مع عدد كبير من الدول العربية وبلغت حد اقامة تمثيل ديبلوماسي مع بعضها وتطبيع هذه العلاقات في مجالات كثيرة، اصابتها سياسة نتنياهو الحمقاء بالجفاء والتوتر حتى مع مصر الدولة العربية الاولى التي عقدت اتفاق سلام مع اسرائيل والتي تلعب دورا مهما واساسيا في استكمال عملية السلام وشموليته.

وبلغت العلاقات العربية مع اسرائيل خلال حكم شمعون بيريس حد تفرق العرب وتفككهم بحيث تعذر عقد قمة لهم، وبدت سوريا ولبنان شبه منعزلين في مواجهة السلام مع اسرائيل بعد انفكاك ما كان يعرف بدول الطوق، ولو ان بيريس فاز في الانتخابات ضد منافسه نتنياهو لكانت عملية السلام اكتملت بالانسحاب من الجولان ومن الجنوب اللبناني تنفيذا لقرارات مجلس الامن ومؤتمر مدريد، واذ بسياسة نتنياهو توحد العرب وتجعلهم يلتئمون في قمة يردون بها على تحدياته بقرارات سوف توضع موضع التنفيذ اذا لم يعد النظر في هذه السياسة. واذ بسوريا ولبنان لم يعودا وحدهما في مواجهة اسرائيل حربا او سلما، وباتت الدول العربية والدول الصديقة تقف معهما وتدعم مطالبتهما بالانسحاب الكامل من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة.

حتى ان الانتفاضة الفلسطينية التي كانت قد همدت وهدأت بفعل التقدم في تنفيذ اتفاق اوسلو واخذت تتحول من سياسة العنف الى سياسة الحوار، اذ بسياسة نتنياهو المتهورة توقظها وتحول كل الفلسطينيين المتشددين منهم والمعتدلين ومعهم السلطة الفلسطينية، الى مقاومين ومنتفضين بالحجارة وبالسلاح.

والعلاقات الاسرائيلية – الاميركية والاسرائيلية – الاوروبية التي كانت حميمة وكان العرب يحسدونها، ويسعون الى ان تكون مثلها حميمة من اجل تفهم مطالبهم، اذ بها يصيبها الفتور والبرودة لان شروط نتنياهو لبلوغ اخر مرحلة من مراحل السلام غير مقبولة وهي تتعارض مع نصوص الاتفاقات المعقودة ومع مبادئ مؤتمر مدريد.

واضاف المصدر الوزاري ان ليس من حق نتنياهو التنكر لاتفاقات عقدتها حكومات اسرائيلية سابقة لان الحكم هو استمرار، واذا كان يعتقد ان الانتخابات جاءت مؤيدة لشعاراته وغير مؤيدة لشعارات منافسه بيريس، فالحقيقة هي ان اكثر من نصف الشعب الاسرائيلي يريد السلام، واذا كان زعيم تكتل "الليكود" قد فاز في الانتخابات بأكثرية ضئيلة جدا، فان هذه الاكثرية تأمنت له باصوات اليهود المتشددين الذين ما كان معظمهم يصوت له لولا عمليات العنف والعمليات الفدائية التي قامت بها حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" واودت بحياة اكثر من ٦٥ اسرائيليا، فعززت هذه العمليات شعار الامن قبل السلام، وجعلت هذا الشعار لتكتل "الليكود" يتغلب على شعار حزب "العمل".

ورأى المصدر نفسه ان تجربة انتخاب رئيس الوزارة في اسرائيل بواسطة الشعب بحيث يضمن استمراره في السلطة مدة اربع سنين انما هي تجربة غير موفقة، اذ ان الدولة تصبح محكومة برئيس واحد للوزراء طوال هذه المدة حتى لو حصلت تطورات تقضي بابداله اذا لم يبدل سياسته المضرة بمصالح الدولة، كما هو حاصل الان في اسرائيل مع سياسة نتنياهو.

ولو ان رئيس الوزراء تختاره الاكثرية النيابية، لكانت هذه الاكثرية، بعد ان تعيد تقويم هذه السياسة، تحولت عن نتنياهو الى رئيس وزراء اخر اقل تشددا واكثر تفهما للواقع.

وبسؤال المصدر الوزاري عما يتوقعه في ضوء التصعيد الكلامي والعسكري من جراء سياسة نتنياهو الموجاء، قال انه يتوقع ان يعيد نتنياهو تحت ضغط الاحداث والتطورات والمساعي الدولية، النظر في سياسته، وان يقبل العودة الى طاولة المفاوضات لانها السبيل الى تحقيق الامن والسلام معا، بعدما اثبتت سياسته انها لم تحقق للشعب الاسرائيلي الامن ولا السلام.

واذا كان الشعب الاسرائيلي قد اخذ على شمعون بيريس في الانتخابات النيابية انه اذا كان قد حقق السلام مع بعض العرب ومع الفلسطينيين، فانه لم يحقق الامن، فان الشعب الاسرائيلي يأخذ الان على نتنياهو انه لم يحقق له الامن الذي وعد به قبل ان يحقق السلام.

اما اذا ظل نتنياهو مصرا على سياسته، فانه يكون قد قضى على عملية السلام ووضعها لا في الطريق المسدود بل على حافة الحرب، التي يتحمل عواقبها.

وفي هذه الحال، لا بد للعالم العربي والاسلامي من ان يواجه سياسة نتنياهو وتحدياته بوحدة الصف والكلمة، ولا بد للولايات المتحدة وروسيا راعيتي السلام والدول الاوروبية المعنية، من التدخل لوضع حد لهذه السياسة التي تدخل المنطقة في اجواء العنف المتبادل او اجواء الحرب المدمرة.

ولكي لا يعتقد نتنياهو، كما صرح، بأن العرب سيعتادون سياسته ويتأقلمون مع واقعها ويأتلفون معها، فان على الملوك والرؤساء العرب ان يعقدوا قمة يتخذون فيها القرارات الحازمة التي تثبت جديتهم في مواجهة تحديات اسرائيل في ظل حكم "الليكود". ومن هذه القرارات وقف التطبيع، لا بل الغاء ما تم منه والعودة الى المقاطعة وحتى قطع العلاقات الديبلوماسية بينها وبين من يقيم معها هذه العلاقات، ووضع استراتيجيا مشتركة وموحدة في مواجهة شتى الاحتمالات.

واذا كان العرب يتريثون في اتخاذ هذه القرارات فعلى امل ان يعيد نتنياهو النظر في سياسته التي اثبتت فشلها وعقمها، ويهدأ الوضع المتوتر في المنطقة وتبرد الاجواء المشحونة.

وفي المعلومات ان الولايات المتحدة، ومعها دول اوروبية، تسعى لدى اسرائيل ولدى الدول العربية المعنية الى ازالة اسباب التوتر حتى تمر *الانتخابات الرئاسية الاميركية، وبعدها يصبح في امكان الادارة الاميركية،* سواء اكانت ادارة كلينتون ام ادارة رئيس اخر، ان تحول اهتمامها نحو المنطقة، وتعمل بقوة على دفع عملية السلم لانجاز اخر مراحلها بحيث تكتمل بانضمام سوريا ولبنان اليها، وتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو ومباشرة المفاوضات النهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول وضع القدس واللاجئين والمستوطنات.

اميل خوري

ارسلان ردّ الزيارة في المختارة




الوزيران جنبلاط وحمادة والنائب ارسلان في قصر المختارة. (رمزي مشرفية)

المختارة – "النهار":

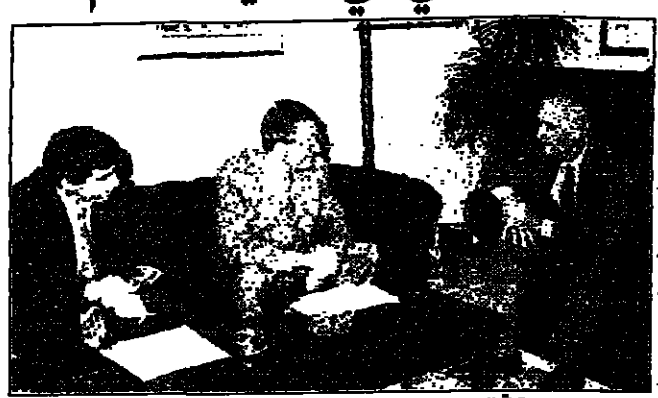
بعد ١٢ يوما على زيارة الوزير وليد جنبلاط للنائب الامير طلال ارسلان في خلدة، رد ارسلان الزيارة عصر امس للمختارة فالتقى جنبلاط في حضور الوزير مروان حماده على مدى ثلاثة ارباع الساعة.

وعقب اجتماع مغلق رفض ارسلان التحدث الى الصحافيين، فيما اكتفى جنبلاط بالقول ان اجواء الاجتماع كانت "ممتازة، وكل المشاكل تحل بهدوء".

مصادر النائب ارسلان اكدت لـ"النهار": "ان اجواء الاجتماع كانت "ايجابية، وامتاز اللقاء بالليونة، ولم يتركز الحديث خلال اللقاء على شيء خاص، بل تناول عموميات".

مستبعداً تأثيرها على الوضع الجنوبي

لافون: لا حل للاحداث الجارية الا بالمضيّ في عملية السلام





السفير الحسن مستقبلاً السفير لافون. (دالاتي ونهرا)

استبعد السفير الفرنسي جان بيار لافون ان تؤثر التطورات في الارض المحتلة على الوضع العسكري في الجنوب. واكد ان لا حل للاحداث الجارية الا بالمضي في عملية السلام.

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس في قصر بسترس السفير لافون الذي صرح على الاثر:

"ان رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك ووزير الخارجية ايرفيه دوشاريت التقيا السيد عرفات، وهذه الاحداث لم تشكل مفاجأة بالنسبة الينا لاننا حذرنا منذ وقت ولا نزال السلطات الاسرائيلية من مغبة ازدياد حرمان الشعب الفلسطيني، الامر الذي فجر الوضع في القدس الشرقية واوقع ضحايا خلال الـ٤٨ ساعة الاخيرة. ان فرنسا اصرت دوما على انه ليس هناك حل اخر سوى المضي في عملية السلام وتنفيذ الالتزامات التي اتخذت وتطبيق الاتفاقات التي عقدت ولاسيما منها اتفاقا اوسلو وطابا.

ازاء هذه الاحداث المأسوية، ليس هناك من حل اخر سوى المضي في السلام ووقف المواجهات. هذا هو الموقف الفرنسي وهذه هي الرسالة التي وجهت الى نتنياهو خلال المحادثات التي اجراها في باريس، واعتقد ايضا في لندن وبون".

وسئل هل يرى ان هذا الوضع يعني موت اتفاق اوسلو وعملية السلام، فأجاب: "كلا، لا اعتقد ذلك، بل بالعكس ان هذه الاحداث تثبت انه اذا لم يطبق اتفاق اوسلو وعملية السلام فاننا نتجه نحو مواجهات ستعانيها اسرائيل والشعب الفلسطيني على حد سواء. ان هذه الاحداث تبرهن وتشهد ان لا حلول اقوى للتوتر في المنطقة الا بتنفيذ الالتزامات التي اتفق عليها".

وعن تأثير هذه التطورات سلبا على الوضع الجنوبي، قال: "لا اعتقد انها ستؤثر على الوضع في الجنوب، والاحظ ان لجنة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان اجتمعت بناء على الشكوى اللبنانية في الايام الماضية، وقت الذي كان الوضع في فلسطين تحول مأسويا. واشير الى ان اجتماع لجنة المراقبة ادى الى نتائج محددة من خلال البيان الذي صدر عنها والذي اثبت القصف الاسرائيلي، وطلب من الاطراف كافة الامتناع عن القيام باعمال القصف العشوائي غير المميز وغير المناسب.

ان هذا البيان يثبت ان لجنة المراقبة التي اجتمعت باعضائها كافة تمكنت من القيام بعملها. وهذا مؤشر ايجابي لتزامن عملها مع الاحداث التي وقعت في فلسطين".

واكد ردا على سؤال ان زيارة الرئيس شيراك للمنطقة "لا تزال متوقعة في تشرين الاول المقبل".

منظمة العفو

ثم التقى الحسن وفد منظمة العفو الدولية وقوامه عبد السلام سيد احمد وغادة هويدي. وقال سيد احمد بعد المقابلة: "اتينا الى لبنان في زيارة تقصٍ حول اوضاع حقوق الانسان فيه. وقد اطلعنا الامين العام على وجهة نظرنا واكدنا التعاون بيننا وبين السلطات اللبنانية. وتتمنى ان يبقى هذا التعاون مستمرا لخدمة قضايا المواطن اللبناني وحقوقه. في زيارتنا السابقة في تموز الماضي، كنا قد اعددنا تقريرا حول عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية التي حصلت في نيسان الماضي، وارسلنا نسخة منه الى الحكومة اللبنانية وتلقينا ردا عليه. وتناولنا الاراء حول قضايا حقوق الانسان وحمايتها عموما".

وسئل هل اجريتم دراسة جديدة حول حقوق الانسان في لبنان، فأجاب: "هذه زيارة تقصٍ ولا نزال نقوم بجمع المعلومات. وعندما ننتهي من ذلك سنتقدم تقريرا الى منظمتنا حول الموضوع. وقد نخاطب السلطات اللبنانية اذا توافرت لدينا معلومات او دواعٍ للقلق".

قباني واصل اتصالاته لعقد القمة الدينية

واصل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اتصالاته بالمراجع الدينية لعقد قمة في دار الفتوى واتخاذ موقف موحد من الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الدينية في فلسطين والاعتداءات المستمرة في الجنوب والبقاع الغربي.

وندد بـ"المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني في القدس وفلسطين المحتلة"، ودعا "الى التمسك بالوحدة الوطنية في الداخل لمواجهة اخطار الارهاب الاسرائيلي والاعتداءات المتكررة على الجنوب". وقال: "ان تاريخ الكيان الاسرائيلي هو تاريخ الارهاب، ونقض العهود والمواثيق، ومجازر دير ياسين والحرم الابراهيمي وقانا وبالامس القدس ورام الله اكبر شاهد على ما نقول، وسياسة "الليكود" ولاسيما نتنياهو هي الوجه الحقيقي للسياسة الاسرائيلية المستمرة والتي تعمل على بناء هيكل سليمان على انقاض المسجد الاقصى والتوسع لاقامة دولة اسرائيل الكبرى، نقول هذا حتى نعلم اجيالنا ان السلام مع اسرائيل هو سراب خادع يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا".

ودعا الى "عمل عربي حقيقي مشترك لانقاذ فلسطين والمسجد الاقصى والمقدسات الدينية قبل فوات الاوان".

وزير المغتربين يباشر محادثاته في جنوب افريقيا

في نبأ من جوهانسبورغ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير المغتربين علي الخليل اجتمع أمس بوزير الشؤون الخارجية في جنوب افريقيا عزيز بهاد، في حضور القائم باعمال السفارة اللبنانية شربل اسطفان والامين العام المساعد لشؤون الشرق الاوسط سرج سوم ورئيس مصلحة العلاقات الاغترابية في الوزارة وليد بركات.

وتناول البحث العلاقات بين البلدين واوضاع المغتربين اللبنانيين في جنوب افريقيا والدول المجاورة.

وكان الخليل وصل صباحا الى مطار جوهانسبورغ فاستقبله السيدان سوم واسطفان، ورئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في جنوب افريقيا جون حداد ورئيس الارسالية المارونية الاب نديم ابي زيد والاب حنون اندراوس ورئيس فرع الجامعة في جوهانسبورغ جون الحاج ورئيس جمعية الطلاب اللبنانيين في جنوب افريقيا جيرار عنصرة وجمع من ابناء الجالية.

ذكّر بأيام "الوطنية" و"الدستورية" واشتمالهما على جميع المذاهب

صفير: نريد العودة الى نظام الكتل فيسهُل على المواطنين اختيار المبدأ والشعار

لاحظ امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "اننا تراجعنا القهقرى بعدما كنا بدأنا في كتل تضم لبنانيين من جميع المذاهب كالكتلة الوطنية والكتلة الدستورية وسواهما"، ودعا الى تغيير النظام الانتخابي "مما يمكّن المواطنين من ان ينتخبوا لشعار او لمبدأ بدلا من انتخابهم اشخاصا لا يعرفونهم ولا صلة لهم بهم".

استقبل البطريرك صفير في بكركي النائب السابق شفيق بدر الذي قال: "ان الانتخابات الاخيرة التي دخلناها كنا نأمل ان تساهم في تحسين الاوضاع التي كانت البلاد تعانيها منذ انتخابات ١٩٩٢ التي قاطعناها احتجاجا على الممارسات التي كانت تقوم بها الدولة، ولكن مع الاسف فانتخابات ١٩٩٦ كانت اسوأ بمرات من انتخابات ١٩٩٢، والدولة التي وعدتنا بانتخابات نزيهة استدرجتنا الى المشاركة فيما تحت غطاء المشاركة، وعطلوها بتعليب كل اللوائح".

وردا على سؤال عن موقفه من موضوع الاعلام قال بدر: "لا يمكننا الا ان ننتظر من الدولة التي علبت كل الامور ان تخنق الحريات وتعلب الاعلام.

وقال ان ما يجري هو "وضع يد شركة مساهمة على لبنان".

ونفى ان يكون تحدث مع البطريرك صفير عن زيارة الوزير وليد جنبلاط لبكركي يوم الخميس وقال: "ان عودة المهجرين تبقى محور اللقاءات، ولكن عاليه لم يعد من اهلها الذين هجروا سوى عشرة في المئة فقط".

ثم استقبل النائبة نهاد سعيد التي قالت: "تندرج الزيارة في اطار الزيارات التي تقوم بها الى الصرح البطريركي للبحث في القضايا التي تتعلق باهالي المنطقة".

واكدت في معرض تعليقها على موضوع الاعلام" ان الحريات العامة في لبنان مقدسة ويجب عدم المس بها".

اضافت: "اعتقد ان الدولة تسرعت قليلا في اعطاء التراخيص لبعض المؤسسات الاعلامية وحجبتها عن البعض الآخر، ونأمل ان تمنح التراخيص للمؤسسات التي استوفت الشروط".

واكدت انها مع تنظيم الاعلام "شرط ان لا يطاول هذا التنظيم الحريات العامة في البلاد".

وفد الكتائب

كذلك استقبل البطريرك وفداً من حزب الكتائب برئاسة نائب رئيس الحزب منير الحاج وعضوية السيدين جوزف توتونجي وجوزف قصيفي.

وصرح الحاج: "للزيارة هدفان: الاول تهنئة صاحب الغبطة بعودته الى بكركي بعدما امضى فصل الصيف في الديمان، والآخر طرح موضوع الحريات والاعلام، وهو موضوع مهم، ويبدي غبطته تجاهه اهتماما خاصا، اذ يعتبره موضوعا يتعلق باساسيات الوجود اللبناني اذ ما من بلد في العالم مرتبط وجوده بنظام الحريات كلبنان. فاذا تداعى نظام الحريات فيكون لبنان تداعى وجوداً.

كما تحدثنا ايضا وخصوصا في موضوع "صوت لبنان". والكل يعرف ان "صوت لبنان" صوت كل اللبنانيين. ومن هنا فان تعطيل "صوت لبنان" يوازي تقريبا تعطيل الاعلام المسموع. ولهذا لا يمكن السكوت عن هذا الموضوع، ولا يجوز ادراج "صوت لبنان" في عملية الانتقام التي يتعرض لها حزب الكتائب لان "صوت لبنان" ليست ملكا للكتائب وحدهم بل هي لكل اللبنانيين، من هنا يجب ان يكون حرص اللبنانيين عليها كحرص الكتائب والكتائبيين عليها".

ومن زوار بكركي السيدة صولانج بشير الجميل التي شكرت البطريرك على ارساله موفداً له لتمثيله في ذكرى الرئيس المنتخب الراحل. وابدت استياءها و"استياء فئة كبيرة من اللبنانيين من القرارات الاخيرة التي تمس الحريات جوهر وجود لبنان".

وقالت: "نحن مع تنظيم الاعلام الحر لا مع الغائه كما يجري الآن، وخصوصاً ان لبنان يعيش ازمة اقتصادية اجتماعية خانقة، مما سيدفع بمئات العاملين في المؤسسات الاعلامية الى الشارع، وسينعكس ذلك ايضاً على الطلاب الذين يتابعون تحصيلهم العلمي في عدد من كليات المرئي والمسموع والاعلام، اذ ان فرص العمل قد سدت في وجههم عند تخرجهم.

هل ممنوع على المعارضة ان تسمع صوتها، وهل المطلوب ازمات جديدة وهجرة جديدة لشبابنا المثقف، حتى نفرغ لبنان من محتواه العلمي والثقافي الحر؟

كذلك زار بكركي المونسنيور بولس نصرالله والعميد جان نصرالله اللذان شكرا البطريرك على مؤاساتهما بوفاة والدهما، ثم الاب منصور لبكي ومدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول.

وفي بكركي ايضاً وفد من عائلات بلدة جاج المنتشرين في اقضية الشمال يرافقهم الاب منير خيرالله الذي القى كلمة، رد عليها البطريرك قال: اننا لنأسف ان يكون التجمع اليوم يجري على اساس العائلات بعدما غابت الاحزاب ولكن تأمل في عودة هذه الاحزاب على اساس غير طائفي فيكون لدينا احزاب ينتمي اليها جميع اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم الدينية، فاذا كان الوطن في نظامه ديموقراطياً لا يمكن ان يقوم الا على هذا الاساس. ونعتقد اننا رجعنا القهقرى بعدما كنا بدأنا في كتل تضم لبنانيين من جميع المذاهب كالكتلة الوطنية والكتلة الدستورية وسواهما. كانت هذه الكتل ترشح من اعضائها اشخاصاً من جميع المذاهب وكانوا يؤلفون كتلة واحدة في المجلس النيابي. وهذا ما نريد العودة اليه".

ولفت البطريرك الى "ان هذا الامر يسهل على المواطنين ممارسة حقهم الانتخابي اذ يمكنهم عند ذلك ان ينتخبوا لشعار او لمبدأ بدلا من انتخابهم اشخاصا لا يعرفونهم ولا صلة لهم بهم". ورأى ان هذا الشيء "يجب ان يتغير في لبنان وان تكون هناك قاعدة انتخابية ديموقراطية سليمة".

– التتمة في الصفحة ٥ –

في غداء لـ"لائحة الانماء والتغيير"

فاضل: نحن ٢٨ في ٩ نواب

طرابلس – "النهار":

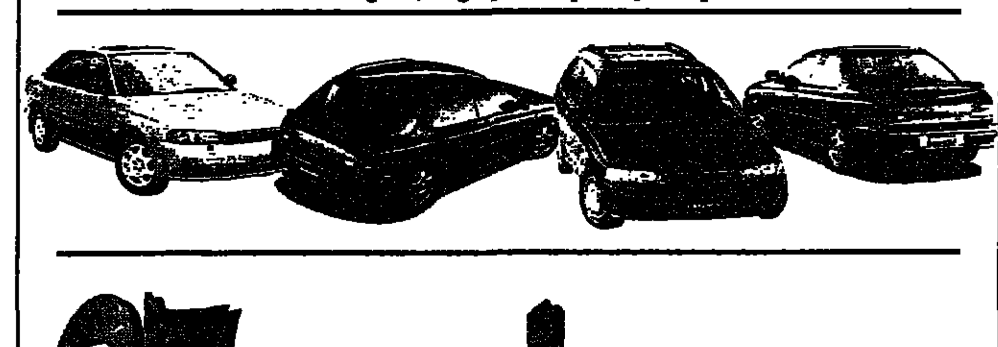
قال النائب المنتخب موريس فاضل امام اعضاء "لائحة الانماء والتغيير" في الشمال: "كنا خلال الانتخابات ثمانية وعشرين مرشحا في واحد. وبعد الانتخابات نؤكد اننا ثمانية وعشرون في تسعة نواب. وان الموقف من اي حكومة رهن بتجاوبها مع مطالب الشمال".

كان فاضل قد اقام مأدبة غداء في مطعم الشاطئ الفضي تكريماً لنواب اللائحة واعضائها من المرشحين للانتخابات النيابية في حضور النواب: مخايل ضاهر، رياض صراف، اسعد هرموش، والنواب المنتخبين: جبران طوق، احمد كرامي، احمد حبوس، احمد فتفت، واعضاء اللائحة: سمير الجسر، وهاشم علم الدين، وروبير بولس ورياض رحال، سليم كرم، بطرس سكر، حنا عيناتي، قيصر معوض، جورج ضو، نجيب بولس، خليل الشمر، جمال اسماعيل، علي العلي، ومحمد خالد الزعبي فيما مثل النائب فتحي يكن الدكتور، عبد المجيد حداد وتغيب عن الحضور الوزير عمر مسقاوي لوجوده خارج البلاد.

ثم القى فاضل كلمة جاء فيها: "تعمدنا ان نكون كتلة سياسية، وليس قائمة انتخابية، وسنبقى هكذا، في خدمة طرابلس والشمال. ومجال الخدمة امامنا واسع. ما حدث في الشمال. كان انقلاباً سياسيا كبيراً. انه التغيير الذي طرحناه شعاراً للمعركة، وبقي امامنا الانماء. الشعب هو الذي حقق انقلاب التغيير في التمثيل. ومسؤوليتنا نحن ان نحقق التغيير في الانماء ليحمل الانصاف الى الشمال وعاصمته. عصر التفرد مضى، ومرحلة العمل الجماعي بدأت، ويدنا ممدودة لمصافحة كل يد مخلصة.

ستكون لنا لقاءات دورية للتشاور والمناقشة. واعداد الدراسات لكل مشروع شمالي. وكل قضية لفيحائه العزيزة. في المستقبل لا مكان للارتجال، ولن نقوز بمشروع غير مدروس لا يحقق مصلحة لبنان والشمال زال وقت التفرد في العمل. فلنكن معاً يداً واحدة على طريق تغيير الذهنيات وتطوير اساليب التعاطي مع الشعب".

وندد اعضاء اللائحة في بيان بالاجتياح الاسرائيلي لارض الحكم الذاتي واعلنوا تضامنهم مع الشعب الفلسطيني.



النائب المنتخب فاضل يلقي كلمته في اللقاء التكريمي. (حسان عصافيري)

نقابة المحررين تستغرب تجاهل التلفزيون لبيانها عن الاعلام المرئي والمسموع

استغربت نقابة المحررين "تجاهل "تلفزيون لبنان" في نشرته الاخبارية مساء الخميس ٢٦ ايلول الجاري اذاعة البيان الذي صدر عن مجلس النقابة على اثر الاجتماع الاستثنائي الذي عقده برئاسة النقيب ملحم كرم واتخذ فيه موقفا صريحا من موضوع الاعلام المرئي والمسموع".

اضافت في بيان امس: "ان هذا التصرف، بما فيه من سوء تقدير مقرون بسوء نية، يعطي نموذجا عن التصميم الموضوع لطمس الآراء الرافضة والمعترضة، وتكريس الاعلام الواحد وهو، بالتالي، يفسر التحركات القائمة للرجوع عن اعلام الاحتكار والاستئثار وضرب الحريات.

وتعلن النقابة ان الذين اتخذوا القرار لا يملكون سلطة اتخاذه. فليس اعلام الناس عملا استنسابيا ينطلق من الاهواء والميول، ولا هو قمع ومزاجية. ان تبعات وسيلة التلفزيون محكومة بحس مهني مسؤول ثم باخلاقية تحتم عليها ان تعلم المواطنين بكل شيء، سواء كان موالاة او معارضة، ومن دون منة والا كانت عرضة للملاحقة والمقاضاة، وكانت تحفز الآخرين على اتخاذ موقف مماثل في الصحافة المكتوبة بطمس اخبار المسؤولين واهمال نشاطاتهم ومواقفهم وهو شأن لا تباركه النقابة التي لا تؤمن بالغاء الناس، الا انها قد تكون مدفوعة الى انتهاجه، وهي قادرة عليه.

وتأمل نقابة المحررين الا تتكرر الحادثة التي حصلت حتى لا ينطلق نشاط الاعلاميين من نزوة حاقد وتصرفات من ينفذ اوامر مرئية تصله بالوشوشات، ونفسية مشبوهة لا يجوز ان تكون سمة في تعاطي الشأن الاعلامي الذي اكتسب مرتبة اخلاقية وعلمية تمنع كثيرين من المتنطحين على هذا الصعيد، من تحمل اي مسؤولية في مجاله المهني والوطني.

وان احدا لا يملك ان يحجب او يطمس معلومة او نبأ، واجبه المقدس ان يعلم الناس به، وهو لهذا الغرض يتقاضى مرتبه، ويحمل تبعات منصبه، وهو يقع تحت مسؤولية قانونية لحجب المعلومات عن المواطنين، وهذا جرم فادح.

وختاما، من المتعارف عليه والمعمول به في كل العالم الراقي ان تلفزيون الدولة لا يجوز ان تكون له عواطف، وكل انتهاك لذلك هو عيب من عيوب الديموقراطية".

الشيوعي الفرنسي يهنىء الشيوعي اللبناني

وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي رسالة الى الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج هنأته فيها "بالنتائج الجيدة التي حققها حزبكم في الانتخابات النيابية الاخيرة". ورأت ان "الانتخابات التي جرت في ظروف جديدة ومعقدة تشهد لاهمية الدور الوطني للحزب ونفوذه اليوم كما في اعوام الحرب القاسية. ونحن نعرف ان هذه النتائج تشكل دعما لمستقبل بلدكم وشعبكم".

"اذاعة لبنان" تبث الاثنين البرامج الدينية

ناشدت "هيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت" رئيس الحكومة ووزير الاعلام وقائمقام مفتي الجمهورية اللبنانية والعلماء والجمعيات والهيئات الاجتماعية الوقوف صفا واحدا والمطالبة بالترخيص لاذاعة "صوت الوطن" لان الهيئة لن تسكت ولن تقبل ان لا يبقى هذا الصوت الوطني المعتدل والموحد والذي يعمل على توحيد الصف ودعم مسيرة الوفاق ويرفع صوت المسلمين وشعائرهم في كل المناسبات رافضة قرار اسكاته ومعلنة للوطنيين الشرفاء كافة ان اسكات "صوت الوطن" هو القضاء على الحرية والوحدة الوطنية والاعتدال في لبنان".

● تنفيذا لقرار مجلس الوزراء في ١٩٩٦/٩/١٨ القاضي بتخصيص موجة اذاعية خاصة بالبرامج الدينية في "اذاعة لبنان"، وبناء على تعليمات وزير الاعلام خصصت "اذاعة لبنان" الموجة F.M.١٠٠،٢ لتذاع عليها البرامج الدينية المسيحية والاسلامية اعتبارا من صباح الاثنين المقبل من الساعة ٥،٤٥ صباحا حتى الثامنة مساء.

"حركة التغيير" وحرية التعبير

اصدر امس رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض بيانا شدد فيه على "ضرورة التراجع عن قرارات المنع التي طاولت وسائل الاعلام وبالتالي حرية التعبير". واعلن "تأييد تحرك الاتحاد العمالي العام في دفاعه عن الحريات الاعلامية ومقاومته الذل والهيمنة، فهذه الموضوعات – المسلمات لا يمكن التعاون في شأنها او المسايرة لانه لا يمكن تقديم تنازلات في موضوع الحريات. وتبقى مقاومة كل مشاريع النيل منها مقدسة ومحقة وواجبة".

واكد "ضرورة قيام جبهة معارضة متماسكة وطنيا للعمل على مقاومة سياسة الخنوع والذل والخضوع والتسكع على ابواب الخارج لنيل الرضى والمناصب"، معلنا "دعم المطالب المحقة للهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وحقوقهم ليست منة من احد بل من البديهيات الواجب تأمينها للاساتذة المتفرغين وتكريسها لهم".

رأى "حملة حاقدة على الفروع الثانية للبنانية"

حزب الاحرار دعا الى وقف ضرب الاعلام: لن نقبل بتغيير لبنان تحت جنح الظلام

دعا المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الى "الرجوع عن قرار ضرب وسائل الاعلام المرئي والمسموع حرصا على الحرية والكف عن تحدي مشاعر اللبنانيين المتشبثين بحريتهم". ورأى ان "الحملة التي شنت وتشن على الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية لا تقوم على اعتبارات اكاديمية، بل هي نتاج فكر حاقد وخطة سياسية مشبوهة".

اصدر المجلس بيانا على اثر اجتماعه الاسبوعي الذي ترأسه رئيس الحزب دوري شمعون وحضره الاعضاء. وهنا نص البيان:

"ان التوتر الذي طبع مسيرة المفاوضات منذ فترة انفجر مهددا بعودة حال اللاحرب واللاسلم، لئلا نقول حال المواجهة والحرب. وما يضاعف قلقنا ان المستجدات السلبية تأتي في وقت يعيش لبنان وضعا استثنائيا ناتجا من انعدام المناعة لديه بعدما امعن الخارج في شق صفوف ابنائه، وتعميق شرذمتهم وفرزهم فريقين، فريق غالب، وآخر مغلوب. كذلك تضاعف قلقنا استقالة اهل الحكم من المفاوضات ووضع الملف اللبناني في ايدي المفاوضين الاقليميين الساعين الى تعزيز مواقفهم على حساب مصلحة لبنان. وعبثا لفتنا الى الاخطار الناجمة عن تصرف مماثل، اذ بدل ان تكون الاخطار عاملا في شحذ همم اهل الحكم وتحريك حميتهم، نراهم يغرقون في خطة بسط هيمنتهم وزيادة نفوذهم وتحقيق المزيد من المكاسب. والملاحظ انهم يعيشون اليوم نشوتين: نشوة مصدرها الرضى عن المراكز التي تبوأوها، ونشوة مصدرها ارضاء الذين وفروا لهم اسباب الاستمرار بواسطة انتخابات معلبة تمت فيها استباحة القوانين والاعراف، واستنبطت فيها اخبث الوسائل والاساليب المخابراتية في استدراج الترشيحات والتزوير والترغيب والترهيب. وبناء عليه، فإننا لا نرى بدا من تكرار دعوتنا الحكومة الى الاستقالة ليصار الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تدرج في رأس سلم اولوياتها مواجهة الاوضاع المتردية في لبنان والاخطار المحدقة به.

– ان الهجمة الشرسة التي شنتها السلطة واستهدفت بها وسائل الاعلام المرئي والمسموع مستنسبة الترخيص لبعضها، ومنفذة حكم الاعدام من دون وجه حق ببعضها الآخر، تندرج في اطار المؤشرات المعبرة عن التحول الخطر في طبيعة النظام، بحيث اضحى اداة طيعة في يد الخارج المتحكم في القرار الوطني. فهل يجهل اهل الحكم انهم بانقيادهم الاعمى للخارج يتنكرون لتاريخ لبنان ويعرضون عن ثابتة اساسية من ثوابته كان اولى بهم التبصر فيها واستخلاص العبر منها، ونعني بها ثابتة تمرد اللبنانيين وثورتهم على كل من يتطاول على حريتهم او يسعى الى تقييدها؟ ولا نظن ان احدا يجهل ان الحد من وسائل الاعلام والعمل على طبعها بطابع عقائدي معين من خلال اضفاء لون سياسي واحد عليها يدخل البلاد في دهاليز التوتاليتارية التي انزلت عليها لعنة التاريخ. ولعل اغرب ما في الامر ان اهل الحكم عندنا لا يكفون عن التشدق بالحريات والتمثل بالدول الديموقراطية بينما تأتي اعمالهم مناقضة لاقوالهم، حتى غدا الشعب منهم لا في العير ولا في النفير. هذا ناهيكم بادعاء التفاني في العمل على مواجهة تحديات الحداثة ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.

فهل بتعطيل الحريات وتصفية وسائل الاعلام وزيادة البطالة تتم مواجهة التحديات والمتطلبات هذه، وتتحقق القفزة النوعية التي يطمح اليها اللبنانيون؟ الم يكن احرى بهم ان يبادروا الى وضع قانون حديث يضبط الاعلام وينظمه من دون المس بالحرية؟ الم يكن من واجبهم ان يأخذوا في الاعتبار مصير الاف العائلات المهددة في امنها الاجتماعي؟ الم يكن من الانسب لهم معالجة الديون المتراكمة التي رتبوها على الخزينة انطلاقا من حسابات الحقل التي لم تتطابق مع حسابات البيدر؟ الم يكن الاجدر بهم والاجدى لهم ان يواجهوا الواقع المعيشي المأسوي والازمات الاجتماعية المتفاقمة وكساد المواسم الزراعية المتراكمة في انتظار التصريف رحمة بالمواطنين، وان يبادروا الى تعويض خسائر المزارعين التي تسببت بها العوامل الطبيعية، او ادت اليها ظروف التهجير في الجبل خصوصا، علما ان الزراعة تشكل لمعظم هؤلاء المورد الحيوي الوحيد؟

اننا ندعو اهل الحكم الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية والرجوع عن قرار ضرب وسائل الاعلام المرئي والمسموع حرصا على الحرية والكف عن تحدي مشاعر اللبنانيين المتشبثين بحريتهم ضنا بالوطن.

– في اطار الحرب على الجامعة اللبنانية والفكر واهله، وفي اطار العمل على تصحير الحياة العلمية والثقافية، تندرج خطة اهل الحكم الذين صبوا ويصبون جام غضبهم تشفيا من الفروع الثانية التي اثبتت جدارتها وكفايتها وضرورتها على الصعيدين الاكاديمي والجغرافي. ويهمنا في هذه المناسبة ان نؤكد:

– ان الدمج الكيفي للفروع الجامعية هو وجه من اوجه العنف الذي يدأب اهل الحكم على ممارسته لتهميش دور الفروع الثانية او الغائه.

– انه قضاء مبرم على روح لبنان ومعناه عبر ضرب التعددية فيه لقولبة طلابه.

– انه انتهاك واضح وفاضح لاستقلالية الجامعة عبر مصادرة قرار هيئاتها ومجالسها والتدخل السافر في شؤونها التنظيمية والادارية والاكاديمية.

– انه تعبير صارخ عن تحالف اهل الحكم مع الخارج لبسط الهيمنة على الجامعة اللبنانية وخنق الاصوات الحرة فيها.

ان الحملة التي شنت وتشن على الفروع الثانية لا تقوم على اعتبارات اكاديمية، بل هي نتاج فكر حاقد وخطة سياسية مشبوهة تخفي وراءها تأثيرات واغراضا طائفية من شأنها تعميق الشرخ بين اللبنانيين في وقت نحن احوج ما نكون الى البحث عن جوامع مشتركة واعادة بناء الوحدة الوطنية المتصاعدة والوفاق المفقود. اننا لن نقبل، في اي شكل من الاشكال، ان يتم تغيير وجه لبنان وتذويب ثوابته تحت جنح الظلام او في غفلة من الزمن".

الرابطة المارونية تستعجل عودة المهجرين

دعا رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم المسؤولين الى اعطاء قضية عودة مهجري المريجة وتحويطة الغدير والليلكي "الاولوية القصوى وتأمين كل الوسائل من اجل استعجالها".

اضاف في تصريح امس:

"لا سلم اهليا في لبنان ما دام المهجرون لم يعودوا الى بيوتهم وبلداتهم وخصوصا في ساحل المتن الجنوبي وجبله.

ان مهجري المريجة وتحويطة الغدير والليلكي ما زالوا ينتظرون هذه العودة بعد سنوات من الانتظار. واود ان اورد ان قضية تهجير نحو ١٥٠٠ عائلة من املاكها وارزاقها عام ١٩٧٥ لا تزال عالقة، والدولة لا تعالج هذه القضية بمنطق الحق والعدالة ولا بمنطق القانون والدستور (...)

وحفاظا على التقاليد التاريخية التي تربط بين الشيعة والمسيحيين في هذه المنطقة يجب ان يتأكد اهتمام الدولة العاجل في سبيل عودة كريمة آمنة وحرة. وهذا لا يصح الا باتخاذ الاجراءات الآتية:

– اخلاء المنازل والاملاك السكنية بالسرعة الممكنة والشروع في اخلاء المحلات التجارية والمؤسسات الصناعية والاراضي الزراعية واعطاء المساعدات اللازمة لاعادة بناء المساكن والمحلات المهدمة وترميم المتضررة منها.

– عدم اجبار ابناء المريجة على اخلاء منازلهم ومؤسساتهم في المنطقة الشرقية قبل تأمين عودتهم ودفع التعويضات اللازمة الشاملة والمتعلقة باعادة اعمار المنازل وترميمها، وخصوصا عدم تنفيذ الاحكام القضائية في المناطق الشرقية لانها لا تنفذ في مناطق العودة وسواها.

ان ابقاء هذه الحالة هو امر خطير يتنافى مع حق استعادة حقوق اللبنانيين في بلادهم، وهو طعن للعيش المشترك وعائق كبير امام الوفاق الوطني اللبناني".

سينودس الارمن الكاثوليك

يفتتح في التاسعة والنصف صباح اليوم سينودس طائفة الارمن الكاثوليك في دير سيدة بزمار برئاسة البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ويدرس قضايا كنسية ووطنية.

تستمر اعمال السينودس اسبوعا.

بيانات في ذكرى جمال عبد الناصر

صيدا، طرابلس – "النهار":

اعتبر "التنظيم الشعبي الناصري" ان رحيل "المعلم جمال عبد الناصر بما يمثله من مرجعية قومية وحدوية ومن قدرة على جمع الصف العربي في اطار مشروع قومي يواجه الخطر الصهيوني على الامة، شكل خللا فادحا في الدور المحوري لمصر الناصرية استطاع من خلاله اعداء الامة النفاذ الى قلب الواقع العربي للانقلاب على المشروع القومي وتكريس كمب ديفيد وملحقاته التسووية التي نشهد فصولها اليوم في اطار ما يسمى مشروع الشرق اوسطية".

ورأى في بيان امس ان ذكرى رحيل عبد الناصر "تأتي في ظل اوضاع وظروف بالغة التعقيد تعيشها المنطقة العربية، بحيث يستمر العدوان الصهيوني في اشكاله الهمجية المختلفة في لبنان وداخل الارض المحتلة"، وشدد على "اهمية دور المقاومة ضد الاحتلال للرد على العدوان الصهيوني المتمادي"، معتبرا ان تكامل المقاومة مع الانتفاضة المتجددة داخل الارض المحتلة يمثل الفعل الشعبي الكفاحي المشترك الكفيل قلب معادلة التسوية المختلة اساسا لمصلحة العدو، والعودة الى اصول الصراع على قاعدة ان العروبة والصهيونية نقيضان لا يلتقيان الا الى جانب الحق العربي المشروع بالارض والمقدسات (...)".

وفي الذكرى نفسها، قال الامين العام لحركة "الكفاح الشعبي" رشيد ميتا "ان الامة العربية والاسلامية في اشد الحاجة الى استعادة المواقف الصلبة وارادة التحدي التي مثلتها قيادة جمال عبد الناصر".

رأي

الملكيّون: نحو كنيسة مشرقية عربية

لا شك في ان ما اطلعنا عليه في "نهار" ٤ ايلول ١٩٩٦ عن مشروع وحدوي بين كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك وكنيسة انطاكية للروم الارثوذكس، مشروع يمثل خطوة شجاعة في مسيرة نأمل، بفعل خطوات جريئة متتالية، ان تختصر، فلا تبلغ الالف ميل.

ولن ما نعرفه عن المطران اليلس الزغبي، صاحب الصيغة الوحدوية بين الكنيستين، والمطران كيرلس سليم بسترس، خليفته على كرسي بعلبك، وزميله في اللجنة المشتركة للمتابعة، ليطمئننا لجهة جدية الموضوع، وكذلك ما طالما لمسناه في مواقف المطرانين جورج خضر والياس عودة، عضوي اللجنة نفسها. اما جرأة البطريركين مكسيموس الخامس حكيم واغناطيوس الرابع هزيم، وهي في غنى عن التعريف، فتعطي الموضوع دفعا قويا، وتجعل ابناء الطائفتين يتوسمون خيرا من نجاح المشروع.

وترجعنا الذاكرة، هنا، الى "كتاب موجه الى الفاعليات المسيحية، الروحية والزمنية، في لبنان والمشرق" ارسلناه، في ايار ١٩٨٤، الى ست واربعين فاعلية مسيحية مشرقية، منها البطريركان والاساقفة الاربعة الآنفي الذكر، وقد وردنا عليه، في حينه، اكثر من تقدير في هذا المجال، ولاسيما من البطريرك حكيم.

وجدنا في الكتاب المذكور، والمنشور في قسم كبير منه في مجلدنا المعنون "العالم العربي على عتبة القرن الحادي والعشرين" (دار نعمان للثقافة – ١٩٩٣)، ان الارساليات الاجنبية، الكاثوليكية والبروتستنتية، اخطأت عندما اقتحمت المشرق. فهي لئن ساعدت في نشر العلم والمعرفة، ولاسيما في لبنان، ومنه في الشرق ككل، فانها عملت على تبشير المسيحيين المشرقيين الاصيلين بالكثلكة والانجلة، فشرذمتهم، ولم تكن الشرذمة لتنقصهم، وبالتالي، زادت في ضعفهم ضعفا.

كما وجدنا انه – بما ان في الاجتماع قوة، وانطلاقا من ان لا فروقات جوهرية بين مختلف الطوائف المسيحية في الشرق على الصعيد الديني – ان لا شيء يمنع، في رأينا، التعالي عن صغائر الامور وتوافه المصالح الدنيوية بين مختلف الجماعات المسيحية المنتشرة في المشرق، في سبيل انشاء كنيسة جديدة جامعة، نقترح لها اسما: "الكنيسة المشرقية، او العربية"، تجمع بين مسيحيي المشرق، ولم لا، مسيحيي العالم العربي ككل، ايا كان رابط كنائسهم الحالي: شرقيا ام غربيا، ارثوذكسيا ام بروتستنتيا، وايا كانت جذورهم: اقباط ام روم ام موارنة ام ارمن ام سريان...

* * *

ولا بأس – بالعودة الى المشروع الوحدوي بين الروم الملكيين، الكاثوليك والارثوذكس – من ايراد بعض ما فصلناه في مجلدنا "المجموعات العرقية والمذهبية في العالم العربي" (دار نعمان للثقافة – ١٩٩٠) حول هذه المجموعة المذهبية المميزة:

فالروم الملكيون، الارثوذكس والكاثوليك، مجموعة مذهبية تعود في اصولها الى سكان المشرق الاولين، من آراميين وعموريين وكنعانيين وفينيقيين، وقد طعمت من الشعوب المختلفة التي احتلت المشرق على مر العصور، ولاسيما من اليونانيين.

والملكيون من اوائل ابناء الكنيسة، سماهم العرب ملكيين لانهم تبعوا ملك القسطنطينية في الصراعات الكنسية الاولى. وقد استمروا في هذا المشرق، في كراسي انطاكية والاسكندرية واورشليم، موحدين، حتى الربع الاول من القرن الثامن عشر حين اعاد قسم منهم اتحاده بروما، في حين استمر قسم آخر على ارثوذكسيته. ودعي المتحدون بروما الروم الملكيين الكاثوليك (او الكاثوليك في التسمية الشعبية المختصرة)، فيما دعي الآخرون الروم الارثوذكس (او الارثوذكس في التسمية الشعبية المختصرة ايضا). وتجمع، اليوم، ابناء الطائفتين المتمايزتين قانونا، اصول واحدة، وتاريخ مشترك، وليترجيا على الطقس البيزنطي، وتفرقهم قضية الاتحاد بروما وبعض الامور الطقسية الثانوية.

تم الانفصال بين الملكيين، الارثوذكس والكاثوليك، فعليا، عام ١٧٢٤، مع انتخاب بطريرك لكل من الفرعين، وثبت، رسميا، عام ١٨٣٧، بفرمان السلطان محمود الثاني. وآثر الارثوذكس، منذ التاريخ الاول، ترك لقب المكليين، فيما احتفظ به الكاثوليك. وتجمع الكاثوليك، منذ عام ١٧٧٢، في بطريركية واحدة، اذ التحقت بطريركيتا الاسكندرية واورشليم ببطريركية انطاكية، فيما بقي الارثوذكس موزعين على البطريركيات الشرقية التاريخية الثلاث، وكنيسة سيناء.

ومما ساعد في تثبيت الانفصال وترسيخه قيام المصالح الاقتصادية للدول الكبرى في المشرق: فها ان الروس، منتصف القرن التاسع عشر، يدعمون حقوق الروم الارثوذكس في المشرق ويحمون ابناء هذه الطائفة، فيما ضاع الروم الملكيون الكاثوليك بين دعم النمسا او ايطاليا وحمايتهما لهم.

ولا يسعنا، هنا، الا ان نذكر بأن التاريخ الحديث للملكيين، بفرعيهما، مرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ دول المشرق. وهم عانوا، مثلا، من مجازر ١٨٦٠، والحرب وقتها، عمليا، بين الموارنة والدروز، اكثر مما عانى الموارنة والدروز انفسهم. ويكفي ان نلحظ مجازر مدينة زحلة، ثم مجازر دمشق التي قتل فيها وحدها اكثر من ١٠ آلاف مسيحي، جلهم من الملكيين.

ولقد تعرض الملكيون، ولاسيما الكاثوليك منهم، للتهجير الكثيف اثر الاحداث اللبنانية التي بدأت عام ١٩٧٥، مع ما استتبع ذلك من خسائر بشرية ومادية. فهم هجروا على نحو شبه كامل من مناطق الشوف، وعاليه، وشرق صيدا، وبنسب مرتفعة من البقاع الشمالي والغربي، وبنسب اقل من مناطق التوتر في زحلة وجزين وغيرهما. وتعرضت مراكزهم الدينية للتدمير والنهب، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر دير المخلص قرب مدينة صيدا، ومركز عين تراز البطريركي في قضاء عاليه. وقد توجهت غالبية المهجرين شطر التجمع المسيحي شرق بيروت واقضية المتن وكسروان وجبيل. ويمكن التأكيد ان الملكيين الكاثوليك، بالنسبة الى عددهم في لبنان، يمثلون الطائفة الاكثر تضررا على صعيد الخسائر البشرية والمادية الناتجة من الاحداث اللبنانية.

* * *

ولئن كان عدد الملكيين في المشرق اليوم لا يتجاوز المليونين بكثير، فان اعدادهم كانت مهمة في المنطقة، لكنها راحت تتضاءل منذ الفتح العربي، وما زالت، بفعل الاضطهادات والارتدادات اولا، ثم بفعل الهجرات. وعدد ابناء المجموعة في الخارج حاليا يمثل ضعف عددهم في العالم العربي، جلهم غادر سوريا ولبنان الى بلاد الاغتراب اجمالا، والى الاميركتين واوستراليا خصوصا.

ويقدر عدد الروم الارثوذكس في العالم العربي بمليون ونصف المليون نسمة موزعين على ثلاث بطريركيات وكنيسة واحدة:

● بطريركية انطاكية وسائر المشرق، وتضم زهاء ١،١٨٥ مليون نسمة.

● بطريركية الاسكندرية، وتضم ٢٥٠ الف نسمة.

● بطريركية اورشليم، وتضم ١٠٠ الف نسمة.

● كنيسة سيناء، وتضم اقل من ١٠٠ نسمة.

فيكون الملكيون الارثوذكس المجموعة المسيحية الاكثر عددا في سوريا وفي فلسطين، وثانية المجموعات عددا في لبنان بعد الموارنة، وفي مصر بعد الاقباط.

اما الروم الكاثوليك، فأقل عددا، ويربو تعدادهم، في العالم العربي، على نحو ٧٥٠ الف نسمة، وهم يتبعون بطريركية واحدة تضم كراسي انطاكية والاسكندرية واورشليم. ويمثل الملكيون الكاثوليك المجموعة المسيحية الكاثوليكية الاولى في سوريا، والثانية في لبنان بعد الموارنة.

ويكون مجموع الملكيين الارثوذكس والكاثوليك المقيمين في المشرق العربي، زهاء ٢،٢٥ مليون نسمة، ويعتبرون ثاني المجموعات المسيحية في العالم العربي بعد الاقباط، والمجموعة المسيحية الاكثر عددا في سوريا وفلسطين والاردن، والمجموعة المسيحية التي تلي الموارنة عددا في لبنان، والاقباط في مصر.

* * *

اما دور الملكيين منذ النهضة العربية فأساسي وطليعي على الصعد الفكرية والثقافية، ومنهم العقيديون والادباء والفنانون، والصحافيون والاعلاميون والديبلوماسيون، واصحاب المهن الحرة. وقد يعتبر الملكيون الجماعة الاكثر ثقافة وعلما في المشرق العربي، وبالتالي، في العالم العربي ككل. وهم يميلون اجمالا، مع تعلقهم بمشرقيتهم، الى القومية العربية في مفهومها العلماني الشامل.

* * *

ما ان الروم، ارثوذكسا وكاثوليكا، يتجهون شطر التوحد في اطار كنيسة واحدة نقترح لها، في عودة الى التاريخ، اسم الكنيسة الملكية. اما خشيتنا من الصابة في الماء العكر، واما املنا فان تسلك الجماعات المسيحية الشرقية الاخرى المنحى نفسه وصولا الى كنيسة مشرقية عربية واحدة.

ناجي نعمان

في ذكرى اميل اده

يطل في طليعة المواقف في حلول الذكرى الدور البارز الذي قام به الرئيس اميل اده في مؤتمر الصلح الدولي، عام ١٩١٩ لتصفية قضايا العرب جغرافيا وسياسيا، وفي طليعتها المناطق العربية التي كانت خاضعة للدولة العثمانية بصفة ولايات عثمانية.

اما لبنان فكان يتمتع حتى ١٨٦٤ باستقلال شبه تام ثم فقده بالحروب الدينية التي اشعلتها الدولة العثمانية وتدخلت فيها الدول الاوروبية السبع وشرعت للبنان حكما ذاتيا بمراقبتها وموافقتها.

ومن هنا الوجود اللبناني، ولو محدودا، كان لا بد من العمل على ان يعود للبلاد استقلالها بحدودها الطبيعية. فتألف الوفد اللبناني الى المؤتمر برئاسة المثلث الرحمة البطريرك الحويك واعضاؤه من كل الطوائف الدينية ومنهم الرئيس اميل اده.

وخلال الحرب كانت قد وضعت اتفاقات بين انكلترا وفرنسا لاقتسام النفوذ بينهما على هذه المناطق ووضعت المشاريع والخرائط الحدودية، على ان يتم توقيعها في المؤتمر الذي سينعقد، وعرف الاتفاق بمعاهدة سايكس بيكو.

وفي المؤتمر عين كل من الوفدين، لجنة انكليزية برئاسة الجنرال ولسون وفرنسية برئاسة الرئيس تارديو نائب رئيس الوفد الفرنسي كليمنصو لوضع المشاريع التفصيلية وتدقيق الخرائط والحدود ومطابقتها للاصول توطئة لتوقيعها وايداعها المؤتمر.

ان الوثائق التي نعرضها مستقاة من كتاب لمؤلفه Challenger بعنوان "كليمنصو"، وفيه يعرض باسهاب اسباب الخلافات الحادة التي حصلت بين الدولتين الفرنسية والانكليزية على الارض والحدود.

وهنا يبدأ دور الرئيس اده في الحفاظ على لبنان في حدوده الطبيعية، اذ كانت مهمة الوفد المطالبة باستقلال لبنان ضمن هذه الحدود. ذلك ان الرئيس تارديو دعا الرئيس اده للمشاركة في تدقيق الخرائط، فلاحظا ان الحدود الفلسطينية في الخرائط الانكليزية ممتدة في ارض الجنوب حتى الزهراني، ولتصبح بذلك مع فلسطين ضمن الانتداب الانكليزي.

كما لاحظا ان الخرائط المذكورة تسجل سلخ مساحة واسعة من سوريا وربطها بالموصل في العراق.

وبعد التأكد انتقل الرئيس تارديو والرئيس اميل اده الى مكتب كليمنصو واطلعاه على الحقيقة. ولما اطلع على هذا التحريف ثارت ثائرته وقفز الى مكتب لويد جورج رئيس الوفد البريطاني حيث تبادلا اقذع الاتهامات.

هذا الحادث التاريخي عرضه الكاتب الفرنسي Challenger في كتابه "كليمنصو"، ويشير الى ان الخلاف بين الوفدين الفرنسي والانكليزي عرض على المجلس الاعلى للحلفاء، فحصلت مشادة عنيفة بين لويد جورج وكليمنصو، وجه فيها كليمنصو الى لويد جورج اتهامات قاسية. فصاح لويد جورج طالبا الاعتذار، فرد كليمنصو بان عليه الحصول على الاعتذار بالسيف او المسدس (اي المبارزة).

وتتابعت الاحداث. وهي تثبت ان الغاية من ضم الارض الجنوبية على الوجه الذي كان حاصلا بالخرائط هي الحصول على المياه اللبنانية الجارية فيها. ومن هنا كان الحرص دائما على العمل على ان يكون لبنان مكشوفا لا ضامن له سوى الجامعة العربية، ومحدود القوى، ولم تعتمد الخدمة الالزامية لتكوين الجيش القوي عدة وعددا الا منذ سنين معدودة، ثم اوقف تنفيذه ليعاد العمل به اخيرا.

ولبنان، وهو في هذه الحالة المتخلف قتاليا واسرائيل في اوج القوة، يطل عليه ياسر عرفات من المؤتمر العربي في الخرطوم للعمل من كل الجبهات العربية – كما اعلن – على استرداد... فلسطين!

واما كانت كل الجبهات العربية مرتبطة بقرار دولي بوقف القتال وفك الارتباط باستثناء لبنان، فان حركته اقتصرت على الجبهة اللبنانية، وكانت كأنها دعوة لاسرائيل لاجتياح لبنان وتنفيذ مشاريعها فيه، ومنها شق الجيش. واعلن عرفات نفسه قائدا عاما للقوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة وسط احتفالات تضاهي احتفالات النصر. فكان الاجتياح وكان الاحتلال حتى العاصمة وكان الانسحاب حتى الشمال والمغادرة الى تونس والبقية معروفة، ولا يزال الاحتلال مستمرا، وها هو عرفات في غزة واريحا عن طريق اوسلو لا عن طريق جونية كما كان يردد.

واما الليطاني الذي تطمع به اسرائيل على الوجه المبين فلم يجد رئيسا او حكومة تعمل على استثماره الا المغفور له الرئيس شمعون، اذ انشأ سد القرعون للطاقة وسد بسري للري. واستصدر اربعة قوانين في كانون الاول ١٩٥٥ لري اربعمئة الف دونم في اراضي الجنوب واقليم الخروب حتى بيروت على ارتفاع ٦٠٠ و٨٠٠ متر وشرع في التنفيذ وتوقف في نهاية عهده ولا يزال.

والحرص على بقاء لبنان عرضة للتفكيك تحقيقا للمطامع في ارضه، اشار اليه الجنرال كاترو ذاته. فقد اثبت في مذكراته بعد حلول الحلفاء في سوريا ولبنان مكان قوات فيشي انه رأى اصدار بيان على الشعب اللبناني يعلن العزم على تحقيق امانيه في استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه. وانه رأى من اللياقة اطلاع القيادة الحليفة قبل اذاعته، وان القيادة احالته على الجنرال سبيرس للرأي، فاعاده سبيرس اليها طالبا ان يحذف منه عبارة وحدة اراضيه". فاحالته القيادة على الجنرال كاترو الذي اصر على بقائها وقابله الجنرال سبيرس بالمثل. ورأت القيادة الاحتكام الى الحكومة البريطانية، فتدخل الجنرال ديغول لديها ووافقت على بقاء العبارة في البيان.

وهكذا استمرت المحاولة في شتى المناسبات وسهلت حركة عرفات اخيرا لاسرائيل الاجتياح فالاحتلال والبقاء جزئيا في الارض مضافا الى الاحتلال المستمر في الارض احتلالا جويا، وبحرياً شاملين كل لبنان.

ذكرى المغفور له الرئيس اميل اده حافز لبلد مثل لبنان مطموع فيه من كل النواحي ان لا يستسلم لاي تساهل حتى في الجزئيات لئلا ينقلب التساهل على الجميع.

عبده عويدات

قادرو اميل اده التقوا حول ضريحه

ابي نادر: لك صرخة شعب جائع الى وطنيتك المثلى

سلهب: من الاب الى الابن نضال لا ينتهي



مقدم الحضور في القداس لراحة نفس الرئيس اده، من اليمين: الدكتور خير، المهندس روفايل، المحامي كرم، الوزير اده، النائب السابق جرمانوس، الدكتور سلهب، السيد عثمان، الدكتور عبده ابو زيد، وبدا السيد شمعون والنائب حكيم.

المطران ابي نادر خلال القداس وبدا المونسنيور نجيم. (سامي عياد)

كل عام منذ ٤٧ عاماً، تتجدد الذكرى ويلتقي عارفو الرئيس اميل اده وقادروه حول مذبح صلاة لراحة نفسه.

امس، الثانية عشرة ظهراً، تجدد اللقاء حول ضريح الرئيس الراحل في رأس النبع وحضر: الوزير ميشال اده، النائب حبيب حكيم، عضو المجلس الدستوري انطوان خير، النائبان السابقان جبرايل جرمانوس وفؤاد السعد، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والامين العام للحزب روبير خوري، رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، رئيس المجلس الماروني ريمون روفايل، نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ووفد من مجلس النقابة ضم السادة سليم الاسطا وفاروق ياغي ونهاد جبر وانطوان قليموس ونصري فضول ولودي مسعود نادر، والسادة: القاضي السابق جوزف فريحة، المحامون فادي روحانا صقر واميل كنعان وزغلول عطية والدكتور جورج سليم الحايك.

كذلك حضر رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب ونائب الرئيس امين عثمان وامين السر روجيه خوري واعضاء اللجنة التنفيذية للحزب واعضاء في المجلس المركزي ومحازبون وشخصيات لوحظ تكاثر عددهم.

ترأس القداس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وعاونه المونسنيور فيليب نجيم والاباء بولس مذكور وسليم مخلوف وسالم الحاج.

عظة

وبعد التجيل القى المطران ابي نادر عظة جاء فيها: "في ٢٧ ايلول ١٩٤٩، الساعة الرابعة ظهرا، انتقل الى الابد السماوي الرئيس اميل اده، وكنت الى قربه اصلي، وزوجته التقية الفاضلة والصديق ريمون اده، ابنه العزيز هوية ووطنية، روحاً وارادة...

زاده الاخير القربان المقدس واشارة الصليب. ايمانه الوطني لارزة الرب.

صوته في كل اذن وقلب: السماء والارض تزولان ولبنان الخمسة آلاف سنة لن يزول: لبنان يبيلوس وبيريت، بعلبك وصيدا وصور، الاوزاعي وقنوبين، لارزة الرب والباروك، وعلامات التاريخ على صخرة نهر الكلب...

هو لبنان الحرية، اعلاماً وكلمة. ونسمع اليوم ما نسع ان شمس الحرية آخذة في المغيب! هو لبنان السيادة والاستقرار. ونرى ما نرى!

هو لبنان الوحدة الوطنية. ولم يرجع، بعد، كل مهجر الى بيته وجاره. اذاً، لا وحدة تامة، بعد! بل "طائف" وطائفة وطائفية.

هو لبنان الرسالة في عالمه العربي والقارات. لبنان الثقافة والعلم والفن والجمال. لبنان العيلة الواحدة الذكية المحبة الفريدة، نوعاً، في العالم.

يا رئيسنا اميل اده، في ذكراك، لك صرخة شعب جائع عطشان يناديك، جائع عطشان لا الى خبز وماء بل الى وطنيتك المثلى. لأنت دليلنا الوطني، بروح البطريرك الحويك، وقد كنت له امين سر في "مؤتمر فرساي" في سبيل لبنان. ومعه، كنت للبنان رسولاً، كما بولس رسول الامم للبشارة، بشارة المسيح.

علمنا مار بولس ان المسيحية، قبل كل شيء، ايمان ومحبة، وان المحبة تحتمل كل شيء. وتصبر على كل شيء علمنا ان المحبة لا تسقط ابداً. وايضاً، علمتنا، انت، ان لبنان لن يسقط ابداً، لانه ايمان ومحبة. فلنسع، بروحك، في اثر المحبة، محبة لبنان وكل مواطن. ولنتغاير بمواهب الروح، روحك الوطنية الثابتة.

ايها المسؤولون، صوت اميل اده يناديكم قائلاً: في يومنا العصيب، والعدو على ارضنا وفي البحر والجو، إن اي خطأ في التقدير او الحساب يجرنا الى حيث لا نريد امتنا. فالموضوع الاساسي، اذاً، هو انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وان تصميمنا على تحرير ارضنا هو الحق الشرعي الاول لامتنا لانها تدرك القيمة، كل القيمة لسيادتها وكرامتها. والحق الثاني، الموازي، اعادة المهجرين. والسبيل؟ حب الوطن والحرية.

ايها المسؤولون، نريدكم "جاندارك" لبنان. لا صعوبة تذكر عند النفوس العظيمة. قال المتنبي: "أحسن وسيلة للتغلب على الصعاب... اختراقها". وروح اميل اده تقول لنا: ان النضال الذي يخوضه لبنان، اليوم، هو نضال مصيري يتحدد فيه المستقبل ويرتبط به ايماننا واملنا. بروحك، ايها الرئيس العظيم، نعمل ونأمل. ولا صوت يعلو فوق صوت شعبنا. صوته ينبع من ايمانه وحريته ومحبته. وما صوت الصديق العميد ريمون اده الا جزء فاعل من صوت ابيه الوطني.

اجل، روح اميل اده تسمعنا، اليوم، في ذكراه: سوف ينتصر لبنان التحرير والسيادة والسلام، لبنان الامل والحق، لبنان الخير والعدل، لبنان العودة والوحدة، لبنان التنمية والاعمار. التاريخ يصنعه الابطال. واننا لثابتون بروح واحد ونفس واحدة وعزيمة صادقة". بل نفتخر بالضيقات ايضاً، كما يقول مار بولس، لاننا نعلم ان الضيق يكمل فينا الصبر والرجاء" (روما ٥/٣). يسوع، ربنا ومعلمنا الامثل، قتل العداوة بالصليب، صليبه، وغلب الموت. ويبقى لبنان!".

كلمة الحزب

ثم القى الدكتور سلهب كلمة الحزب، وهنا نصها: "ذكرى الرئيس الراحل اميل اده مناسبة وطنية تستمد معانيها من نضاله الذي تركز على تحقيق الكيان الوطني اللبناني في دولة مستقلة ذات سيادة، كبديل من الحكم الذاتي والنظام المستقل لجبل لبنان.

من هنا كان اصراره على ان يتضمن قرار مجلس الادارة تاريخ ٢٠ ايار ١٩١٩ المطالبة باعادة الاراضي التي سلخت عن الامارة، والمطالبة باستقلال لبنان السياسي والاداري.

وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف، عمل الوفد الثالث بدأب وحيوية، وتمكن صاحب الذكرى ان يقنع لجنة الامور الخارجية في مجلس النواب الفرنسي، بصوابية المطالب اللبنانية ومشروعيتها، وقد تكللت جهوده والوفد الثالث باعلان دولة لبنان الكبير.

ان المرتكزات الاخلاقية والوطنية التي اتسم بها صاحب الذكرى قد شكلت للحزب مناعة لم تنل منها اعوام المحنة، فبقي منذ تأسيسه حزبا لبنانيا صرفا ورمزا للكرامة والنزاهة والوطنية.

من اميل اده الى ريمون اده، نضال لا ينتهي، عنوانه التمسك بالسيادة والاستقلال والنظام الديموقراطي، مسيرة تزيد عن خمسين عاما ميزت حزب الكتلة الوطنية اللبنانية، في ظل عناد سياسي، وتشبث بالمبادئ، قل نظيره، فلم يخدع الشعب اللبناني مرة واحدة، ولم يحمله على ارتكاب اي خطأ. ماجسه دائماً تقديم مصلحة الوطن فوق كل مصلحة وتوطيد القيم التي تبشر بها الديانات التوحيدية.

وفي هذا السياق الوطني جاءت نتيجة الانتخابات النيابية الاخيرة وما شابها من ترهيب وترغيب وفضائح، تؤكد صحة خيار الحزب بمقاطعة انتخابات الاذعان في ظل الاحتلال الذي يدنس الارض ويكبل الارادة، حفاظا على كرامة الشعب اللبناني وعزته ومستقبل اولاده، حتى ان الكثيرين من الذين تحمسوا لاجراء هذه الانتخابات اصبحوا اليوم الاشد طعنا فيها...

ايها الراحل الكبير، عهدنا نحن الكتلويين ان نتابع هذه المسيرة الوطنية على هديكم، مناشدين النخب المؤمنة بالديموقراطية والحرية، توحيد صفوفها، والعمل من اجل قيام دولة القانون والمؤسسات، حيث ينعم الجميع بالسيادة والكرامة والاستقلال".

الخطيب: قد نكون على أبواب عدوان صهيوني وسنواجه الاحتكار وتعليب الاعلام

خلدة – "النهار":

رأى النائب زاهر الخطيب "اننا نعيش تطورات خطيرة. ونحن ربما على ابواب عدوان صهيوني". وتعهد "ان نستمر في النضال لبناء دولة المؤسسات على انقاض دولة الفساد (...) وسنواجه محاولة القمع والاحتكار والهيمنة وتعليب الاعلام وسنرد الى الحرية اعتبارها".

مواقف النائب الخطيب جاءت في اثناء احتفال تكريمي أقامه "نادي الهلال الرياضي" الناعمة في "مطعم فيروز" في خلدة لأعضاء "جبهة النضال الوطني". وحضر النائبان الخطيب ونبيل البستاني وامام بلدة حارة الناعمة الشيخ ماهر مزهر والشيخ شريف ظاهر وحشد.

النشيد الوطني ثم القى السيد محيي الدين فخر الدين المسؤول الثقافي في "نادي الهلال الرياضي" كلمة النادي. تلاه النائب الخطيب بالكلمة الآتية:

"اننا مستمرون في النضال وفي حمل كل القيم والمبادئ التي استشهد في سبيلها الشهيد كمال جنبلاط. ما زالت المهمة راهنة وعهد علينا ان نستمر في النضال لبناء دولة المؤسسات على انقاض دولة الفساد. القيم والمبادئ التي رفعها الشهيد جنبلاط لمجابهة العدو الصهيوني هي عهد علينا، مجددا، كما قال لأبناء حاصبيا عندما جاءوه يشكون من الاعتداءات الصهيونية حينذاك: "ماذا جئتم تفعلون هنا؟ اذهبوا للموت دفاعا عن ارضكم". هذا التراث نحن معنيون بأن نبعثه ونؤكد خيارنا في المقاومة، وخصوصا اننا نعيش تطورات خطيرة. ونحن ربما على ابواب عدوان صهيوني. في هذا السياق سنسعى، في مجابهة محاولة القمع والاحتكار والهيمنة وتعليب الاعلام، ان نرد للحرية اعتبارها، للحق في الاضراب والتظاهر اعتباره، للاعلام بعده بأن يكون للاحتجاج، للألم، للقهر وللمعارضة ان تجابه كل وسائل القهر والقمع. لقد التقينا البارحة في المؤتمر الوطني، وكانت مناسبة سعيدة جدا ان نسمع ايضا من الرفيق بسام ضو باسم الحزب التقدمي الاشتراكي موقفه واستعداده الميداني لأن يقف الى جانب الحريات في مجابهة اهل الحكم الذين تقاسموا بالمحاصصة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

لا يسعنا في هذه الحالة الا ان نؤكد اننا في مجابهة كل الخلل في هذه الدولة وان حارة الناعمة واقليم الخروب والشوف لن تغيب عن اهتماماتنا. لقد تواعدنا وتعاهدنا في جبهة النضال، مهما كان هناك من تباين في وجهات النظر على المستوى السياسي العام، ان نبقى محترمين ايضا التنوع ضمن الوحدة (...) ربما تباينت المواقف في بعض المحطات السياسية، لا بأس فهذه علامة صحة، ولكن ستبقى آراؤنا متفقة، سنبقى جميعا حاملين اوجاع اهلنا في حارة الناعمة وفي الشوف، سنبقى موحدين لبذل كل جهودنا من اجل تأمين الحد الاقصى من الخدمات، وان نخفف قدر الامكان المعاناة التي تعيشها منطقتنا المحرومة".

◄ بويز الى نيويورك بطريق باريس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على الحدود العراقية – التركية لما له من تفاعلات ومن ترابط مع الاحداث الاخرى في منطقة الشرق الاوسط. اضافة الى ذلك هناك موضوعات دائمة وموضوعات اساسية تتركز على الفقر في العالم والتصحر والمشكلة النووية التي لا نزال نطالب بادخال اسرائيل في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. وما يعرض الآن هو، لسوء الحظ، فقط ادخال اسرائيل في اتفاق وقف التجارب النووية. وهذا ما هو مختلف تماما عن الشق الاول، اي ان اسرائيل سترضخ لرقابة دولية على اسلحتها النووية وانما ستلتزم عدم توسيع ترسانتها النووية. بينما الامر الثاني المطروح حاليا هو فقط وقف الاختبارات النووية الجديدة. لقد كان لبنان دوما من الدول الفاعلة والحاضرة في الامم المتحدة. وحتى لو كان خارجا من احداث مؤلمة فلا بد له من ان يكون حاضرا ومعبرا عن موقف واضح حيال معظم مشاكل العالم".

وسئل هل يعتقد ان احداث الضفة وغزة هي بمثابة نسف لاتفاق اوسلو او انها آنية فقط، فاجاب: "ان تغيير المعالم السياسية والاجتماعية والروحية لمدينة القدس والتنكر لاي طرح تفاوضي حول مصير هذه المدينة يشكل استفزازا واضحا وصريحا لسكان المدينة وللقضية العربية، اضافة الى انه يشكل استفزازا لعملية السلام ونقضا لها. ان القيام باعمال لانشاء نفق تحت الجامع الاقصى يعبر عن نية بعض الاسرائيليين الواضحة في تغيير معالم المدينة وفي الخروج عن المبادئ والعناوين لحلول محتملة كانت طرحت آنذاك (...)".

وهل ينعى مسيرة السلام؟ اجاب: "في السياسة لا شيء نهائيا. ولكن ما هو واضح هو ان في ظل هذا الوضع السائد حاليا على مستوى الحكومة الاسرائيلية. من الصعب التصور ان عملية السلام يمكن ان تنطلق في المدى المنظور المباشر. اذا دخلت عناصر دولية او اقليمية جديدة في ما بعد فلكل حادث حديث".

وعن تأثير احداث الارض المحتلة على الوضع الجنوبي، قال: "اتصور ان العمليات في جنوب لبنان سبقت تفجير الوضع في غزة والقدس ايضا، وان محاولة فك الطوق الذي طوق نتنياهو نفسه به حاصلة حاليا عبر كل هذه الاحداث. ومن الواضح انه عندما رفض نتنياهو السلام ورفض مدريد اغلق الباب امام اي افق في هذه المنطقة ولم تبق لديه الا الآفاق المتشنجة والسلبية، وهذا ما نراه حاليا".

◄ ذكّر بأيام "الوطنية" و"الدستورية"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ودعا الى رص الصفوف وتوحيد القلوب على الخير، "لان الله تعالى يبارك الذين يعرفون كيف يوحدون صفوفهم وقلوبهم على الخير وينبذون البغضاء ويعملون في سبيل المحبة والسلام". اضاف: "اللبنانيون يجب ان يلتفوا حول الارزة، لان الارزة هي شعار ورمز، فالارز دائما اخضرار، والارز صلب ويعطي رائحة عطرة. والارز ان اقتطع فانه يبقى صامدا الى الابد، وهذه الامور يجب ان نستفيد منها وان تكون على صلابة لنا في الوقت عينه على مرونة، نتمسك بتقاليدنا وعاداتنا وتراثنا وايماننا ونعرف ايضا ان نعيش بعضنا مع البعض في جو من القبول المشترك وفي جو من التعاضد والتعاون والمحبة والسلام".

وقدم الوفد الى البطريرك درعا من النحاس من اعمال القلمون تتوسطها الارزة مع عبارة "مجد لبنان اعطي لكم".

قداس حريصا

وفي الخامسة مساء، ترأس البطريرك قداساً احتفالياً في بازيليك سيدة لبنان في حريصا لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لولادة القديسة تريزيا الطفل يسوع، والقى عظة تحدث فيها عن "الطفولة الروحية للقديسة تريزيا الطفل يسوع" مؤكداً "اهمية التربية العائلية وتأثيرها الكبير على الاولاد" مركزاً على حياة القديسة وأعمالها.

كسروان المزدهرة أمستْ ضحيّة

اذا كانت منطقة كسروان قد ازدهرت في السنين الاخيرة ازدهارا سريعا تحسد عليه، فلأن لبنانيين قصدوها من مناطق معينة شهدت فرزا سكانيا خلال الحرب واقاموا فيها المشاريع العمرانية والمجمعات البحرية، وانشأوا المصانع، وافتتحوا المحلات التجارية وفروعا للمصارف، واستثمروا ما طاب لهم مناخ الاستثمار. لكن المنطقة، وان قدمت اليهم الامن في اوقات ما، لم تف بمتطلبات طموحاتهم وطموحات ابنائها بالذات. فشبكة المياه فيها ما زالت بدائية والقساطل قديمة. ومعظم الطرق ضيقة ومزرية. وبناها التحتية من مخلفات الدهر. ومرفأها التجاري في جونيه الذي ازدهر خلال الاحداث وشهد هجرة مسيحية البعض يقول انها "منظمة" و"مقصودة"، اوقف العمل فيه بأمر وزاري.

لا احد يبالي بكسروان. ونوابها الخمسة، الذين اعيد انتخابهم لولاية ثانية، ومنهم وزير طائر وفاعل، غير مكترثين بها ويغردون خارج سربهم الخدماتي، مما جعل مآسيها تتراكم.

ومن تلك المآسي اليومية الطريق، او وصلة الطريق، الممتدة على مسافة مئتي متر او اكثر بقليل، من مفترق جعيتا – عينطورة حتى اول بلدة سهيلة حيث يجري العمل على توسيعها منذ اشهر بعيدة وحماية جانبيها بجداري باطون مسلح. وهذا العمل يسير سير السلحفاة، ثم يتوقف، على ايدي عمال يفوق عددهم عدد اصابع اليد الواحدة، مما يجعل قطع الوصلة صباحا ومساء في سيارة يرمق الاعصاب، ويجعلك تلعن مسببي الحرب الذين وضعوك قسرا في منطقة يهملها المسؤولون ونوابها في الدرجة الاولى. ولولا منجزات الرئيس الراحل فؤاد شهاب، الذي تنكرت له فئة كبيرة من ابنائها، لكانت غرقت كلها في بحر من الاهمال.

ولو كان العمل جديا في الطريق المشؤومة لكان انجازها تم في شهر. والعمل البطيء فيها هو ذاته في طريق او اوتوستراد نهر الكلب – ضبيه. وفي البلدان الراقية يجري العمل على شق الطرق وتعبيدها ليلا ونهارا حتى تنجز سريعا وتسهل تنقلات المواطنين، الا عندنا حيث العمل ليلا في قاموس المقاولين مفقود، والنواب والوزراء يمرون يوميا فوق طرق كسروان ولا يبالون بالاهمال اللاحق بها والتباطؤ المخيف في انجاز العمل حيث هناك عمل.

ومن وظف امواله في كسروان قد يعود ويوظفها في منطقة اخرى شبكة الطرقات الرئيسية فيها مرضية نوعا ما. ومن سكن كسروان يستطيع ان يرحل ويسكن في اي منطقة لبنانية حيث الامن مستتب، وفي ديار الله الواسعة.

والسؤال موجه الى النواب والوزير الذي وقف على الطرقات الدولية والفرعية من الجو ومن الارض: متى تعود العافية الى وصلة جعيتا – سهيلة؟ ومتى تشهد كسروان اهتماما من المسؤولين كما شهدته خلال حكم فؤاد شهاب؟ وبالنسبة الى اوتوستراد نهر الكلب – ضبيه، وطوله لا يتعدى الكيلومترين، متى ينجز والعمل فيه خجول شبه ميت اذا قيس بالعمل على الاوتوسترادات الدولية؟ ومتى تتوقف الاعصاب عن التوتر ولاسيما في ايام الصيف الحارقة؟ ومتى تعود الى ألقها كسروان؟

واخيرا متى تعود النيابة خدمة ورسالة كما كانت في عهد جورج زوين الدستوري وفؤاد البون الشهابي ونهاد بويز الكتلوي؟

ابرهيم عبده الخوري



طعن ضاهر يطلب ابطال نيابة حبيش واستطراداً اعادة الانتخاب
وقائع تتهم جهاز الامن والاستطلاع في عكار بارهاب ٤٠ الف ناخب
وطلب الاستماع الى ١٣٧ شاهداً و٧ قضاة وسياسيين ونواب

النائب مخايل ضاهر.

بانتهاء مهلة تقديم الطعون في نتائج انتخابات الشمال اليوم بعد شهر من اعلانها في ٢٨ آب، تقدم النائب مخايل ضاهر في ٢٥ ايلول الجاري بطعن لدى المجلس الدستوري طالبا اعلان عدم صحة نيابة النائب المنتخب فوزي حبيش وابطال انتخابه واعلان فوز ضاهر لحيازته الاغلبية التي تؤهله للنيابة. وطلب، استطرادا، الافساح لانتخابات جديدة محصورة بالمركز الذي قد يشغر نتيجة هذا البطلان.

تميز طعن النائب ضاهر بتضمنه دفقا هائلا من الوقائع التي ساقها في اطار اثبات تدخل السلطة لمصلحة النائب المنتخب حبيش بدءا بتسمية الجهاز الامني "الوحيد الفاعل محليا" في عكار واتهامه باستدعاء رؤساء البلديات والمخاتير والوجهاء والمفاتيح الانتخابية والعناصر المتحركة الى مركز الجهاز في حلبا، وسرده انماطا من الممارسات التي تعرض لها هؤلاء لمنعهم من انتخاب ضاهر وارغام الآلاف من ناخبيه على الاقتراع خلافا لحريتهم وسط "جو عدائي مخيف". واذ قدر الطعن الفارق الذي كان يمكن ان يفوز به ضاهر على حبيش بأربعين الف صوت لمصلحة الاول، قرن الوقائع بلائحة تضمنت اسماء ١٣٧ شاهدا طلب من المجلس الدستوري الاستماع الى شهاداتهم، كذلك طلب الاستماع الى شهادات كل من الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجيه والنائب المنتخب عصام فارس والنائب حسن عزالدين والنائب محمود طبو للتثبت من ان "فيتو" وضع على انتخابه من اعلى المراجع الرسمية بسبب وقوفه ضد التمديد لرئيس الجمهورية.

هذه العينات، الى سواها من الوقائع في كل عمليات الاقتراع، جعلت طعن ضاهر يتوغل في خطوط سياسية وقانونية اعادت نفض الغبار عن انتخابات الشمال برمتها، وخصوصا في عكار حيث استغرق فرز اقلام الاقتراع مدة طويلة، مثيرا ضجة كبيرة ومؤخرا اعلان النتائج ثلاثة ايام. وذهب ضاهر في طعنه الى حد طلب الاستماع الى سبعة قضاة من رؤساء لجان القيد لتقصي واقعة تغيير لوائح الشطب والتي "طارت" منها الوف اسماء الناخبين وحرفت قيودهم.

وهنا نص الطعن:

جانب رئاسة المجلس الدستوري الموقرة

المعترض، طالب الطعن: المرشح مخايل ضاهر عن المقعد الماروني في دائرة محافظة الشمال الانتخابية – قضاء عكار.

المعترض على صحة انتخابه: النائب المنتخب فوزي حبيش عن المقعد نفسه مقيم في زوق مكايل رقم الهاتف: ٠٩/٩١٥٤٥٠ او في القبيات –عكار،

المطلوب إبلاغهما:

١– دولة رئيس مجلس النواب.

٢– وزارة الداخلية.

الموضوع: طلب الفصل في صحة نيابة نائب منتخب والنظر في النزاع والطعن الناشئ عن انتخابات اعضاء مجلس النواب.

في الوقائع:

في ٢٥ اب ١٩٩٦ جرت الانتخابات النيابية في دائرة محافظة الشمال الانتخابية، وقد كان المعترض والمعترض على صحة انتخابه مرشحين عن المقعد الماروني الوحيد في قضاء عكار (ايصال الترشيح مرفق ربطا مستند رقم ١).

وفي ٢٨ آب ١٩٩٦ اعلن وزير الداخلية النتائج الرسمية للانتخابات، وفوز المرشح فوزي حبيش باغلبية ٧٢٩٠٥ أصوات في مقابل ٥٩٨٥٢ نالها المرشح المعترض.

في الشكل:

حيث ان الطعن مقدم الى رئاسة المجلس الدستوري من المرشح المنافس الخاسر في الدائرة الانتخابية نفسها، في مهلة ثلاثين يوما التي تلي تاريخ اعلان نتائج الانتخاب في دائرة الشمال الانتخابية، فهو مقبول شكلا.

في الاساس:

في العيوب العديدة التي افسدت انتخاب المعترض عليه نتيجة التدخل السافر لصالحه من السلطات الرسمية المدنية والامنية وتأثيرها على تأليف اللوائح وعلى الضغط على الناخبين والتلاعب بلوائح الشطب وارتكاب كل المضايقات والممارسات والمعوقات اثناء العمليات الانتخابية في سبيل اسقاط المعترض لمصلحة المعترض عليه.

اولا: في ابعادي عن حلفائي الطبيعيين

اثر وقوفي لاعتبارات مبدئية ودستورية ضد تعديل الدستور لتمديد ولاية رئيس الجمهورية، بدأت المداخلات من اعلى المرجعيات الرسمية اللبنانية لدى السلطات الفاعلة اقليميا لاقصائي عن حلفائي في اللائحة الاولى في الشمال والذين كانوا حلفائي في انتخابات ١٩٩٢ وكانت وما زالت تربطني بهم اوثق العلاقات واستمر التعاون والتنسيق بيننا على افضل وجه طيلة ولاية المجلس في الاربع سنوات المنصرمة.

وقد وضعني بعض هؤلاء الحلفاء في جو "الفيتو" المساق ضدي ومنهم الشهود الذين اطلب الاستماع اليهم وهم: دولة الرئيس عمر كرامي، معالي الوزير سليمان فرنجية، النائب المنتخب الاستاذ عصام فارس، معالي الوزير حسن عز الدين – الضنية، النائب محمود طبو – طرابلس الذين رغم محاولاتهم المشكورة والمتكررة لرفع هذا "الفيتو" عني، اصطدموا بالرفض المطلق وافهموا بأن احد المرشحين، وهو المعترض عليه، قد صار تسويقه منذ ذلك الوقت، من السلطات العليا ليحل محلي في اللائحة وفي النيابة.

وبدأت بعد ذلك تتسرب اسماء اللائحة الاولى ولم يكن اسمي يوماً في عداد عناصرها، ولم يعد احد من حلفائي السابقين يتصل بي او ينفي اية نية للتحالف مع سواي ممن وردت اسماؤهم مراراً للمقعد الماروني في عكار.

في هذه الاثناء اتصل بي بعض اركان اللائحة الثانية فالتقينا وتشاورنا وعقدنا اجتماعات عدة تم التوافق بنتيجتها فيما بيننا جميعاً، اي كل عناصر اللائحة الثانية، على خوض المعركة معاً، بلائحة واحدة سميناها "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير".

ثانياً: في الارهاب والتهديد والتنكيل

وفور اعلان هذا التحالف، بدأ تنفيذ الخطة المرسومة المبيتة، اذ باشر الجهاز الأمني الوحيد الفاعل محلياً باستدعاء رؤساء البلديات والمخاتير والوجهاء والمفاتيح الانتخابية والعناصر المتحركة الى مركز ذلك الجهاز في حلبا (عكار) وافهموا تباعاً من رئيسه او من مساعديه الذين تولوا تحقيقات وهمية مع البعض منهم، بوجوب الاقتراع لصالح اللائحة الاولى ولبعض اسماء محددة من خارجها، وعلى كل حال بمحاربة صريحة وحاسمة لبعض المرشحين وبصورة خاصة المعترض.

وقد كانت اللغة المستعملة من مسؤولي الجهاز لغة الأمر المشفوع بالتهديد والوعيد بعد احتجاز عشرات الساعات في ردهات ذلك المركز في عملية تهديم اعصاب الجميع بصورة مركزة بالاضافة الى سجن بعضهم في زنزانات مملوءة بالاوساخ لا تليق اطلاقاً بأي بشري.

وقد ازدادت هذه الاستدعاءات يوماً بعد يوم وتفاقمت المضايقات والتهويلات لمثلث الانصار والاصدقاء والمفاتيح الانتخابية الذين افهموا بوجوب الحضور يومياً الى مركز الجهاز وما استثنيت بلدة او قرية من التهديد بالويل والثبور وعظائم الامور ان هي انتخبت لصالحنا، فشاع في كل عكار، المنطقة التي تمثل اكبر ثقل انتخابي في الشمال، جو من الارهاب والرعب قضى على القسم الاكبر من الآراء الحرة والارادات المستقلة، وارغم الناخبين هكذا قسراً على عدم اختيار من يريدون لتمثيلهم بل على الاقتراع خلافاً لحريتهم واقتناعاتهم لمن لا يريدون، كما اضطر ايضاً الالوف من ناخبينا الى تفضيل ملازمة بيوتهم وعدم الادلاء باصواتهم خوفاً من الاصطدام بهذا الجدار من الجو العدائي المخيف.

وحيث ان بعضاً من الوجهاء المرموقين سيقوا صباح يوم الانتخاب الى مركز الأمن، مما اتاح لعملاء الجهاز اياه، بتهديد كل مناصرينا بأن يتنبهوا كثيراً لكي لا يلقوا ذات المصير.

وحيث ان هذه الوقائع والافعال لم تحدث بمثل هذه القساوة وهذه الاباحية الا في عكار، المنطقة الحدودية المحكومة كلياً من جهاز الأمن المحكى عنه.

وحيث ان ما لا يقل عن عشرين الف صوت انتقلت بفعل هذه التهديدات وهذا الجو الارهابي، من المعترض الى المعترض عليه، مما يجعل الفرق بينهما على الاقل، اربعين الف صوت لمصلحة المعترض، بالاضافة حتماً الى اكثر من خمسة وعشرين الف صوت من مناصرينا آثروا البقاء في منازلهم تجنباً لأية اهانة او ملاحقة كيدية.

وحيث انه لا بد من الاستماع الى افادات بعض من هؤلاء الذين استدعوا وهددوا وارعبوا في اكبر عملية تدخل سافر في الانتخابات النيابية ضد المعترض ولمصلحة المعترض عليه.

وحيث انني اثباتاً لما اقول اطلب دعوة الشهود الآتية اسماؤهم من بعض البلدات والقرى للاستماع اليهم واستيضاحهم حول كل الذي حصل في عكار من ممارسات قمعية وحول حجم الاصوات التي تحولت من الى، آملاً في ان يتمكنوا بعد اليمين من التغلب على كل ما ينتابهم من رعب وخوف نتيجة هذه الشهادة، وان لا ينطقوا الا بالحق والحقيقة وهم:

الاستاذ خالد الاسعد البيرة – عكار، السيد محمد ماجد وهبي البيرة – عكار، حكمت عياش البيرة – عكار، الاستاذ سعدالله صوايا رحبة – عكار، فرج الله نعمه رحبة – عكار، جورج الراعي رحبة – عكار، ابرهيم خوري رحبة – عكار، كاظم كوسا رحبة – عكار، قيصر بلال رحبة – عكار، كمال حرب رحبة – عكار، عبدالله الشعار عكار العتيقة – عكار، الشيخ احمد الزعبي عكار العتيقة – عكار، د. محمد الاسعد عكار العتيقة – عكار، الاستاذ كامل الشعار عكار العتيقة – عكار، خالد شاهين عكار العتيقة – عكار، سالم الاسعد عكار العتيقة – عكار، احمد ملحم عكار العتيقة – عكار، عبد الرزاق حسين ميتا عكار العتيقة – عكار، ابو ظلال علي حيدر عكار العتيقة – عكار، غصوب الاسعد عكار العتيقة – عكار، محمد احمد علي درويش عكار العتيقة – عكار، الاستاذ احمد صالح عكار العتيقة – عكار، الاستاذ مرعي يحيى عكار العتيقة – عكار، الاستاذ احمد الشلكوش عكار العتيقة – عكار، عبدالله غيا تكريت – عكار، د. حاتم العلي تكريت – عكار، زياد العلي تكريت – عكار، المختار احمد زكريا تكريت – عكار، طعان الترك تكريت – عكار، رسلان رستم تكريت – عكار، الشيخ علي شعبان مشحة – عكار، مالك جديدة مشحة – عكار، المختار توفيق الزعبي مشحة – عكار، الحاج علي اويظة ببنين – عكار، محمد حسن عيد (ابو مالك) ببنين – عكار، مصطفى الحاج ببنين – عكار، عبد الرحمن الرشيدي ببنين – عكار، عبدالله الكسار ببنين – عكار، عبد الرزاق حافظه ببنين – عكار، عبد الرحمن طالب ببنين – عكار، محمد علي اويظه ببنين – عكار، الاستاذ مهند حمداش حلبا – عكار، وليد الحلبي حلبا – عكار، هاني الحلبي حلبا – عكار، عماد الحلبي حلبا – عكار، محمد ابرهيم الحلبي حلبا – عكار، علي عبد الكريم حرار – عكار، عبد السلام هزيم حرار – عكار، خضر العلي حرار – عكار، محمود العثمان حرار – عكار، عاطف كريم حرار – عكار، حسن محمد المحمد حرار – عكار، احمد محمود حسن حرار – عكار، المختار البير ماضي بقرزلا – عكار، رئيس البلدية سركيس مرقص بقرزلا – عكار، د. صبري ادو بقرزلا – عكار، الاستاذ طوني ادو بقرزلا – عكار، الاستاذ الياس ادو بقرزلا – عكار، حنا سمعان بقرزلا – عكار، مارون عبود بقرزلا – عكار، جميل عبيد بقرزلا – عكار، حاتم الوراق شربيلا – عكار، الياس شدراوي شربيلا – عكار، اسعد الوراق شربيلا – عكار، الحاج عز الدين الكردي البرج – عكار، الشيخ خالد بشير الرشيد البرج – عكار، الشيخ جهاد خضر البرج – عكار، الشيخ عماد خضر البرج – عكار، المختار مصطفى عوض عين تنتا – عكار، احمد كبيدات عين تنتا – عكار، المختار خالد عبدالله المصطفى دوير عدوية – عكار، المختار علي حسين الوعري دوير عدوية – عكار، سليمان الوعري دوير عدوية – عكار، الشيخ سميع عبد الحي فنيدق – عكار، الشيخ محمد بكار فنيدق – عكار، محمد احمد احمد (ابو صبري) فنيدق – عكار، سليمان الحولي مشمش – عكار، عمر بركات مشمش – عكار، محمد بركات مشمش – عكار، علي ابو حسنه مشمش – عكار، مصطفى عبدو عثمان مشمش – عكار، المختار علي الخالد النوره – عكار، الحاج عبد الغني العيتاوي الكواشرة – عكار، سليمان اسعد الكواشرة – عكار، محمد خضر عيتاوي الكواشرة – عكار، محمد كريم عبدو الكواشرة – عكار، حمزه كوجا الكواشرة – عكار، احمد ابرهيم عين الزيت – عكار، المختار احمد خضر عين الزيت – عكار، المختار سعيد حمشو قشلق – عكار، المختار عثمان الحسين وادي الحور – عكار، الشيخ عباس سليمان الدغله – عكار، علي احمد السيد الحصنية – عكار، عبدو محمد محمد السنديانة – عكار، خالد محمد جواد المجدل – عكار، علي محمد علي ناصر المجدل – عكار، محمد طالب (ابو طالب) السن – عكار، مختار بلدة شان – عكار، المختار محمود الرفاعي القرنة – عكار، عبد الرحمن الحاج القرنة – عكار، ناصر زكريا القرنة – عكار، خالد عمار القرنة – عكار، احمد طالب قبعيت – عكار، خالد العبدالله قبعيت – عكار، عبد علي حمزه قبعيت – عكار، علي حمزه قبعيت – عكار، حسين علي درويش قبعيت – عكار، محمد علي درويش قبعيت – عكار، الشيخ علي الادرع كفرتون – عكار، الاستاذ محمد نعمان كفرتون – عكار، د. محمود ابو شقرا تلحيات – عكار، الحاج خضر الميدا تلحيات ومقيم في البداوي منطقة الجبل، عبدو الحايك الكويخات – عكار، المختار خضر مصطفى السيد وادي الجاموس – عكار، محمد خضر عيد وادي الجاموس – عكار، احمد الطرطوسي وادي الجاموس – عكار، خضر الاشقر وادي الجاموس – عكار، الحاج محمد احمد الشروالي السويسه – عكار، شريف بدر عثمان خربة داود – عكار، الشيخ حسن القادري خربة داود – عكار، وجيه سعد الدين خربة داود – عكار، عبدو الاكومي الدويش – عكار، محمد بدر الاكومي الحويش – عكار، الحاج حسين الاكومي الحويش – عكار، الخوري ميشال بردقان منياره – عكار، انطوان عبود منياره – عكار، ميشال نصور منيارة – عكار، رشيد نادر منياره – عكار، المختار مصطفى علي خشفه القليعات – عكار، فهيم خلف قعبرين – عكار، جيهان دنش قعبرين – عكار، مزاعه دنش قعبرين – عكار، نزيه الجمال تلعباس – عكار، عيسى ابرهيم تلعباس – عكار، ديب محفوظ تلعباس – عكار، ميشال نصر الحاكور – عكار، جورج مشيلح الحاكور – عكار.

وحيث ان مقارنة بسيطة بين حجم الاصوات التي نلتها في انتخابات ١٩٩٢ وقد بلغت رغم المقاطعة حوالى ٢٥٠٠٠ صوت (مستند رقم ٢) وبين الاصوات التي نلتها في عكار في انتخابات ١٩٩٦ وهي ١٣٠٠٠ صوت (مستند رقم ٣) تبين مدى التأثير الحاصل نتيجة الضغط على الناخبين وانتقال ١٢٠٠٠ صوت من الى اي بفارق ٢٤٠٠٠ صوت اذا ما عكسنا القيد، هذا بالاضافة الى انني كنت في السنوات الاربع المنصرمة وزيرا للتربية الوطنية والشباب الرياضة في الحكومة السابقة لمدة سنتين ونصف، وقد تمكنت خلالها من توسيع رقعة خدماتي في شكل ملحوظ ان بالنسبة الى المواطنين وان بالنسبة الى المنطقة مما كان يجب ان يستتبع حتما زيادة ملموسة في عدد المؤيدين لا نقصا فاضحا فيه غير مبرر على الاطلاق.

هذا بالاضافة الى ان عدد المقترعين في عكار العام ١٩٩٢ كان حوالي ٣٨٠٠٠ مقترع بينما كان سنة ١٩٩٦ /٦١٧٢٠/ مقترعا اي بزيادة ٢٣٧٢٠ صوتا يجب ان يصيبني منها نسبة الفرق الذي كان يفصل بيني وبين منافسي آنذاك الاستاذ جورج موراني اي بنسبة ٢٥٠٠٠ على ١١٠٠٠ اي لا اقل من ١٥٠٠٠ صوت من اصل الـ٢٣٧٠٠ صوت يجب ان تضاف الى ٢٥٠٠٠ صوت نلتها العام ١٩٩٢ فيكون المجموع بأقل تعديل وفي اضعف الايمان ٤٠٠٠٠ صوت لا ١٣٠٠٠ صوت كلهم فدائيون على كل حال.

كما ان مقارنة بين حصيلة اقلام بعض القرى والبلدات بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ ورغم المقاطعة ورغم الفرق الكبير بين عدد المشاركين في كلي الانتخابين تبين كيف ان عددا كبيرا من اصوات المؤيدين، انتقل بفعل الارهاب والضغط، مني الى المرشح المنافس واليكم الدليل على ما كانت عليه نتائج ١٩٩٢ وما اضحت عليه في العام ١٩٩٦:

اسم البلدة	عدد الاقلام	نتيجة اقتراع (١٩٩٢)	نتيجة اقتراع (١٩٩٦)
اكروم	٧	٣٧١	٤٧
برقايل	١٠	٤٨٠	٩٩
بزبينا	٤	١٧١	٧٢
بزال	٢	٣٤٥	٤
بيت ايوب	١	٢٩٢	٧
بيت يونس	١	٢٠٧	١١
ببنين	١٠	١٤٧٣	٦٨٥
تلمعيان	٢	٢٦٢	٣٠
تكريت	٤	٥٤٥	١٨٤
تليبره	٢	٣٢٢	٧٤
الحيصة وبلانة الحيصة	٢	٢٢٨	٥٢
حرار	٢	٢٥٥	١١٤
حكر الضاهري	١	٦٦	٢٠
خربة شار	١	١٣٨	٣
الدورة – الدغلة	٢	٢١٧	٣٥
ذوق الحصنية	١	١٤١	٣٧
الريحانية	١	١٥٤	٦
سعدين	١	١١١	٤
عين الزيت	١	٢١٩	٢٢
عين تنتا	١	٩٥	١٨
عكار العتيقة	٧	٩١٤	٢٣٣
عيات	٤	١٨٨	٤٣
فنيدق	١١	٨٨٧	٦٦
القريات	١	١٣٣	٣
القليعات	١	١٢٩	٢٢
القرنة	١	٣٩٧	٦٥
مسعودية	١	٣٩٦	٢٢
مشمش	٦	١١٥٤	٢٤٤
وادي الجاموس	٢	٢٤٥	٧٧

هذه عيّنة من نتائج بعض الاقلام التي وردت في ٨٥ بلدة وقرية فصّلناها كاملة في البيانين المرفقين ربطاً (مستند رقم ٤) و(مستند رقم ٥)، الاول يتناول مجموع الاقلام في كل قرية والثاني تفصيل الاقلام في كل قرية من هذه القرى وارقامها لكي تسهل مقارنتها مع النتائج المثبتة في المحاضر النهائية الموجودة في مجلس النواب.

وقد تبين من نتائج هذه المقارنة بالنسبة الى خمس وثمانين قرية فقط المذكورة في المستندين ٤ و٥ ان مجموع ما ناله المعترض ١٩٩٢ كان ١٦٤٢٤ صوتا بينما لم ينل في ١٩٩٦ سوى ٦٤٠٩ أصوات علما ان في عكار اكثر من ٢٠٠ بلدة وقرية نتائجها النهائية لانتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ مبينة تفصيليا في البيانات الرسمية المودعة لدى المجلس النيابي والتي استطعنا اخذ صور فوتوكوبية عنها غير ناجحة على كل حال، نرفقها ربطا (مستند رقم ٦) عن انتخابات ١٩٩٢ ومستند رقم ٧ عن انتخابات ١٩٩٦.

في القانون:

حيث ان الدستور نص في مقدمته على ان لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي. وعلى ان الشعب هومصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية.

وحيث ان اي انتهاك لحرية رأي هذا الشعب ولسيادته في تقرير مصيره او اي تزوير او تحريف لارادته بكل الطرق والوسائل الخبيثة، يعتبر طعنة نجلاء لأهم ركيزة يقوم عليها الحكم في لبنان الا وهي الانتخابات التي من البديهي ان تترجم بكل حرية وصدق مواقف وآراء وطموحات الشعب وان تتسم عملياتها بكل نزاهة وحياد من السلطة المسؤولة لبنانية او غير لبنانية، والتي يفترض ان تبقى كلها على مسافة واحدة من جميع المرشحين والناخبين تحقيقا لصحة هذه الانتخابات وصدقيتها، واحتراما لأهم حقوق الانسان في الديموقراطية وفي المشاركة في الشأن العام وفي القرار السياسي، المكرسة كلها في الدستور.

اولا: في التعدي على حرية الناخبين والقضاء على اراداتهم المستقلة

ان الممارسات التي ارتكبها رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع وعناصره في قضاء عكار في حق الناخبين والتي فصلناها اعلاه، افقدت جزءا كبيرا منهم حريتهم في اختيار ممثليهم في الندوة النيابية ومنعتهم بالاكراه والارهاب وكل وسائل الرعب والذعر من المشاركة في تقرير مصير المؤسسة الأم والتي هي مصدر كل السلطات، اي مجلس النواب وعطلت هكذا ارادتهم الحرة والمستقلة واجبرتهم على الاقتراع لا للمعترض وهم من مؤيديه، بل للمعترض عليه خلافا لاقتناعاتهم ومشاعرهم واحسهم بالمسؤولية.

وحيث ان الجو الذي ساد كل منطقة عكار نتيجة هذه الممارسات أرغم، من جهة اخرى، الكثيرين من مؤيدينا على عدم الادلاء بأصواتهم خوفا من المضاعفات والمضايقات التي شاعت اخبارها في كل بلدة وقرية.

وحيث ان الانتخابات هي الوسيلة الفضلى التي بها تمارس الديموقراطية.

وحيث ان الحرية هي الركن الاساسي للديموقراطية.

وحيث ان المادة ٢٥ من شرعة حقوق الانسان نصت في الفقرة "ب" منها على ان لكل مواطن الحق والفرصة من دون اي تمييز:

"أ) ان يشارك في سير الحياة العامة اما مباشرة او عن طريق ممثلين مختارين بحرية

ب) ان ينتخب وان ينتخب في انتخابات دورية أصيلة وعامة وعلى اساس من المساواة على ان تتم الانتخابات بطريق الاقتراع السري وان تضمن التعبير الحر عن ارادة الناخبين".

وهكذا نصت ايضا المادة ٢٥ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي التزم به لبنان في العام ١٩٧٢ وقد جاء فيها ما يلي:

"يحق ويتاح لكل مواطن الاشتراك اقتراعا وترشيحا في انتخابات دورية صحيحة نزيهة تجري على اساس الاقتراع العام، المتساوي السري وتضمن الاعراب الحر عن ارادة الناخبين".

وحيث اننا التزمنا ايضا في مقدمة الدستور كل مواثيق منظمة الامم المتحدة وتعهدنا بأن تجسد الدولة مبادئ هذه المواثيق ومضمونها في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء.

وحيث ان الفقه والاجتهاد يجمعان على ان علة وجود الديموقراطية هي الحرية هذا ما نقرأه في كتاب:

«Droit Constitutionnel» - Georges Vedel

حيث ورد في الصفحة ٢٤١ ما حرفيته: *L'idéal démocratique est profondément* un dans son **inspiration** et cette inspiration unique, c'est la liberté.

Dans sa racine profonde, quelque expression qu'on en donne, l'idéal démocratique a une réelle unité. Son inspiration, pour employer un vocabulaire bergsonien, est une. Elle est faite d'un élan vers la **liberté liberté de chacun**, c'est-à-dire pouvoir de se déterminer soi-même, **liberté des groupes**, c'est-à-dire pouvoir pour les gouvernés de déterminer eux-mêmes leur destin collectif.

ويضيف المصدر في الصفحة ٢٤٢ ما حرفيته:

Malgré toutes les significations différentes dont elles chargent ce mot, les diverses conceptions de la démocratie sont d'accord pour mettre la liberté à la base de celle-ci. Nous avons pu parler après d'autres d'une conception «non libérale» de la démocratie. Ce n'est qu'une expression approchée. **Toutes les formes de la démocratie n'acceptent pas la liberté dans l'ordre des moyens, mais toutes se l'assignent comme fin.**

وكذلك نقرأ في المؤلف ذاته:

«La Jurisprudence du Conseil Constitutionnel» (Principes directeurs) de Bruno Genevois

في الصفحة ٣٢٩ ما حرفيته:

*Le juge de l'élection intervient non comme un juge de la légalité qui devrait sanctionner par une annulation tout manquement au code électoral, mais comme un juge de plein contentieux doté de larges pouvoirs, dans le but de veiller à la li-***berté et à la sincérité du scrutin.**

وحيث يتبين من كل آراء الفقهاء والاجتهادات المستمرة ان الانتخاب الذي يتم نتيجة ضغوط تفقد الناخبين حريتهم هو باطل بطلانا مطلقا.

وحيث ان الوف الاصوات التي انتقلت هكذا نتيجة هذه التهديدات والممارسات ونتيجة الجو الضاغط والمخيف الذي خيم في كل ارجاء عكار، من المعترض الى المعترض عليه، او تلك الالوف من اصوات مناصرينا التي امتنعت عن الاقتراب من صناديق الاقتراع خوفا من الاهانة والتنكيل كلها يجب ان يعكس قيدها وان تسجل في خانة المعترض وهي تفوق الاربعين الف صوت.

وحيث انه والحالة هذه يقتضي اتخاذ القرار بعدم صحة النيابة المطعون فيها وابطالهاوالغاء النتيجة بالنسبة للمطعون في نيابته وبالتالي اعلان فوز المعترض الحائز الاغلبية التي تؤهله للنيابة عملا بالمادة الثانية والاربعين من النظام الداخلي للمجلس الدستوري.

ثانيا: في المخالفات المرتكبة من السلطة المولجة بالاعمال الانتخابية

١) مخالفة المادتين ٢٥ و٢٧ من قانون الانتخاب

تجمد القائمة الانتخابية في ١٥ ايار من كل سنة عملا بالمادة ٢٧ من قانون الانتخاب وتبقى نافذة حتى ١٥ ايار من السنة التالية وقبل الثلاثين من ايار ترسل لجان القيد القوائم الانتخابية المنقحة الى وزير الداخلية وينتهي عمل هذه اللجان في ذلك التاريخ ولم يبق لها اي شأن بهذه القوائم.

غير ان الذي حصل ان وزارة الداخلية بالتعاون مع وزارة العدل استدعت في شهر تموز رؤساء هذه اللجان واعضاءها للتوقيع على لوائح شطب نظمت في ذلك التاريخ، فرفض بعض رؤساء اللجان هذا الطلب باعتباره مخالفا للقانون وللمادتين ٢٥ و٢٧ منه وخوفا من ان تكون هذه اللوائح هي غير التي جمدت في ١٥ ايار من هذه السنة، فاستبدل بعض القضاة ممن رفضوا بسواهم، وصار التوقيع على هذه اللوائح في غير المهل المحددة بموجب القانون.

انني أطلب الاستماع الى افادة القضاة رؤساء لجان القيد وهم:

١) عن لجنة قيد طرابلس: القاضي زاهي حداد – قصر العدل – طرابلس

٢) عن لجنة قيد البترون: القاضي اليس شبطيني – قصر العدل – بيروت

٣) عن لجنة قيد عكار: القاضي نعيم الطبشي – قصر العدل – طرابلس

٤) عن لجنة قيد الكورة: القاضي عبد الرزاق اديب – قصر العدل – طرابلس

٥) عن لجنة قيد زغرتا: القاضي يحيى مولوي – قصر العدل – طرابلس

٦) عن لجنة قيد المنية – الضنية: القاضي محمد عويضه

٧) عن لجنة قيد بشري: القاضي جوزف رابيل – قصر العدل – طرابلس.

لاستيضاحهم حول هذه الواقعة.

٢) في اللوائح الناقصة والمحرفة محتوياتها:

ان اللوائح التي اودعت صناديق الاقتراع مختلفة تماما عن اللوائح التي جمدت في آخر شهر ايار وان ألوف الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في اللوائح المنقحة من لجان القيد ضمن المهل القانونية لم يجدوا لهم اسما في لوائح صناديق الاقتراع، وكلهم شاركوا في انتخابات ١٩٩٢ وفي الانتخابات الفرعية العام ١٩٩٤، وان البلدات المتعاطفة معنا انتخابيا كانت لوائح شطبها الاكثر تعرضا للنقص في اسماء الناخبين وللتحريف في قيودهم ان بالنسبة الى الاسماء او بالنسبة الى العمر او بالنسبة الى رقم السجل مما كان يضطرهم الى ترك مركز الاقتراع والانتقال من بلدتهم البعيدة الى مركز اللجنة في حلبا التي عجزت على ما يظهر عن تصحيح كل الاخطاء وبقي لديها اكثر من عشرة آلاف اعتراض لم تبتها بالاضافة الى الالوف من الذين منعوا من حق الانتخاب واستصعبوا تكبد المشقات والذهاب الى حلبا للاعتراض، فآثروا العزوف عن القيام بهذا الواجب.

اننا نذكر بصورة خاصة لوائح شطب بلدات رحبه وببنين وتكريت وعكار العتيقة ودنبو وبرقايل وقبعيت ومشمش وسواها واننا لهذه الغاية نطلب تعيين لجنة من الخبراء للكشف على لوائح شطب شهر ايار ولوائح شطب صناديق الاقتراع الموقعة من الناخبين يوم الاقتراع والموجودة في وزارة الداخلية ولم تسلم حتى هذا التاريخ الى مجلس النواب كما تقضي بذلك الفقرة الاخيرة من المادة ٥٨ من قانون الانتخاب، الذي استلم فقط لوائح فرز الاصوات من اللجنة العليا ولم يستلم لوائح الشطب الموقعة من المقترعين، وكذلك ان تقارن لجنة الخبراء بين لوائح صناديق الاقتراع ولوائح شطب انتخابات عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٤ لبيان جميع التحريفات التي ارتكبت عن قصد في لوائح اقتراع ٢٥ آب ١٩٩٦ لمصلحة المعترض عليه المدعوم كليا من السلطة.

٣) اعطاء الامر من محافظ الشمال بمخالفة المادة ٥٦ من قانون الانتخاب لمصلحة المعترض عليه

نصت المادة ٥٦ من قانون الانتخاب على ما يلي:

"تعد باطلة الاوراق التي تشتمل على علامات تعريف"

الا انه في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٤ صدرت عن محافظ الشمال مذكرة تحمل الرقم ٢٥٧/ص/٩٦ موجهة الى جميع القائمقامين ورؤساء اقلام الاقتراع في محافظة لبنان الشمالي تقضي "بأخذ العلم بأن المرشح عن المقعد الماروني في قضاء عكار السيد فوزي حبيش هو نفسه الشيخ فوزي حبيش، او الشيخ فوزي اسكندر حبيش او الاستاذ فوزي اسكندر حبيش او الاستاذ فوزي حبيش. يرجى التعميم على جميع اقلام الاقتراع لأخذ العلم والتنفيذ" (صورة فوتوكوبية عن هذه المذكرة مرفقة ربطا مستند رقم ٨).

وحيث ان مذكرة صادرة عن مرجع اداري لا يمكن ان تلغي نصا قانونيا صريحا.

وحيث ان هذه التسميات المختلفة الواردة في مذكرة المحافظ هي علامات تعريف واضحة تشكل خرقا لمبدأ سرية الاقتراع اذ بواسطتها يتمكن المرشح ومن يدعمه من معرفة التزام بعض المفاتيح الانتخابية بتنفيذ ما طلب اليهم تنفيذه وقد وزعت على كل منهم وفي كل قرية علامات فارقة تدل على اصواتهم الخاصة بهم.

وحيث ان هذه المذكرة لاقت استهجانا واستغرابا لدى جميع المرشحين في الشمال لما تنطوي عليه من تخصيص ومن تفضيل ومن انحياز معنوي ومادي فاضح من السلطة لمصلحة المعترض عليه اعطته آلاف الاصوات تحت تأثير الضغط من جهة لأن "المفتاح" قد يفضح حقيقة اقتراعه، ولأن هذه الاصوات المقرونة بعلامة فارقة كان من الواجب اعتبارها ملغاة حتما بموجب القانون ولكنها لم تلغ بأمر من المحافظ.

٤) اخراج مندوبينا والناخبين ومنعهم من حضور اعمال فرز الاصوات خلافا للمادتين ٤٢ و٥٤ من قانون الانتخاب

في عدد كبير من القرى منع مندوبونا من الدخول الى اقلام الاقتراع اذكر منها تلحيات والدويش ومشمش وكل قرى السهل خلافا لنص المادة ٤٢ من قانون الانتخاب، كما منع مندوبونا والناخبون من حضور عمليات فرز الاصوات في اقلام الاقتراع خلافا لنص المادة ٥٤ التي تقضي بأن يقرأ رئيس القلم الاسم المدون على ورقة الاقتراع وذلك تحت رقابة الناخبين او المرشحين او مندوبيهم للتثبت من صحة الاسماء التي تقرأ.

وحيث ان شيئا من ذلك لم يحصل وفي الامكان سؤال بعض الشهود المطلوبين عن هذه الواقعات التي ترافقت مع الشعور العام بانحياز السلطة التام بكل اجهزتها المدنية والعسكرية لمصلحة المعترض عليه وعلى حساب المعترض.

٥) المخالفات العديدة التي رصدتها الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات.

نبرز ربطا تقريرا صادرا عن هذه الجمعية حول سير العملية الانتخابية في دائرة لبنان الشمالي (مستند رقم ٩) تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٥ يتحدث عن الانتهاكات التي سجلها متطوعو هذه الجمعية وقد كان اخطرها ما وقع في قضاء عكار، والذي نتوقف عند الفقرات التالية فيه:

١– مماطلة السلطات المختصة في تسليم اخراجات القيد الى انصار بعض المرشحين، في حين تقوم هذه السلطات نفسها بتسليم انصار مرشحين آخرين اخراجات قيدهم على نحو سريع جدا.

٢– قيام جهات أمنية باستدعاء عدد من العاملين في حملات بعض المرشحين لثنيهم عن متابعة عملهم وخصوصا في قضاء عكار.

٧– وجود نواقص في ارقام بلدة رحبة بحيث سجل ٣٦٣ نقصا في اقلام الذكور و٢٨٢ نقصا في اقلام الاناث من اصل ٨٨٢ رقما.

١٧– وجود كثيف لعناصر امنية داخل عدد من اقلام الاقتراع في قضاء عكار.

٣٦– تمنع مأمور نفوس حلبا عن تصحيح الاخطاء الكثيرة الواردة في لوائح الشطب بحيث اختفت اسماء وصغرت اعمار ناخبين وغيرت ارقام سجلات لمنع ناخبين من الاقتراع.

٣٨– قيام احد الحواجز الامنية غير اللبنانية بتوزيع لوائح انتخابية على المواطنين قرب مدرسة اللقمان في طرابلس.

٤٣– تعرض العديد من ابناء بلدة القبيات للضغط والترهيب من قوى أمنية بهدف عدم التصويت لأحد المرشحين من البلدة.

٤٤– اسقاط أسماء حوالي ثلث الناخبين من لوائح الشطب في بلدة مشمش في عكار.

٤٦– طرد مندوبي احد المرشحين العكاريين من عدد كبير من اقلام الاقتراع قبيل بدء عمليات الفرز.

٤٩– صدور مذكرة عن محافظ الشمال تتضمن عبارات دعائية في شكل غير مباشر لصالح أحد المديرين العامين المستقيلين المرشحين في عكار.

٥٠– انتقال دائرة النفوس الى منزل أحد المرشحين في عكار.

نطالب استيضاح واضعي هذا التقرير عن كل هذه المخالفات وعن هوية المرشحين المقصودين في كل فقرة من هذه الفقرات.

ان جميع هذه الانتهاكات للقانون في العمليات الانتخابية ليست الا حلقات من ضمن المؤامرة الخبيثة التي حيكت لاسقاط المعترض وبالتالي العمل على انجاح منافسه، بكل الطرق غير المشروعة ولا المسموحة، الا ان السبب الرئيسي والاساسي للوصول الى غايتهم المنشودة يبقى ارهاب الناس وتهديدهم بقوة وبقسوة من جهاز الامن الفاعل جدا في منطقة عكار، والذي أدى الى تجيير ما لا يقل عن عشرين الف صوت من المعترض الى المعترض عليه ما يجعل الفرق بينهما، عند عكس القيد، ٤٠ الف صوت لمصلحة المعترض، ومع تخويف وترويع ما لا يقل عن ٢٥ الف ناخب من مناصرينا آثروا الابتعاد عن شر الاقتراب من اقلام الاقتراع فحرموا هكذا المعترض من هذا العدد الكبير من المؤيدين، وخفض اجمالي عدد المقترعين من تسعين الف اي نسبة ٥٠ في المئة على الاقل الى ٦١٠٠٠ فقط.

وحيث انه ورغم كل ذلك فان الفرق في الاصوات بين المعترض والمعترض عليه لا يمكن ان يعتد به بعدما تعطلت حرية القسم الاكبر من الناخبين العكاريين وارادتهم نتيجة الممارسات الضاغطة والمخالفات الجسيمة التي طبعت العمليات الانتخابية، وقد سار اجتهاد المجلس الدستوري الفرنسي على ابطال انتخابات كهذه ونتائجها من دون اي اعتبار لفارق الاصوات:

«Aussi, lorsque l'organe vérificateur a aquis la certitude que la manifestation de volonté des électeurs a été viciée (matériellement ou arithmétiquement) sans qu'il lui soit possible d'effectuer une simple restitution arithmétique, il doit se borner à prononcer l'annulation, ... (Jean-Paul Charnay, «Le contrôle de la régularité des élections parlementaires», LGDJ, Paris 1964, p, 291)

كما نقرأ أيضاً:

«Lorsque les irrégularités sont très nombreuses et particulièrement graves, (le Conseil Constitutionnel) n'hésite pas à annuler sans rechercher à déterminer le nombre de suffrages qui a pu être affecté ... («Louis Favoreu et Loic Philip, «Les Grandes Décisions du Conseil Constitutionnel», Ed. Dalloz, 16, 4 et 19, p. 29 commentaire Zuccarelli c/Faggianelli, 24 Janv. 1968).

ثالثا: في صلاحيات المجلس الدستوري

أ) في اعلان عدم صحة النيابة المطعون فيها وابطالها واعلان فوز المعترض الحائز الاغلبية التي تؤهله للنيابة

نصت المادة ٤٢ من النظام الداخلي للمجلس الدستوري انه في حال اعلن المجلس عدم صحة نيابة النائب المطعون في انتخابه، اعتبر انتخابه باطلاء ويعلن المجلس فوز المرشح الحائز الاغلبية التي تؤهله للنيابة.

وهكذا ايضا نصت المادة ٣١ من قانون انشاء المجلس الدستوري التي اعطت المجلس في حال اقراره عدم صحة النيابة المطعون فيها الحق بابطالها واعلان فوز المرشح الحائز على الاغلبية التي تؤهله للنيابة.

وحيث انه في ضوء الوقائع المفصلة اعلاه والمستندات المرفقة والتحقيقات التي قد تجري مع جميع الشهود الذين طلبنا دعوتهم والاستماع اليهم وفي ضوء التقرير الذي قد تضعه لجنة الخبراء التي نطلب ان تقوم بكل المهمات المحددة من قبلنا في متن هذه المراجعة او التي قد تكلف بها عفوا من قبلكم، واستنادا الى كل ما تقررونه من تدابير مختلفة من شأنها ان تساعد على اظهار الحقيقة عملا بالمادة ٣٩ من النظام الداخلي للمجلس.

وبعد التأكد من عدم صحة نيابة المطعون في نيابته نطلب استنادا الى المادتين ٣١ و٤٢ المذكورتين اعلاه، اعلان عدم صحة نيابة النائب المطعون في انتخابه واعتبار هذا الانتخاب باطلا وبالتالي اعلان فوز المرشح المعترض الحائز الاغلبية التي تؤهله النيابة.

ب) استطرادا: في اعلان عدم صحة نيابة النائب المطعون في انتخابه وابطالها

بالعودة الى نص المادة ٣١ من قانون انشاء المجلس الدستوري، لا بد من التوقف عند الحالة القانونية التي نصت عليها هذه المادة والتي لم تلحظها بالدقة ذاتها المادة ٤٢ من النظام الداخلي، اذ ورد في المادة ٣١ انه في حال قرر المجلس عدم صحة النيابة المطعون فيها، "يحق" له ابطال النيابة المطعون فيها واعلان فوز المرشح الحائز الاغلبية التي تؤهله للنيابة بينما جاء النص في المادة ٤٢ اكثر حسما اذ قضى في حال اعلان المجلس الدستوري عدم صحة النائب المطعون في انتخابه، بأن يعتبر انتخابه باطلا ويعلن فوز المرشح الحائز الاغلبية.

ومع الاخذ في الاعتبار نص المادة ٥٦ من قانون النظام الداخلي الصادر سنة ١٩٩٦ اي بعد قانون انشاء المجلس الدستوري الصادر العام ١٩٩٣، والتي تعتبر ملغاة جميع النصوص المخالفة لأحكام قانون النظام الداخلي او المتعارضة معه اي بمعنى انه في حالة التعارض الموجودة بين نصي المادتين ٣١ و٤٢ يقتضي الرجوع الى المادة الاخيرة اي المادة ٤٢ وبالتالي اعلان فوز المرشح الحائز الاغلبية عند الحكم باعلان عدم صحة النيابة المطعون فيها.

غير اننا بصورة استطرادية، لا بد ايضا من ان نتوقف عند النص الدستوري الذي انشئ بموجبه المجلس الدستوري اي المادة ١٩ من الدستور والتي قضت بأن ينشأ مجلس دستوري لبت النزاعات والطعون عن الانتخابات النيابية.

ان هذا النص يتصف بشمولية الصلاحية المعطاة الى المجلس الدستوري فيما يختص بالقرارات التي يتخذها بالنسبة الى النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات النيابية، وهذه الشمولية تفرضها الغاية الاساسية التي من اجلها كان هذا المجلس وهي اعتباره المرجع الاخير الحامي للدستور ولكل المبادئ التي يكرسها ولحقوق الانسان التي يعلنها وبصورة خاصة الديموقراطية والحرية والمساواة وحق الشعب في تقرير مصيره عبر ممثليه.

وقد تأكدت شمولية صلاحية المجلس الدستوري عندما لم تتطرق الفقرة الثانية من المادة ١٩ من الدستور الا الى قواعد تنظيم المجلس وأصول العمل فيه وكيفية تشكيله ومراجعته بموجب قانون، وهي لم تتحدث اطلاقا عن اي قيد او تحديد يطال صلاحية "البت" بالطعون والنزاعات الناشئة عن الانتخابات النيابية.

واذا ما ربطنا بين شمولية النص الوارد اصلا في الدستور وبين نص المادة ٢٤ من قانون انشاء المجلس الدستوري والمادة ٣١ من قانون النظام الداخلي والتي تتحدث كل منها، من جهة عن "الفصل" في صحة نيابة نائب منتخب، ومن جهة ثانية، عن "البت" او "النظر" في النزاعات والطعون الناشئة عن انتخابات اعضاء مجلس النواب لوجدنا ان المجلس الدستوري ليس في امكانه ان يفصل في صحة نيابة نائب فقط بل ايضا ان ينظر ويبت اي طعن او نزاع ناشئ عن انتخابات اعضاء مجلس النواب وان يتخذ في شأنه القرار الذي يريد، فاذا ما ابطل تلك النيابة واعتبرها غير صحيحة لأنها مشوبة بعيوب جوهرية تمسها في الاساس فلا شيء يمنع من ان يفسح في المجال لانتخابات جديدة للمركز المطعون في صحة انتخابه.

وحيث اننا تأسيسا على ما تقدم، وفي حال اتخاذ القرار بعدم صحة النيابة المطعون فيها نعتبر بصورةاستطرادية انه في امكان المجلس الدستوري ابطال النيابة المطعون في صحتها، والافساح في المجال لاجراء انتخابات محصورة بمركز النيابة التي أبطلت.

لهذه الاسباب والتي يراها مجلسكم الكريم عفوا

أولا: قبول الاعتراض شكلا لوروده ضمن المهلة القانونية مستوفيا كل الشروط.

ثانيا: وفي الاساس

آ) اعلان عدم صحة نيابة النائب المعترض عليه السيد فوزي حبيش وابطال انتخابه واعلان فوز المرشح المعترض مخايل ضاهر الحائز الاغلبية التي تؤهله للنيابة

ب) بصورة استطرادية

اعلان عدم صحة نيابة النائب المطعون في انتخابه السيد فوزي حبيش وابطالها والافساح في المجال لانتخابات جديدة محصورة بالمركز الذي قد يشغر نتيجة هذا البطلان.

بكل احترام

المرشح مخايل ضاهر

تضمن مستندات عن غلط حسابي في الجمع

استدعاء طعن كلّه ارقام ومقارنة نتائج يحيى يطلب ابطال نيابة خالد ضاهر في عكار

كتب حبيب شلوق:

طعون وطعون في الانتخابات النيابية التي حصلت في كل لبنان. وكل يوم يزداد العدد رغم ما قيل واذيع عن حرية الانتخابات ونزاهتها، وكل طاعن يرى ان طعنه سيقبل.

امس اقفل باب الطعون في انتخابات الشمال... واليوم يفتح باب الطعون في تلك التي جرت في بيروت. واذ امام المجلس الدستوري ١١ طعنا بمئات الصفحات "فولسكاب" ومئات الوثائق والمستندات. والحبل على الجرار، اذ تبقى ثلاثة انتخابات: بيروت والجنوب والبقاع.

والبارز أن عدداً من المرشحين طلب ابطال نيابة مرشح واحد، وآخرين طلبوا ابطال نيابة مرشح واستطراداً مرشحين آخرين وصولاً الى كل اللائحة... وطاعنين طالبوا بابطال الانتخابات في قضاء معين او في محافظة. وبمعنى آخر انتخابات جديدة وفرز جديد و... طعون جديدة؟

وللتذكير فإن الطعون الاحد عشر هي:

أ – محافظة جبل لبنان ٧ طعون هي:

١– السيد ناظم الخوري ضد النائب المنتخب اميل نوفل في جبيل.

٢– الدكتور البر مخيبر ضد النائب المنتخب راجي ابو حيدر والسيد منعم عازار ضد النائب المنتخب انطوان حداد في المتن الشمالي.

٣– النائب علي عمار ضد النائب المنتخب صلاح الحركة والسيد رياض رعد ضد النائب المنتخب باسم السبع والسيد عارف الاعور ضد النائب المنتخب ايمن شقير في بعبدا.

٤– السيد هنري صفير ضد النائب كميل زيادة واستطراداً النواب المنتخبين الاربعة الآخرين في كسروان.

ب – محافظة الشمال ٤ طعون هي:

١– النائب مخايل ضاهر ضد النائب المنتخب فوزي حبيش، والسيد جمال اسماعيل ضد النائب المنتخب خالد ضاهر، والسيد محمد يحيى ضد النائب المنتخب خالد ضاهر في عكار.

٢– السيد مصطفى عجم ضد النائب المنتخب الوزير عمر مسقاوي في طرابلس.

في ٢١ ايلول، تقدم النائب اوغست باخوس بوكالته عن المرشح للمقعد السني في عكار محمد يحيى باستدعاء طعن امام المجلس الدستوري حمل رقم الاساس ٩٦/١١، طلب فيه ابطال نيابة النائب المنتخب خالد ضاهر واعلان فوز المرشح يحيى.

وهذا الطعن مقتضب، اذ ركز فيه الطاعن على اخطاء في جمع الاصوات وعلى "غلط حسابي"، وقارن عدد الاصوات التي نالها مع عدد اصوات ضاهر واصوات المرشح الآخر جمال اسماعيل.

استدعاء كله ارقام، والتعامل بالارقام لا يحتمل الخطأ... ولو حصل في بعض المرات في بعض الصناديق، هذا اذا حصل، لأن الكلمة الفصل تبقى للمجلس الدستوري.

وهنا نص استدعاء الطعن:

"حضرة الرئيس والاعضاء في المجلس الدستوري في لبنان المحترمين

استدعاء طعن

في صحة نائب اعلن انتخابه

وطلب ابطال نيابته واعلان فوز مرشح

مقدم

من المستدعي – الطاعن، السيد محمد يحيى يحيى المرشح عن المقعد السني في محافظة الشمال قضاءعكار. وكيله المحامي اوغست باخوس بموجب وكالة مرفقة.

المستدعى ضده – المطعون في صحة نيابته، السيد خالد ضاهر المقيم في بلدة ببنين – قضاء عكار.

يبلغ الى:

١– رئيس مجلس النواب

٢– وزارة الداخلية

الدائرة الانتخابية: محافظة الشمال – قضاء عكار.

المقعد النيابي موضوع الطعن: المقعد السني في قضاء عكار.

الموضوع

في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٥، جرت الانتخابات النيابية في محافظة الشمال التي تضم اقضية عدة بينها قضاء عكار الذي خصص له سبعة مقاعد بينها ثلاثة للطائفة السنية. وقد ترشح المستدعي عن احد هذه المقاعد السنية (ملحق رقم ١).

ومن المعروف ان نتائج الانتخابات لم تعلن الا بعد ثلاثة ايام اي نهار الاربعاء في ٩٦/٨/٢٨، وان النتائج غير الرسمية التي اعلنت في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى اشارت وجزمت كلها بفوز المستدعي عن احد المقاعد السنية الثلاثة في قضاء عكار، واوردت وسائل الاعلام هذه ان مجموع اصوات المستدعي فاقت الاثنين والخمسين الفاً وخمسمئة صوت.

وفوجئ المستدعي، عند اعلان النتائج الرسمية من قبل معالي وزير الداخلية، بان المرشح خالد ضاهر قد فاز بالمقعد النيابي بمجموع /٥٢٣٦٤/ صوتا، وان الخاسر الاول عن المقعد هو المرشح جمال اسماعيل الذي نال /٥٢٢٥٢/ صوتا.

وبعد نشر النتائج الكاملة، تبين ان المستدعي قد نال /٤٩٦٧٨/ صوتا فقط.

وبما ان كل الماكينات الانتخابية التابعة للمرشحين، كما وماكنة المستدعي، كانت تشير الى رقم يتجاوز ال/٥٢٠٠٠/ صوتا للمستدعي، فقد راجع المحاضر ونتائج الفرز الصادرة عن اللجان المختلفة، وتبين له وجود فارق كبير في عدد الاصوات ناتج عن عمليات الجمع الحسابية من جهة، وعن عدم احتساب اصوات نالها في بعض الاقلام نتيجة الاهمال او السهو او الغلط، قد يكون سببه الارهاق وطريقة الفرز اليدوية من جهة اخرى.

في تاريخ ١٩٩٦/٨/٣٠، تقدم المستدعي بطلب خطي الى معالي وزير الداخلية، طالبا اعادة جمع الارقام لوجود اخطاء فيها (ملحق رقم ٢ صورة عن الطلب).

في تاريخ ١٩٩٦/٨/٣١ احيل الطلب الى حضرة محافظ الشمال لاحالته على لجنة القيد العليا وافادة الوزارة بالنتيجة.

في تاريخ ١٩٩٦/٩/٢ ارسل حضرة محافظ الشمال كتابا الى رئيس لجنة القيد العليا القاضي محمد سعيد عدرة، يطلب منه ابداء الرأي في الخطأ الناتج عن عدم احتساب محاضر احدى اللجان في قضاء زغرتا، وقد نال فيه المستدعي /٢٤٦٠/ صوتا. (ملحق رقم ٣ صورة عن كتاب المحافظ).

وفي تاريخ ١٩٩٦/٩/٢، ورد جواب رئيس اللجنة العليا للقيد – القاضي محمد سعيد عدرة، وفي اعتراف بوجود الخطأ في عمليات جمع الاصوات التي نالها المستدعي. ومن الجهة القانونية، يقول حضرة رئيس اللجنة بانه، وبعد اعلان نتيجة الانتخابات، ارتفعت يد اللجنة العليا للقيد ولم يعد لها من صلاحية لاتخاذ اي قرار من شأنه ان يغير في النتيجة المعلنة تصحيحا او تعديلا، وان البحث في كل الامور الناتجة عن الانتخابات اصبح من صلاحية المجلس الدستوري.

لذلك – يقول رئيس لجنة القيد العليا – "يرجى الايعاز الى صاحب العلاقة مراجعة المجلس الدستوري بهذا الامر".

(ملحق رقم ٤ – صورة عن كتاب رئيس اللجنة العليا للقيد).

وفي التاريخ ذاته، اي في ١٩٩٦/٩/٢، ارسل حضرة محافظ الشمال صورة عن كتاب رئيس لجنة القيد الى معالي وزير الداخلية مع اشارة منه (اي من المحافظ) الى ان اضافة الاصوات غير المحتسبة الى الجمع السابق لم تغير النتيجة النهائية.

ولكن، تبين ان حضرة محافظ الشمال، وكذلك رئيس لجنة القيد، لم يبادرا الى اعادة نظر شاملة في الاصوات التي نالها المستدعي، وخصوصا في نتائج الاقلام المختلفة واحتسابها من قبل لجان القيد لأن اعادة النظر هذه تقلب النتيجة رأسا على عقب.

عندها، قام المستدعي بالاستحصال على النتائج النهائية الواردة من اقلام الاقتراع، وقارنها مع النتائج المسجلة لدى لجان القيد المختلفة، فتبين له وجود اخطاء وشوائب عديدة.

وبالفعل، وعلى سبيل المثال:

من مراجعة نتائج بعض الاقلام يتبين:

أ – ان نتيجة قلم الاقتراع في زغرتا الذي يحمل الرقم ٥٨ (اناث) تظهر ان المستدعي نال ٦١ صوتا لم تحتسب له من قبل لجنة القيد (ملحق رقم ٥).

ب – ان نتيجة قلم الاقتراع الرقم ١٩٣ بلدة العيون – عكار تظهر ان المستدعي نال ٢٦ صوتا لم تحتسب له ايضا من قبل لجنة القيد (ملحق رقم ٦).

ج – ان نتيجة قلم الاقتراع الرقم ٢٥٢ السويقة – طرابلس تظهر ان المستدعي نال ٣٠ صوتا لم تحتسب له ايضا من قبل لجنة القيد (ملحق رقم ٧).

د – ان نتيجة قلم الاقتراع الرقم ٥٢ بلدة زغر تغرين قضاء الضنية تظهر ان المستدعي نال ٩٥ صوتا لم تحتسب له من قبل لجنة القيد (ملحق رقم ٨).

هـ – ان المستدعي نال في قلم الاقتراع الرقم ٣٤٢ طرابلس (اناث) ٤٨ صوتا وقد احتسبت له من قبل لجنة القيد ٣٢ صوتا فقط اي بفارق ١٦ صوتا (ملحق رقم ٩).

و – ان المستدعي نال في قلم الاقتراع الرقم ٢٧٨ طرابلس – السويقة – (اناث) ٢٨ صوتا. وقد احتسبت له من قبل لجنة القيد ٢٢ صوتا اي بفارق ستة اصوات (ملحق رقم ١٠).

ز – ان المستدعي نال في قلم كفرياشيت – قضاء زغرتا في الصندوق الرقم ١١١، ٧٣ صوتا واحتسب له ٣٧ صوتا فقط من قبل لجنة القيد اي بفارق ٣٦ صوتا (ملحق رقم ١١).

ح – ان نتيجة قلم الاقتراع في بدنايل – قضاء الكورة الرقم ٤٤ تظهر ان المستدعي نال ٣٤ صوتا. ولم تحتسب هذه الاصوات من قبل لجنة القيد (ملحق رقم ١٢).

وان نتيجة اضافة هذه الاصوات فقط، التي لم تحتسب، تظهر انه حصل على: ٤٩٦٧٨ +٢٤٦٠+ ٦١ +٢٦ +٣٠ +٩٥ +١٦ +٦ +٣٦ +٣٤ =٥٢٤٤٢ صوتا.

وفي المقابل:

١– في الاصوات التي نالها المرشح خالد ضاهر المطعون بنيابته.

وفق النتائج النهائية المعلنة من قبل وزارة الداخلية، نال النائب المطعون بنيابته السيد خالد ضاهر ٥٢٣٦٤ صوتا.

ومن مراجعة الوثائق والمستندات، يتبين ان هذا الرقم غير صحيح، وانه اضيفت اليها اصوات غير موجودة نتيجة عملية الجمع الخاطئة.

وعلى سبيل المثال:

أ – من خلال جمع الاصوات التي نالها السيد ضاهر في اقلام الاقتراع الرقم ١٤١ الى ٢٢٠ في قضاء عكار من قبل لجنة القيد التي يترأسها القاضي السيد نبيل صاري يتبين انه سجل للسيد خالد ضاهر مجموع ٣١٢٢ صوتا. بينما، وبعملية حسابية محضة، يتبين ان مجموع الاصوات هو ٢٦١٧ صوتا فقط، اي بفارق /٥٠٥/ اصوات.

وبالتالي، يقتضي حسم هذه الاصوات من مجموع الاصوات المسجلة للسيد ضاهر.

ب – من خلال جمع الاصوات التي نالها السيد خالد ضاهر في اقلام الاقتراع المفرزة من قبل لجنة القيد الخامسة في مدينة طرابلس والتي كانت برئاسةالقاضي السيد نائل اديب يتبين انه سجل للسيد ضاهر (بالارقام) ٤٧٤٠ صوتا (وبالتفقيط) اربعة الاف وسبعمائة وسبعون صوتا. بينما ان مجموع الاصوات هو /٤٦٧٠/ صوتا اي بزيادة ٧٠ صوتا على الاقل.

ج – اضافة الى زيادة العديد من الاصوات نتيجة الخطأ في الاصوات الواردة من الاقلام والمسجلة لدى لجان القيد، وهذا ما سيظهر من خلال التحقيق ومراجعة القيود.

فاذا اعتبرنا فقط انه اضيف الى المطعون ضده /٥٧٥/ صوتا كما هو مبين اعلاه، وحسمناه من المجموع العام وفق النتائج الرسمية، يكون السيد خالد ضاهر قد نال:

٥٢٣٦٤ –٥٧٥ =٥١٧٨٩ صوتا فقط.

٢– في الاصوات التي نالها المرشح جمال اسماعيل:

بما ان المرشح السيد جمال اسماعيل كان احد المرشحين للمقعد السني في عكار، وقد نال – وفق النتائج الرسمية المعلنة – ٥٢٢٥٢ صوتا.

وبما اننا نجهل اذا كان المرشح المذكور سيطعن في النتائج ام لا؛

وبما ان المادتين ٣١ من القانون ٩٣/٢٥٠ و٤٢ من القانون ٩٦/٥١٦ تنصان على انه اذا اعلن المجلس الدستوري عدم صحة نيابة النائب المطعون في انتخابه، اعتبر انتخابه باطلا ويعلن المجلس فوز المرشح الحائز الغالبية التي تؤهله للنيابة. وبما ان من حق المستدعي، اظهارا للحقيقة، بيان الاخطاء ايضا في مجموع الاصوات التي نالها هذا المرشح، وهي اقل من الاصوات التي نالها المستدعي كما بينا اعلاه، وبما انه، كما سيرد لاحقا، اضيفت كمية من الاصوات الى مجموع ما ناله المرشح اسماعيل، لذلك، وفي حال تقدم المرشح جمال اسماعيل بطعن في نيابة النائب خالد ضاهر.

يقتضي تقرير ضم الطعنين لكي يضع المجلس الكريم يده على القضية كاملة ومن دون تجزئة.

* * *

٣– في قلم الاقتراع الرقم ٨٨– عبرين.

من خلال مراجعة محاضر لجنتي القيد الاولى (برئاسة القاضي السيد روكس رزق) والثانية (برئاسة القاضي السيدة رنده حروق) يتبين ان قلم الاقتراع الرقم ٨٨ العائد الى بلدة عبرين – قضاء البترون قد احتسب في اللجنتين معا نتيجة السهو او الاهمال، ولم تنتبه لجنة القيد العليا الى هذا الخطأ.

وقد نال المرشحون الثلاثة في هذا القلم الاصوات الآتية:

– خالد ضاهر ٧ اصوات

– محمد يحيه ٤١ صوتا

– جمال اسماعيل ١٢٤ صوتا

مما يوجب حسم هذه الاصوات من مجموع الاصوات التي نالها كل من المرشحين الثلاثة.

وبذلك، تصبح نتيجة الاصوات النهائية على الشكل الآتي:

١– محمد يحيه يحيه: ٥٢٤٤٢ –٤١ = /٥٢٤٠١/ صوت.

٢– جمال اسماعيل: ٥٢٢٥٢ –١٢٤ = /٥٢١٢٨/ صوتا.

٣– خالد ضاهر: ٥١٧٨٩ –٧ = /٥١٧٨٢/ صوتا.

وعليه،

وبما انه يتبين ان المستدعي هو الذي نال الغالبية من الاصوات التي تؤهله للنيابة،

لذلك، يتقدم بهذا الطعن طالبا ابطال نيابة النائب خالد ضاهر واعلان فوزه عملا بالمادة ٣١ من القانون ٩٣/٢٥٠ والمادة ٤٢ من القانون ٩٦/٥١٦.

* * *

لهذه الاسباب،

ولما تسفر عنه التحقيقات المنصوص عنها في المادة ٣٤ من القانون ٩٦/٥١٦، ولما يراه المجلس الكريم عفوا،

يطلب المستدعي:

اولا: قبول الطعن شكلا لأنه مقدم ضمن المهلة القانونية مستوف كل شروطه الشكلية.

ثانيا: قبول الطعن اساسا واعطاء القرار:

أ – باعلان عدم صحة نيابة السيد خالد ضاهر وابطالها والغاء النتيجة بالنسبة اليه.

ب – تصحيح النتيجة واعلان فوز المستدعي المرشح محمد يحيه يحيه عن المقعد السني الثالث في قضاء عكار – محافظة لبنان الشمالي.

ج – ابلاغ القرار من يلزم.

وتفضلوا بقبول الاحترام مع جميع التحفظات

اوغست باخوس".

هل مَن يتشبّه؟

في تلبية تلقائية للشفافية، التي هي حق للمواطن على كل قائم بخدمة عامة، في بلد ديموقراطي، واستجابة لمطلب عام دعا اليه تشريع لبناني صادرعام ١٩٥٤، في عهد الرئيس كميل شمعون، قرر المجلس الدستوري الاعلان عما يملكه كل عضو من اعضائه واودع كل فرد منهم تصريحا بمملوكه ضمن ظرف مختوم، حفظ في صندوق حديدي لدى ديوان المجلس.

وسيوضع هذا الظرف في تصرف المراجع ذات الصلاحية، اذا توجبت اي مساءلة على اي من اعضاء المجلس الدستوري، وفي اي من الشؤون التي تنص عليها القوانين المرعية.

وينتوي اعضاء المجلس تقديم تصريح آخر لاحق عن مملوكهم خلال الشهر الذي يلي انتهاء عملهم في المجلس.

وتقرر ان يتلف رئيس المجلس الدستوري في ذلك الحين، الظرف المختوم وما يحويه، من دون فضه، اذا لم تنشأ اي قضية قانونية تدعو الى الاطلاع عليه، في مهلة سنتين كاملتين تلي انتهاء ولاية صاحب التصريح، او انقطاع عمله لدى المجلس الدستوري.

والتزم اعضاء المجلس مضمون القرار.

وفي التصريح عن المملوك: المال العقاري، المال النقدي، الدائنية، المديونية، مختلف.

والقرار خطوة جديرة بأن يحذو الجميع حذوها وخصوصا اذا جاءت تلقائية وبلا ايعاز. فهل من يتشبه؟

ح.ش.

وزارة الزراعة في رد أخير:

تصريف المواسم لا تتحكم فيه ارادتنا ونعمل للمرة الاولى ضمن استراتيجيا

دور وزارة الزراعة في معالجة قضية بوار المواسم ومعاناة المزارعين اثار ردا وردا على الرد بين مسؤول في الوزارة والزميل طوني جبرايل فرنجية. وفي ما يأتي رد شاءه المسؤول في الوزارة الاخير، داعيا الى حوار مباشر:

"نشرت جريدتكم ردا على ما اوضحته وزارة الزراعة حول ما كتبه السيد طوني فرنجيه في بعض الشؤون الزراعية، ويبدو ان السيد فرنجيه لا يريد ان يرى روما الا معصوب العينين ومحكوما بافكار ومعلومات لا تبغي الا تسجيل بطولات اعلامية على حساب المزارعين والحقيقة، لذلك سنضع حدا لمحاولات هذه الاثارة الاعلامية ونترك حوارنا مفتوحا مع المزارعين وممثليهم الذين نلتقيهم يوميا ونبحث معهم في صورة موضوعية ومفيدة عن حلول لمشكلاتهم بعيدا عن العناوين والشعارات التي لا تغني ولا تسمن، ومن اجل وضع الامور في نصابها الصحيح نقول:

اولا – ان الاهتمام بموسم الاجاص بدأ، خلافا لتصورات الكاتب، في شهر تموز وتحديدا في الثامن منه عندما باشرنا الاتصال بالدول العربية وطالبنا بتصريف هذا الموسم وغيره من المواسم الصيفية، فتجاوبت السعودية مع مطلبنا وسمحت استثنائيا باستيراد الفاكهة اللبنانية حتى آخر السنة الحالية ومن دون التقيد بالمواصفات الالزامية المفروضة على كل مستورداتها. اما الاردن فقد رفض بادئ الامر الاستيراد لانه لا يحتاج الى الاجاص، فاعدنا الاتصال مرارا وتكرارا وبناء على ضغوط يومية من الوزير فاخوري اتخذ المجلس الزراعي الاردني قراره بالاستيراد اعتبارا من ١٩٩٦/١٠/١، وهو التاريخ الموافق لحاجات السوق الاردنية وانبئ هذا القرار في حينه.

وهنا نود ان نشير الى ان تصريف الانتاج ليس محكوما بارادة لبنان وقد آن الاوان لنتخلص من هذه الذهنية القديمة التي تعتقد خطأ ان الاسواق الخارجية هي تحت امرة وزارة الزراعة بحيث يجري فتحها بناء على زر كهربائي يكفي ان يحركه وزير الزراعة فتفتح الحدود حكما امام الانتاج اللبناني من دون قيد او شرط، مع العلم ان معظم البلدان العربية المستوردة طورت زراعاتها واعتمدت سياسة الاكتفاء الذاتي وبكلفة مدروسة بحيث بات من الصعب، بل من المستحيل احيانا ايجاد سوق خالية من المنتجات الزراعية المطلوب تصديرها من لبنان. ولذلك نادى وزير الزراعة وينادي بسياسة زراعية جديدة، لا تعتمد على التصريف الخارجي وحده، وهو المحفوف دائما باخطار رفض الاستيراد، وهذا الرفض هو حق مطلق للدولة المستوردة، بل يجب التوجه الى تطبيق سياسة الاكتفاء الذاتي واعتماد التصنيع الزراعي لسد الفجوة الغذائية الكبيرة التي يشكو منها لبنان والتي اغفلت كل السياسات السابقة معالجتها وحصرت، يا للاسف، عملية التداول الزراعي بالاسواق الخارجية وبفوضى عارمة في الانتاج الذي ارتبط بمزاجية المزارع من دون اي ضوابط او توجيه او برمجة، وهذا مفهوم بدائي تخطاه الزمن ونعالجه حاليا بوضع سياسة زراعية ثابتة وبلائمة تنظم عملية الانتاج لفترة طويلة.

ثانيا – ان وزارة الزراعة قد صرفت مجهودا كبيرا لايجاد اسواق لتصريف العنب والبطاطا كما سبق ان اوجدت اسواقا لمنتجات اخرى في مناطق اخرى كالتفاح والبطاطا العكارية والحمضيات، وكما عززت زراعة الموز والفريز ووضعت حماية مطلقة لكل اصناف الخضر الساحلية والزيتون وجميع انواع الفاكهة الجبلية (القرار الرقم ١/٧٠ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٠ المتعلق بوضع الروزنامة الزراعية)، وكلها منتجات زراعية لا تزرع في البقاع حتى نضعها في البرنامج الانتخابي المزعوم، الا اذا كان كاتب المقال يريد تصنيف المزارعين والمناطق فلا يستحق البقاعيون ما يستحقه غيرهم من الاهتمام، وكأنه يريد ان يدخلنا في عنصرية زراعية كفانا الله شرها وشر كل العنصريات المحلية التي طالما دفعنا اثمانها غاليا.

الاتفاق مع مصر

ثالثا – ان اتفاقنا مع مصر حول التفاح يقضي، خلافا لما يقول الكاتب، باستيراد ٢٠ الف طن لقاء رسم مخفض هو ٢٢٪ بدل ٧٢٪ ولعل هذا الخفض الكبير في الرسم هو جوهر الاتفاق وغايته، اذ ان ذهاب الوزير فاخوري الى مصر كان من اجل هذا الخفض بالذات، وقد وافقت الحكومة المصرية على اعتماده استثنائيا وبقرار خاص من رئيس مجلس الوزراء من دون انتظار تعديل القانون في مجلس الشعب الذي يستغرق وقتا طويلا، الامر الذي استدعى ممارسة الرئيس صلاحياته في الخفض في حال وجود ظروف طارئة وهذا ما حصل فعلا. واذا كانت هناك شكوى معينة حول تصرف معين فليس على صاحب العلاقة الا ان يراجع وزارة الزراعة التي لم تتلق حتى الآن اي شكوى مما يتحدث عنه الكاتب، وهو كان عليه ان يراجع الوزارة لو كان غيورا الى هذا الحد على الشأن الزراعي وينقل الينا الشكوى بالاسماء والتفاصيل لنراجع بامرها السلطات المصرية المختصة، لا ان يكتفي بالضجيج الاعلامي الذي لا يفيد احدا ويصرفنا عن العمل الجدي المبني على المراجعة المعززة بالوقائع وعلى تحركنا لمعالجة المضمون.

رابعا – ان مراقبة المبيدات، خلافا لما يقوله الكاتب تخضع للفحص المخبري. وقد جرى حجز كميات من الادوية المغشوشة واحيل اصحابها على القضاء المختص، ولا تزال الحملة مستمرة ضد كل انواع التلاعب. اما في خصوص التسعيرة فقد سبق ان اعلنا انها وضعت لاول مرة في لبنان ومن لديه شكوى فليتقدم بها الى الوزارة مع كل التفاصيل والوقائع لتتحرك فرق التحقيق المختصة وفقا للآلية التي وضعناها، والتي تقضي بوضع يد الوزارة على قطاع الادوية بعد غياب طويل.

خامسا – لو كان كاتب المقال متابعا للتحرك الجديد لوزارة الزراعة لكان علم اننا وللمرة الاولى باشرنا وضع سياسة زراعية واضحة قيد التنفيذ بعد الامعان في تهميش القطاع الزراعي خلال عشرات الاعوام وعدم وجود اي تصور او برنامج زراعي او تخطيط مستقبلي ينقل الزراعة اللبنانية العجوز الى آفاق العصر الحالي مع كل تجدداته. وقد باشرنا وضع هذه السياسة للمرة الاولى ايضا في لبنان، وبموجبها يجب ان تتغير مفاهيم عديدة للانطلاق نحو استراتيجيا زراعية جذرية تنسف كل ما هو معتمد ومتوارث حاليا. وقد اعلنا منذ اسبوعين استراتيجيا علمية زراعية تساهم في ادخال العلم الى كل برامجنا ووسائلنا الزراعية، كما سنعلن الاسبوع المقبل البدء بعملية الاحصاء الزراعي الشامل الذي من دونه لا يمكن ان ترسم اي سياسة زراعية موضوعية ومفيدة، علما اننا باشرنا وضع بعض مرتكزات هذه السياسة الجديدة عبر حماية المزارع عن طريق الروزنامة الزراعية وعبر ايجاد زراعات جديدة وبديلة في مناطق عديدة لها مردود اقتصادي جيد كالجنوب (الموز) والبقاع (البطيخ والعنب التصنيعي والزراعات العلفية والتبغ) والشمال (الفستق والعنب التصنيعي والقمح وغيرها من المزروعات). وايضا لجهة تفعيل تدخل الوزارة في تحديد كمية الانتاج ونوعيته. كما سبق ان فعلنا بالنسبة الى البطاطا العكارية، اذ خفضنا الى النصف كمية البذار المستوردة رغم الضغوط والتدخلات، ولولا هذا الخفض لكان الانتاج مضاعفا والضرر اكبر بكثير. وسيستمر هذا الخفض هذه السنة الى الحد الادنى اللازم لنقضي، ولأول مرة ايضا، على تضخم الانتاج ونتلافى نهائيا ازمات الفوائض في زراعة البطاطا وكل ذلك ضمن المعالجات اليومية للتراكمات القديمة التي كانت خلالها الوزارة غائبة عن التدخل المباشر في عملية الانتاج.

سادسا – ان الصحافي الامين هو الذي يستقي المعلومات من مصادرها فلا يكتفي بالاستنتاج الممنوع اعتماده في الصحافة الموضوعية. لذلك ندعو بكل اخلاص السيد فرنجية الى الخروج من نفق الاثارة الاعلامية والحضور الى وزارة الزراعة لنضع تحت تصرفه كل ما لدينا من معلومات ودراسات واحصائيات وبرامج مستقبلية نعتقد انه لو اطلع عليها لتراجع عن كل ما كتبه، مكتفين بهذا الرد منعا للاسترسال في الكلام ومن اجل حض الكاتب على الانتقال الى الحوار المباشر في الوزارة حيث المكان الصالح للعمل المفيد للزراعة وللمزارعين".

"جمعية المنبر الاخضر" تسأل عن عودة الكسّارات الى العمل

جاءنا من "جمعية المنبر الأخضر" بيان ورد فيه: "كاد صبر المواطنين والهيئات البيئية العاملة في لبنان ان ينفد، لولا دور قرار مجلس الوزراء رقم ٥٤ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٧ والذي قضى "باقفال كل المقالع والكسارات المنشأة في منطقة أبو ميزان وزبوغا وكفرعقاب، واعطائها مهلة لتصفية اعمالها ونقل معداتها... خلال مدة حدها الأقصى ١٩٩٦/٩/٢١".

واضاف: "ما كادت فرحة المواطنين تكتمل بتطبيق هذا القرار، حتى فوجئ الجميع بعودة الاعمال بعد يومين من الاقفال فقط من دون أن تعلم أسباب خرق قرار مجلس الوزراء.

مضى نحو ثلاثة أيام، ونحن نحاول الاتصال بمحافظ جبل لبنان للاستفسار من دون أن نوفّق. ولهذا نطرح عبر هذا البيان الاستفهامات الآتية:

هل عاد مجلس الوزراء عن قراره دون الاعلان عن ذلك؟

هل اعطيت مهلة جديدة لها تأثير أقوى من المجلس، أدت الى كسر قراره؟ وممن؟ مع العلم ان القرار المشار اليه اعلاه قد أعطى المهلة الكافية لتصفية الأعمال ونقل المعدات".

ندوة "النهار" جمعت سلام والخازن وبيضون وسالم وحللت نتائج العملية الانتخابية

لم تجدّد شرعية الحكم ولم تحقق التناوب على السلطة والاستقرار والتمثيل الصحيح

السلوك "قطيعي" والقانون يتعاطى مع لبنان وكأنه اكثر من بلد و١٢ وصلوا بالتزوير

نتائج الانتخابات النيابية التي جرت على مدار خمسة اسابيع، وانتهت قبل نحو اسبوعين، ستحكم لبنان في السنين الاربع المقبلة خلال مجلس نواب يبدأ ولايته الفعلية في ٢٢ الشهر المقبل.

وفي هذه الفسحة الانتقالية نظمت "النهار" ندوة، ارادتها اطلالة تقويمية لمجمل التجربة الانتخابية، ما سبقها ورافقها ونتج منها، بدءاً من قانون الانتخاب والطعن فيه، وصولا الى تركيب اللوائح وتدخل السلطة والمال، انتهاء بالائتلافات القسرية وظواهر التشطيب والتفلت والاختراق.

شارك في الندوة كل من الدكاترة: بول سالم، احمد بيضون، نواف سلام وفريد الخازن فتولوا مناقشة التجربة الانتخابية، ايجابياتها وسلبياتها، وسعوا الى الخروج باستنتاجات وعبر تفيد في التوصل الى قانون اكثر عدالة ومساواة، والى آليات لا تعتريها الشكوك، وتقنيات لا تشوبها الريبة.

المتندون اجمعوا على ان القانون المعتمد كان مطعونا في دستوريته وعدالته. والسلطة جيرت المؤسسات لمصلحة مرشحيها، واستخدم المال على نطاق واسع، الامر الذي افقد الانتخابات ديموقراطيتها ونزاهتها، وادى الى المجيء بمجلس نواب "قادر على اي شيء وغير قادر على شيء".

وفي ما يأتي وقائع الندوة:

* ثمة من يعتقد ان النسبة العالية من المشاركة في الانتخابات كشفت عن فشل المقاطعة. الى اي حد يمكن اعتبار هذا الاستنتاج صحيحاً؟

– الخازن: كانت نسبة المشاركة في الاقتراع في انتخابات ١٩٩٦ اعلى من تلك التي سجلت خلال انتخابات ١٩٩٢، في كل المناطق وداخل كل الطوائف. علما انها كانت الادنى عند الطوائف المسيحية في كل المناطق.

في انتخابات ١٩٩٢ كان للمشاركة والمقاطعة دلالات سياسية، ربما كانت الاهم في تلك الانتخابات. اما في الانتخابات الاخيرة فتحول هذا المضمون السياسي جزئيا يخص فئة معينة من الناخبين، الامر الذي ادى الى عدم نجاح الدعوة الى المقاطعة كما اراد لها من دعا اليها.

المشاركة التي حصلت في الانتخابات الاخيرة لا تعكس تأييدا من الناس لاداء الدولة وسلامته. وقد ارتفعت لاسباب عديدة غير مفاجئة. من بينها تآكل موقف المقاطعة الذي برز عام ١٩٩٢، وتخلي المقاطعين المسلمين عن هذا الموقف، وتغليب الناس لمصالحهم.

الانتخابات النيابية في لبنان هي مسألة محلية اولا. وغالبا ما يكون الاقتراع لاسباب عائلية، خدماتية، وعلى قاعدة روابط من هذا النوع. ولم تكن الانتخابات تاريخيا ترتبط بأمور مصيرية، ونادرا ما يتم التصويت لاسباب مصيرية.

* رافقت العملية الانتخابية مجموعة من الانتهاكات راوحت بين استخدام المال على نطاق واسع وتدخل السلطة وما اعترى التحضيرات من شوائب، لكن ما هو الحجم الحقيقي لتلك الانتهاكات؟

٣ انواع من الانتهاكات

– سلام: علينا التمييز بين ثلاثة امور في اطار الحديث عن هذه الانتهاكات، هي:

– الشوائب البسيطة ذات الطابع الاداري كالاخطاء في الاسماء في لوائح القيد ونقص التجهيزات كعوازل الغرف السرية. وهي نتيجة تقصير ولامبالاة يجب اتخاذ تدابير مسلكية في حق المسؤولين عنها في الادارة.

– الجرائم الكبرى التي تجلت في الرشوة التي شوهدت على شاشة التلفزيون وتحدثت عنها وكالات انباء عالمية، وتزوير اخراجات القيد والقيام بالتصويت عن آخرين في اطار مخطط جرمي كبير ومنظم للتأثير في نتائج الانتخابات، الامر الذي يعاقب عليه قانون العقوبات اللبناني وصولا الى الاشغال الشاقة. بالاضافة الى ظهور اعداد كبيرة من المغلفات المخصصة للعملية الانتخابية، والتي اما تم تسريبها من الوزارة واما تم تزويرها. وهو الامر الذي يجب ملاحقته بجدية.

– تسخير بعض المسؤولين السلطة لمصلحة عملياتهم الانتخابية، كنقل التلفزيون الرسمي المهرجان الانتخابي لرئيس الحكومة في الملعب البلدي. واستخدام انجازات الدولة التي يتحمل اعباءها المكلف اللبناني في الاعلانات الانتخابية لبعض المرشحين، بالاضافة الى عدد من الاجهزة الامنية والخدماتية كصندوق المهجرين.

هذه الامور تطرح مسألة حيادية الدولة ونزاهة العملية الانتخابية وتتطلب اجراءات سياسية وادارية في المستقبل من اجل توفير ضمانات حقيقية كتحديد سقف مالي للحملات الانتخابية ودور الاعلام والاعلان الانتخابيين.

الثغرات، النتائج والطعون

* هل يمكن تحديد الثغرات الاساسية التي تجلت في الانتخابات؟ وهل يمكن القول انها اثرت في النتائج؟ والى اي حد يمكن للطعون ان تأخذ مداها؟

– سالم: في الحديث عن الثغرات وهي تشكل انتهاكات حقيقية لا بد من التوقف امام مجموعة من المسائل، من بينها:

– القانون الذي جرت على اساسه الانتخابات والذي لم يساو بين اللبنانيين مرشحين وناخبين، وبين المناطق. المجلس الدستوري اقر بهذه المسألة رغم المخرج الذي انتهى اليه.

– لا يوجد اي بلد في العالم يجري الانتخابات في دوائر كبرى وعلى قاعدة النظام الاكثري. فاللوائح تصادر حرية الناخب على غرار ما حصل في الجنوب والبقاع.

– لا يمكن اعطاء صلاحية ادارة العملية الانتخابية في البلاد لاحد المرشحين، وهو وزير الداخلية، الذي لا يمكن ان يكون حياديا ومرشحا في الوقت عينه.

بالنسبة الى القضاء، معظم اللبنانيين يدرك ان السلطة القضائية غير مستقلة على النحو المطلوب. تشكيل المجلس الدستوري كان خطوة مهمة لكن موقفه في موضوع قانون الانتخاب لم يكن حاسما، ونأمل ان يتعاطى مع الطعون التي قدمت اليه بجدية، ويضيف الى المعلومات التي رفعت اليه لاجراء تحقيقات فعلية في الانتهاكات التي حصلت.

الدراسة الرقمية لنتائج الانتخابات تشير الى ان هنالك ١٢ مرشحا وصلوا الى مجلس النواب من جراء عمليات التزوير، لان فوزهم جاء بفارق مئات او الف او الفين من الاصوات في مناطق شهدت تدخلات وعمليات تزوير، بعضهم تقدم في حقه طعون الى المجلس الدستوري. وهذا يعني ان الشكوك تحوط نحو ١٠ في المئة من مجلس النواب الجديد، بالاضافة الى الشكوك السياسية الاخرى التي تحوط اخرين نتيجة تدخلات من نوع آخر.

* كيف يمكن تفسير تراجع المقاطعة للانتخابات رغم الدعوات المعلنة؟، وهل ثمة معايير سياسية ارتبطت بانكفاء هذا التيار؟

– بيضون: كان لموقف المقاطعة عام ١٩٩٢ اسس معلنة، اهمها عدم حصول المصالحة الوطنية وعودة المهجرين واعادة انتشار القوات السورية المقررة في اتفاق الطائف، بالاضافة الى عدم تطبيق اتفاق الطائف وقانون الانتخاب الذي قام على اسس متباينة. هذه المشكلات ما زالت قائمة في سنة ١٩٩٦ لكن تيار المقاطعة تراجع، وهو الامر الذي يستدعي دراسة هذه المفارقة واسبابها.

سجل على تيار المقاطعة المزيد من الفرق في حدوده الطائفية ولم يطل على مجموع اللبنانيين، ولم يتمكن من تشكيل اي تعبير سياسي داخلي متنوع وقادر على ابراز اتجاهات المجتمع اللبناني، ولم يحدد سلوكاً شاملاً في اتجاه حاجات المناطق وعلاقة المواطنين بالدولة عموماً.

القوى المعارضة، والتي لم تكن مقاطعة، مارست عملية جذب من خلال وجودها في البرلمان وعبر تجربتها في الاعوام الاربعة الماضية. وتمكنت من استقطاب المواطنين واضعاف المقاطعة على نحو ملموس، ومن بناء اطار استقبال للمواقف المعارضة، مختلف عن اطار المقاطعة ومنافس له، والمباراة كانت غير متكافئة بين قوى حاضرة وعلى علاقة مباشرة بالناس وبين سياسيين غائبين، منفيين وعلاقتهم بالناس بعيدة ومن دون قنوات اتصال لمتابعة مواقفهم في الداخل.

المتندون يناقشون الجولات الانتخابية الخمس. (رافي بريريان)

* برزت خلال العملية الانتخابية مجموعة من الظواهر مرتبطة بمزاج الناخب وادائه. هل في الامكان تسليط الضوء على بعض هذه الظواهر؟

السلوك القطيعي

– بيضون: هناك تقاليد وثقافة واوضاع ما زالت موجودة وبرزت على نحو فاعل في الانتخابات الاخيرة وتجلت في اشكال عدة من خلال سلوك الناخبين.

سأتحدث عن ظاهرة اساسية ترتبط بدفع عشرات الآلاف من المواطنين الى صناديق الاقتراع في وقت محدد انطلاقاً من عملية التريث التي اتبعت بادئ الامر في الجنوب ثم اخذت حجماً اوسع بكثير ومذهل في البقاع. برز نوع من التسليم من عشرات الآلاف من الناخبين لعدد محدود من "الرعاة". ولا يمكن وصف هذا السلوك الا بالسلوك القطيعي. عندما يكون في الامكان ممارسة هذه اللعبة القطيعية مع عدد ضخم من الناخبين تصبح الارادة الحرة منتقصة جداً.

والظاهرة الاخرى هي اللوائح وفرض التحالفات. نتيجة حصول الائتلاف القسري بين اللائحتين المتنافستين في الجنوب بعد مستوى عال من التنافس والخصومة السياسية، راجت توقعات تحدثت عن تدني نسبة المقترعين في مواجهة العملية القسرية التي امليت وادت الى الائتلاف. لكن الاقبال كان كثيفاً بخلاف تلك التوقعات. واعتقد ان المواطنين سلموا بعملية الفرض كسلوك انتخابي وبغض النظر عن موقفهم الذاتي.

حصل ذلك في ظل تبريرات غريبة اعطيت للائتلاف، من نوع انه جاء تفادياً للفتنة وحقنا للدماء. اذا كان من حق طرفين رئيسيين متنافسين في معركة ديموقراطية عمل كل ما يمكن فعله من اجل تفادي الفتنة واراقة الدماء، فهل من المسوغ ان يتحالفا ويشكلا لائحة واحدة؟، اي مضمون سياسي لهذا التحالف الانتخابي؟. ومن التبريرات التي اعطيت ايضاً للائتلاف كان الحضور الاسرائيلي في الجنوب، وهذا الامر كان غريباً جداً بسبب عدم الانتباه الى الحضور الاسرائيلي الا قبل ثلاثة ايام من الانتخابات، ومن طرفين كل وجودهم السياسي مبني على مقاومة الحضور الاسرائيلي. لست في صدد لوم الطرفين او احدهما، لكن يجب تسجيل ظاهرة تجاوز المواطنين، على غرابة هذا الخطاب، ما كان متوقعاً والذهاب الى التصويت بكثافة بعدما اخذوا بالشدة الى الاقتراع.

* ما هي الاعتبارات التي تساهم في بلورة خيارات الناخب، خارج نطاق المعايير السياسية؟

– سالم: هناك مجموعة مسائل تتحكم احياناً بتصرفات الناخب منها:

– الغياب الكامل للخدمات في ظل فقدان صلة الوصل الاساسية بين المواطن والسلطة المركزية، اي البلديات. فالناس تنتخب لاعتبارات محلية غالباً ما تكون مرتبطة بالخدمات، كون النائب يصبح "رئيس بلدية".

– الفساد المستشري في الادارات العامة المركزية التي يناط بها تقديم الخدمات، فالمسؤول يقوم بتجيير الخدمات لهذا المرشح او النائب او الوزير لاقامة زعامة ما.

– غياب الماكينات الانتخابية المنظمة التابعة للاحزاب، على عكس اهل السلطة الذين نجحوا في تشكيل مثل هذه الماكينات. وهذا الامر شكل نقصاً اساسياً على مستوى العمل "المهني" الانتخابي.

– دور الاعلام الذي يجب ان يضطلع بمهمة تتجاوز المماحكات المحلية وتقوم على ابراز البرامج الانتخابية ومضمونها السياسي على النحو الذي يرفع مستوى اداء المرشحين، الذين غالباً ما يضطرون للقيام بزيارات وتقديم خدمات انتخابية للمواطنين.

– الا تعتقد ان الاقتراع "الخدماتي" للناخب هو دليل على الفراغ الذي تضج به الحياة السياسية؟

غياب الخيارات السياسية

– سلام: مما عزز الدور الخدماتي للنائب كان غياب الانتخابات المحلية لاكثر من ٣٥ عاماً وعدم وجود اي شكل من اشكال هذا النوع من التمثيل واتفاق الطائف نص على انشاء مجالس لقضية. لكن الاهم هو غياب الخيارات السياسية والمشاريع السياسية المختلفة. لم يدعَ اللبنانيون مثلاً للاختيار بين الاستقلال وعلاقة خاصة مع فرنسا، كما في الاربعينات، او بين سياسة الاحلاف ومبدأ ايزنهاور، او بين نهج "الحلف" والنهج الشهابي. هنالك فراغ سياسي كبير ربما يرتبط بسياسة افراغ لبنان من السياسة عينها، وهو ما يؤدي في طبيعة الحال الى انعاش العلاقات التقليدية المبنية على روابط القربى، والى انعاش النظرة الى النائب كوسيط وسمسار.

ادار الندوة:
وسام ابو حرفوش

غياب الملفات الداخلية

– الخازن: رغم ان الانتخابات في لبنان هي ذات طابع محلي اكثر منها سياسية، فان انتخابات ١٩٩٦ كانت من دون مضمون سياسي. المقاطعة عام ١٩٩٢ جعلت للانتخابات انذاك مضموناً سياسياً تجلى في الصراع بين المقاطعة والمشاركة.

اللافت ان الملفات الداخلية المهمة غابت تماماً عن الانتخابات الاخيرة، من الوفاق الوطني الى اتفاق الطائف، ومن المهجرين الى الاداء السياسي العام للدولة، ومن السياسة الاقتصادية المتبعة الى كل القضايا الاخرى ذات الطابع الوطني.

والمسألة الخطرة للغاية التي برزت تجلت في الفرز المناطقي، الطائفي القائم على ارتباطات خارجية، وهو ما من شأنه ان ينعكس على مجلس النواب المقبل.

كنا امام قانون لا يساوي بين المناطق، واداء انتخابي بدا كأنه يتعاطى مع اكثر من بلد داخل لبنان.

* لكن هذا الواقع جنمته عمليات تفلت برزت في نتائج العمليات الانتخابية...

– الخازن: لم تكن عمليات تفلت عن النمط السائد. والخرق في مناطق شهدت لوائح مركبة ومضبوطة كالجنوب والبقاع كان ضئيلا جدا. ونتيجة الخروقات ستكون ضعيفة جدا في المجلس النيابي بسبب عدم قدرة الذين خرقوا على تشكيل كتلة تواجه التحالفات الكبيرة.

شروط لم تتحقق

* ما هي وظائف العملية الانتخابية عادة؟ وهل ترجمت في الانتخابات؟

– سلام: هنالك خمس نقاط متعارف عليها في تحديد وظيفة العملية الانتخابية وهي:

– تجديد شرعية الحكم. وهذه الوظيفة لم تؤد غايتها نتيجة لا دستورية قانون الانتخاب وعدم المساواة والشكوك في شأن حيادية السلطة ونزاهتها في ادارة العملية الانتخابية.

– التناوب على السلطة بين القوى المتنافسة وتجديد النخب السياسية، وهذا الامر لم يحدث بسبب عدم الحرية في تشكيل اللوائح مما كرس التحالف الذي كان حاكما واستكمال تبييض صورة امراء الحرب واكساب شرعية لامراء المال وتكبير ظاهرة "امراء الجمل" بحسب وصف غسان تويني للنواب الذين جاؤوا من المجهول.

– تعزيز الاستقرار السياسي. في هذا المجال فشلت الانتخابات الاخيرة في ترجمة هذه الوظيفة، بدليل وجود قطاعات كبيرة من اللبنانيين خارج دائر التمثيل وابقيت في الشارع. فهناك من المرشحين من حاز مئة الف صوت مثلا ولم يفز.

– تأمين تمثيل صحيح، خصوصا في بلاد مثل لبنان. وهذا لم يحدث ايضا نتيجة اعتماد المحافظات في معظم المناطق من دون الاخذ بالتمثيل النسبي الامر الذي ادى الى اقصاء غالبية المقترعين عن التمثيل الصحيح.

– كيف يمكن قراءة ظاهرة التشطيب التي رافقت العمليات الانتخابية في اكثر من منطقة، هل هي تأكيد لخيار الناخب الحر ام ماذا؟

قراءة التشطيب

– بيضون: في بعض الحالات كان التشطيب تأكيدا للخيار الحر للناخب، لكن في حالات اخرى كان للتشطيب اسباب على ارتباط بالمضمون السياسي. في الجنوب شطب لمصلحة خمسة اشخاص فاز منهم مصطفى سعد. اما الاخرون فحصدوا ارقاما مهمة مثل حبيب صادق، الياس ابو رزق، سعيد الاسعد وكامل الاسعد، لكن لم يشطب لمصلحة لوائح ناقصة ولم يؤخذ في الاعتبار ان اللائحة التي يتم التشطيب لمصلحة فرد منها تشكل ككل اتجاها سياسيا بحيث ان الفوارق جاءت ضخمة جدا ولافتة بين رأس اللائحة والمرشحين الاخرين. في البقاع الشطب لمصلحة هنري شديد بايعاز حزبي، فكان امتثالا لعدم تماسك التحالف ضمن اللائحة الائتلافية، وخرق اللائحة تم بارادة طرف فيها وليس بارادة المواطنين عامة.

* في المشهد الانتخابي كنا امام تجربتين، واحدة جرت على مستوى القضاء في جبل لبنان، وثانية على مستوى المحافظات في الشمال وبيروت والجنوب والبقاع. هل يمكن الخروج باستنتاجات من خلال تجريب هذين النموذجين؟

مساوئ الدائرة الكبيرة

– سالم: لا يمكن اعتماد دائرة كبيرة على قاعدة النظام الاكثري لان من شأن ذلك مصادرة ارادة الناخب. لوائح السلطة نالت ما بين ٥٠ و٦٠ في المئة فحصدت ٩٠ او ٩٥ في المئة من المقاعد.

– الخازن: بدا واضحا من خلال التجربة ان للدائرة الكبرى مساوئ عدة، منها انها لا تعكس التمثيل الصحيح ولا يمكن الناخب العادي الاهتمام الذي يمكنه من انتخاب عدد كبير من المرشحين. بالاضافة الى انها وعلى عكس شعارات السلطة لا تؤدي لا الى الوفاق ولا الى الاعتدال، لان التحالفات المضغوطة وشعور عدد كبير من المواطنين بانهم غير ممثلين وغير مؤثرين، غالبا ما يؤدي الى الرفض، وربما الى التطرف. وفي الدوائر الكبرى يصبح دور المال اكثر فاعلية وكذلك دور السلطة في ضبط التحالفات.

ولتصحيح المسار في حال عدم اعتماد النظام النسبي ارى ان الدائرة الصغرى، كالقضاء مثلا، هي اكثر تمثيلا وتؤدي الى الوفاق والاعتدال.

– بيضون: يجب ان لا نسمح لانفسنا ان تزوغ ابصارنا مع حركة الرقاص بين الدائرة الكبرى والدائرة الصغرى. الكلام الذي يقال عادة عن مساوئ الدائرة الصغرى هو كلام سليم وثابت بالتجربة، فهي تنتخب وجاهات محلية لا دلالات سياسية لدورها ويمكن ان يسود فيها منطق التطرف الطائفي تبعا لوجود غالبية طائفية، ويلعب المال فيها دورا اكثر تأثيرا، فشراء الاصوات يصبح اكثر سهولة وتعديل الاكثرية والاقلية عبر عمليات الرشوة والضغط يكون اكثر سهولة ايضا.

الدائرة الكبرى يمكن ان تنتخب الوجاهات المحلية لكن في ظل "بارونات" سياسية تتوجها، وتضطر ان تنضبط خلف ارادتهم لان قيادة المعركة على مستوى الدائرة الكبرى يتطلب حجما سياسيا اكبر ولمكانات مالية اضخم.

على صعيد المال، يغلب شراء الاصوات في الدائرة الصغرى. وفي الدائرة الكبرى شراء المقاعد وحجم الماكينات الانتخابية.

النظام الامثل؟

* ما هو النظام الانتخابي الامثل الذي يصلح لاعتماده في لبنان، خصوصاً في ظل الحديث عن قانون جديد للانتخاب سيكون على جدول اعمال الحياة السياسية في المدى القريب؟

– سالم: يجب ان يكون عادلاً ويساوي بين اللبنانيين وان تكون الادارة صالحة وان لا تدار الانتخابات من مرشح، اي مرشح، وضبط موضوع المال وتحييد السلطة وعدم تجيير الخدمات والمؤسسات، بالاضافة الى المكننة في انجاز لوائح القيد واعتماد البطاقة الانتخابية، والحرص على الشفافية في كل مراحل العملية الانتخابية.

– سلام: نحن نتحدث عن انتخابات ديموقراطية، يعني انها تتطلب شرطين، الحرية والمساواة بين المواطنين. والحرية ترتبط بالحق في تأسيس التجمعات والاحزاب، والحق في الاجتماع والتعبير والحريات الاعلامية. ثم المساواة في النظام الانتخابي من دون استثناءات او تمييز.

والانتخابات بينت ضرورة خفض سن الاقتراع. وهناك علامة استفهام حول الاسباب التي ما زالت تحول دون اعتماد البطاقة الانتخابية المنصوص عليها في قانون عام ١٩٦٠، وتخشى وجود لغز في هذا الامر. بالاضافة الى ضرورة اعادة النظر في الضمانة الانتخابية وخفضها.

اما بالنسبة الى الدوائر، فمن الضروري في بلاد كلبنان الحفاظ على وجه ما من التمثيل المحلي – الطائفي وتأمين التمثيل الوطني الجامع، امامنا ثلاثة نظم توفر هذا الامر. الاول هو النظام المركب. الثاني هو المحافظة مع اعتماد التمثيل النسبي. والثالث هو الانتقال الى نظام المجلسين، واحد منتخب على صعيد الدوائر القروية وبالاقتراع الاكثري واخر ينتخب على صعيد وطني وبالتمثيل النسبي.

... وشروطه

* ما هي الشروط التي لا بد من توافرها في اي قانون انتخاب جديد؟

– الخازن: المطلوب قبل الحديث عن مضمون القانون وكيفية تحسينه، ان يكون دستورياً ولا يخضع لطعن جديد من المجلس الدستوري، على ان يصدر ايضاً قبل مهلة زمنية تقل عن سنتين، بالاضافة الى ضرورة تعاطي السلطة مع هذا الموضوع على نحو جدي.

– بيضون: انا موافق على معظم ما قاله الزملاء في شأن قانون الانتخاب واتحفظ عن نقطة اساسية واحدة هي امكان الجمع بين مبدأ النسبية عند اعتماد الدائرة الكبرى والمبدأ الطائفي الساري حتى الآن.

* ما هي العبرة الاساسية التي امكن الخروج بها من تجربة الانتخابات؟

الانهاك العميق

– بيضون: العبرة الاساسية تشير الى حال انهاك عميقة تعاني منها اوساط واسعة من اللبنانيين. ثم ضبط مواقف كتل كبيرة جداً من اللبنانيين بخط وارادة لم تكن هذه الكتل منضبطة فيها قبل بضعة اعوام. مما يشير ليس الى نجاح في الانجاز السياسي الوطني العام وللسلطة القائمة، انما الى التضييق على اللبنانيين والى ضغوط ضخمة عليهم تستهدف مصالحهم وحرياتهم وامكاناتهم لمواجهة مشكلاتهم المطروحة.

هذ الضغوط اعطت ثماراً مرموقة ظهرت مع الانتخابات الاخيرة. ليس هناك من جدوى في نظري من انكار هذا الامر. التمثيل المسيحي، المنضبط في هذا الخط اكتسب في الانتخابات الحالية نوعاً من الشرعية لم تكن له في الانتخابات الماضية رغم ان تقسيم الدوائر والقانون الانتخابي كان مجحفاً في حق المسيحيين في صورة خاصة، وتحديداً في حق الموارنة. وتم مراعاة مصالح طائفية اخرى اعتبرت مسوغة لاستثناءات، بينما جاءت هذه الاستثناءات على حساب مصالح طائفية اخرى اكبر حجماً واكثر اساسية للتوازن في البلاد ولسلامة اجوائه السياسية ومستقبله.

اعتقد اننا سنكون امام مجلس فيه عدد محدود جداً من الاقطاب الذين تتعلق بهم شخصياً الارادة السياسية للمجلس. النواب الآخرون يتبعون في اكثريتهم الساحقة هؤلاء الاقطاب في الخير والشر، من دون كثير نظر الى مضمون المواقف والقرارات المطروحة. لان اساس العلاقة بين الاقطاب واعضاء كتلهم هو ان تكون علاقة حماية للمواقع الصغيرة على قاعدة الاستظلال بالآخرين. ولا يوجد اي مضمون سياسي فعلي في هذه العلاقة.

على هذا الاساس من الصعب الافتراض ان التشاور والمداولة سيكونان اساس الآلية التي يمكن اعتمادها في هذا المجلس، خصوصاً في شأن الامور الاساسية.

الاقلية التي يمكن ان نطلق عليها من دون تحفظ اسم المعارضة والتي هي موجودة في المجلس سيكون وزنها المعنوي اهم من عددها. فبعض الاصوات المعارضة يمكن ان تشكل ثقلاً موازياً للمجلس برمته، ولكن على الصعيد العملي لن يمنع هذا الامر اتخاذ اي قرار او اي خطوة ناقصة يمكن ان يقوم بها المجلس.

هذا المجلس، بطبيعة العلاقات بين اعضائه وكتله، هو مجلس قادر على كل شيء وغير قادر على شيء في الوقت عينه.

الاعمار يمضي بلا ضجيج منذ ١٠ سنين واثنيات تتلاقى

ماليزيا... هل حطت الطائرة خطأً في اوروبا"

لبنان هو لَهُم حريّة ويسمعون فيروز كل خميس

الوسط التاريخي لكوالالمبور.



يطعم التماسيح في جزيرة لانغ كاوي.



فتاة ماليزية ترسم على قارعة رصيف.



الوزير مسقاوي يستمع الى شرح من نظيره الماليزي. (أ. ع.)

كوالالمبور – من احمد عياش:

كوالالمبور القابعة بين اربعة جبال ووسط اخضرار لا مثيل له، تمتد اليها من المطار على بعد ٤٥ كيلومترا شبكة من الطرق تعطيك انطباعا وهلة ان الطائرة هبطت اضطراريا في بلد اوروبي. وتزداد دهشة عندما تصبح وسط العاصمة الماليزية اذ تطالعك ناطحات سحاب بينها برج الاتصالات (٤٢١ مترا وهو الثالث في العالم) وبرجان مزدوجان لشركة النفط الماليزية يشقان الفضاء، ليصبحا الاعلى في العالم!.

الزيارة كانت دعوة رسمية تلقاها وزير النقل عمر مسقاوي لاجراء محادثات مع نظيره الماليزي لنغ ليونغ الا انها اتاحت لنا ايضا التعرف الى نمر اسيوي جديد بات مستعدا ليثب الى صف النمور الاخرى، التي صارت عنوانا كبيرا في الاقتصاد العالمي مثل النمر الياباني العتيق وسائر كوريا الجنوبية وهونغ كونغ وسنغافورة وهذا ما يجعل من جنوبي شرقي آسيا القبلة الاقتصادية الواعدة في هذا الكوكب.

وتجد نفسك مدفوعا لاارادياً الى المقارنة بين الوطن وهذه البلاد. فتجد القليل من القواسم من حيث المساحة (٣٣٠ الف كيلومتر مربع) والسكان (١٩ مليون نسمة)، باستثناء واحد هو مشروع الاعمار. لم يمض على المشروع اكثر من ١٠ سنوات، لكن النتائج على ما يبدو مذهلة، ولكن، من دون ضجيج حول الديون كما عندنا. وهنا لا تصح المقارنة مع بلد تبلغ صادراته سنويا ٣ ملايين كونتينر كما سمعنا من الوزير ليونغ، وكما قرأنا ان ماليزيا هي اكبر مصدر لزيوت النخيل، وكذلك للمطاط والخشب.

دار الهندسة

ونفتح نافذة على ماليزيا بعيون لبنانية. ويحدثنا الشريك في دار الهندسة نبيل نصار الذي يتولى ترتيب اعمال الدار هنا ومنها في بلاد الجوار، ان آفاق الاستثمار صارت مفتوحة في جنوبي شرقي آسيا، بعدما كانت لسنوات خلت في الخليج. ودار الهندسة تتلمس الطريق الى هذه الآفاق. وهي انجزت لتوها دراسة طريق معلق طوله ٧ كيلومترات. ويقول نصار في هذا الصدد: "كل شيء هنا صار في عهدة القطاع الخاص. المشروع الذي انجزنا دراسته نفذناه لحساب شركة بيركون الماليزية. دور الدولة الاجازة بالمضي في المشروع بعد المصادقة على الجدوى".

ولم نكن في حاجة الى من يخبرنا عن اهمية القطاع الخاص. اذ بعد وصولنا مطار كوالالمبور، سلكنا للوصول الى قلب العاصمة طريقين يداران بطريقة الـ(B.O.T) التي تمنح الشركة المستثمرة حق استيفاء الرسوم عن السيارات التي تجتاز الطريق السريع، ويخبرنا السائق ان سلوكنا الطريقين الخاصين منحنا ربع ساعة وفرا كنا سنبدده في ازدحام السير على الطرق الاخرى.

لبنانيون بارزون

واذا اردت الاطلاع على اخبار اللبنانيين في ماليزيا والجوار امتدادا الى اوستراليا تلتقي مدير فرع شركة طيران الشرق الاوسط في كوالالمبور نديم ابو حمزة، الذي ينوب عن سفارة في خدمة اللبنانيين، وكان ان تعرفنا الى جيري خوري مخترع سيارة بوفوري الذي انتقل بتصميمها من اوستراليا الى ماليزيا بحثا عن تسويق في ارض تتحمل الانفاق بسخاء على سلع باهظة التكلفة. وبين سنغافورة الجزيرة التي كانت من ماليزيا قبل الاستقلال عام ١٩٥٧ وكوالالمبور حكايات عن لبنانيين برزوا في قطاعات عدة، كآل البساتنة في قطاع النفط وآل شليطا في المصارف ونادر في تجارة الخشب، لكن ذلك ما زال في البداية. ويتحسر قنصل ماليزيا في لبنان عمر الجندي على اهدار وقت كان لمصلحة لبنان لو استجيبت دعوته الى الانفتاح على التجارة مع ماليزيا قبل ١٥ عاما ولكن من دون جدوى. وقد سبقنا كثيرون الى ذلك.

وسألنا اين اصبح ما انتهى اليه البحث في زيارة الرئيس رفيق الحريري لماليزيا قبل اشهر وخصوصا ما يتعلق باستعداد كوالالمبور لاستخدام اطباء ومهندسين هي في حاجة ماسة اليهم؟ اجوبة عدة سمعناها، منها ان من تقدم بطلب هم من خريجي دول الاتحاد السوفياتي السابق واوروبا الشرقية التي لا تعترف ماليزيا بشهاداتهم. ومنها ان الاجور التي تعرضها ماليزيا غير مرتفعة ولا ترضي اللبنانيين المعنيين.

وفي اي حال، ما تحقق من زيارة الرئيس الحريري هو فتح خط الطيران المباشر. واصبحت الشركة الماليزية تستخدم مطار بيروت. فيما نقلت شركة المتوسط مقرها المركزي من سنغافورة الى كوالالمبور التي تقع تقريبا عند منتصف الطريق الى اوستراليا التي تمثل قبلة اغترابية مهمة للبنانيين.

آفاق تعاون

وفي محادثات الوزير مسقاوي مع نظيره الماليزي لفت الجانب اللبناني الى ان لبنان ينظر الى ماليزيا كمحطة اتصال في منطقة واسعة. وذكر ان البواخر الماليزية تأتي بعض مرافئ المتوسط وحبذا لو بدأت تصل الى مرافئنا. كما ان لبنان يأمل في توسع العلاقات الثنائية في اتجاه استخدام مناطقه الحرة. ورد الوزير ليونغ بان بلاده مهتمة بالتعاون مع لبنان، وان رجال الاعمال الماليزيين سيتولون اكتشاف افاق العمل.

وتتحدث اوساط الخارجية الماليزية ان الزيارة التي كان رئيس الوزراء مهاتير محمد يعتزم القيام بها للبنان وارجئت بسبب العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي ما زالت قائمة دون تحديد وقتها".

في ماليزيا، الكثير مما يسترعي انتباهك. بلاد فيها ما يكفيها من عناصر لكي تكون قوية او ضعيفة. فاثنياتها متعددة، ٥٩ في المئة مالاي، ٣٢ في المئة صينيون، ٩ في المئة هنود، والبقية متفرقة. وكان على رئيس الوزراء الذي يعتبر رجل ماليزيا القوي وراعي انتقالها من مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي متقدم يطمح الى ان يتضاعف التطور في حلول سنة ٢٠٢٠(...) ان ينطلق من التنوع الاتني لايجاد عوامل القوة في المجتمع الماليزي. ويرى سفيان محمد صالح من دائرة العلاقات العامة في شركة الطيران الماليزي ان الرئيس مهاتير محمد الذي ينتمي الى الغالبية المالية المسلمة كان وراء الدعوة الى التضامن الاتني. فهو دعا الاثنية الماليزية الى الاستفادة من تجربة الصينيين الماليزيين الناضجين في مضمار الاعمال والاقتداء بها، باعتبار ان العرق الصيني مميز في المنطقة بأسرها بأنه عرق متفوق اقتصاديا. وتشير احصاءات اعلنت قبل ايام ان ٨٥ من الصينيين الماليزيين هم بين ٥٠٠ يديرون اكبر المؤسسات الاقتصادية العملاقة في جنوبي شرقي آسيا. وقبل ذلك كان مشهورا ان يتولى الصينيون الماليزيون انشطة الاقتصاد فيما كانت الغالبية تصنف من المزارعين. اما اليوم فتتنوع الصورة وسط اطار من التسامح يجعل الانتماء الديني بعيدا عن التزمت العرقي. ويفيدنا جوفري يوتغ من الاثنية الصينية ان اخوته من والديه ينتمون الى ٣ ديانات، الكونفوشسية والاسلام والمسيحية. واذا كان الدين الاول هو دين الاجداد فان الانتماء الى الديانتين الباقيتين يتم باختيار حر دون اكراه. ويشير الصحافي الاميركي جيمس والش الى ذلك في تحقيقه المنشور في مجلة "تايم" في عددها الاخير عندما يوضح ان سجادة الصلاة جنبا الى جنب مع بار صغير يتجاوران في كل غرفة من غرف فنادق ماليزيا التي تنتمي الدولة فيها الى الاسلام. ومن مألوف ما شهدناه رؤية النسوة باللباس المحتشم ومن على دراجات نارية يتنقلن بها.

هذا المشهد الذي طالعنا في كوالالمبور حيث الحداثة في ابهى صورها، لم يغب عنا عندما زرنا ولاية كلانتن التي يدير حكمها المحلي حزب اسلامي خاض جدلا مع الحكومة الفيديرالية في شأن تطبيق احكام الشريعة في الولاية. ولكنه اكتفى بأمر التعطيل يوم الجمعة، كما كانت الحال قبل الاستقلال. ولم يمتد الامر الى الشأن القضائي كما كان يرغب. ويعترف رئيس الحزب الذي هو الوزير الاول في الوزارة عبدالعزيز بالمصاعب في العلاقة بين ادارته والادارة المركزية وبعدم تلقيه المساعدات اللازمة. وسبق لعبدالعزيز ان زار لبنان قبل ثلاث سنوات عندما شارك في انشطة مؤتمر الحوار الاسلامي – المسيحي. لكن قطار التغيير الذي انطلق في ماليزيا سيجد محطته في هذه الولاية التي تقع عند الحدود المشتركة مع تايلاند وفوق منطقة تختزن في باطنها احتياطا من النفط يقدر بنحو ٧ تريليون طن مكعب. وانشأت ماليزيا وتايلاند ادارة مشتركة لتسويق هذا النفط وهناك مشاريع استثمار عملاقة ومن بينها تأمين الاتصال وسط شبكة بدأ التخطيط لها في اطار سوق مشتركة ستشمل كل دول جنوبي شرقي آسيا ومن معالمه الرئيسية قطار يوفر لها وسائل النقل.

لبنان عنوان الحرية

ومن المقرر بدء العمل فيه عام ٢٠٠٥. ولا ننسى ونحن في كلانتان ملاحظة سمعناها من مساعد الشيخ عبدالعزيز وهو بدوره رجل دين ويدعى يحيى الحاج عثمان عندما قال ان لبنان بالنسبة الى الماليزيين الذين كانوا يتلقون العلم في الازهر يمثل عنوان الحرية. اما هارون اممو المدير الاقليمي للشركة الماليزية في كوتابامرو فكان في استطاعته ترداد لحن احد اغاني فيروز. وقال لنا ان هذه الاغاني تبثها الاذاعة المحلية في امسية كل خميس عشية العطلة الاسبوعية ليتمتع بها الملايين من سكان الولاية.

وفي ماليزيا ايضا، الكثير من تطور الصناعة، وهي تمتد اليوم الى كل شيء. ومما اختبرناه سيارات "بروتون" ذات الصنع المحلي الكامل وهي على مستوى من الحداثة شكلا ومضمونا.

وتمتد صناعة البلاد الى اجهزة الخليوي التي يبدو انتشارها في لبنان متواضعا نظرا الى ما شهدناه هنا. اما السياحة ففيها افاق واعدة بعدما حققت العام الماضي دخلا قدر بـ٤ مليارات دولار. وتبعا لذلك تنطلق اعمال ناشطة حول انشاء مطار عملاق سيبدأ تشغيله السنة المقبلة بطاقة ٢٥ مليون راكب سنويا. وعند اكماله مطلع القرن المقبل سيستوعب ٦٠ مليون راكب. وتسنى لنا ان نزور اكاديمية الطيران التابعة للشركة الماليزية والتي يجري فيها التدريب والاعداد على انواعه. وكم كان مثيرا ان نجرب قيادة طائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ في مقصورتها الفعلية ولكن ضمن تجهيزات للكومبيوتر. فكانت التجربة تنقل فعلا دقائق الاقلاع والهبوط امام شاشة عملاقة تجسد المشهد وكأنه حقيقي.

جزيرة الاسطورة

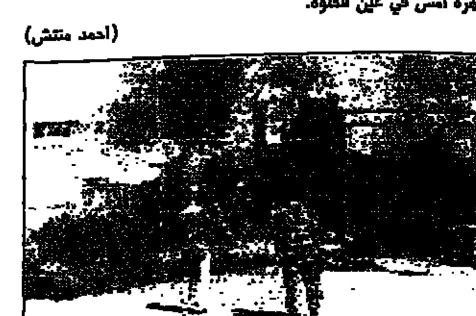
ونختم الرحلة في جزيرة لانغ كاوي وحكايتها اسطورة لاميرة اتهمت زورا بعلاقة غير مشروعة. واطلقت لعنة ان تبقى الجزيرة مهجورة لسبعة اجيال متتالية. ويبدو ان هذه "اللعنة" فارقت..

– التتمة في الصفحة ١٩

اضراب وتظاهرات في كل المخيمات الفلسطينية ودعوات الى دعم الانتفاضة والتخلي عن المفاوضات


تظاهرة أمس في عين الحلوة. (احمد منتش)


معتصمات امام مركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صور. (اسماعيل صبراوي)


مسلحان واشعال دواليب على المدخل الجنوبي لمخيم نهر البارد.


مسيرة في مخيم نهر البارد. (ميشال حلاق)

اضربت المخيمات الفلسطينية امس وشهدت شوارعها تظاهرات تنديداً بالممارسات الاسرائيلية العدوانية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ودعماً للانتفاضة الفلسطينية في وجه هذه الممارسات.

كذلك اقيمت صلاة الغائب على ارواح الضحايا التي سقطت في مواجهات الداخل. وشهدت مخيمات شاتيلا ومار الياس وبرج البراجنة اضراباً عاماً واحرقت الاطارات على مداخل مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، ونفذ اهالي مخيم برج البراجنة اعتصاماً حاشداً، وسارت تظاهرة في مخيم شاتيلا تحدث في نهايتها "ابو سامح" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وتلاه "ابو هاني" امين سر "اللجنة الشعبية" لمخيم شاتيلا.

وفي مخيم مار الياس نظم لقاء تضامني مع الانتفاضة الفلسطينية تعاقب على الكلام فيه الرئيس رشيد الصلح وسفير كوبا روبرتو بلانكو دومينيفيز و"ابو محمد" حدرج عضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" وعضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" علي فيصل، الدكتور سمير صباغ، عضو اللجنة المركزية لـ"للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مروان عبد العال، هاني سليمان من "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، "ابو ماهر" اليماني، محمد بيضون باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي موريس نهرا، حسن شلحة من حزب الاتحاد وصلاح صلاح، فدعوا الى دعم الانتفاضة والى التخلي عن المفاوضات مع اسرائيل.

مخيما صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان اضراباً عم مخيمي عين الحلوة والمية ومية، وانطلقت بعد صلاة الجمعة مسيرات من اربعة مساجد في المخيم يتقدمها علماء الدين وممثلو الفصائل المعارضة لعرفات والموالية له. ورفع المتظاهرون الاعلام واللافتات ورددوا هتافات تندد بالمجزرة وجاء في بعضها: "بالعلم والبارود نقضي على اليهود"، و"خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود".

وتجمع المتظاهرون، الذين فاق عددهم خمسة آلاف، امام جامع عمر بن الخطاب وانضم اليهم رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود. وتحدث في اللقاء عبد المقدح باسم "اللجان الشعبية" والشيخ يوسف طحيبش باسم "القوى الاسلامية".

وفي صيدا ام المفتي الشيخ محمد جلال الدين المصلين في جامع الزعتري واقام صلاة الغائب على ارواح الضحايا الفلسطينيين.

... ومخيمات صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان الاضراب عم مخيمات البص والبرج الشمالي والرشيدية. وسارت تظاهرة في مخيم الرشيدية بعد صلاة الظهر شارك فيها جمع من اهالي المخيم، مرددين شعارات معادية لاسرائيل ورئيس حكومتها. وحملوا اعلاماً فلسطينية واعلاماً سوداً ومجسمات للمسجد الاقصى.

ونفّذ سكان مخيم الشبريحا (شمال صور) اعتصاماً امام مسجد الامام الكاظم، القيت خلاله كلمات.

وقرابة العاشرة صباحاً اعتصم اكثر من ٢٥ امرأة وفتاة فلسطينية امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صور، وسلمن الى المسؤولين في المقر مذكرة باسم "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" في لبنان يناشد فيها "امهات العالم ونسائه وقف المجزرة في حق الشعب الفلسطيني وتمكينه من اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ليعيش كباقي شعوب العالم في سلام".

البارد والبداوي

وكتب مراسل "النهار" في عكار ان الاضراب شمل مخيمي نهر البارد والبداوي، وانطلقت فيهما تظاهرات احرقت خلالها الاعلام الاسرائيلية. ورفعت لافتات تندد بالاعتداءات الاسرائيلية المستمرة.

الجليل

وفي مخيم الجليل قرب بعلبك ("النهار") عم الاضراب وقطع مدخل المخيم صباحاً باشعال اطارات سيارات. وجابت تظاهرة شوارع المخيم وانتهت عند مكتب وكالة "الاونروا". والقى عضو "اللجنة الشعبية" كارم حمادة كلمة.

● وزع في بيروت بيان باسم القيادة المركزية "تحالف القوى الفلسطينية" دعت فيه "شعبنا العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل وفي مناطق الشتات الى التعبير عن غضبه واحتجاجه بالمسيرات والاضرابات والاعتصامات وكل اشكال النضال الاخرى، ضد السياسة العدوانية التوسعية الصهيونية".

اعتصامات شعبية لـ"المؤتمر الشعبي" وصدام مع الشرطة في الطريق الجديدة


في أثناء صدام المعتصمين ورجال الشرطة في الطريق الجديدة.


يحرقون العلمين الأميركي والاسرائيلي.

افاد "المؤتمر الشعبي اللبناني" ان انصاره نفذوا امس اعتصامات في بيروت وطرابلس وصيدا بعد صلاة الجمعة، استنكاراً للجريمة الاسرائيلية ضد المسجد الاقصى والمدنيين الفلسطينيين والاعتداءات على الجنوب والبقاع الغربي، واحرقوا اعلاماً اميركية واسرائيلية.

وقال "ان شرطة مخفر الطريق الجديدة الموالية لرئيس الحكومة رفيق الحريري، تحركت وحاولت منع المعتصمين في باحة مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة، وعمدت الى اعتقال عدد منهم وجرحت عدداً آخر هم: عماد شاتيلا، خالد شاتيلا، وكمال الناطور. وعولجوا في مستشفى المقاصد. وتصدى المصلون لقوة الشرطة ورشقوها بعضهم. ثم سارت جموعهم في تظاهرة كبرى يتقدمها المحامي حسن مطر عضو قيادة المؤتمر والدكتور اسعد سحمراني المسؤول عن الشؤون الدينية فيه، فاحاطت بالمخفر في عملية ضغط اسفرت عن اطلاق الموقوفين".

المؤتمر القومي العربي حيّا الانتفاضة ودعا الى قمة عربية تنجز المصالحة

حيّت الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي الانتفاضة الفلسطينية ودعت اثر اجتماعها يومي ٢٥ و٢٦ من الجاري في بيروت "الى الارتقاء بردود الفعل العربية والاسلامية الرسمية والشعبية الى مستوى هذه الانتفاضة وتوفير كل متطلبات الدعم والاسناد وفي مقدمها انعقاد قمة عربية طارئة بنجز المصالحة العربية الشاملة وتفعل العمل العربي المشترك وتسعى الى تحريك المجتمع الدولي باسره ووقف كل اجراءات التطبيع والعلاقات الديبلوماسية مع الكيان الصهيوني".

وجاء في بيان اصدرته الامانة: "ان هذه التطورات المتسارعة التي كشفت عمق مأزق اوسلو، وحجم الطاقات النضالية المختزنة لدى شعب فلسطين تستدعي مراجعة فلسطينية وعربية شاملة لمسيرة التسوية الراهنة الى تحرير النضال الفلسطيني والعربي من كل القيود التي فرضتها الاتفاقات المعقودة وفي مقدمها اتفاق اوسلو، والتي نرى ان ما صدر عن الكيان الصهيوني من مواقف وممارسات يعتبر تجميداً له والغاء. كما ان هذه التطورات المتسارعة تهيب بسلطة الحكم الذاتي الى اطلاق كل المعتقلين في سجونها من مجاهدي الشعب الفلسطيني".

وتطرقت الى التطورات داخل الكيان الصهيوني فرأت انها "مرشحة لاكثر من احتمال بعضها يتمثل بالهرب الى الامام وخوض مغامرة عسكرية جديدة غير مضمونة النتائج سياسياً وعسكرياً، او بالعودة الى حكومة ائتلافية داخلية تسعى الى تجميد مفاعيل الازمة، مما يتطلب تحسباً واسعاً على المستوى العربي وتعزيزاً لمبادرات التضامن القائمة وتوسيعها".

وسجلت اعتراضها على "التعديلات" التي اجريت على ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية في نيسان الماضي، ورأت فيه "خروجاً عن حقائق التاريخ وحقوق شعبنا العربي الفلسطيني".

وعن موضوع العلاقات العربية – العربية سجلت "وجود بوادر تحول في العلاقات العربية – العربية تتمثل بانعقاد قمة عربية في القاهرة في حزيران الماضي". وابدت ارتياحها الى "مجمل القرارات التي اتخذتها هذه القمة وخصوصاً في مجال تمسكها بحق مقاومة الاحتلال بعد الهجمة الدولية الشرسة ضد هذا الحق والتي بلغت ذروتها في قمة شرم الشيخ".

وابدت تفاؤلها في مستقبل حركة النهوض على المستوى الشعبي، حيث تبرز مظاهر التململ والحيوية والجرأة وكسر حاجز الخوف في غير ساحة عربية، كما سجلت بوادر صحوة شعبية قومية في اكثر من قطر عربي تعبر عن نفسها برفض سياسات التجويع والافقار او برفض نهج القمع والاستبداد او بشكل خاص في وجه سياسات التفريط والاستسلام في القضية الفلسطينية".

وتناولت الوضع في العراق والخليج فكررت دعوتها الى اسقاط الحصار على العراق، داعية الى تأليف "هيئة اهلية عربية قومية مهمتها السعي الى رفع الحصار عن شعب العراق وان تتحرك لهذا الغرض في كل الميادين العربية".

وتوقفت "امام المحاولات الاميركية الرامية الى تعطيل تنفيذ القرار ٩٨٦ (اتفاق النفط مقابل الغذاء)، فدعت المجتمع الدولي برمته الى تحمل المسؤولية عن انقاذ الشعب العراقي من الحصار، كما دعت الحكومات العربية باسرها الى الاضطلاع بمبادرات فاعلة على هذا الصعيد سواء بالافراج عن الارصدة العراقية المجمدة في بعض المصارف العربية، او بفتح الحدود البرية معه ولاسيما الحدود السورية العراقية وهو لا يتعارض مع اي قرار دولي".

وعن الاحداث الاخيرة في شمال العراق رأت انها "جاءت تضيف تعقيدات اخرى الى الوضع القائم وان كشفت في الوقت نفسه ثغرا في صف حلفاء حرب الخليج"، وكشفت ان الآليات التي وضعتها الدول الغربية في اعقاب حرب الخليج تهدف، في الواقع لتحويل هذه الحرب حرباً مزمنة يمكن تحريك جمراتها عند الحاجة، واداة لضرب وحدة العراق وسلامة ترابه الوطني. ولا يمكن الدفاع عن وحدة العراق وسلامة اراضيه وفي الوقت ذاته تأييد اقامة هذه الآليات وبقائها".

قتيل بسلاح صيد

اورد تقرير امني ان محمد فواز الشفشق اصيب بطلق من سلاح صيد في بلدة الحازمية في قضاء المنية – الضنية، فقتل.

شخصيات وقوى استنكرت المجازر الاسرائيلية
الحص: على العرب اعادة النظر في مواقعهم

استنكرت شخصيات وقوى المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ونددت بالاعتداءات على المقامات الاسلامية ودعت الى عمل عربي فاعل وسريع "لوضع حد للغطرسة الاسرائيلية".

● الرئيس سليم الحص قال: "ان ما جرى ويجري في فلسطين المحتلة يثبت ان اسرائيل لا تحترم الاتفاقات والمواثيق، وانها لا تلتزم السلام مع العرب الا بالقدر الذي يتفق مع مصالحها الذاتية، وانها لا تقيم اي اعتبار للحقوق العربية، وانها لم تتخل عن وحشيتها في فرض ارادتها على جيرانها. ان حوادث الضفة الغربية وغزة تدل ايضا على ان الشعب العربي الفلسطيني لن يرضخ للذل والهوان وانه مستعد لبذل الغالي والرخيص دفاعا عن كرامته ومقدساته في وجه القوة الغاشمة التي توظفها اسرائيل في محاولة قمعه. آن الاوان ليدرك العرب ان الاستسلام لاسرائيل لا يجديهم نفعا ولا يحميهم من عدوانيتها وغطرستها واستخفافها المطلق بالحقوق العربية. ان انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل على الظلم والبطش يجب ان تكون حافزا للعرب ليعودوا الى توحيد كلمتهم في مواجهة العدو الاسرائيلي ومكائده ودعم الانتفاضة الفلسطينية بكل الامكانات السياسية والديبلوماسية والمادية واغلاق ابواب التطبيع التي سبق ان فتحها بعض العرب في التعامل مع العدو الاسرائيلي. وفوق كل ذلك على العرب ان يعيدوا النظر جذريا في مواقفهم من مسيرة السلام الزائف التي غالى بعضهم في الانقياد لها".

● واعلن وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد "ان ما يجري في الاراضي العربية المحتلة هو العودة الى النقطة الصفر. وقد يؤدي الى الانفجار الشعبي والى تصعيد الانتفاضة في الاراضي المحتلة".

واعتبر "ان المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني حرب ابادة حقيقية (...) وهذه الانتفاضة يمكن ان تتصاعد اكثر وقد تقلب الطاولة على كل الاتفاقات".

● حيا وزير الدولة فايز شكر "الانتفاضة الشجاعة والمباركة التي قام بها ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة"، ودعا "الى تنظيم اوسع حملة تضامن لبنانية وعربية ودولية مع فتيان الغضب الفلسطيني الذي تفجر ردا على سياسة التهويد الصهيوني للقدس العربية والمسجد الاقصى وكل المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين".

● وقال النائب نسيب لحود: "ان الوقفة المشرفة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وتوحده في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، دليل جديد على الطاقات الكامنة لدى العرب كأصحاب حق واصحاب قضية وقدرتهم على المواجهة، ومما مؤشر الى المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام بعد وصول "الليكود" بحالته الجديدة الى السلطة في اسرائيل".

● ودعا النائب محمود عواد "جميع الشرفاء والاحرار في العالم ولا سيما العرب منهم، الى مد يد المساعدة والعون لهؤلاء الابطال لاكمال هذا الطريق حتى النهاية ولتحقيق مبادىء اوسلو كاملة للفلسطينيين، وحفاظا على سلام الشجعان الذي نادى به سيادة الرئيس حافظ الاسد حتى استرداد الشريط والبقاع الغربي والجولان".

● أكد النائب فتحي يكن في بيان وزع باسمه في بيروت "ان ما يجري في فلسطين المحتلة فصل من سلسلة المخططات الصهيونية التي تستهدف المسجد الاقصى المبارك والقدس وفلسطين والامة العربية والاسلامية جمعاء".

● قالت النائبة بهية الحريري "ان اسرائيل ما زالت تخطىء في تعاملها وفي فهمها القرار العربي قبول مفاوضات تؤدي الى سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط، واذا كان رئيس وزراء الكيان الصهيوني نتنياهو يقرأ في ما تم التوصل اليه حتى الان استفرادا بالفلسطينيين وبقية الدول العربية يسمح له بفرض شروط سبق للعرب ان رفضوها، كتهويد القدس والتسليم باحتلال الجنوب اللبناني وهضبة الجولان السورية، فانه يكون قد اوغل في الخطأ، لان الاعتداء على الاماكن المقدسة واللجوء الى نحر الفلسطينيين لفرض الامر الواقع لن يزيدا الموقف العربي والموقف الفلسطيني الا وحدة وتماسكا وتمسكا بشروط السلام العادل والشامل".

● رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي "في انتفاضة شعبنا داخل فلسطين المحتلة نتيجة حتمية لسياسة الكيان العدو المحتل والتي تتستر بشعارات السلام لتنفذ مخططها لاكمال وضع يدها على كامل كيانات الامة والعالم العربي".

ودعا "الدول العربية كافة الى ان تلغي فورا كل اتفاقات التطبيع والعلاقات الديبلوماسية والاقتصادية مع الكيان الاسرائيلي، ووقف اي اتصال او مفاوضة معه، واعلان سقوط ما يسمى بعلمية السلام".

● قال المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي: "الحرب الاسرائيلية الاخيرة المتعددة الوجه ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه، من فتح نفق المسجد الاقصى، الى رفض اعادة الانتشار والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، الى الاستمرار في حصارها واعتقال ابنائها واقامة المستوطنات في كل المناطق المحيطة بها، انما تعبر بوضوح عن اصرار رئيس الحكومة الاسرائيلية على الاستمرار في تطبيق برنامجه الانتخابي وتنفيذ الوعود التي قطعها لقوى الحقد والتطرف والاصولية اليهودية، وتشكل تدميرا لكل ما يسمى عملية سلام او تفاوض عليه بين اسرائيل وما يسمى السلطة الفلسطينية".

● ادلى المنسق العام للمؤتمر القومي الاسلامي احمد صدقي الدجاني بتصريح جاء فيه: "ان المؤتمر القومي – الاسلامي اذ يوجه التحية الى الشعب العربي الفلسطيني المجاهد وقواه الحية واهل القدس يدعوهم الى تصعيد النضال بكل السبل من اجل تحرير بيت المقدس وفلسطين، ويدعو شعوب الامة العربية والاسلامية الى تقديم الدعم اللازم لهم المعنوي منه والمادي".

● قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين: "انتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه الجريمة التي ترتكبها الصهيونية عبر تصعيدها لمخطط الاعتداء على المسجد الاقصى وصولا الى تدميره هي دعوة للعرب والمسلمين الى تحمل مسؤولياتهم تجاه هذه الجريمة ومشروع التسوية بالكامل، حيث تظهر هذه الجريمة ان لا اساس داخل الكيان الصهيوني لمشروع السلام الذي تعمل الانظمة العربية وحكامها بكل اهتمام واخلاص لانجاحه، كأن ما هو مطلوب فعلا من التسوية هو ان تكون قوة المنطقة العربية مسخرة لانجاز احلام اسرائيل التي ما كفت الصهيونية يوما عن السعي الى تحقيقها".

● رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة: "ما جرى ليس العدوان الاول ولا نخاله العدوان الاخير ما دام المحتل الغاصب يأبى الرضوخ لمنطق الحق ويصر على التطرف والاجرام، وما دام البعض لا يتصرف بما يناسب العمل المطلوب لمواجهة هذه التحديات الكبرى.

اننا ندعو القادة العرب الى اتخاذ مواقف اكثر حسما وتمسكا بالحقوق ونطالب بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب الصهيوني ووضع حد له واتخاذ القرارات المناسبة لصون المقدسات الاسلامية".

● اصدر المكتب السياسي لحزب "الرمغفار" الارمني بيانا جاء فيه: "العمليات العسكرية المجردة من الانسانية والمخطط لها اسرائيليا خلال الايام الاخيرة، في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة، اتت لتؤكد مرة اخرى ان السلطة الاسرائيلية الحالية لا تنوي عقد اي معاهدة سلام مع العالم العربي".

خطباء الجمعة ركزوا على تطورات الأراضي المحتلة
شمس الدين: دعم الانتفاضة ومحاصرة نتنياهو

ركز خطباء الجمعة على التطورات الدامية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ودعا بعضهم الى محاصرة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "لتكتشف اسرائيل انها اخطأت عندما اختارت هذا المجرم لقيادتها".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في الخطبة التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي في الغبيري: "ارادت اسرائيل ان تخلق من خلال حفرها النفق تحت المسجد الاقصى واقعاً طوبوغرافياً جديداً. وجوهر القضية ليس في هذا النفق بل في الانفاق التي تحفرها اسرائيل على المستويات الاجتماعية والاخلاقية والسياسية". ودعا الى دعم الانتفاضة الفلسطينية والى "محاصرة نتنياهو لتكتشف اسرائيل انها اخطأت عندما اختارت هذا المجرم لقيادتها". وتوجه بالطلب "الى جميع الملوك والرؤساء العرب ان يرفضوا استقبال هذا الرجل الذي رفض اغلاق النفق".

وتناول المعلومات عن احتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية فدعا الى "عدم الاكتراث لهذه الشائعات". وقال: "لقد عودنا الاسرائيليون هذه التمديدات وانا لا اعتقد انهم قادرون من الناحية السياسية على القيام بعمل اجرامي في هذا النطاق الواسع".

قبلان

وجاء في الخطبة التي القاها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "صحيح ان الظروف الاقليمية وما تشهده المنطقة من تطورات تعوق نوعاً ما عملية الاستقرار الاجتماعي في البلاد، ولكن هذا لا يعني ترك الامور على عواقبها وللأقدار. فالمرحلة دقيقة وعلى الدولة ان تتحضر لكل طارئ وتستنفر كل طاقاتها لمواجهة التطورات وتتحول الى خلية عاملة متعاونة في ما بينها لأنجاح مشروع الدولة ومشروع بناء المجتمع اللبناني على قاعدة الافضل اذا لم يكن في استطاعتنا الوصول الى الامثل. فهذه مسؤولية كبرى وعلى الدولة اذا كانت عاقلة ونياتها صادقة ان تعمل بتجرد وتحرر من اي غاية او ارتهان لأي مصلحة، لان المطلوب وحدة وتماسك وهذان لا يتحققان من خلال الممارسات المصلحية والتصنيفية ومنهج تقاسم الحصص. فالشعب اللبناني الذي فقد كل ما يملك ودفع اكثر من طاقته وتحمل اكثر من اي شعب في العالم آن له ان يرتاح وان يشعر ولو بنسبة ضئيلة بان المسار الوطني صحيح".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "لقد خاضت اسرائيل حرباً عسكرية باعلى المستويات ضد الشعب الفلسطيني، فقد هاجمته بالدبابات والطائرات والمدفعية التي لم يقابلها هذا الشعب في شكل متكافئ لانه لا يملك ميزان القوة. ونعتقد ان اميركا لا تزال في موقف الحماية لاسرائيل بطريقة ديبلوماسية تحت عنوان الوساطة، لأنها تشعر بان هذا الواقع الجديد سوف يؤدي الى سقوط الهيكل على رؤوس الاسرائيليين قبل تحقيق طموحهم ببناء هيكل سليمان.

واننا لا نريد لهذه الثورة الفلسطينية ان تسقط تحت تأثير الدعوات الى التهدئة التي لن تحقق للفلسطينيين شيئاً على طريقة الوعود المعسولة التي ليس وراءها شيء. فنتنياهو الذي يفخر بالنفق باعتبار انه صخرة الوجود الاسرائيلي لن يتراجع عن مشروعه هذا، كما لن يتراجع عن الاستيلاء على القدس كلها كعاصمة ابدية موحدة لاسرائيل التي صوت الكونغرس الاميركي عليها واراد للادارة الاميركية ان تقرر ذلك. اننا نخشى ان يبقى الفلسطينيون يتحركون بالاوهام والاحلام التي يصوغها الاميركيون لهم في الوقت الذي يصنعون لهم قيوداً جديدة. وعلى اللبنانيين الحذر من عملية اسرائيلية جديدة تحاول اشغال الواقع السياسي في المنطقة عما يحدث داخل فلسطين".

والقى عضو "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ محمود عبد العال خطبة في مسجد برج ابي حيدر، ومما قاله: "ان اليهود يسجلون مجدداً في تاريخهم الاسود صفحة ارهاب جديدة من خلال فتح مدخل جديد للنفق التاريخي المحاذي للمسجد الاقصى مما يشكل حركة استنفار وتحد لمشاعر المسلمين في فلسطين المحتلة وفي ارجاء المعمورة وهو عمل يتنافى ايضاً مع اتفاقات الحكم الذاتي ويراد منه القضاء على المسجد الاقصى وهدمه واعادة بناء ما يسمى هيكل سليمان".

مهنا ووفد فرنسي

استقبل رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا وفدا فرنسيا ضم ممثلين لوزارة الصحة العامة الفرنسية ورؤساء وممثلي هيئات وجمعيات اهلية واجتماعية وانسانية ترافقهم السيدة ندى فتوح (ممثلة عن السفارة الفرنسية في لبنان) للاطلاع على الاوضاع الصحية الاجتماعية، كما جرى البحث في الخطة التنموية للهيئات الاهلية في لبنان وسبل ازالة اثار الحرب.

ورحب مهنا بالوفد مشيدا "بالدور الكبير والمهم للحكومة والشعب الفرنسيين في مؤازرة لبنان ودعمه حكومة وشعبا في كل المجالات".

ثم عرض تجربة مؤسسة "عامل" والهيئات الاهلية والاجتماعية خلال الحرب، مشددا على "الدور الكبير التي تقوم به مؤسسة "عامل" والجمعيات الاهلية في بذل اقصى الجهود الممكنة لمساعدة الاهالي والتخفيف من معاناتهم، شارحا الاقتراحات والخطة المستقبلية من اجل توفير الصحة للجميع باشراف وزارة الصحة العامة وبالتعاون مع الهيئات والجمعيات الاهلية والدولية.

نقابة المحامين تدعم الانتفاضة الفلسطينية

اعلنت نقابة المحامين في بيروت دعمها للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال، وقال بيان صدر عن مجلس النقابة اثر اجتماعه امس برئاسة النقيب شكيب قرطباوي:

"من موقع المسؤولية الوطنية، توقف مجلس النقابة لدى الاعتداءات الاسرائيلية المتمادية على لبنان، وعلى الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وعلى المقدسات الدينية في القدس، فاعتبر ان ذلك يشكل تحديا جديدا لكل القرارات الدولية وانتهاكا لحرية الشعوب وحقوق الانسان. وثورة الفلسطينيين في الداخل وانتفاضتهم ضد السلطات الاسرائيلية تأتي في سياق الحق الطبيعي لكل شعب في مقاومة الاحتلال وادواته.

ان شعبا يقاوم الدبابات والمدافع بالصدور والحجارة يستحق ان يلقى كل دعم وتأييد ليس من الدول العربية فحسب، بل من كل الامم الحرة والشعوب التي تدرك قيمة الحرية والاستقلال. ولعلنا في لبنان ندرك اكثر من سوانا قيمة المواجهة ضد العدو وقيمة الانتفاضة ضد الاحتلال.

ان مجلس النقابة اذ يكبر الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال ويقدر معاناة الشعب اللبناني ومقاومته، يحذر مرة جديدة من خطر التطبيع الذي ستكون له الانعكاسات السلبية خصوصا على لبنان والشعب اللبناني ويدعو اللبنانيين والعرب الى التنبه الى هذا الخطر والتصدي له بكل الوسائل. كما يأمل من دول العالم الحر ان تتفهم وتطبق مبادىء الحق والعدالة وتساهم في احلال السلام العادل المنشود في هذه المنطقة".

تحذير من منتحلي صفة

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "تلقى بعض مراكز قوى الامن الداخلي في مدينة بيروت وخصوصا في منطقة الطريق الجديدة شكاوى من بعض المواطنين ان اشخاصا يدعون انهم من شركة "اول كلين هوم سرفيس" يتقاضون مبالغ مالية من اصحاب المنازل بعد ايهامهم بانهم مندوبون من الشركة وبانها سوف ترسل لاحقا مندوبين عنها الى المنازل الملصقة عليها شعارات لنقل النفايات يوميا وتسليمهم اكياس نفايات.

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تحذر المواطنين من عمليات الابتزاز هذه وتطلب منهم الاتصال باقرب مركز لقوى الامن الداخلي عند حصول مثل هذه العمليات لتوقيف هؤلاء الاشخاص واتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم".

عجقة مشاريع في مديرية الآثار
متحفان في جبيل وبعلبك

في المديرية العامة للآثار عجقة استقبالات ووفود اجنبية، تهيئة لمشاريع عديدة تظهر آثار الماضي الى العلن، وتعيد خفاياه الى النور.

فقد وصل الى بيروت مطلع الاسبوع فريق ايطالي من باحثين وعلماء آثار واساتذة من جامعتي تورينو ولاسابينيزا في روما، لاستكمال العمل في "مشروع جبيل" الذي اطلقته المديرية العامة للآثار، بادارة البروفسورين بيتيناتو وغوليني، وبالتنسيق مع المركز الثقافي الايطالي في بيروت، وهو يهدف الى أمرين: "الاول، اجراء مسح وتقويم للموقع الاثري في جبيل، اذ سبق للخبيرين الاثريين مونتي ودونان ان قاما باعمال تنقيب على مدى اكثر من اربعين عاماً. والآخر اقامة متحف في القلعة الصليبية.

مشروع من مرحلتين

وبالفعل، انجزت المرحلة الاولى من المشروع، التي بدأت في ٢٤ نيسان الفائت، واجرى الفريق دراسة شاملة للموقع من الناحيتين المندسية والطوبوغرافية. وفي الرابع والعشرين من ايلول الجاري باشر الفريق المذكور المرحلة الثانية التي تقضي اقامة قاعة في القلعة الصليبية تكون بمثابة "متحف جبيل"، تعرض فيها المكتشفات الاثرية التي ظهرت في جبيل على مدى الاعوام الماضية الى خرائط عن الموقع، بالاضافة الى ملصقات ومنشورات وكل ما من شأنه اعطاء معلومات عن جبيل الاثرية.

يتألف الفريق الايطالي من ثمانية باحثين وخبراء واختصاصيين في الآثار والتاريخ والطوبوغرافيا والرسم الهندسي والموارد المائية من كليات الآداب والهندسة المعمارية والعلوم في جامعة "لاسابينيزا" في روما، اضافة الى البروفسور جورجيو غوليني في كلية الآداب في جامعة تورينو، الذي يرأس حالياً اعمال التنقيب القائمة في موقع "بنكا دي روما" في ساحة النجمة. ويشارك كذلك اساتذة وباحثون وعلماء آثار من الجامعة اللبنانية، في اشراف المديرية العامة للآثار.

ويأتي هذا المشروع في اطار التعاون والتنسيق بين بلدان من الاتحاد الاوروبي وأخرى في منطقة البحر الابيض المتوسط.

مئوية المانية – بعلبكية

● من جهة اخرى، قام وفد من المديرية برئاسة الدكتور كميل اسمر وعضوية المسؤولة عن قسم المتاحف سوزي حكيميان، ورئيس قسم الحفريات توفيق الرفاعي وخبيرة الآثار الدكتورة ميلين صادر، بزيارة الى مدينة بعلبك الاسبوع الماضي، وكانت برفقتهم الدكتورة الالمانية مارغريت فان آيس المديرة، العلمية في "معهد الابحاث الاثري في برلين – القسم الشرقي". وجال الجميع في المنطقة الاثرية للاطلاع على امكان الانطلاق في مشروع معرض يفتح سنة ١٩٩٨. ففي هذا العام يحتفل الالمان بالمئوية الاولى لانطلاق اعمال التنقيب والحفريات الاثرية التي قامت بها بعثاتهم في بعلبك. وفي هذه المناسبة تدشن مديرية الآثار قاعة معرض مؤقتة، تتحول دائمة في مرحلة لاحقة، لعرض المكتشفات الاثرية التي وجدها الالمان وظهرت في بعلبك على مدى مئة عام، بالاضافة الى نشر الدراسات والابحاث التي اجروها حول الآثار فيها. وينفذ المشروع بتعاون وتمويل مشتركين بين مديرية الآثار والمعهد الالماني الشرقي في برلين.

جردة اشمون

ووصل الى بيروت الثلثاء الفائت ايضاً عالم الآثار الالماني رولف ستوكي، وتوجه مباشرة الى معبد اشمون في صيدا لاجراء جردة بالقطع الاثرية فيه، وبالتالي معرفة القطع التي ما زالت مفقودة او ناقصة.

وستوكي عمل مع دونان في صيدا ونشر دراسات عدة عن معبد اشمون، ويعود اليه فضل كبير في العثور على مسروقات اثرية من المعبد والتعرف اليها في سويسرا ولندن، خصوصاً لاطفال اشمون الخمسة، الذين استرجع المتحف الوطني اربعة منهم العام الفائت.

مي عبود ابي عقل

"الاكشن" مستمر؟

في عاصمتنا الشهيرة لا مجال للحياة الروتينية ولا للملل. "الاكشن" مستمر والافلام المضحكة المبكية ابتكرت هنا في سد البوشرية وعلاشة بكار وبرج حمود، وصولاً الى برج البراجنة. وفي كل وكر صغير في بيروت "خبرية" قد تعيد "الحكواتي الاخير" من عزلته.

من كورنيش المزرعة اتصلت بـ"المقسم ١٩" امرأة اعصابها في اجازة من جراء الزمامير التي ينهال بها سائقو الاوتوبيسات ابتداء من الساعة السادسة والربع، (عالظبط)، ولا تسكت قبل ساعة متقدمة من الليل وبعد ان تكون المسكينة قد "زلعت" ما يكفي من حبوب الاعصاب.

ومن منطقة نهر الموت بكى اب مذهول على الهاتف بعدما ادى دوي سباق الدراجات الليلي على الطريق الى وقوع ابنه الصغير في صدمة نقل من جرائها الى المستشفى حيث لا يزال يعالج منذ الاسبوع الماضي.

وسد البوشرية قصتها قصة، فبائعو الخضر المتنقلون لم يكتفوا باستعمال مكبر للصوت للاعلان باصواتهم الناعمة "عالسكين يا بطيخ" و"البندورة حمرا متل وجك يا قمورة" (مع تمغيط الواو)، بل ان احدهم يجول في المنطقة مستعملاً الميكروفون، وعجز لسان السكان عن وصف الطريقة الشاعرية التي يمسك بها المذياع وكيف تتمايل يده لينغم الكلمات ويمغط الاحرف ليجذب على عدد الدقائق "ستات البيوت" اليائسات.

والاشرفية، وتحديداً منطقة الرميل، هزتها قصة طوني، ابن الـ٢٣ الذي سرقه الموت واغتصب ابتسامته البريئة ووجهه المشع، بعدما قفز على سيارته سائق كان يقوم بسباق مع سيارة اخرى وسط اوتوستراد انطلياس.

طوني كان يساعد والدته في المنزل ويدهن لها الشرفة. لكن السائق المجنون تسابق على الاوتوستراد وفر هارباً بعدما عمل عملته، ولم يكمل طوني دهن الشرفة وامه لم يعد لديها احد لكي يساعدها في المنزل.

الجميع "نازلين زلع" حبوب الاعصاب فيما لا يزال بائع الخضر المتجول "يدبّل" عينيه للسيدات والميكروفون يتمايل في يده وهو يؤلف الشعر عن الفجل الذي بلون وجنتيك يا قمورة.

منادي الديري

رد من الغازية على كهرباء لبنان

رد ابناء بلدة الغازية حي الريجي على المصدر في مؤسسة كهرباء لبنان عن عدم صحة انقطاع التيار الكهربائي في الحي بالآتي:

"وردت في "نهار" الثلثاء ١٩٩٦/٩/١٠ (العدد ١٩٥٣٩) شكوى من السيد محمد بلوط حول وضع الكهرباء في بلدة الغازية – منطقة الريجي، وقد ذيلت الشكوى برد من "مصدر من مؤسسة كهرباء لبنان" ينفي فيه صحة ما ورد في الشكوى ويقول "ان انقطاع التيار في بلدة الغازية عابر، وان الكهرباء مؤمنة في كل المنطقة في شكل جيد". وبما اننا مقيمون في منطقة الريجي في بلدة الغازية يهمنا ان نؤكد:

أولاً – كانت منطقة الريجي في الغازية تتغذى بالتيار اربعاً وعشرين ساعة على اربع وعشرين طوال اشهر نيسان وايار وحزيران ١٩٩٦ (حتى في عز العدوان الاسرائيلي).

ثانياً – اعتباراً من اول تموز ١٩٩٦ صارت المنطقة المذكورة تتغذى بالتيار ثماني ساعات في مقابل ثماني ساعات انقطاعاً، وما زال هذا الوضع مستمراً حتى لحظة كتابة هذه الرسالة، علماً بأن باقي الاحياء في بلدة الغازية تنعم بالكهرباء ٢٤/٢٤ من دون انقطاع تقريباً.

ثالثاً – بناء على ما تقدم، نؤكد ان ما افاد به المصدر في مؤسسة كهرباء لبنان لا ينطلق من حقيقة ما هو قائم ولا علاقة له بالواقع، وهذا يعني في أحسن الاحتمالات ان هناك مسؤولاً محلياً يمارس قطع الكهرباء عن المنطقة بلا علم "المصدر".

لذلك جئنا بكتابنا هذا راجين تقصي الواقع ومعرفة المسؤول الحقيقي عما يصيب منطقة الريجي في الغازية من حرمان على صعيد الكهرباء، وخصوصاً ان هذا الوضع قد اضطر اثنين من اصحاب المولدات الى تقديم خدماتهما".

وذيلت الرسالة بثلاثين توقيعا.

السفارة البريطانية لا تملك مولدا

اتصلت بنا مسؤولة في السفارة البريطانية وقالت ان السفارة لا تملك مولدا كهربائيا خاصا بها بل هي مشتركة كسواها في احد المولدات.

واكدت رداً على الشكوى التي نشرها "المقسم" في عدد الخميس ٢٦ ايلول ان السفارة لا تشغل المولد بعد الساعة الثانية والنصف، موعد انصراف الموظفين.

"لوبوتي غورمان" ما زال ينتظر

اصحاب الحقوق والمحلات في الشارع الممتد من "لوبوتي غورمان" الى شارع الكهرباء في منطقة سد البوشرية، شكوا اغلاق الشارع ذهابا وايابا. مما يتسبب بقطع ارزاق اصحاب المحلات في الشارع المذكور، وهي اكثر من ٢٠ محلا تجاريا. وقالوا ان سبب الاغلاق ورشة عمار رخص بها قائمقام المتن شرط ان تحفظ حقوق الغير ومرور السيارات، الامر الذي لم يطبقه اصحاب الورشة. وقد شكا اصحاب الحقوق أمرهم الى "المقسم ١٩" الذي وجه الامر، في حينه الى القائمقام، فوعد خيراً. وانتظر الشاكون اسبوعا فلم يتغير شيء، لذلك راجعوا "المقسم" من جديد.

● قائمقام المتن جوزف حبيش طلب من عناصر قوى الامن الكشف على مكان الشكوى للتأكد من الواقع، فافيد ان صاحب الورشة حصل على اذن من البلدية بقطع الطريق من اجل حفر الارض ومنعا لحصول اخطار.

كرر حبيش طلبه الى عناصر قوى الامن بالتأكد مما اذا كانت الطريق مقطوعة قطعا باتا بحيث لا تترك مجالا لمرور سيارات، واذا صح ذلك سيطلب الى البلدية تعديل قرارها.

نظام المؤسسة العامة للزراعات البديلة انجز وأحيل على مجلس الخدمة المدنية

المؤسسة العامة للزراعات البديلة التي انشأها مجلس الوزراء بالمرسوم الرقم ٨٦٦٦ تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٦ لتنفيذ مشاريع انمائية في منطقة بعلبك – الهرمل، اقتربت، بعد ثلاثة اشهر من انشائها، من ان تعيد واقعا بعدما انجزت اول من امس اللجنة التحضيرية المكلفة اعداد نظامها، وضع هذا النظام في اجتماع ترأسه وزير الزراعة شوقي فاخوري بصفته وزير الوصاية على المؤسسة والذي احال امس هذا النظام على مجلس الخدمة المدنية لابداء الرأي.

وصرح فاخوري، "توصلنا اليوم، و بعد دراسات في العمق واستشارات اجريناها مع مختلف المراجع المحلية والاجنبية، الى وضع نظام للمؤسسة العامة للزراعات البديلة لمنطقة بعلبك – الهرمل والتي ستتولى درس افضل السبل الآيلة الى تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لهذه المنطقة والى توفير الزراعات البديلة التي تؤمن للمزارعين ولاهالي المنطقة مردودا اقتصاديا يلائم حاجات التنمية في المنطقة". واوضح "ان نظام المؤسسة يؤمن نمطا اداريا متحركا ومرفأ يساهم في توفير الاجواء المؤاتية لانطلاق العمل بسرعة"، مشيرا الى انه احال "اليوم هذا النظام على مجلس الخدمة المدنية لابداء الرأي تمهيدا لاحالته على مجلس شورى الدولة لاعطاء الرأي النهائي في شأنه". واضاف ان "اقرار هذا النظام هو الخطوة التنفيذية العملية التي تلي انشاء المؤسسة على ان يليها (...) تعيين مجلس الادارة واقرار نظامها الداخلي والمالي وهي مراحل يقتضي استكمالها لتبدأ المؤسسة عملها الفعلي (...) في القريب العاجل وتحقق امنيات اهالي المنطقة وطموحاتهم، خصوصا انهم ينتظرون تنفيذ هذا المشروع الانمائي الكبير الذي سيساهم في رفع الحرمان الذي يلف المنطقة ولاسيما بعد الغاء الزراعات الممنوعة فيها وعدم توفير البدائل الكفيلة باعادة الحياة الاقتصادية اليها".

وزير البيئة في بعبدا

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير البيئة بيار فرعون وعرض معه شؤون وزارته.

كذلك استقبل رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف ومدير شركة ابيلا التي ستتولى استثمار الكازينو النائب المنتخب راجي ابوحيدر، وبحث معهما في المراحل التي قطعتها اشغال اعادة بناء الكازينو.

واستقبل وفد اتحاد غرف التجارة والصناعة في اوروبا وهو يضم ١٣ غرفة اوروبية برئاسة انطوني فيلافيتشيا في حضور سفير اسبانيا في لبنان كارلوس بارسينا بورتوليس.

مكب النفايات في زحلة

زحلة – "النهار":

تفاقم موضوع مكب النفايات في زحلة بعد استمرار الحريق الذي تسبب به قبل ايام.

وقد راجع امس النائب جورج قصارجي رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الامر، فاتصل برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر واصفا له الوضع، فتعهد انهاء الموضوع في اسبوع.

من جهة اخرى، وجه اهالي برالياس كتابا الى محافظ البقاع فريد القرم ناشدوه فيه وقف تنفيذه القرار الهادف الى نقل مكب نفايات زحلة الى برالياس.

● في حصرون امتد حريق مكب النفايات الى احراج السنديان المجاورة واتى على مساحات منها. وقد كافحته عناصر مركز الدفاع المدني في بشري بقيادة اسعد عيسى الخوري، وحاصرته.

نقابة عمال البناء واتحاد المقاولين

اعلنت نقابة عمال البناء ومشتقاته، في بيان اصدرته امس، ان شركة اتحاد المقاولين "سي سي سي" لا تزال و"على رغم المراجعات المتكررة تمتنع عن دفع زيادة غلاء المعيشة لعمالها الذي يقارب عددهم ١٥٠٠ عامل وموظف يعملون في مشروع تأهيل مطار بيروت الدولي". وطالبت وزارة العمل بالتدخل فوراً لحماية حق العمال ودفع الزيادات القانونية.

نقابة المقاولين كرمت سمعان وجرماني

كرمت نقابة المقاولين برئاسة الشيخ فؤاد الخازن، المدير العام الجديد للطرق والمباني المهندس سليم سمعان، وسلفه المهندس بطرس جرماني، في حضور وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي وعدد كبير من المقاولين، والقيت كلمات.

فتح الحسابات لدى مصرف لبنان

اصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قرارا بالرقم ٦٣٠٨ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٦ هنا نصه:

"المادة الاولى: يطلب من جميع المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة وسائر الاشخاص المعنويين من القطاع الخاص الذين يحق لهم فتح حسابات لدى مصرف لبنان شطب جميع الشيكات المسحوبة لأمر زبائنها على هذه الحسابات.

المادة الثانية: يلغى التعميم للمصارف الرقم ١٦١ تاريخ ١٩٧٧/٢/٧.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

فتوش أعلن انجاز المسح السياحي وخطة اعادة اعمار القطاع

في احتفال اقيم امس في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة، اعلن وزير السياحة نقولا فتوش انجاز المسح السياحي الشامل وخطة اعادة اعمار القطاع السياحي في لبنان وانمائه. وحضر وزير السياحة السوري الدكتور دنحو داود مع وفد سوري مرافق ومنسق برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن والممثل الاقليمي للمنظمة العالمية للسياحة عمر عبد الغفار ممثلا الامين العام للمنظمة الدكتور فرنسيسكو فرنجلي ورئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر ونقيب ادلاء السياحة السابق صبحي كركلا والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب وسفير الهند اجاي شودري وممثل السفير الاردني يوسف عبد الغني وقنصل كولومبيا جورجين ملاط والقائم بالاعمال الليبي يوسف خليفة لابح والقائم بأعمال سفارة تونس حسين سكارفة وممثل السفارة الفرنسية وممثلين للقطاعات السياحية في لبنان وسوريا.

النشيد الوطني، ثم تحدث روس ماونتن عن اهمية القطاع السياحي الذي كان من اكثر القطاعات ازدهارا قبل الحرب، مشيرا الى التغييرات الكبيرة التي احدثتها فيه ١٧ سنة من الحرب. وتوقع ان يجني لبنان ارباحا كبيرة من السياحة نظرا الى تعدد الاماكن السياحية والاثرية فيه والفنادق والمطاعم. وهنأ الوزير فتوش بانجازات وزارته ورأي وجود تعاون القطاعين العام والخاص في الانماء السياحي.

وتلاه عمر عبد الغفار فأعلن ان الامين العام للمنظمة العالمية للسياحة سيزور لبنان وقدم الى الحكومة اللبنانية رسميا المشروع العام لاعادة اعمار القطاع السياحي الذي عهد فيه الى المنظمة بواسطة الوزير فتوش. وتناول شعار اليوم العالمي للسياحة لهذه السنة الذي يركز على دور السياحة عاملا للتسامح والحرية.

وتحدث الوزير داود ومما قال، "(...) ان ما ينبع من القلوب ليس كما ينبع من الصخور، واننا نخاطبكم، ايها الاشقاء، من حنايا القلوب، فقد حملناها وجئناكم مهنئين بالمستقبل الباهر المشرق على كل النجاحات العظيمة في ساحة الوطن الحبيب نيابة وسياحة وآثارا ومستقبلا زاهرا في وطن حر كريم وارض غالية طهور حيث ركعت الملائكة سجودا في اركانها الاربعة وانطلقت أشرعة الحضارة الى ما وراء البحار تنقل الى العالم الابجدية الاولى وتتحدث عن البدايات (...)".

واخيرا تحدث الوزير فتوش: "(...) اننا، بعد اليوم، وفي غرة هذا المسح للطاقات السياحية، والامكانات، سنجري في وتيرة التنفيذ، على النسق العلمي، الذي يتطلبه العمل، مع الاعتبار انه في عملية سيرتنا، سنفتش عن هذه الخصوصية السياحية، كما يفعل عالم الآثار، عندما يجمع الحجارة من الركام فينسقها وفق تنظير وترتيب، فتبين ملامح القلعة وتشرق بالنور هويتها من جديد.

ما كان عندنا... كان ركاما وكان علينا، ان نبتعث من هذا الركام السياحي تنسيقا ما، وتكاملا ما، ليكون الوجه السياحي للبنان، مشرقا، او هو يشرق من جديد.

وأكيدا، لن يكون بعد هذا العمل تماما مثلما كان منذ تسلمنا الوزارة، خرابا او ركاما، بل تناسق، تماما، مثلما هو هذا المجتمع اللبناني، بل تكامل تماما، مثلما هو هذا المتحد الاجتماعي اللبناني، وسيكون هناك تواصل مثل تاريخ لبنان، ومثلما، في كل حب، سيكون نشاط وبطولات وابداع.

لطالما قلت هنا، في لبنان، وفي مؤتمرات منظمة السياحة العالمية، ان السياحة عندنا، ليست في سبيل السياحة، بل في سبيل هذا الانسان اللبناني، ليتوجد اكثر فأكثر في ضمير العالم، اي في ضمير الحب والواجب والانسانية. وقلت: هي السياحة كانت ليكون العالم دائما حاضرا في ضميرنا، وفي لهفتنا الملحة للقاء الآخرين. او لتنهار الحواجز التي تفرق وتصطنع الجمود التي تحث على الوداد والقربى. واكيدا، ستنبئك مفاجآت ما في هذا المسح، ان المنطق العلمي الصريح، سيكون اكثر رفقا بالاهداف، وأشد طواعية بالتنفيذ. وانه، آن لنا الآوان، في لبنان، ان نجري، لا وفق وتيرة الارتجال، بل وفق ما يقتضيه العلم، في أفق من عقلية علمية، وروحية مشرقية أمينة وفية، تجعلنا لا تتنكر للجذور، في عمليات التقدم، بل هو التقدم يكون عندنا مدفوعا، من هذه الجذور، أمينا نبيلا، شريفا، راقيا.

سأفاخر بعد اليوم، ان وزارة السياحة، هي الاولى في الادارات اللبنانية، التي اعتمدت مثل هذا المنطق العلمي. وسيكون بعد هذا المسح الشامل، ان وزارة السياحة والسياحة اللبنانية عامة، ستكون مستقلة عن الشخص، مرتبطة بالمشروع، والمؤسسات، والحاجات والتطلعات (...)".

التسويق التطبيقي للاستقبال السياحي حلقة دراسية لاصحاب فنادق ومديريها

بدعم من وزير السياحة وبالتعاون مع "FRANCE QUALITE FOR-MATION" و "HOSPITALITY SERVICES"، نظمت جمعية انماء التدريب السياحي والفندقي في الاسبوع من ٢٣ ايلول الى ٢٦ منه في فندق "لوغبريال" حلقة دراسية مخصصة لاصحاب المطاعم والفنادق في لبنان.

واشرف على هذه الحلقة الخبير الدولي ألان بارنتو الذي حضر خصيصاً من فرنسا لهذه الغاية.

وتناولت الحلقة موضوع التسويق التطبيقي للاستقبال السياحي، مع تركيز على تقنيات الاتصال الجديدة، وشارك فيها عدد كبير من اصحاب الفنادق والمطاعم ومديريها في لبنان. واختتمت بكوكتيل حضره جميع المشاركين وعدد كبير من الشخصيات في القطاع الفندقي والسياحي والاقتصادي وتخلله توزيع شهادات على مستحقيها.

ووعدت جمعية انماء التدريب السياحي والفندقي، بمزيد من الحلقات المماثلة وبنشاطات مختلفة. واوضحت انه نتيجة حلقة التدريب السياحي الفندقي، يصير المشترك قادراً على وضع تحليل لا بد منه لتحديد اي هدف، تحديد السياسات والاستراتيجيات الجلية لاجل متوسط ولأجل طويل، تكوين خطة ترويج، اعداد موازنة ترويج، ادارة المشاريع، متابعة ومراقبة مستمرة للتسيير الجيد للخطة.

اما ألان بارنتو، فيتمتع بخبرة ٣٢ سنة في الصناعة الفندقية وهو ايضاً مدرب لدى مؤسسات وجمعيات مختلفة وله كتاب "التسويق التطبيقي للاستقبال السياحي" ترجم الى لغات عدة.

وزير التجارة الايراني في جمعية الصناعيين

يزور وزير التجارة الايراني مجيد القاسمي جمعية الصناعيين اللبنانيين الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاثنين ويستقبله نائب رئيس الجمعية حسن علم الدين وعدد من اعضاء مجلس الادارة للبحث في سبل تنمية العلاقات التجارية بين البلدين.

من جهة اخرى، يعقد اصحاب مصانع الكيسون والخرطوش مؤتمرا صحافيا الساعة الاولى بعد ظهر الثلثاء اول تشرين الاول في مقر الجمعية لشرح وضع القطاع وتأثر المصانع بقرار وزارة البيئة منع الصيد البري مدة سنتين.

مؤتمر صحافي لوزير الصناعة والنفط

يستفاد من نشرة البلاتس العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، ان سعر برميل النفط الخام تراجع ٢٤ سنتا نسبتها ١,٠٣ في المئة واقفل على ٢٣,٠٧ دولارا.

وعلى العكس سجل سعر طن البنزين ارتفاعا مقداره ٢,٥٠ دولارين ونسبته ١,٢٣ في المئة واقفل على ٢٠٥,٥٠ دولارات اميركية. كذلك ارتفع سعر طن المازوت الى ٢٢٦,٥٠ دولارا اي ما مقداره ٣,٧٥ دولارات ونسبته ١,٦٨ في المئة.

ويعقد وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان مؤتمرا صحافيا ظهر الاثنين يتناول فيه واقع اسعار المحروقات ويعلن اجراءات. وهو كان التقى امس وفدا من تجمع الشركات المستوردة للمحروقات برئاسة بهيج ابوحمزة.

السنيورة وشلق الى واشنطن

يسافر صباح اليوم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى واشنطن على رأس وفد رسمي للمشاركة في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي تبدأ رسميا الثلثاء وتستمر ثلاثة ايام.

وسيجري على هامش هذه الاجتماعات محادثات تمهيدية مع المسؤولين المعنيين في الحكومة الاميركية في شأن اجتماع المجموعة الاستشارية لاعمار لبنان المنبثقة من "تفاهم نيسان".

وسافر امس الى واشنطن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الفضل شلق للمشاركة في مؤتمر عن شؤون البنى التحتية في العالم على هامش الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

محافظ الجبل يهتم بالسير ومياه الامطار

عقد امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اجتماعا ضم قائد درك منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار ومدير الدفاع المدني العميد درويش حبيقة وقائد سرية بعبدا العقيد ناجي الملاح وآمري مفرزتي سير بعبدا وجونيه المقدم صلاح عيد والرائد جوزف الدويهي ومدير الطرق في وزارة الاشغال روبير صايغ ورئيس دائرة الصيانة فيها نزيه ضرغام وممثلين لوزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار ورئيس الدائرة في المحافظة ادوار شقير. وطلب المحافظ من كل الاجهزة السهر على تخفيف عرقلة السير، مع بدء هطول الامطار، والايعاز الى من يلزم بتنظيف مجاري الاقنية تحسبا لفيضانات على الطرق.

المرعبي يطالب بتعويض المزارعين

طالب النائب طلال المرعبي المسؤولين بالاهتمام بموسم التفاح في عكار وتعويض المزارعين الذين تضرروا من جراء العاصفة الهوائية التي هبت الاسبوع الماضي واسقطت الثمار. كذلك طالب بايجاد اسواق للتفاح العكاري.

النقابات علقت التوقف عن العمل بعد استجابة "الميدل ايست" بعض مطالبها

بعدما وافقت الادارة على تلبية بعض المطالب ومتابعة البحث في البعض الآخر، قررت امس نقابات الطيارين اللبنانيين والمضيفين الجويين والمستخدمين والعمال في شركة طيران الشرق الاوسط، تعليق التوقف عن العمل وأصدرت بيانا في هذا الشأن:

"بعد الاجتماعات المتواصلة التي عقدتها النقابات الثلاث مع الادارة الكريمة اثمرت تجاوبا واتفاقا على ما يأتي:

١– اعادة احياء لجنة الضمان الطبي المتمثلة فيها النقابات الثلاث على ان تبدأ اجتماعاتها صباح السبت ١٩٩٦/٩/٢٨ وبرئاسة السيد رئيس مجلس الادارة وضمانه لاقرار التعديلات الضرورية على النظام الطبي المقترح وعلى قاعدة مكاسب النظام الطبي المعمول به حاليا. وقد تم تثبيت اجتماعات دورية لهذه اللجنة في اول كل شهر ومنتصفه لمواكبة تطبيق ما يتفق عليه وتصحيح اي خلل او اشكالات طارئة.

٢– دفع منحة شهر ونصف شهر من النفقات المستردة، في الخامس عشر من شهر تشرين الاول، على ان يتابع البحث في الموضوع لاحقا.

٣– اقرار مبدأ زيادة قيمة المنح المدرسية.

٤– اعادة موازنة Relief Fund الى ستين مليون ليرة لبنانية شهريا.

٥– الاستمرار في المحادثات مع الادارة في بقية الامور.

وبناء عليه قرر المجتمعون تعليق القرار المتخذ في شأن التوقف التصعيدي عن العمل.

اننا اذ نشكر السيد رئيس مجلس الادارة على الجهود التي بذلها والاتصالات التي قام بها للتوصل الى هذا الاتفاق، نشكر الجميع على التوحد والتجاوب، وندعوهم الى مزيد من الانضباط والانتاجية".

وكانت صدرت قبل ذلك مواقف تأييد لمطالب النقابات وتضامن معها عن رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ورئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان اديب ابو حبيب الذي زار على رأس وفد نقابة موظفي طيران الشرق الاوسط.

هيئة دعم العمل البلدي في بيروت تشدد على اجراء الانتخابات البلدية

شددت هيئة دعم العمل البلدي في بيروت وتطويره على ان "بلدية بيروت هي تراث لاهالي بيروت وسكانها يجب المحافظة عليه وهو يمثل تاريخيا ادارة العاصمة المحلية ونعتقد ان اهالي العاصمة وسكانها لن يتخلوا عن هذا التمثيل كما ينص عليه القانون".

وطالبت في بيان لها، بعد اجتماع عقدته برئاسة رئيسها نبيل سوبرة، بـ"اجراء الانتخابات البلدية قبل ١٩٩٦/١٢/٣١ موعد انتهاء مدة القانون الذي مدد بموجبه للبلديات، علما ان الحكومة وعدت باجرائها قبل التاريخ المذكور. كما نذكر انه منذ ١٩٥٢ لم تجر انتخابات بلدية في بيروت، واذ تنبه الهيئة الى ان عملية تسويق موعد جديد للانتخابات البلدية في الربيع – وما ادراك ما الربيع – يؤدي الى التمديد للبلديات من دون تحديد موعد لاجراء الانتخابات البلدية، مما يزيد تدهور اوضاع بلدية بيروت ويؤدي الى تدني مستوى الخدمات في الادارة المحلية (...)".

وقررت اعلان "اسبوع بلدي" وهو الاسبوع الاخير من تشرين الثاني بالتعاون مع وزارة التربية والمدارس الخاصة وبلدية بيروت يتضمن ندوة علمية ودراسات وحملات توعية. وطالبت المحافظ بالتدخل لدى شركة سوكلين "لايجاد الحلول التي تؤدي الى رفع اكوام النفايات من شوارع الاحياء الشعبية في بيروت" واقترحت تلزيم شركات عدة رفع النفايات في مناطق مختلفة من بيروت من اجل المنافسة مما يحسن الاداء مع فرض رقابة البلدية.

ولفتت الى "ان عدم نشر المستندات المطلوبة واعلانها سلفا "PUBLIC PROCEDURE" من اجل رخص البناء ورخص الاسكان يؤدي الى تعجيز المهندسين والمواطنين عن الحصول على هذه الرخص لتطبيق القانون ويبقى طمس هذه المعلومات لمصلحة الموظفين وذلك يؤدي الى قهر المواطن وليس الى خدمته كما يجب ان تكون البلدية اسوة بكل بلديات العالم المتحضر".

ودعت المجلس البلدي الى القيام بدوره والتدخل "من اجل تعديل احكام قانون تسوية مخالفات البناء ٩٤/٣٢٤ الذي كان مجحفا في حق اهالي بيروت (...)".

التخمينات لتسوية مخالفات البناء

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي رئيس جمعية تجار ومنشئي الابنية في لبنان ايلي صوما الذي عرض له الصعوبات التي يعانيها قطاع البناء وخصوصا من حيث التخمينات لانجاز معاملات تسوية مخالفات البناء ومواقف السيارات.







اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٥٨,٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت لآخر ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان سعري تدخله مشتريا وبائعا اياه في آن واحد على حالهما، فاقفل في العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٨,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٥٧,٥٠ و١٥٥٩,٥٠ ليرة في سوق غلبت عليها العروض، فابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٥٧,٠٠ ليرة ولبيعه بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة منذ بداية التداول الامر الذي حرك الطلب الخاص عليه بين المصارف. عندما جرى التعامل به معظم ساعات العمل ضمن نطاق ضيق بما بين ١٥٥٧,٧٥ و١٥٥٨,٧٥ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتح بما بين ١٥٥٧,٥٠ و١٥٥٩,٥٠ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ستة ملايين دولار لم يكن له اي حصة منها لانتفاء مصلحة المتعاملين في شراء الدولار منه بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة وبيعه اياه بـ١٥٥٧,٠٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٥٩,٠٠ ليرة الى ١٥٥٨,٥٠ ليرة فقط، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الى تماسك في الخارج

في الخارج، حافظ الدولار على المكاسب التي حققها، اول من امس، في اسواق القطع العالمية، مدعوما بضعف المارك الالماني ازاء العملات الاوروبية منذ تزايد الحديث عن عزم زعماء دول الاتحاد الاوروبي على وضع الوحدة النقدية بينهم موضع التنفيذ في الموعد الذي حددته معاهدة ماستريشت مطلع كانون الثاني ١٩٩٩ من جهة، وبإقدام "بنك سويسرا الوطني" على خفض معدل الحسم لديه الى واحد في المئة من جهة اخرى. كما كان لاعلان حل البرلمان الياباني والدعوة الى انتخابات نيابية في ٢٠ تشرين الاول، اثرهما في الحد من التكهنات التي راجت أخيرا عن ميل "بنك اليابان" الى رفع معدل الحسم لديه للحؤول دون نزوح الرساميل الى خارج اليابان، الامر الذي اعطى الدولار مزيدا من الدفع ازاء الين.

الى ذلك، رأى المتعاملون في تماسك الاقتصاد الاميركي وغياب مظاهر التضخم عنه، بعد اعلان وزارة التجارة، امس، ان مراجعتها الثالثة للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة أظهرت انه ارتفع بنسبة ٤,٧ في المئة، بدل ٤,٨ في المئة في مراجعة ثانية في الفصل الثاني، في مقابل ٢,٠٠ في المئة في الفصل الاول، وان مؤشر التضخم المحتسب على اساسه (GDP deflator) ظل في حدود ٢,١ في المئة في مقابل ٢,٣ في المئة في الفترة نفسها، عاملا داعما للدولار، ولا سيما بعدما تبين ان مؤشر شعور المتسهلكين (Co sumer Sentiment) الذي تعده جامعة ميتشيغن تراجع من ٩٥,٣ في آب الى ٩٤,٧ نقطة في ايلول، في اشارة الى غياب اي غليان اقتصادي.

وقد تجمعت كل هذه المعطيات، الى تصريح ادلى به امس وزير الخزانة الاميركي روبرت روبين واعتبر فيه الوضع الاقتصادي لبلاده سليما وان الاقتصادات الاوروبية واليابانية تميل الى التحسن ببطء، لتعزز مكاسب الدولار من حيث توقع المتعاملين مضي السلطات النقدية في اوروبا في اتجاه تخفيف قيود التسليف لديها دعما لنمو اقتصادات دولها، فاقفل في سوق لندن متماسكا كالآتي:

- ١,٥٦٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦١٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٢٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٢٥.
- ١,٢٥٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٤٠.
- ٥,١٥٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٤٣٥.
- ١٥٢١,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥١٧,٠٠.
- ١١٠,٨٥ ين ياباني في مقابل ١١٠,٦٥.

تقلبات ضيقة للذهب وتحسن الفضة

تقلبت اسعار الذهب ضمن هامش ضيق عشية عطلة نهاية الاسبوع، لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٣٨٠,٧٥ دولارا في مقابل ٣٨٠,٧٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٠,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٠,٧٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٩١ دولارات في مقابل ٤,٨٦٦٠ دولارات، اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٦٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

عادت اسواق الاسهم المالية في معظم البورصات الرئيسية الى التعثر في الارتفاع عشية عطلة نهاية الاسبوع بفعل الاقبال الذي تشهده اسواق السندات في العالم منذ تراجع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٧,٠٢ الى ٦,٨٥ في المئة عقب قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير. وقد تأكدت هذه الظاهرة في "وول ستريت" التي تستقطب فيها السندات الاميركية الرساميل المتأتية من المبيعات التي تشهدها اسواق الاسهم على سبيل تحقيق الارباح عليها. فكان ان اصطدم مؤشر "داو جونز" الصناعي مرة اخرى بعتبة الـ٥٩٠٠,٠٠ نقطة التي عجز امس عن ملامستها بحيث لم يتمكن من الارتفاع في الجلسة الصباحية الى اكثر من ٥٨٧٦,٦٢ نقطة، ليعود فينخفض الى ادنى على ٥٨٤٥,١٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف الجلسة الثانية ٥٨٦٢,٩٣ نقطة، متراجعا ٥,٩٢ نقاط عنه اول من امس.

وجاء هذا التطور ليلقي بظلاله على البورصات الاوروبية، فشهدت الاسهم الالمانية في بورصة فرانكفورت ضغوطا عليها لمصلحة السندات ما دفع مؤشر "داكس" لدى الاقفال الى ٢٦٥٩,٠٤ نقطة، بتراجع ٧,٥١ نقاط عنه اول من امس. وفي بورصة باريس، رأى المتعاملون في تفاقم البطالة في فرنسا التي بلغ معدلها الشهر الماضي ١٢,٦ في المئة من مجموع الشعب العامل، مؤشرا لضرورة تخفيف قيود التسليف، ما اوقع الاسهم الفرنسية في دائرة الضعف خلافا للسندات التي انتعش الاقبال عليها، الامر الذي حد من ارتفاع مؤشر "كاك ٤٠" الذي لم تتعد مكاسبه لدى الاقفال ٢,٩١ نقطتين على ٢١٠٧,٠٥ نقاط. الا ان بورصة لندن لقيت دعما من الارباح المشجعة التي اعلنتها شركات الادوية البريطانية في ظل استقرار سوق السندات فيها، ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" لدى الاقفال الى ٣٩٤٦,٤٠ نقطة، بزيادة ١٣,٢٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو بعد نفي الانباء التي تحدثت عن عزم "بنك اليابان" رفع معدل الحسم لديه للحد من نزوح الرساميل الى الخارج، فاقفل بزيادة ٨٥,٦٥ نقطة على ٢١٥٤٧,٠٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

انعدم النشاط في بورصة بيروت امس باستثناء عرض ٢٣٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية. وسجلت حصيلة الاسبوع تداول ٥٥٣٠ سهما لشركة انترنيت.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم" بنسبة ٤ في المئة الى ٩٦٤,٣ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠,١٥ في المئة الى ٨٣,٧٤ في المئة، واقفل الاسبوع بانخفاض نسبته ١,٦٤ عن اقفال الاسبوع السابق.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٧:

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٩/٢٧

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٥/١٦	—	٢٠٤٦	٢٣٠٠	—	—
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	—	٩٦٤٣	—	—	—
انترنيت	١ ٧/٨	—	٢٩٢٢	—	—	—

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	—	—
يونيسيراميك (اسمي)"B"	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

في آخر ايام العمل في سوق بيروت الثانوية هذا الاسبوع، سجل سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" ارتفاعا، بينما انخفض للفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠٩ – ١١٣ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١١٢ ٤/٨ – ١١٣ دولارا، في مقابل ١٠٦ ٥/٨ – ١٠٨ و١٠٩ – ١١٣ ٥/٨ دولارا الخميس.

هنا حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٧، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٣,٩٦٢	٧,٣٦٣	٢,٣٧٦	١٠٩
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٣,٩٦٢	٧,٣٦٣	٢,٣٧٦	—
٢ – سوليدير فئة باء:			١,١٦٧	
التداول العادي	٣,٣٥٧	١,٢٤٢	—	١١٣
الاوامر الخاصة	—	—		—
مجموع فئة باء	٣,٣٥٧	١,٢٤٢	١,١٦٧	—
المجموع العام	٧,٣١٩	٨,٦٠٥	٣,٥٤٣	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٣,٨٣٤	٥,٢٨٧	١,٦٨٣	١١٢ ٤/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٣,٨٣٤	٥,٢٨٧	١,٦٨٣	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٢,٤٩٧	—	—	١١٣
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٢,٤٩٧	—	—	—
المجموع العام	٦,٣٣١	٥,٢٨٧	١,٦٨٣	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٣٧٥٢٤ طناً، منها ٤٦٦٠ طناً شحنت في ٣١٧ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "فرح سي" و"فاست ترايدر" و"سلتيك وورير" و"بولين متز".

وينتظر وصول ٣٤ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	نيو وايف	٣١٦٢٤	ب. ش. م. أ.
٩	فاست ترايدر	٩٩٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٠	القوتلي	للشحن	البدر
١٠	زاهر ٢	٢٥٠ ماشية	ناملرا
١٢	سلتيك وورير	٢٠/٢٩١٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	بولين متز	١١٢/١٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيدر ١	مرسين	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
برايم فيو	لرنكا	٣٦/٢٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
سلتيك وورير	ليماسول	١٠٥/١٩٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
سعدون	اوكرانيا	٢٩٣٦ حديداً	مينرفا
سمي	الاسكندرية	للشحن	مينرفا
السالم ٢	تريستا	٢٢٥ ماشية	شبير ماريتيم
عبد الله ر	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بحر المصطفى٣	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
سيجين	فولتري	١٩٠ سيارة	م. هيلد
سيلكبورغ	ليماسول	٥٣٧ مختلفاً	م. هيلد
حاج مصطفى	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي

سندات الخزينة والفوائد

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٩/٢٦	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٤٦٨	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/٩/٢٦	١٩٩٧/٣/٢٧	١٤٦٨	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٩/٢٦	١٩٩٧/٩/٢٥	١٤٦٨	١٥,١٢	١٧,٨٠	٨٤٩٢,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٩/٢٦	١٩٩٨/٩/٢٤	١٤٦٨	٢١,٦٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/٢٧	١٠٨٣
١٩٩٧/٩/٢٥	١٠٨٣
١٩٩٨/٣/٢٦	١٠٨٣
١٩٩٨/٩/٢٤	١٠٨٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	%١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	%١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	%١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	%١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	%١٣,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	%٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	%٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	%٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	%٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	%٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	%٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٧,٥٠	٢٤٢٧,٥٠	٣٠١,٧٥	١٢٤١,٥٠	١٠٢١,٦٥	١,٠١	٤٩,٢٠	٩١٠,٢٠	١٣,٥٨	٢٣٣,٤٥	١٢,٠٠	١٢٢٣,٣٥	١١٣٧,١٠
المبيع	١٥٥٩,٥٠	٢٤٣٧,٥٠	٣٠٣,٧٥	١٢٤٥,٥٠	١٠٢٥,٦٥	١,٠٥	٥٠,٢٠	٩١٤,٢٠	١٤,٥٨	٢٣٥,٤٥	١٣,٠٠	١٢٣٦,٣٥	١١٤١,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٦٥	٠,٠١٣	٤٥٦,٢٥	٤١٢٤,٠٠	٤٠٤٠,٠٠	٢١٩٠,٩٠	٥١٧٤,٧٥	٤٢٢,٥٠	٤٢٣,٥٠	٤٢٦,٠٠	٣٣٣٨,٧٥	١٤٤,٥٠	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٦٥	٠,٠٢٣	٤٦٠,٢٥	٤١٤٤,٠٠	٤٠٦٠,٠٠	٢٢٠٠,٥٠	٥٢٠٤,٧٥	٤٢٦,٥٠	٤٢٧,٥٠	٤٣٠,٠٠	٣٣٤٨,٧٥	١٤٦,٥٠	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٨٥٠٠	١٣٧٥٠٠	١٢٣٠٠٠	٧٠٨٥٠٠	١٨٧٠٠٠٠٠	٥٩٠٠٠٠	٢٣٩٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠
المبيع	١٤٣٥٠٠	١٤٢٥٠٠	١٢٨٠٠٠	٧١٣٥٠٠	١٩٢٠٠٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	٢٤٤٠٠٠	٧٦٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك سويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٢٠	٢,١٣٣١	١,٠٨٨	٠,٠١٢٤٦	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٩٥٣	٠,٢٦٤٧	١,٧٠٦٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٩٦	١,٢٥٠٩	٠,٦٣٦	٠,٠٠٧٢٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٤٥	٠,١٥٥٢	—	٠,٥٨٦٦
فرنسا	٥,١٥٤٠	٨,٠٥١٠	٤,١٠٤	٠,٠٤٦٤٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٨٠٦	—	٦,٤٤٩٠	٣,٧٧٣١
المانيا	١,٥٢٤٠	٢,٣٨١٥	١,٢١٤	٠,٠١٣٧٥	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٥٨	١,٩٠٧٦	١,١١٦١
ايطاليا	١٥٢١,٦٥	٢٣٧٤,٩٣	١٢١٠,٦	١٣,٧١٥	—	٩٩٧,٢٣	٢٩٤,٩٩	١٩٠٢,٣٦	١١١٣,٠٠
اليابان	١١٠,٦٥	١٧٣,٤٠	٨٨,٢١	—	٠,٠٧٢٩١	٧٢,٧٦	٢١,٥٢	١٣٨,٠٥	٨١,٢١
سويسرا	١,٢٥٤٠	١,٩٦١٧	—	٠,٠١١٣٣	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٣٧	٠,٢٤٣٧	١,٥٧١٤	٠,٩١٩٤
بريطانيا	٠,٦٣٩٨	—	٠,٥٠٨	٠,٠٠٥٧٧	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤١٩٧	٠,١٢٤١	٠,٨٠٠٦	٠,٤٦٨٨
الولايات المتحدة	—	١,٥٦٣٥	٠,٧٩٥	٠,٠٠٩٠٢	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٥٦٢	٠,١٩٤٠	١,٢٥١٢	٠,٧٣٣١

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٨٧٢,٩٢	٢١٠٧,٠٥	٣٩٤٦,٤٠	٢١٥٤٧,٠٢	٢٦٥٩,٠٤
الاقفال السابق	٥٨٦٨,٨٥	٢١٠٤,١٤	٣٩٣٢,٨٠	٢١٤٦١,٣٧	٢٦٦٦,٥٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	58.88	59.00
Allied Sign.	64.63	64.50
Am Brands	42.38	42.25
Am Express	46.25	45.88
American Tel.	51.50	52.00
Armco	4.38	4.38
Asarco Inc.	26.88	27.00
Atl Richf.	127.00	126.38
Avon Prod.	49.63	49.00
Bankamerica Corp.	82.38	82.13
Boeing	94.88	95.38
Boise CASC	32.38	32.00
Bristol My.	96.75	97.38
Caterpillar	74.00	74.25
Chase Manh.	80.63	80.63
Chevron	61.63	61.63
Chrysler	28.00	28.13
Citicorp.	90.50	90.38
Coca Cola	50.88	51.50
Colgate	88.38	88.75
Columbia Gas	56.00	56.63
Corning Inc.Cpc In	38.50	38.50
[illegible]	75.00	74.63
Csx Corp.	51.13	49.50
Cyprus Amax Min.	21.75	21.50
Deere	42.00	42.00
Delta Air Lines	71.00	70.50
Digital Equipment	36.38	36.50
Disney Corp.	63.00	62.00
Eastm Kodak	78.25	77.75
Estee Lauder -A-	44.88	43.50
Exxon	83.50	84.00
Fina	52.75	53.00
Ford	30.63	30.75
G.T.E. Corp.	38.13	38.13
Gen Dynamics	66.75	66.63
Gillette	71.50	70.75
Grace	75.00	75.00
Halliburton	51.88	52.38
Hilton	28.38	28.13
Honeywell	63.50	64.25
IBM	124.75	124.38
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	30.50	30.75
Int Paper	41.63	41.58
ITT Corp.Johns	43.88	43.75
Johns.	51.50	51.13
JP Morgan Co.	88.63	88.00
K Mart	9.25	9.50
Kellogg	68.75	68.63
Litton	48.63	48.38
Lockheed Martin	89.88	89.75
Loews	78.13	76.88
Mallinckrodt	41.88	42.25
Merck	70.38	70.75
Merril Lyn.	65.25	65.63
Min Mining	69.75	69.75
Mobil	116.63	115.75
Monsanto	36.25	37.13
Motorola	51.63	52.13
Natl Semiconductor	20.63	20.88
NAVISTAR	8.50	8.50
Occ. Petrol.	23.25	23.25
Olin	65.38	85.00
Pac. Gas	21.63	21.38
Penny	53.13	53.50
Pepsico	28.13	30.25
Pfizer	77.88	76.88
Placer Dome	24.00	24.00
Polaroid	44.25	43.88
Quaker Oats	36.75	36.38
Santa Fe Sth. Pac.	103.00	105.00
Schlumberger	83.88	85.00
Scott Paper	70.00	68.50
Sears Roeb.	44.13	44.88
Sony Corp Adr.	63.75	63.50
Tandy	40.63	41.88
Tenneco	49.63	49.88
Texaco	92.25	92.38
Texas Instr.	54.50	55.38
Textron	84.75	85.13
Time Warner Inc.	37.63	37.25
Ual	46.25	45.25
Union Carbide	45.88	45.50
Unisys	6.15	6.00
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	21.88	21.38
Usx Steel Grp.	28.13	27.88
Utd Techno.	120.25	120.13
Warner Lamb.	65.13	65.38
Westinghouse El.	18.88	18.63
Woolworth	20.63	20.63
Xerox	53.63	53.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	636.00	636.00
Air Liquide	801.00	518.00
Alspi	490.00	478.80
American Tel Tel	265.10	264.60
Anglo Amer. C. S.A.	313.70	313.00
Bail-Equipement	55.10	5.10
Bancaire (cie)	538.00	532.00
Barrick Gold	132.40	131.90
Bayer Aktiengesells	190.00	192.70
BHV	469.00	456.00
Bic	674.00	676.00
Bon Marché	1050.00	1100.00
Bouygues	450.10	452.00
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	320.00	320.00
Carrefour	2834.00	2840.00
Casino Gui Per Adp	139.90	139.00
Casino Guichard-Per	209.60	209.70
CFF	68.20	69.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	168.00	166.30
Club Méditerranée	379.90	363.00
Comptoir des Entrep.	10.85	11.00
Crédit Lyonnais	139.90	139.00
Danone (ex BSN)	745.00	755.00
DMC	143.30	163.00
Du Pont Nemours	543.10	453.60
East Rand Prop	2.62	2.67
Eaux (Gle Des)	562.00	552.00
ELF-Aquitaine	400.50	401.80
Eridania Beghin	789.00	784.00
Esso	535.00	535.00
Eurafrance	2061.00	2081.00
Exxon Corp.	435.50	435.60
Fives-Lille	455.00	454.00
Galeries Lafayette	1491.00	1490.00
General Motors	241.40	245.00
GTM-Entrepose	249.00	253.00
Hoechst Akt.	189.50	189.90
IBM Corp	648.00	652.00
ICI Ltd Plc	66.30	66.20
Idia		
Lafarge	297.00	295.30
Legrand	871.00	878.00
Legrand ADP	545.00	545.00
Locindus	690.00	698.00
Longometal-Afrique	74.10	77.90
LVMH	1099.00	1058.00
Lyonnaise des Eaux	453.80	459.20
Metaleurop	51.00	51.60
Mitsubishi Corp.	66.25	65.00
Mobil Corp.	593.00	600.00
Moulinex	89.70	92.00
Nicolas	555.00	555.00
Nlles Galeries	261.70	261.70
Nord-Est	127.90	125.70
Norsk Hydro	247.50	247.50
O.L.A.	200.00	200.00
L'Oreal	1714.00	1707.00
Petrofina	1609.00	1591.00
Philips Electronics	184.00	186.50
Pinault-Printemps-R	1880.00	1901.00
Primagaz	549.00	546.00
Procter and Gamble	495.00	490.30
Radiotechnique		
Rochette (LA)	25.00	24.10
Roussel-Uclaf	1230.00	1236.00
Royal Dutch	797.00	798.00
Saint-Gobain	686.00	675.00
Saint-Louis	1229.00	1219.00
Salins du Midi	432.00	427.10
SCOR S.A.	198.00	196.90
S.G.E.	92.50	91.50
Shell Transport	79.00	78.65
Siemens AG	275.40	273.30
SKF Aktieb	125.10	122.00
Skis Rossignol	1525.00	1545.00
Sommer-Allibert	134.20	138.60
Thomson-CSF	151.50	150.10
Total	402.00	403.50
Valeo	281.50	278.90
Vallourec	242.30	241.00
Volkswagen AG	1965.00	1972.00
Wagons Lits Tourism	1550.00	1600.00
Worms (CIE)	249.50	255.00
Zambia Copper Inves	4.32	4.40
Zellidja S.A.	110.00	110.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.53	4.46
Asda Group Plc	1.04	1.03
Assoc Brit Foods	4.11	4.10
BAA Plc	4.94	4.88
B.A.T.	4.34	4.37
Barclays Plc	9.27	9.30
Bass	7.87	7.82
Bicc	2.96	2.99
Blue Circle	3.85	3.90
Boc Group	8.73	8.77
Boots Co Plc	6.27	6.30
British Aerospace	10.48	10.50
British Airways	5.32	5.32
British Gas	2.01	2.01
British Petroleum	6.54	6.44
British Telecom	3.59	3.64
BTR	2.72	2.70
Burmah Oil	11.30	11.33
Cable Wireless	4.53	4.59
Cadbury Schweps	5.20	5.16
Charter	8.36	8.36
Coats Viyella	1.53	1.51
Commercial Union	6.01	5.99
Cookson Grp Plc	2.53	2.57
Cordiant	1.15	1.17
Courtaulds	4.75	4.76
Dalgety	3.03	3.02
Dixons	5.26	5.23
Ecc Plc	2.00	2.03
General Accident	6.77	6.79
Genl. Electric C°.	3.96	3.99
GKN	10.98	11.00
Glaxo	9.95	9.67
Granada Grp	8.54	8.53
Grd. Metropol. Plc	4.74	4.76
Great Univ. Stores	6.49	6.47
Guard. Ryl. Ex.	2.56	2.57
Guinness Plc	4.53	4.48
Hanson Tr Plc	1.54	1.54
HSBC HLDGS	11.90	11.74
ICI PLC STK UTS	8.30	8.27
Kingfisher	6.40	6.37
Land Sec PLC	6.96	7.04
Legal Gen. Grp.	7.90	7.89
Lloyds Bank Plc.	3.78	3.78
Lonrho Plc.	1.74	1.75
Lucas Ind. Plc.	2.42	2.41
Marks Spencer	4.97	4.98
Microbix Biosystems	0.78	0.78
National Power	4.00	3.97
Natwest	6.78	3.79
P. and O.	6.18	6.01
Pearson Grp.	6.75	6.68
Pilkington	1.86	1.89
Prudential Corp.	4.47	4.50
Racal Electronics	3.00	2.95
Rank Org.	4.29	4.22
Reed Intl.	11.68	11.71
Reuters	7.40	7.44
Rexam	3.93	3.92
Rolls Royce	2.37	2.38
Royal Sun	4.07	4.08
RTZ Corp.	9.68	9.51
Sainsbury	3.74	3.78
Sears Holds	0.95	0.94
Shell	9.78	9.73
Siebe Plc	10.06	9.97
Skbeec.	7.70	7.55
Std. Chart. Bank	6.58	6.95
Storehouse	3.03	3.01
T.I. Group.	5.69	5.79
Tarmac	0.99	0.97
Tate and Lyle	4.70	4.76
Tesco	3.04	3.04
Thorn EMI	13.50	13.51
Unilever	13.73	13.87
Unit Biscuits	11.99	2.00
Vickers	2.87	2.87
Vodafone Grp.	34.43	34.38
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	470	467
Bridgestone Corp	1960	1950
Canon Inc	2180	2150
Fuji Bank	2160	2140
Fuji Photo Film	3400	3400
Hitachi	1080	1070
Honda Motor	2790	2770
Jal	770	776
Kirin Brewery	1220	1230
Matsushita E Ind	1870	1650
Mitsubishi Corp	1400	1400
Nec Corporation	1290	1300
Nihon Kagaku San	630	635
Nip Steel Corp	346	346
Nomura Secs	2020	1980
Pioneer Elec.	2290	2290
Sharp Corp	1840	1810
Sony Corp	7000	6960
Sumitomo Bank	2040	2020
Takeda Cham Inds	2040	2050
Sumitomo Corp	973	970
Toshiba Corp	764	764
Toyota Motor Co	2850	2810
Yamaichi Secs	700	692
Yamanouchi Pharm	2360	2360

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	56.35	56.77
Bay Mot Werke	874.50	876.00
Daimler Benz AG	84.30	84.50
Degussa AG	555.00	553.00
DT Babcock St	54.20	55.10
Dresdner Bank AG	40.42	40.65
Hoechst AG	55.97	55.99
RWE-DEA AG	412.00	402.00
Schering AG	118.50	119.15
Siemens AG	80.80	80.90
Bay Vereinsbank	53.45	53.80
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	219.20	218.00
Mannesmann AG	573.70	576.00
Preussag AG	364.50	382.00
Thyssen AG	283.50	280.10
Veba AG	79.80	79.75
Volkswagen AG	574.00	578.75
Deutsche Bank AG	71.98	72.13
Linde AG	979.00	978.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٠٦	٥,٦٢	٢,٩٣	٠,٨٧	٣,٣٧	٠,٣٧	٣,٨٧	٢,٥٠	٧,٦٢	—
لشهر	٥,٢٥	٥,٥٤	٣,٠٠	١,٢١	٣,٤٠	٠,٣٥	٣,٨٧	٢,٧٢	٨,٠٠	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٥,٦٤	٣,٠٣	١,٢٥	٣,٤٣	٠,٤٠	٣,٨٧	٢,٧٥	٧,٨٧	٤,٠٦
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٥,٦٦	٣,٠٦	١,٤٠	٣,٥٠	٠,٤٠	٤,٠٠	٢,٨٠	٧,٨٧	٤,٠٦
لسنة	٥,٧٥	٥,٩١	٢,٩٣	١,٥٠	٣,٦١	٠,٦٢	٤,٣٧	٢,٩٨	٧,٦٢	٤,١٣
لـ٥ سنوات	٦,٤٠٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٦٤٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٨٧٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسواق السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٠,٧٥	٣٨٠,٣٥
الفضة	٤,٩١	٤,٨٧
البلاتين	٣٨٥,٢٥	٣٨٦,٠٠
البلاديوم	١١٩,٥٠	١١٨,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٢٦,٠٠	٣٢٧,٥٠
آذار	٣٢٢,٢٠	٣٢٥,٠٠
أيار	٣٢٢,٢٠	٣٢٥,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٩٤,٥٠	١٩٢٦,٥٠
الألومينيوم	١٣٨٢,٠٠	١٣٦٥,٥٠
القصدير	٦٠٦٢,٥٠	٦٠١٢,٥٠
النيكل	٧٢١١,٥٠	٧١٤٥,٠٠
الزنك	١٠٠٢,٥٠	٩٩٠,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٥٠,٠٠	١٥٧٠,٠٠
تشرين الثاني	١٥٠٥,٠٠	١٥٠٨,٠٠
آذار	١٤١٧,٠٠	١٤٠٨,٠٠

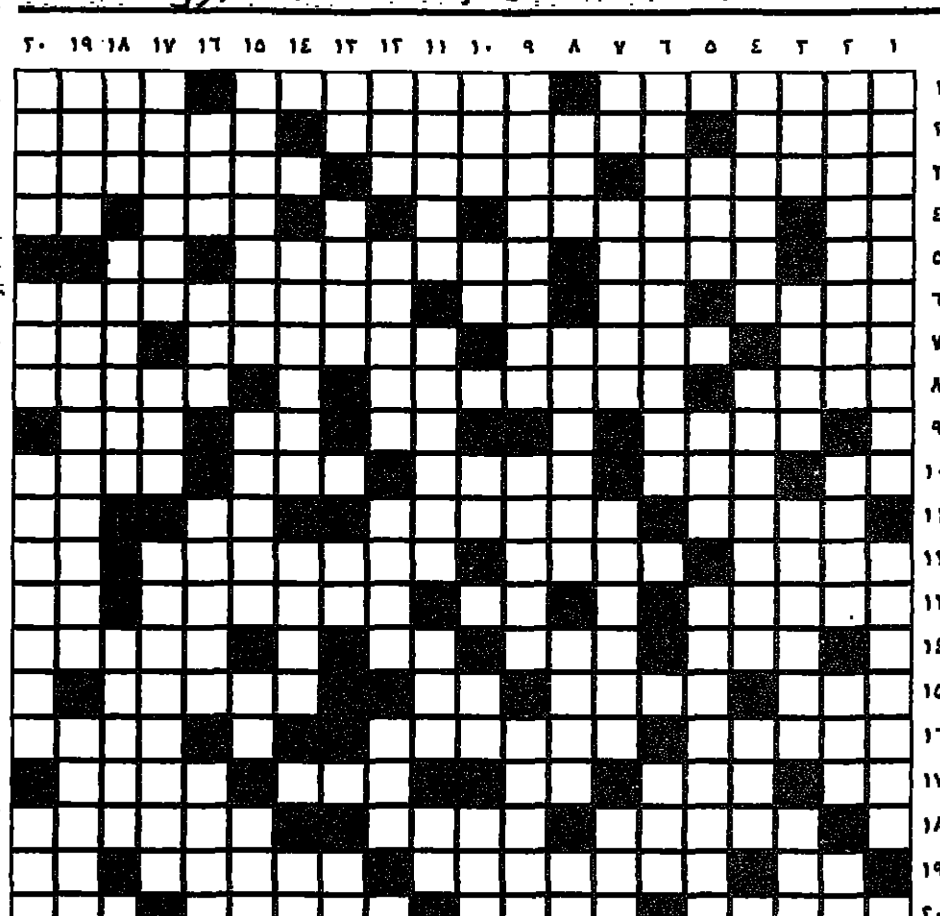
السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٣٨٢,٠٠	١٣٧٩,٠٠
آذار	١٤١٠,٠٠	١٤٠٨,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٠٧	١١,١٤
آذار	١٠,٦٧	١٠,٨٢
أيار	١٠,٦٧	١٠,٨٠
بن		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٠٥,١٥	١٠٥,٦٠
آذار	١٠١,٢٠	١٠٢,٠٠
قطن		
تشرين الاول	٧٥,٥٠	٧٥,٣٥
كانون الاول	٧٦,١٥	٧٦,٩٠
آذار	٧٧,٤٠	٧٧,٩٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	—	—
كانون الاول	٤٣٢,٠٠	٤٢٩,٠٠
آذار	٤٢١,٠٠	٤٢١,٠٠
الذرة		
ايلول	—	—
كانون الاول	٣٠٣,٠٠	٣٠٥,٧٥
آذار	٣١٠,٥٠	٣١٢,٠٠
حبوب الصويا		
ايلول	—	—
تشرين الثاني	٧٨٣,٠٠	٧٩٠,٠٠
كانون الثاني	٧٩٠,٠٠	٧٩٦,٥٠
زيت الصويا		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٤,٨٩	٢٥,٠٠
آذار	٢٥,٥٥	٢٥,٦٠



أفقياً:

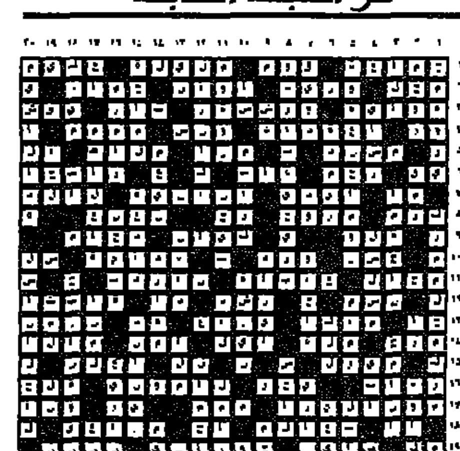
١- استكشاف – لياقات – حلو.
٢- علم مذكر – رسام لبناني – عكسه استخبر.
٣- عائلة لبنانية – محزون – كاردينال فرنسي مثّل دوراً كبيراً في عهد الملكية.
٤- متشابهان – دولة اميركية – متشابهة – زعيم.
٥- متشابهان – قلب – فنانة مصرية – مقبل.
٦- علم مؤنث – عكسه اشار – الامل – فنانة في هوليوود اشتهرت بادوارها صغيرة وكبيرة.
٧- ضباب – مجازف – معالجة – متشابهة.
٨- محور – عكسه اماكن درس الحبوب – عائلة نائب لبناني.
٩- نسبة الى دولة اوروبية – حرف نصب – للنهي – عكس غزال.
١٠- من الحبوب – اشرب بالتتابع – واسع – جنح – من البمارات الطبية.
١١- غير متزوج – انهزام – كآبة – علم مؤنث.
١٢- نهوض – عائلة لبنانية – عكسه مخاطبات – عكسه اعطى صوتاً معدنياً.
١٣- عائلة لبنانية – من الأمل – اسم لنوع من الدبابات – عكسه محبة.
١٤- عكسه قطعة خشبية توضع في شق – عكسه رسول – دنو – سعة وانفتاح.
١٥- ركض – من انواع الاتربة – من الأمم – من العروق.
١٦- عكسه انصت – مشهور بالكرم – بدت من بعيد.
١٧- عكسه انكر الجميل – متشابهة – للنفي – عطايا – سارقون.
١٨- اعطاء فرصة – بلدة لبنانية شهيرة – عكسه الاسم الاول لفنانة عالمية راحلة.
١٩- حرف جر – بلدة لبنانية – عكسه ضرورات – عكسه اشتاق.
٢٠- من يوجه النداء اليه – غرام – بلدة لبنانية – ظهر.

عمودياً:

١- صحافي لبناني راحل مؤسس "الشمس" – نائب لبناني
٢- ملكة اشورية اسطورية – حنق وغاضب – عبرات – حرف نصب.
٣- عكسه للتمني – من الطيور – عائلة لبنانية – من الضمائر.
٤- مدينة لبنانية – مقامرات – امن واطمئنان.
٥- عكسه ظهر – خوف – مطربة لبنانية.
٦- مؤسس مطبوعتي الحارس والماجر اللبنانيتين – عكسه من الاقفال.
٧- عجز – جدها في استبداد – غزو – عكسه من الحيوانات.
٨- اباء – فنانة عالمية – مؤذن الرسول – روى.
٩- جاسوسة شهيرة – جراثيم وطفيليات – عكسه ازمنة.
١٠- استقدم – دس – عكسه سخونة – من الاهل – شقي.
١١- قضبان خشبية – تجنب – سق – عكسه حرف نصب.
١٢- عيون – عائلة لبنانية – علم مذكر – عكسه فوري وحالي.
١٣- متشابهان – من القارات - علم مؤنث – عكسه قيدوم.
١٤- عكسه اسم جريدة عربية - عكسه الاسم الاول لرئيس لبناني – قاعدة.
١٥- عكسه عاصمة عربية – متفجرات – اصلح – انقذ.
١٦- عكسه هبط – عكسه واصل – عائلة وزير لبناني – علم مؤنث.
١٧- مكايدة – عكسه سأم – مكر لبناني.
١٨- عكسه لفيف – حيوانات برمائية – اداور.
١٩- من الجهات – ممر مائي شرقي – منصة وامتياز دفاعي.
٢٠- دكان – عكسه مرتفع – نسبة الى عاصمة عربية – مصائب وويلات.

اعدد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

س	ا	ت	و	ي	ح	ي	ا	ب	س	ح	ي	ش	هـ	ج	ي	و	ك	و	ا
ا	ت	ل	ن	و	ا	ن	ك	م	هـ	ز	ة	ي	ص	خ	ش	ت	،	ل	ت
ب	ل	ع	ط	ك	ن	ا	د	ق	ف	ا	ل	و	ز	ت	ع	ل	م	ع	ا
ي	د	د	و	ع	س	ى	ل	ع	ى	ء	و	ت	ا	ن	خ	ح	ل	ل	ا
ة	ح	و	م	ض	ا	ر	خ	م	ت	ل	ا	ا	ق	ي	د	ق	ب	هـ	ك
ق	ي	ص	ن	ي	ى	م	ى	ك	ح	ة	ل	ذ	ر	و	ن	ك	ت	ا	ت
ا	ي	م	ر	هـ	ة	ن	ر	ا	ك	ل	ش	ب	د	ا	ا	ر	ن	ج	ا
ل	ق	ط	د	هـ	ا	ث	م	ن	م	ا	ر	ة	م	ء	د	ب	ا	ز	ض
ط	ب	ت	ي	ب	ا	ي	ع	ن	ن	م	و	ل	ا	ق	خ	ة	م	ع	ق
ف	ل	ي	ق	د	ل	ن	ف	ع	ح	د	ل	ا	ل	ت	و	ي	ة	ل	ا
ل	ل	ظ	ا	م	ك	ا	ن	ج	ا	ف	ا	ي	ف	ا	ف	ص	ر	ا	ن
ن	ا	ح	ط	ت	و	و	ا	و	م	ا	ش	ل	ا	ذ	ك	خ	ا	ا	ت
ه	د	ن	ت	ي	ة	ا	م	ل	ا	ن	ر	ا	ا	ل	م	ش	س	ن	م
ن	ق	م	ف	ا	ر	ة	ز	ا	ل	ص	ا	و	هـ	ا	ا	و	خ	ي	ل
ك	و	ى	ي	ط	ي	ع	و	ا	و	ا	ر	ا	ا	ت	هـ	ب	ن	ح	ا
ل	ت	ح	ف	ا	ط	ا	هـ	ا	ا	هـ	ي	ف	هـ	ن	ق	ا	د	ل	ش
ح	ل	ن	هـ	ق	ل	ل	ل	ا	هـ	ن	ع	ه	ة	ن	ت	ر	س	ا	ا
ا	ي	ن	ن	م	ا	ط	ب	ا	ذ	ا	م	ن	ن	ع	و	ا	ا	ن	ع
ف	ل	ي	و	ن	ف	ل	ا	ن	هـ	ا	ي	م	ا	د	ا	د	ذ	ف	ي
ا	و	ت	ي	ل	ق	هـ	ن	ي	هـ	ة	ف	ث	ب	ل	ي	س	ب	ب	م

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتولي كلمة السر.

السابقة: البحتري

الكلمة: فيلسوف عربي

ان تعلقنا بذاتنا المحدودة كتعلق الطفل بدمية لا يطيق مفارقتها حتى في ساعة النوم. ثم تتكسر الدمية فينفطر قلب الطفل ويجهش في البكاء، وينقطع حيناً عن الطعام. ولكنه لا يلبث ان ينساها ويحيا بدونها، وقد كان قبل هنيهة يحسب انها جزء منه وان الحياة بدونها لا تطاق. فيم خوفك من خسارة شخصية زائلة ما دمت ستعوضين عنها شخصية لا تزول؟ ما هنالك من فقدان ذات يتحكم فيها الوجع والموت، والخير والشر وكل اصناف المتناقضات. انما ما حظيت في النهاية بذات لا حد لقدرتها على الابداع، ولا ينالها خير او شر، ولا يحصرها زمان او مكان.

اعداد: جورج الاسمر

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الرينجرز - السلتيك، جوفنتوس - فيورنتينا، بتيس - لاكورونيا

احتل اف.سي. كولونيا المركز الثالث في لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بفوزه على في.اف.ال. بوخوم ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في كولونيا مساء امس وحضرها ٤٣ الف متفرج في افتتاح المرحلة الثامنة. وسجل الاصابتين الروماني ايون فلادويو في الدقيقة ٥٥، والنيجيري صنداي اوليسيه في الدقيقة ٧٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

وسحق كارلسروه ضيفه ارمينيا بيليفيلد ٥-٢ امام ٢١ الف متفرج. سجل للفائز الافريقي الجنوبي سين دندي (٣) والفرنسي مارك كيلر وماركوس شروت في الدقائق ٢٨ و٥٠ و٦٨ و٤٣ و٥٩، وللخاسر ستيفان كونتس وهايكو غربر في الدقيقتين ٧٩ و٨٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- بايرن ميونيخ ١٧ نقطة من ٧ مباريات (١٤-٥).
٢- في.اف.بي. شتوتغارت ١٦ من ٧ (١٧-٤).
٣- اف.سي. كولونيا ١٦ من ٨ (١٣-٧).
٤- باير ليفركوزن ١٥ من ٧

– التتمة في الصفحة ١٩ –

قرعة مباريات الدور الثاني من كأس الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي

سحبت امس في جنيف (سويسرا) قرعة مباريات الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم وكأس الاتحاد الاوروبي مع العلم ان لا قرعة في الدور الاول من مسابقة كأس اوروبا لابطال الدوري لان الفرق الـ١٦ المشاركة تلعب بحسب نظام الدوري وفق برنامج مقرر.

كأس الكؤوس

يواصل باريس سان جيرمان دفاعه عن لقبه عندما يلعب ضد غلطة سراي التركي في الدور الثاني. وكان الفريق الفرنسي الذي احرز الكأس في الموسم الماضي بفوزه على رابيد فيينا النمسوي (١-٠)، تغلب على فادوز نصف المحترف من ليشتنشتاين ٧-٠ بمجموع المباراتين، الا ان منافسه التركي لن يكون صيداً سهلاً، خصوصاً انه يضم عدداً من اللاعبين المميزين امثال الروماني جورجي حاجي والمهاجم الدولي ملكان سوكور.

ويلتقي ليفربول الانكليزي الذي يسعى الى ان يصير خامس فريق يفوز بالمسابقات الاوروبية الثلاث، سيون السويسري الذي احرز بطولة الدوري المحلي مرة واحدة عام ١٩٩٢. وصرح المدير التنفيذي للنادي الانكليزي بيتر روبنسون: "الشيء الوحيد الذي لن نقوم به هو الاستخفاف بمنافسنا. عندما اوقعتنا القرعة مع بروندبي الدانماركي العام الماضي، اعتقد كثيرون اننا سنفوز، لكننا لم نفعل. صدقني، من منطلق خبرتي، تعرف ان علينا الا نستخف بالخصم".

ويواجه برشلونة الاسباني احد الفرق الاربعة التي احرزت الكؤوس الاوروبية الثلاث، النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي الذي احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩١ قبل سنة واحدة من فوز برشلونة بالكأس نفسها. وقال الناطق باسم برشلونة امادور برنابيف: "انها مباراة صعبة بالنسبة الينا. نعرف ان الامر سيكون صعباً جداً في يوغوسلافيا. لديهم ملعب كبير ومشجعون متحمسون".

وفي استطاعة نيم الفرنسي الذي يلعب في الدرجة الثالثة، ان يحلم من جديد لان منافسه ايك سولنا الاسوجي ليس من العيار الثقيل.

ومنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اولمبيا ليوبليانا (سلوفينيا) – ايك اثينا (اليونان).
برشلونة (اسبانيا) – النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا).
غلطة سراي (تركيا) – باريس سان جيرمان (فرنسا).
بران برغن (نروج) – بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا).
فيورنتينا (ايطاليا) – سبارتابراغ (الجمهورية التشيكية).
سيون (سويسرا) – ليفربول (انكلترا).
اولمبيك نيم (فرنسا) – ايك سولنا (اسوج).
بنفيكا (البرتغال) – لوكوموتيف موسكو (روسيا).

وتقام مباريات الذهاب في ١٧ تشرين الاول، ومباريات الاياب في ٣١ منه.

كأس الاتحاد

أوقعت القرعة فالنسيا الاسباني الذي أخرج بايرن ميونيخ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي من الدور الاول، ضد سلافيا براغ التشيكي في الدور الثاني. ويذكر ان سلافيا براغ يتصدر لائحة الدوري التشيكي حالياً، وهو شارك في مباريات الدور التمهيدي من كأس اوروبا لابطال الدوري واخرجه غراسهوبرز زوريخ السويسري. وبموجب القوانين الجديدة، تشارك الفرق التي تخرج من كأس الابطال في كأس الاتحاد. وقد فاز سلافيا براغ على مالمو الاسوجي ٥-٢ بمجموع المباراتين في الدور الاول.

ويتعين على فالنسيا الذي فاز على بايرن ميونيخ ٣-٠ ذهاباً ثم خسر امامه ٠-١ اياباً، ان يتخطى الفريق التشيكي ويصعد الى الدور الثالث ليبقي امل اسبانيا في احراز كأس الاتحاد للمرة الاولى منذ فعل ريال مدريد للمرة الاخيرة عام ١٩٨٦.

ويواجه انترناسيونالي ميلانو الايطالي حامل الكأس عام ١٩٩٤ على حساب كازينو سالزبورغ النمسوي، فريقاً نمسوياً آخر هو كازينو غراتس.

ويعود نيوكاسل يونايتد الانكليزي الذي تغلب على فريق أوجيشت دوجا المجري عام ١٩٦٩ واحرز كأس الاتحاد الاوروبي التي كانت تسمى عامذاك "كأس مدن المعارض"، الى المجر ليلعب ضد فرنسفاروش. ويتصدر فرنسفاروش لائحة الدوري المجري. وهو خرج من الدور التمهيدي لكأس الابطال بخسارته امام غوتبورغ الاسوجي.

ومنا البرنامج:

● المجموعة الاولى:
دينامو تبيليسي (جورجيا) – بوافيستا (البرتغال).
ليجيا فرصوفيا (بولونيا) – بشيكطاش (تركيا).
سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) – فالنسيا (اسبانيا).
هامبورغ اس.في. (المانيا) – سبارتاك موسكو (روسيا).

● المجموعة الثانية:
فيتوريا غيمارش (البرتغال) – اندرليخت (بلجيكا).
كارلسروه (المانيا) – آ.اس. روما (ايطاليا).
هلسنبورغ (اسوج) – نوشاتيل كزاماكس (سويسرا).
اسبانيول برشلونة (اسبانيا) – فينورد روتردام (هولندا).

● المجموعة الثالثة:
اف.سي. بروج (بلجيكا) – ناسيونال بوخارست (رومانيا).
بوروسيا مونشنغلادباخ (المانيا) – موناكو (فرنسا).
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) – كازينو غراتس (النمسا).
ابردين (اسكوتلندا) – بروندبي (الدانمارك).

● المجموعة الرابعة:
متز (فرنسا) – سبورتنغ لشبونة (البرتغال).
فرنسفاروش (المجر) – نيوكاسل يونايتد (انكلترا).
شالكه ٠٤ – (المانيا) – طرابزون سبور (تركيا).
لازيو روما (ايطاليا) – تينيريف (اسبانيا).

تقام مباريات الذهاب في ١٥ تشرين الاول، ومباريات الاياب في ٢٩ منه.

المرحلة الثالثة من الدوري السوري الـ ٣٦

نكسات عدة لأصحاب الضيافة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- تشرين	٣	٣	–	–	١٠	٢	٩
٢- الجيش	٣	٣	–	–	٨	٤	٩
٣- حطين	٣	٢	١	–	٧	٤	٧
٤- الوثبة	٣	٢	–	١	٧	٤	٦
٥- الكرامة	٣	٢	–	١	٥	٤	٦
٦- المجد	٣	٢	–	١	٣	٢	٦
٧- الجهاد	٣	٢	–	١	٤	٥	٦
٨- جبلة	٣	١	١	١	٣	٥	٤
٩- الاتحاد	٣	١	–	٢	٣	٥	٣
١٠- الحرية	٣	–	٢	١	٣	٤	٢
١١- الفتوة	٣	–	١	٢	٣	٥	١
١٢- الوحدة	٣	–	١	٢	١	٤	١
١٣- الشرطة	٣	–	–	٣	١	٤	–
١٤- اليقظة	٣	–	–	٣	٢	٨	–
المجموع	٤٢	١٨	٦	١٨	٦٠	٦٠	٦٠

دمشق – من فايز وهبي:

ست مباريات اجريت بعد ظهر امس في ختام المرحلة الثالثة من الدوري العام السوري الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن نكسات عدة لاصحاب الضيافة، اذ خسر المجد ١ – ٢ امام ضيفه الكرامة الحمصي حامل اللقب في دمشق، والاتحاد الحلبي ٠ – ١ امام ضيفه الجهاد القامشلي في حلب، واليقظة الديري ١ – ٣ امام ضيفه الجيش الدمشقي ١ – ٣ في دير الزور، ونجح حطين المضيف في النجاة من فخ الخسارة على ارضه وبين جمهوره فوقع في شرك التعادل الايجابي ١ – ١ في اللاذقية. وحده فريق الوثبة اقتنص النقاط الثلاث على ارضه وبين جمهوره بفوزه ١ – ٠ على ضيفه الشرطة الدمشقي في حمص.

١٤ اصابة سجلت في المباريات الست المقامة وبها ارتفع عدد الاصابات المرحلية الى ١٦، اذ كانت مباراة الوحدة والفتوة انتهت الى التعادل الايجابي ١ – ١ بعد ظهر الخميس على ملعب العباسيين في دمشق، كما ارتفعت الغلة الموسمية من ٤٤ الى ٦٠ اصابة.

ومنا الشريط:

المجد ١ – الكرامة ٢

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا المجد الدمشقي والكرامة الحمصي صاحب اللقب امام سبعة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كيخيا يعاونه محمد الحسين وعلم الدين ديوب عن خسارة المجد في عقر داره ١ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل للكرامة فواز مندو في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول بكرة الى يسار الحارس اثر تمريرة عرضية من عبد القادر الرفاعي، واحمد غزير في الدقيقة ٨٢ بكرة الى يمين الحارس بعدما افلتت من يدي الحارس المجدي سامي الريحاني. وسجل اصابة المجد جمال درويش منفرداً بكرة ارتدت من يدي بيرقدار قبل ان تعانق الشباك.

ومذا هو الفوز الثاني للكرامة وبه صعد من المركز السابع الى المركز الخامس وله ست نقاط. والتعثر الاول للمجد وبه نزل من المركز الرابع الى المركز السادس وله ست نقاط.

الوثبة ١ – الشرطة ٠

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي والشرطة الدمشقي امام ستة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد سالم يعاونه عبدالله جركس وحسن الشوفي عن فوز الوثبة ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها وليد الكردي برأسه اثر ضربة ركنية في الدقيقة ٦٣.

ومذا هو الفوز الثاني للوثبة وبه صعد من المركز السادس الى المركز الرابع وله ست نقاط. والتعثر الثالث للشرطة على التوالي وبه ظل بلا نقاط من ثلاث مباريات.

الاتحاد ٠ – الجهاد ١

على ملعب السابع من نيسان في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والجهاد القامشلي، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور ملأ المدرجات عن آخرها وقاده الحكم محمود هيلم يعاونه اسامة حجار وحمدي القادير عن سقوط الاتحاد في عقر داره وبين الآلاف من محازبيه وانصاره ٠ – ١ سجلها مالك سهدو بكرة الى يمين الحارس الاتحادي علاء كردي قبل نهاية الوقت الاصلي بخمس دقائق (٨٥).

ومذا هو الفوز الثاني للجهاد وبه صعد من المركز التاسع الى المركز السابع وله ست نقاط. والتعثر الثاني للاتحاد وبه نزل من المركز الثامن الى المركز التاسع وله ثلاث نقاط.

جبلة ٠ – تشرين ٣

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة وتشرين اللاذقي امام ثمانية آلاف متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ابرهيم الملا يعاونه ابرهيم العاصي وخضر الحاج خضر ومحمود مطرود رابعاً احتياطياً عن فوز ساحق لتشرين ٣ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها سالم بركة في الدقيقة ٤٠ بكرة الى يسار الحارس اثر عرضية من اسامة الزوزو، وحازم صربا في الدقيقة ٤٩ بكرة الى يسار الحارس الجبلاوي عبد القادر الفتاح، وسالم بركة تكراراً في الدقيقة ٧٧ مستغلاً خروج الحارس من مرماه الى حدود المنطقة.

ومذا هو الفوز الثالث لتشرين على التوالي وبه احتفظ بالصدارة وله تسع نقاط. والتعثر الاول لجبلة وبه نزل من المركز الخامس الى المركز الثامن وله اربع نقاط.

حطين ١ – الحرية ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والحرية الحلبي امام عشرة آلاف متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سليمان ابو علو يعاونه هشام جولاق وتمام حمدون عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل عارف الآغا اصابة السبق لحطين بعد سبع دقائق من صفرة البداية. وحقق محمود رحيم التعادل للحرية قبل سبع دقائق من نهاية هذا الشوط (٣٨).

ومذا هو التعادل الاول لحطين وبه نزل من المركز الثاني الى المركز الثالث وله سبع نقاط. والثاني للحرية وبه احتفظ بالمركز العاشر وله نقطتان.

اليقظة ١ – الجيش ٣

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا اليقظة الديري والجيش الدمشقي امام جمهور غفير، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الحميد الحسن يعاونه محمد كوسا وماجد عنجاري عن سقوط اليقظة على ارضه وبين جمهوره ١ – ٣ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل اصابات الجيش الثلاث على التوالي محمد خلف برأسه، ورضوان الابرش بكرة الى يسار الحارس محمد عبدالله، ورضوان الابرش تكراراً بكرة الى يسار الحارس وليد شداد (بديل محمد عبدالله) في الدقائق ١٠ و٥٢ و٦٠. وسجل اصابة رد الاعتبار لليقظة اكرم محمود قبل النهاية بعشر دقائق (٨٠).

ومذا هو الفوز الثالث على التوالي للجيش وبه احتل مركز الوصيف وله تسع نقاط. والتعثر الثالث على التوالي لليقظة وبه ظل منفرداً بالقاع بلا نقاط.

المرحلة الرابعة

ومذا برنامج المرحلة الرابعة التي قررت لجنة المسابقات في الاتحاد السوري ارجاءها ٤٨ ساعة لانشغال منتخب سوريا الاول بلقاء نظيره البحراني الجمعة ١٩٩٦/١٠/٤ على ملعب العباسيين في دمشق:

● الاحد ١٠/٦/٩٦:
– الجيش – الاتحاد (دمشق).
– الوثبة – اليقظة (حمص).
– الحرية – الوحدة (حلب).
– تشرين – حطين (اللاذقية).
– الجهاد – جبلة (القامشلي).
– الفتوة – المجد (دير الزور).
● الاثنين ٧ منه:
– الشرطة – الكرامة (دمشق).

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ ١٦

قطر تأهلت للدور الثاني

سحقت قطر الهند ٦-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب خليفة الدولي في الدوحة وحضرها نحو ٢٥٠٠ متفرج في تصفيات المجموعة الاسيوية العاشرة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، وتأهلت للدور الثاني.

سجل الاصابات محمد سالم العنزي (٢) وزامل الكواري ووليد بخيت ومحمود صوفي ومبارك مصطفى في الدقائق ٢٧ و٤٠ و٤١ و٤٧ و٥٢ و٦١. وتوج العنزي هدافاً للتصفيات برصيد خمس اصابات.

ومذا الترتيب النهائي لفرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
قطر	٣	٣	–	–	١٤	–	٩
سري لانكا	٣	١	١	١	٤	٤	٤
الهند	٣	١	١	١	٣	٧	٤
الفيليبين	٣	–	–	٣	–	١٠	–

الجولة العاشرة من الاولمبياد الـ ٣٢ للشطرنج

شيروف خسر أمام ايفانتشوك

يريفان – "النهار":

شهدت الجولة العاشرة من الاولمبياد الـ٣٢ للشطرنج في يريفان مفاجأة عندما خسر الفريق الاسباني امام الفريق الاوكراني ١-٣. فقد مني الاستاذ الدولي الكبير اللاتفي الاصل الاسباني الجنسية اليكسي شيروف بهزيمة قاسية امام النجم الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك في النقلة الـ٣٨. كذلك خسر الاسباني الآخر ميغيل ايلسكاس امام مالانيوك.

اما الفريق الروسي، فقد تعادل والبوسنة ٢-٢. وتميز غاري كاسباروف بلعبه الهجومي وسجل فوزه الثالث ومذه المرة على البوسني ايفان ساكالوف. وبهذا يكون الفريق الروسي قد جمع ٢٩ نقطة مبتعداً عن الفريق الاوكراني الذي احتل المركز الثاني بفارق ٣,٥ نقاط.

وجمع الفريق اللبناني ١٦,٥ نقطة. وخسر امس امام تايلاند ٣,٥ – ٠,٥، اذ تعادل نسيم صقر وخسر وليد داغر وفادي عيد وانطوان قسيس.

اما فريق الاناث فقد تغلب على جزر الانتيل الهولندية ٢,٥ – ٠,٥. وسجلت اللبنانية نسرين قطيش فوزها الاول في الاولمبياد، كذلك فازت كناريك موراديان وخسرت شقيقتها سوزان لتصير نتيجة الفريق اللبناني للاناث ١١ نقطة.

واستمر الفريق الجورجي متصدراً ترتيب فرق السيدات برصيد ٢٣ نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن روسيا.

ومنا ابرز نتائج الجولة العاشرة:

● الرجال:
روسيا ٢ – البوسنة ٢
اوكرانيا ٣ – اسبانيا ١
انكلترا ٢ – ارمينيا (١) ٢
الصين ٢,٥ – اسوج ١,٥
المجر ٢,٥ – الولايات المتحدة ١,٥
جورجيا ٢,٥ – ايسلندا ١,٥
اسرائيل ٣ – مولندا ١
اوزبكستان ٣ – يوغوسلافيا ١
بلغاريا ٢,٥ – فرنسا ١,٥
المانيا ٢,٥ – الجمهورية التشيكية ١,٥
لاتفيا ٢ – كازاخستان ٢
استونيا ٣,٥ – البيرو ٠,٥
كرواتيا ٣ – البرتغال ١
رومانيا ٢ – مقدونيا ٢
كوبا ٢,٥ – فيتنام ١,٥
الارجنتين ٢,٥ – اليونان ١,٥
بولونيا ٢ – الفيليبين ٢
سلوفاكيا ٣,٥ – الدانمارك ٠,٥

– رأس ترتيب فرق الرجال:
١ – روسيا ٢٩ نقطة.
٢ – اوكرانيا ٢٥,٥
٣ – المجر والصين واوزبكستان واسرائيل ٢٥
٧ – انكلترا والبوسنة واسبانيا وارمينيا (١) وجورجيا ٢٤,٥
١٢ – الولايات المتحدة وبلغاريا واسوج ٢٤
١٥ – ايسلندا والمانيا واستونيا وكرواتيا وسلوفاكيا ٢٣,٥
٢٠ – مولندا ولاتفيا ويوغوسلافيا والجمهورية التشيكية والارجنتين وكوبا واندونيسيا وفرنسا ٢٣

● السيدات:
رومانيا ١,٥ – جورجيا ١,٥
اسبانيا ٢,٥ – اوكرانيا ٠,٥
انكلترا ٢,٥ – الصين ٠,٥
روسيا ٢,٥ – ليتوانيا ٠,٥
المانيا ٢ – يوغوسلافيا ١
بولونيا ٢ – المجر ١
اليونان ٢,٥ – فيتنام ٠,٥
كازاخستان ٢,٥ – لاتفيا ٠,٥
سلوفاكيا ٢ – بلغاريا ١
مولدوفا ٢,٥ – اندونيسيا ٠,٥
الهند ١,٥ – روسيا البيضاء ١,٥
ارمينيا (١) ١,٥ – البوسنة ١,٥
كوبا ٢,٥ – استونيا ٠,٥

– ترتيب فرق السيدات:
١ – جورجيا ٢٣ نقطة.
٢ – روسيا ٢٠
٣ – اسرائيل واوكرانيا وانكلترا ١٩,٥
٦ – الصين ١٩
٧ – بولونيا واليونان وكازاخستان والمانيا ١٨,٥
١١ – يوغوسلافيا وسلوفاكيا ومولدوفا ١٨
١٤ – ليتوانيا والمجر ١٧,٥
١٦ – الهند وكوبا والولايات المتحدة ١٧
١٩ – بلغاريا وارمينيا (١) والجمهورية التشيكية وفيتنام ولاتفيا وروسيا البيضاء والبوسنة ١٦,٥.

وفي ما يأتي نقلات جولتي كاسباروف – ساكالوف وايفانتشوك – شيروف:

كاسباروف (ابيض)	ساكالوف (اسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. d4	ed
4. Nd4	Nf6
5. Nc6	b6
6. e5	Qe7
7. Qe2	Nd5
8. c4	Ba6
9. g3	g6
10. b3	Bg7
11. Bb2	0-0
12. Bg2	Rfe8
13. 0-0	Nb6
14. Re1	d5
15. Qc2	Qc5
16. Nd2	Rad8
17. Rac1	d4
18. Nf3	d3
19. Qd2	Bc8
20. h3	h5
21. Rcd1	Bf5
22. e6	Re6
23. Re6	Be6
24. Bg7	Kg7
25. Qc3	Kg8
26. Rd3	Rd3
27. Qd3	Nd7
28. Qc3	Bf5
29. Nd4	Qc5
30. Qd2	c5
31. Nf5	Qf5
32. Qa5	Ne5
33. Qa7	h4
34. Qa8	Kg7
35. Qe4	Qf6
36. Qh4	

واستسلم الاسود.

الدفاع الهندي القديم

إيفانتشوك (ابيض)	شيروف (اسود)
1. e4	g6
2. d4	Bg7
3. c4	d6
4. Nc3	Nf6
5. Nf3	0-0
6. Be2	e5
7. 0-0	ed
8. Nd4	Re8
9. f3	Nc6
10. Be3	Nh5
11. Qd2	Nf4
12. Rfd1	Ne2
13. Nce2	Ne5
14. b3	c6
15. Rac1	Qc7
16. Nc3	b6
17. Nde2	Bf8
18. Bg5	Nd7
19. Bh6	Bh6
20. Qh6	Bb7
21. Qd2	Re6
22. Nd4	Ree8
23. Ne2	Re6
24. Nf4	Rf6
25. e5	Ne5
26. Ne4	Rf5
27. Qe3	Nd7
28. Rd6	Re8
29. Rad1	Bc8
30. Ne2	Rfe5
31. Qh6	Re4
32. fe	b5
33. cb	cb
34. Qc1	Qd8
35. Qc6	Qg8
36. Ng3	b5
37. Rd7	Bd7
38. Qd7	

واستسلم الاسود.

البطولة العربية التاسعة لكرة المضرب

فوز آخر للبنان "ب" وخسارة للسيدات


جون كرم في مباراته والكويتي حسين الاشوك.

في اليوم الثالث من البطولة العربية التاسعة لكرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، فاز الفريق اللبناني "ب" على الكويت، بينما خسر فريق السيدات امام الجزائر.

وهنا النتائج الفنية:

* فردي للرجال: فاز عمر غنيم (مصر) على توفيق زحلان (لبنان) ٦–٢، ٦–٠، وعبدالحق حمر العين (الجزائر) على بدر عبدالعال (البحرين) ٦–٠، ٦–٠، وربيع ابوحسون (سوريا) على سامر سعدالدين (فلسطين) ٦–٣، ٦–١، ومحمودي نور الدين (الجزائر) على فارح موسى (السعودية) ٦–١، ٦–١، وجهاد ديب (مصر) على ناصر الخليفي (قطر) ٦–٢، ٦–١، ومحمد رمضان (مصر) على فهد سرواني (البحرين) ٦–٠، ٦–١، وعبدالله عبدالعزيز (الكويت) على يوسف العبيدلي (قطر) ٦–١، ٦–٣، وابرهيم كحيل (لبنان) على ساهر سعدالدين (فلسطين) ٦–١، ٦–٣.

* بطولة الفرق:
– السيدات:
تغلبت مصر على سوريا ٢–٠: فازت ياسمينة عبدالعزيز (مصر) على سارة الطويل ٦–١، ٦–٠، ومروه علواني (مصر) على فرح ديوب ٦–٢، ٦–١.

تغلبت الجزائر على لبنان ٢–١: فازت ليندا سميرة (لبنان) على نبيلة بوشابو ٦–٢، ٦–٠، ولميا حمر العين (الجزائر) على تانيا زيتوني (لبنان) ٦–٠، ٦–٣، وورده ونبيلة بوشابو (الجزائر) على ليندا سميرة وسوزان السيد ٦–١، ٢–٦، ٦–٣.

– الرجال:
تغلب لبنان "ب" على الكويت ٢–٠: فاز جان كرم (لبنان) على حسين الاشوك ٦–٣، ٦–٠، وزكي حسنات (لبنان) على ايمن الاشوك ٦–٠، ٦–١.

تغلبت مصر على السعودية ٢–٠: فاز جماد الديب (مصر) على عثمان العبيدلي ٦–٢، ٦–١، ومحمد رمضان (مصر) على توفيق معافا ٦–١، ٦–٢.

تغلبت سوريا على البحرين ٢–٠: فاز ربيع ابوحسون (سوريا) على بدر عبدالعال ٦–٠، ٦–٣، وداود داوديان (سوريا) على عصام عبدالعال ٧–٦، ٧–٦.

تغلبت الجزائر على فلسطين ٢–٠: فاز حكيمي نجيم (الجزائر) على ساهر سعدالدين ٧–٦، ٦–٣، ومحمودي نورالدين (الجزائر) على سامر سعدالدين ٧–٦، ٦–٣.

وهنا برنامج مباريات اليوم:
– فردي للرجال: الساعة ٩,٠٠ حسين بدرالدين (لبنان) – عثمان العنزي (السعودية)، عصام عبدالعال (البحرين) – بدر المقيل (السعودية)، حكيمي نجيم (الجزائر) – سلطان خلفان (قطر)، حسين الاشوك (الكويت) – داود داوديان (سوريا)، ايلي محاسب (لبنان) – عادل الشطي (الكويت)، الساعة ١٠,٣٠ ايمن الاشوك (الكويت) – زكي حسنات (لبنان)، توفيق معافا (السعودية) – جان كرم (لبنان).
– الفرق: للرجال: الساعة ١٤,٠٠ الجزائر – الكويت، فلسطين – قطر، مصر – سوريا، السعودية – لبنان "٢".
– الفرق للسيدات: مصر – لبنان.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بال: سقوط بيكر وادبرغ

سقط الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا امام منافسه التشيكي بيري نوفاك غير المصنف ٢–٦، ٦–٧ (٤–٧) في الدور الثاني من بطولة سويسرا الدولية للرجال لكرة المضرب التي تقام في بال داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار.

وهي الدورة الاولى يشارك فيها بيكر المصنف سادسا في العالم وبطل اوستراليا مطلع هذه السنة، منذ شفائه من اصابة في رسغه عاناها خلال دورة ويمبلدون البريطانية في حزيران وتموز الماضيين. وبعدما تخلف ٢–٥ في المجموعة الثانية من مباراته ونوفاك، بذل اللاعب الالماني جهدا جبارا وانقذ خمس نقاط حاسمة فارضا شوطا فاصلا "تاي بريك" لم يستطع استغلاله لمصلحته وخسر ٤–٧. وصرح على الاثر: "فاجأني نوفاك. اعتقدت انه اختصاصي على الملاعب الصلصالية فقط، لكنني كنت دائما متخلفا عنه بخطوة. انا سعيد بالانجاز الذي حققته في بداية الاسبوع لم تكن لدي آمال كبيرة".

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الثاني الى ستة من اصل ثمانية بخسارة الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف سادسا امام الالماني مارك كيفن غولنر ٦–٧ (٧–٩)، ٢–٦.

وفاز الالماني هندريك دريكمان على الاسوجي ماغنوس لارسون ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، والتشيكي بيتر كوردا على الالماني ديفيد برينوسيل ٦–٤، ٦–٢، والاسوجي ميكايل تيللستروم على مواطنه يوناس بيوركمان ٣–٦، ٦–٢، ٦–٣.

وفي الدور ربع النهائي، فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على تيللستروم ٦–٣، ٦–٤، ونوفاك على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٤–٦، ٧–٥، ٦–٢، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا على غولنر ٧–٥، ٦–٤، ٦–٢، ودريكمان على كوردا ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٤.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: نوفاك – دريكمان، سامبراس – كافيلنيكوف.

دورة باليرمو

* سقط المصنفون الثلاثة الاوائل وكلهم من اسبانيا في الدور الثاني من بطولة جزيرة صقلية الايطالية الدولية المفتوحة التي تقام في باليرمو على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

فقد خسر فليكس مانتيلا المصنف اول امام البلجيكي يوهان فان هيرك ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٣، والبرتو بيرلاستيغوي المصنف ثانيا امام الايطالي مارتسيو مارتيللي ٥–٧، ٦–٢، وكارلوس مويا المصنف ثالثا امام المغربي كريم العلمي ٦–٢، ٣–٦.

ولم يكن حظ الارجنتيني هرنان غومي المصنف سابعا افضل من سابقيه اذ خسر امام المغربي هشام ارازي ٤–٦، ٤–٦.

وفاز الاسباني جوردي بوريللو المصنف ثامنا على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٧–٥، ٢–٦، ٦–٤، والاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف خامسا على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣.

وفي الدور ربع النهائي، فاز فان هيرك على ارازي ٦–٤، ٦–٤، ومارتيللي على بوريللو ٦–٣، ٦–٢، والروماني ادريان فوينيا على الاسباني اليكس كوريتيا ٦–٤، ٦–٢.

كأس الاتحاد

تقام اليوم وغدا في اتلانتيك سيتي في الولايات المتحدة مباريات الدور النهائي من كأس الاتحاد للسيدات لسنة ١٩٩٦ بين الولايات المتحدة واسبانيا.

وتسعى الولايات المتحدة التي احرزت الكأس للمرة الاخيرة عام ١٩٩٠، الى الثأر من خسارتها في الدور النهائي العام الماضي امام اسبانيا التي شكلت قوة فاعلة بعدما احرزت الكأس اربع مرات في السنوات الخمس الاخيرة.

واختارت بيلي جين كينغ كابتن المنتخب الاميركي مونيكا سيليش المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف، لتقود الفريق في سعيه الى انهاء السيطرة الاسبانية. وقالت في ذلك: "ثمة سيان وجيمان لكون اسبانيا فازت بكل شيء في السنوات الاخيرة مما ارانتشا سانشيز فيكاريو وكونشيتا مارتينيز... اللاعبتان الثانية والثالثة في العالم. مما السبب الذي جعل اسبانيا تسيطر هذه الفترة".

وتقام في اليوم الاول مباراتان في الفردي، وفي اليوم الثاني مباراة في الزوجي ومباراتان في الفردي.

وهذه المرة السادسة على التوالي تصل اسبانيا الى الدور النهائي والثامنة في تسع سنين بفضل سانشيز فيكاريو ومارتينيز، والمرة الثالثة على التوالي تلتقي الولايات المتحدة في الدور النهائي. لكن الامور ستختلف هذه المرة في المنتخب الاميركي في وجود سيليش (٢٢ عاما) التي حصلت على الجنسية الاميركية عام ١٩٩٤ وشاركت للمرة الاولى في مباريات كأس الاتحاد ضد اليابان في تموز الماضي في الدور نصف النهائي، وليندساي دافنبورت التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية على حساب سانشيز فيكاريو. اما اللاعبتان الاخريان في الفريق فهما ماري جو فرنانديز وليندا وايلد اللتين ستخوضان مباراة الزوجي. وكانت فرنانديز ودافنبورت احرزتا بطولة الزوجي في دورة فرنسا المفتوحة هذه السنة، فيما لعبت دافنبورت ووايلد مباراة الزوجي في الدور نصف النهائي ضد اليابان.

وكانت المرة الاخيرة التي فازت فيها الولايات المتحدة على اسبانيا في الدور النهائي عام ١٩٨٩ بفضل مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت.

رباعية فرنسية قبل كأس العالم

يفتتح المنتخبان الفرنسي والبرازيلي لكرة القدم دورة فرنسا الرباعية الدولية في ٣ حزيران ١٩٩٧ على ملعب "جيرلان" في مدينة ليون.

ويشارك في الدورة ايضا منتخبا انكلترا وايطاليا في الدورة التي تستمر حتى ١١ من الشهر نفسه وتقام في خمس مدن هي ليون ونانت ومونبلييه وباريس ولنس، وتشكل بالنسبة الى اللجنة المنظمة "بروفة" لمونديال ١٩٩٨.

ويذكر ان فرنسا والبرازيل تأهلتا مباشرة للادوار النهائية، الاولى بصفتها الدولة المنظمة والثانية بصفتها حاملة الكأس الاخيرة في الولايات المتحدة.

وهنا البرنامج:
٦/٣/١٩٩٧: فرنسا – البرازيل (ملعب جيرلان في ليون).
٦/٤: ايطاليا – انكلترا (ملعب لوبوجوار في نانت).
٦/٧: فرنسا – انكلترا (ملعب موسون في مونبلييه).
٦/٨: ايطاليا – البرازيل (ملعب جيرلان في ليون).
٦/١٠: انكلترا – البرازيل (ملعب بولارت في لنس).
٦/١١: ايطاليا – فرنسا (ملعب بارك دي برنس في باريس).

فاز على الصفاء ٣–٠ بضربات الترجيح بعد تعادلهما ٢–٢

الانصار يواجه النجمة مجدداً في نهائي "كأس النخبة ٩٦"

طرابلس – من شريف الشوا:

صعد فريق الانصار لملاقاة فريق النجمة غداً الاحد على "كأس النخبة ٩٦" الاولى لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي"، اذ فاز على فريق الصفاء ٥–٢ بالمجموع بضربات الترجيح اثر تعادلهما ايجابا في الوقتين الاصلي والاضافي ٢–٢ (الشوط الاول ١–٢)، في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس امام جمهور غفير ملأ المدرجات الرئيسية وهي ثاني مباراتي الدور نصف النهائي. وستأتي مباراة غد اعادة لمباراتي قطبي الكرة اللبنانية قبل ١٥ يوما في نهائي كأس لبنان الـ٢٤ على الملعب عينه والتي انتهت انصارية ٤–٢ بعد تمديد الوقت ايضا.

قدم فريقا الانصار بطل الدوري وحامل الكأس والصفاء وصيفه في الدوري الماضي، واحدة من اقوى مباريات كأس النخبة ان لم تكن الاقوى على الاطلاق وهي حفلت بالندية والاثارة والمتعة وهز الشباك والاداء الرجولي والانقضاض على كل كرة، كما حفلت بهز الشباك والخشونة المتعمدة مما اضطر الحكم الاردني دحام العقيدات بغية لجمها الى استعمال البطاقتين الصفراء والحمراء مرات حتى استكمل الفريقان معظم فترات الشوط الثاني والشوطين الاضافيين (الثالث والرابع) بصفوف ناقصة بعد طرد الانصاري فادي عياد والصفاوي وليد الميري.

كان الصفاويون السباقين الى التسجيل ونجحوا في التقدم ٢–٠ بواسطة ايمانويل ماريس ووليد الميري في الدقيقتين ١٢ و٢٤ من الشوط الاول، قبل ان يفلح محمد المسلماني في تقليص الفارق برأسه الى ١–٢ فور نزوله بديلا من ساعد الدفاع الدولي سليم حمزة. وفي مستهل الشوط الثاني قال دافيد ناكيد كلمته الفصل حين اقتنص للفريق الاخضر اصابة التعادل ٢–٢ الملعوبة في الدقيقة ١١.

وعبثا حاول الفريقان حسم اللعبة قبل انتهاء الوقت الاصلي، فقد تجح المدافعون والحارسان حيث اخفق المهاجمون. وكان لزاما عليهما خوض وقت اضافي من شوطين، خاضهما الانصار مهاجما والصفاء مدافعا ومعتمدا على المرتدات، بيد ان كل محاولات المسلماني وعلوش وطه ودافيد وفادي حلاق في الانصار وماريس والحمصي وابو يحيى في الصفاء ذهبت ادراج حتى اطلق الحكم صفرة النهاية للشوطين الاضافيين ودعا الفريقين للاحتكام الى ضربات الترجيح لتكون الفيصل. وبالفعل كان الاحتكام الى ضربات الترجيح التي جاءت "دراماتيكية" في تنفيذها وانتهت انصارية ٣–٠ لتنتهي اللعبة خضراء بالمجموع العام ٥–٢.

الاصابات: في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول قطع موسى شاهين الكرة من سليم حمزة قرب خط التماس متياسرا وارسلها هوائية ساقطة فوق قوس المنطقة، ليتابعها ماريس مخترقا المنطقة ويخطفها بيمناه بعدما تخلص من رقابة كيفورك مسجلا عبر الزاوية اليمنى البعيدة اصابة السبق للصفاويين ١–٠.

وفي الدقيقة ٢٤، وكانت عارضة بلال هاشم انقذته من رأسية لفادي عياد، لرتدت احدى الهجمات على المرمى الاخضر: انتهت الكرة الى وليد الميري فطار بها في مركز الجناح الايمن واخترق المنطقة ولما خرج له علي الفقيه اطلقها من زاوية منحرفة حادة مسجلا عبر السقف اصابة التعزيز للصفاويين ٢–٠ وسط ذهول كل من في الملعب.

وفي الدقيقة ٣٧ اثمرت هجمة انصارية ضربة حرة انبرى لها الظهير الايمن خضر برجاوي وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة وقبل ان يصل اليها الميري اقتنصها جمال طه متطاولا وحولها برأسه عكسية خلفية الى محمد المسلماني المتربص تحت المقص الايسر، فدخل فيها برأسه مسجلا عبر المقص الايمن البعيد لمرمى بلال هاشم اصابة تقليص الفارق للانصاريين ١–٢.

وفي الدقيقة ١١ من الشوط الثاني خطف المسلماني الكرة من الميري في مركز الجناح الايمن وجنح بها يسارا، ثم مررها بينية قاتلة الى دافيد ناكيد الذي تابعها مخترقا المنطقة، ثم رقص نبيه الجردي واطلقها بيمناه ارضية لحظة خروج بلال هاشم لملاقاته مسجلا عبر الزاوية اليمنى البعيدة الاصابة الانصارية التعادلية ٢–٢ لتهيص المدرجات الخضر ويخلع دافيد قميصه فرحا وينال جزاء ذلك بطاقة صفراء، ثم لينتهي الوقت الاصلي من غير ان يتمكن كلا الفريقين من هز شباك منافسه.

وكما انتهى الوقت الاصلي، انتهى الوقت الاضافي بالنتيجة عينها، وكان الاحتكام الى ضربات الترجيح.

ضربات الترجيح: انبرى الحارس الصفاوي بلال هاشم للاولى وارسلها بيمناه ارضية احسن علي الفقيه تقديرها، وفادي علوش للثانية وارسلها الى المقص الايسر لمرمى بلال هاشم ليتقدم الانصار ٣–٢، ووسام ابو يحيى للثالثة وارسلها نسخة طبق الاصل من كرة هاشم فانقض عليها علي الفقيه وعطلها، وبلال زغلول للرابعة وارسلها بيمناه ارضيةخادعة الى يسار الحارس ليتقدم الانصاريون ٤–٢، وايمانويل ماريس للخامسة فأطاحها فوق العارضة بمسافة، ومحمد علي ذياب للسادسة وارسلها بيمناه ارضية الى يسار الحارس الذي جنح يمينا، ليرتفع رصيد الانصار الى ٥–٢ ولا يعود من داع لاستكمال الضربات الترجيحية.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك وبلال زغلول ومحمد علي ذياب وسليم حمزة (محمد المسلماني) ودافيد ناكيد وجمال طه وفادي عياد وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب (فادي حلاق).

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح ودانيال الاعور ووليد الميري وعصام بلوق (محمد مرتضى) وياسر السباعي ونبيل شيخو (احمد نعماني) وموسى شاهين (وسام ابو يحيى) وايمانويل ماريس وعبد الله الحمصي.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه مساعداه الايراني الدولي محمد فنائي والسوري اسامة الشامي والدولي عمر مصطفى حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم دافيد ناكيد وخضر برحاوي من الانصار، ووليد الميري من الصفاء، وطرد الميري من الصفاء وعياد من الانصار.


إصابة دافيد ناكيد التعادلية للأنصار ٢–٢ في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني الى الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس الصفاوي الدولي بلال هاشم يتابعها ظهيراه نبيه الجردي (٢) ووليد الميري (٨).


حارس الانصار علي الفقيه يصد ضربة الترجيح الصفاوية الرقم ٢ لوسام أبو يحيى (١٥).


إصابة فادي علوش بضربة الترجيح الأنصارية الرقم ١ الى المقص الأيمن لمرمى بلال هاشم الذي خدعته الكرة فجنح يساراً. (ابرهيم الطويل)

انتهاء بطولة السباحة برقم أخير

انتهت بطولة لبنان العامة في السباحة التي نظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض رمال الاوزاعي، وتخلل اليوم الاخير تسجيل رقم للبنان يحقق للمرة الاولى في سباق البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة للسيدات.

وسيذيع الاتحاد بعد التدقيق في الارقام والنتائج، الترتيب العام للبطولة.

وهنا الاوائل:

الذكور

* ١٥٠٠ متر حرة للرجال: طارق الدقر (النجاح) ٢٢.٠٥.١٢ دقيقة.
* ٨٠٠ متر حرة للفتيان: فريد لطفي (صفرا) ٩.٤٧.٠٦ دقائق.
* البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة للرجال: النجاح ٩.٤٥.٥٣ دقائق.

الاناث

* ٨٠٠ متر حرة للسيدات: نادين خوري (رمال) ١١.٠٦.٠٦ دقيقة.
* ٨٠٠ متر حرة للفتيات: ميرنا جابر (سبورتنغ) ١١١.٤٨.٥٢ دقيقة.
* البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة للسيدات: رمال ١١.٤٣.٤٦ دقيقة (رقم يسجل للمرة الاولى).

وبعد انتهاء البطولة، اشرف الاتحاد على محاولتين لتعزيز رقم لبنان في سباق الـ٥٠ مترا فراشة للرجال فسجل جورج بخعازي (النجاح) رقما جديدا هو ٢٧,٣١ ثانية، والرقم السابق ٢٧.٩١ ثانية لزياد بسطامي.

نجح سيفاك دمرجيان (الجيش) في تعزيز هذا الرقم مسجلا ٢٧.١٢ ثانية.

اشرف على السباقات والمحاولات رئيس الاتحاد الحكم العام خليل نحاس ورئيس لجنة الحكام عادل يموت والحكام نسيب صعب وطارق ارناؤوط ومروان صعب وناتالي نعماني وديما تيماني وزدياد صياد ومروان العميل والمراقبون نظير مروش واحمد الحارس وفريد مروش والآمر بالانطلاق ليلي فرح.

طائرة هنيبعل

في دورة نادي هنيبعل نمر لبرهيم في الكرة الطائرة، سجلت في المرحلتين الثالثة والرابعة النتائج الاتية:

– السيدات، فاز الرياضي البربارة على هنيبعل ٢–٠، وحفرون امشع على ادونيس ٢–٠.

– الشباب درجة ثانية. فاز الشبيبة اميون على الرياضي حبوب ٢–١، وحفرون امشع على المريميين جبيل ٢–١.

– الشباب درجة اولى فاز هنيبعل نمر لبرهيم على الشباب البترون ٣–٠، وعلى ابولو البترون ٣–١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وبيار غانم وشربل ضو.

وتقام مساء اليوم المباريات الاتية، الساعة ٧,٣٠ سيدات حصرايل – هنيبعل، الساعة ٨,٣٠ حصرايل – هنيبعل درجة ثانية، الساعة العاشرة الانطوني بعبدا – هنيبعل درجة اولى.

وتختتم الدورة مساء غد الاحد بالمباريات الاتية: الساعة ٧,٣٠ هنيبعل – الاندلس درجة ثالثة الساعة ٨,٣٠ هنيبعل – الرسل جونيه درجة ثانية الساعة ١٠,٠٠ هنيبعل – الاندلس درجة اولى.

طائرة اتلتيكو

في دورة نادي اتلتيكو في الكرة الطائرة التي تقام على ملاعب النادي في امما وكفرياسين، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات الساعة ٧,٣٠ صغار الصخرا – الرياضي طبرجا، الساعة ٨,٣٠ شباب كفرحي – اتلتيكو، الساعة ١٠,٠٠ شباب الصخرا – امه حبيل.

وتختتم الدورة مساء غد الأحد بثلاث ايضا: الساعة ٧,٠٠ انسلت حفرون امشع – اتلتيكو، الساعة ٨,٣٠ شباب البترون – حفرون، الساعة ١٠,٠٠ الزهراء طرابلس – الرياضي غزير.

طائرة الدرجة الثانية

تختتم اليوم وغدا الاحد بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية لمحافظة جبل لبنان على ملعب سنتر شرف الزلقا كالاتي:

– السبت، الساعة ٦,٠٠ الارزة بصاليم – بعقلين على المركزين السابع والثامن، الساعة ٧,٣٠ بعاصير – الجبل شنلر على المركزين الخامس والسادس.

– الاحد، الساعة ٦,٠٠ الادب والرياضة كفرشيما – المريميون جبيل على المركزين الثالث والرابع، الساعة ٧,٣٠ الشراع البوار – الرميلة على المركزين الاول والثاني.

فروسية الخيول

ينظم نادي الخيول في مرمحه في عين سعاده الساعة العاشرة صباح غد الاحد مسابقة في الفروسية لقفز الحواجز هي اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية وفي رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، احياء لذكرى اللواء خليل كنعان.

ختام مضرب زامي حوا

اختتمت امس دورة الدكتور زامي حوا السابعة في كرة المضرب التي اقيمت على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت والخاصة باعضاء النادي.

وهنا النتائج النهائية:

* فردي للناشئين دون ١٠ سنين: فاز مازن دلال على علي طاهر ٦–٣،٦–١.
* فردي للقدامى فوق ٤٥ سنة: فاز سامي علم الدين على جبران يازجي ٦–٤، ٦–٧، ٦–٣.
* زوجي للرجال: فاز طاهر وسابا على الزين وعرابديان ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣.
* زوجي مختلط: فاز سابا وابو عزالدين على صباح وقرطاس ٦–٣، ٦–٤.
* فردي للرجال "أ": فاز شريف سابا على ميشال مقصوديان ٦–٣، ٦–٣.

ووزعت جوائز على الفائزين في حضور الفا حوا ومنير حوا ورمزي علم الدين.

نادي عمشيت

اعلن نادي عمشيت تأجيل سفر بعثته الى ايطاليا، للمشاركة في دورة دولية ينظمها الاتحاد الايطالي للكرة الطائرة في روما من ٢٩ ايلول الى ٦ تشرين الاول، بعدما قرر الاخير تأجيل الدورة الى موعد يحدد.

كمال الاجسام

ينظم نادي الصحة والقوة في بيروت الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم دورة في كمال الاجسام احياء لذكرى المرحوم عبدالرؤوف القيسي الامين العام للجنة الاولمبية في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية وفي رعاية النائب المنتخب عدنان عرقجي.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد [illegible] ايلول

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة الفنار – (مبيع) هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. فرعون	ماي واي	٥	علي	بلال	٠١٢	٦٥ ١/٢	ج.خ.
٢– ع. مبارك	امير الجبل	–	رفعت	–	٢٤٠	٦١	مسحوب
٣– ع. مبارك	بسمان	–	رفعت	–	٢١٣	٥١	مسحوب
٤– ج. مشرقي	المنصور	٤	مساعد	ناصر	٢٤٤	٥٩	١,٥٨ ن.ج.
٥– ج. مشرقي	امير الشرق	٢	مساعد	سمير	٠٤٠	٥٦	١,٥٤ ن.ج.
٦– ك. كرم	ابو النعم	١	مزرعاني	ابرهيم	٤٠٢	٥٧	ج.خ.
٧– س. الشعار	طارق	٦	سامي	رشيد	٣٠٢	٥٧	ج.خ.
٨– ر. حمود	سكوت	٨	م. حوا	ع. الواحد	٠٣٠	٤٩	١,٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان.
ترجح: ماي واي، المنصور، سكوت. فلتة: ابو النعم.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة سن الفيل – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى اربعة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو المسنة مع بناليته. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. القرن	ابن الوادي	٦	طالب	فخر	٠٠٠	٥٩	١,٥٢ ن.ج.
٢– ع. سويدان	زاخر	٨	م. حوا	جوزف	٠٢٠	٥٩	١,٤٧ جامد
٣– ع. سويدان	من حبيب	٣	زيدان	حميد	٠٠٠	٥٥	١,٥ الباب
٤– ا. شمعون	محبوب غسان	٩	الغوش	سامر	٠٠٠	٥٩	ج.خ.
٥– ا. شمعون	كلام الناس	٥	الغوش	ع. الواحد	٠٠٠	٥١	١,٤٩ جامد
٦– إ. عيد	ديوان	٤	علي	جورج	٠٠٠	٥٧	ج.خ.
٧– م. سليمان	طيار	٧	طالب	قزي	٠٤٠	٥٥	١,٤٥ جامد
٨– ز. معطي	عطر	١	سامي	قاسم	٢٠٣	٥٣	١,٥٤ ن.ج.
٩– ا. خوري	يا ليل	٢	يونس	ابرهيم	٠٢٢	٥٣	١,٥٠ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٤ و٥.
ترجح: ديوان، عطر، زاخر. فلتة: ابن الوادي.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة الجديدة – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. فرج الله	وحش الميدان	٥	عساف	ع. الواحد	٣٠٤	٥٥	١,١٩ الالف
٢– ا. حمد	ابن النصر	٣	يونس	رشيد	٠٠٠	٥٣	١,١٨ الالف
٣– ف. بيديس	اركان	١٢	هدار	كريم	٤٤٢	٥٣	١,٥ الباب
٤– ق. مسلماني	محبوب منال	٢	الغوش	بلال	٠٠٠	٥٣	١,٥٠ جامد
٥– م. رسلان	مكمل	٩	بحري	مخايل	٠٠٣	٥٣	١,٢٢ الالف
٦– إ. الثلاث	ولرسو	١	طالب	عثمان	٠٠٠	٥٣	١,٥١ جامد
٧– ح. ابو مراد	وعد نفيس	٦	هدار	قزي	٢٢٢	٥٣	١,٥ الباب
٨– ن. معلوف	بلبل	٨	متى	شحادة	٣٠٠	٥٢	١,٥٧ ن.ج.
٩– ا. الجاك	كريم النور	١٠	شويتي	صالحاني	٢٠٠	٥٢	١,١٨ الالف
١٠– و. عشي	الخليفة	٧	انيس	نصرت	٠٤٠	٥٢	١,٤٩ جامد
١١– ابي حبيب وشومان ميرا		٤	يحيى	ايمن	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٧ الباب
١٢– ر. بستاني	مناهل	١١	م. عساف	جوزف	٠٠٠	٥٠	١,٥١ جامد

ترجح: اركان، وعد نفيس، كريم النور. فلتة: وحش الميدان.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة البوشرية – (مبيع) هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	مسرور	٦	حسين	ايمن	٠٠٠	٦٢	١,٣ الباب
٢– و. عشي	فلفل	–	انيس	–	٠١١	٥٨	مسحوب
٣– ي. هرموش	الاكرم	٥	منذر	كريم	٠٢٢	٥٧	١,٤٧ جامد
٤– م. فيليتشكو	ابو العز	٢	طالب	قزي	١٢٠	٥٦ ١/٢	١,٥٠ جامد
٥– ا. الجاك	حامي الالوان	٩	شويتي	صالحاني	٠٠٠	٥٦	١,٣ الباب
٦– ز. قنتيس	سقلاوي	٨	الغوش	حميد	٢٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٧ ن.ج.
٧– و. نصر الدين	غجري	١	زيدان	جوزف	٢٤٠	٤٩ ١/٢	١,٦ الباب
٨– س. معلوك	سالم	٣	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٧ الباب
٩– م. سليمان	ابن السهل	٧	طالب	الطلف	٠٠٤	٤٩	١,٢٠ الالف

ترجح: مسرور، حامي الالوان، الاكرم. فلتة: غجري.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة المتن – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	ابو المراجل	٨	حسين	يونس	٠٠٠	٥٤	١,٩ الباب
٢– ز. قنتيس	دفاع	١٥	الغوش	سامر	٠٠٤	٥٤	١,٥٩ ن.ج.
٣– ز. قنتيس	نجم	٣	مزرعاني	خطيب	٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٤– م. دبغي	رمح الجبل	٢	حسين	ايمن	٠٠	٥٤	١,٤ الباب
٥– م. دبغي	ستالون	١٤	عساف	جورج	٤٠٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٦– م. دبغي	السابحة	٤	عساف	كريم	٢٢٢	٥٢ ١/٢	١,٥٠ على كيفها
٧– م. دبغي	طيارة	٩	عساف	ع. الواحد	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٤٩ جامد
٨– ف. عرموني	روجيريو	٥	علي	فخر	٠٤	٥٤	١,٤٦ جامد
٩– إ. جبل علي	سام	٧	س. الدين	جوزف	٢٢٢	٥٤	ج.خ.
١٠– ا. الجاك	سيد العربان	٦	شويتي	مرعي	٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
١١– ب. فرعون	عتابا	١٣	علي	بلال	٠٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد
١٢– فريج وسويدان	مكفول	١١	علامة	حميد	٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
١٣– ع. فارس	ولي العهد	١٢	فاروق	زياد	٢٢٠	٥٤	ج.خ.
١٤– إ. قشوع	عين الشمس	–	حسين	–	٠٤٠	٥٢ ١/٢	مسحوبة
١٥– ج. قازان	كوكب الشرق	١	مزرعاني	قزي	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٢٢ المرمح

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٤ و٥ و٦ و٧.
ترجح: اسطبل دبغي، ولي العهد، عتابا. فلتة: سام.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة المنصورية – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٦". الوزن ٥٣ كيلو مع بناليته. الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– هـ. شلهوب	الحنون	٢	يونس	غازي	١٠٤	٦١	١,٥٣ ن.ج.
٢– م. فيليتشكو	جلوان	٥	طالب	قزي	١٠١	٥٩	١,٤٩ جامد
٣– م. فرعون	منصف	٩	علي	سليمان	٠١٠	٥٧	١,٤٦ جامد
٤– ز. قنتيس	سعد علاء	١٠	حسين	صالحاني	٤٢٢	٥٧	ج.خ.
٥– ز. قنتيس	عمورة	٧	حسين	سامر	٤١٠	٥٥	١,٥٠ على كيفه
٦– م. دبغي	ابن الخير	٤	عساف	كريم	٠٠٣	٥٥	١,٤٧ جامد
٧– م. دبغي	مبدع	١	عساف	جورج	٠٣٠	٥٥	١,٤٧ جامد
٨– ز. معطي	اشرف	٨	سامي	قاسم	٠٠٠	٥٥	١,٤٦ جامد
٩– فريج وسويدان	فهد البقاع	٦	علامة	حميد	٣٢٤	٥٥	١,٧ الباب
١٠– ف. عرموني	الوليد	١١	طالب	فخر	٠٠٢	٥٣	١,٤٨ جامد
١١– إ. عيد	فتى العرب	٣	انيس	مخايل	٠٠٠	٥٣	١,٥ الباب

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٦ و٧.
ترجح: منصف، فهد البقاع، ابن الخير. فلتة: سعد علاء.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة برج حمود – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	ظل القمر	١٢	علي	بلال	٠١٠	٥٧	١,٢ الباب
٢– م. دبغي	مدفع	٨	عساف	جورج	٤٠٤	٥٧	١,٤ الباب
٣– م. دبغي	الاصبح	١	عساف	ع. الواحد	٠٣٠	٥٥	١,٦ الباب
٤– م. دبغي	بيارق	٦	عساف	كريم	٠٠	٥٣	١,٥٠ جامد
٥– م. دبغي	سعد السعود	٤	عساف	ايمن	٠٠٤	٥٣	١,٤ الباب
٦– ا. بيطار	نسمة معاد	١٠	شويتي	زياد	١٤٢	٥٥ ١/٢	١,١٩ الالف
٧– ز. قنتيس	اعيان	١٤	حسين	خطيب	١٠٠	٥٥	١,٤٦ جامد
٨– ز. قنتيس	السيف الغازي	٧	مزرعاني	صالحاني	٠٢٢	٥٥	١,٥٩ ن.ج.
٩– ز. قنتيس	لالا	٢	حسين	سامر	١٢٢	٥٣ ١/٢	١,٤ الباب
١٠– ح. كالوت	امير السلام	٩	حساوي	قزي	١٢٠	٥٥	ج.خ.
١١– ر. غريب	سحاب	–	جان	–	٠٠٠	٥٥	مسحوب
١٢– ف. عرموني	مأمون الخير	١٥	علي	فخر	ج	٥٣	١,٤٥ جامد
١٣– م. قرانوح	حب الرمان	١٣	علي	بيطار	٢٢٠	٥٣	١,٥٣ ن.ج.
١٤– فريج وسويدان	كحيلان سامر	–	علامة	–	٢٢٠	٥٣	مسحوب
١٥– إ. كنفاني	بنت هند	١١	حسين	يونس	ج	٥١ ١/٢	١,٨ البا

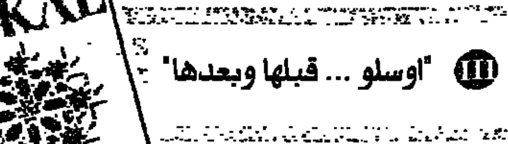
ملاحظة: ٢ و٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٧ و٨ و٩.
ترجح: ظل القمر، امير السلام، مأمون الخير. فلتة: اسطبل دبغي.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة الكحالة – هنديكاب لبونية الدرجتين الثانية والثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	امير الليل	٢	علي	بلال	٣١٢	٦٢	١,٤٥ جامد
٢– ب. فرعون	ريمان	٧	علي	سليمان	٤٠٠	٥٤ ١/٢	١,٤٨ جامد
٣– ن. خميس	غزال الخيل	٤	حسين	يونس	٣٣٤	٥٩	١,٦ الباب
٤– س. يونان	فتحي	٩	حسين	ايمن	١٤٤	٥٧ ١/٢	١,٤٨ جامد
٥– عسيلي وكفوري	خلخال	٥	عساف	قزي	١٤٢	٥٦	١,٤٧ جامد
٦– م. دبغي	دلوع	٦	حسين	جورج	١٠٣	٥٥	١,٦ الباب
٧– م. دبغي	خيران	١٠	عساف	كريم	٠٠٠	٥٠	١,٥٧ ن.ج.
٨– ا. الجاك	بلاش	٨	شويتي	صالحاني	٢٠٠	٥٤	ج.خ.
٩– ا. الجاك	الباسلة	١	شويتي	ابرهيم	٠٠٠	٤٧	ج.خ.
١٠– فريج وسويدان	تنعم	٣	علامة	جوزف	٣٢٢	٥١	١,٣ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٦ و٧ وكذلك ٨ و٩.
ترجح: امير الليل، خلخال، تنعم. فلتة: دلوع.





القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

السادات ويهود اميركا أبلغوا قيادة المنظمة خطة اجتياح لبنان مطلع ١٩٨٢

بقلم محمد حسنين هيكل

يروي محمد حسنين هيكل في هذه الحلقة ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتخل عن محاولاتها للتفاوض مع اسرائيل حتى في عز حرب اجتياحها للبنان عام ١٩٨٢ بغية القضاء على المنظمة. ويسرد تفاصيل اتصالات تمت بين المسؤول الفلسطيني الدكتور عصام السرطاوي وممثل المنظمة في مصر سعيد كمال والاسرائيليين، ولاسيما منهم "المؤسسة" التي تضم اصحاب القرار من اليهود الاميركيين، بناء على نصيحة من الرئيس المصري الراحل انور السادات.

ويكشف ان المنظمة تلقت منذ مطلع ١٩٨٢ تحذيرات متعددة المصدر من ان القوات الاسرائيلية ستجتاح لبنان وتخرجها من بيروت، واحد هذه المصادر اسرائيلي – اميركي وصل في صراحته الى حد عرض الخطة الاسرائيلية، كما حملت لاحقا، على ياسر عرفات ومساعديه.

ويتناول الانعكاس الداخلي اللبناني للعملية الاسرائيلية، وخصوصا موقف "الجبهة اللبنانية" و"القوات اللبنانية" اللتين وقعتا تحت ضغط والحاح اسرائيليين للتدخل في المعركة ضد الفلسطينيين من دون ان تبديا تجاوبا.

والحلقة هذه هي الخامسة من الكتاب الثالث "اوسلو... قبلها وبعدها"، ضمن ثلاثية "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل".

المؤسسة!

"اسمع يا ابني، الدنيا فيها حياة وفيها موت، وانا لا اعرف متى يجيء اجلي، ولكني اريد ان اعطيكم نصيحة اخيرة".
(الرئيس انور السادات، عام ١٩٨١ لممثل منظمة التحرير في القاهرة)

بعد التراجع الطويل من طهران، والانحصار الخانق في لبنان، والاحساس بأن توازنات القوة الراهنة في بيروت مفتوحة لاحتمالات يمكن ان تفاجئ الجميع بما ليس في حسابهم، اصبحت منظمة التحرير على اقتناع كامل بانها مضطرة الى الاقتراب من الباب الاميركي لتبحث امكانات الحصول على تصريح بالمرور منه او على طريق "الترانزيت".

وقد اصاب المنظمة شبه يأس من ان تعطيها الاوضاع الدولية، بما في ذلك علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي، املا معقولا. ووجدت ان كل اصدقائها في موسكو مشغولون بمشكلة الخلافة في الكرملين، كما ان بعض الحقائق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عما يجري في هذا البلد الذي يعتبر احدى القوتين الاعظم في ذلك العصر لم تكن مشجعة.

وفي التوازنات الاقليمية في المنطقة كان غياب مصر عن العمل العربي لا يزال يترك فراغا لم يملأه احد، ورغم تجدد الامل في مجال اقليمي قادر بعد الثورة الاسلامية في ايران فان طهران لم تلبث ان اصبحت احد المواقع الضائعة، سواء باختلاف المقاصد او بفداحة التصرفات... لكن طهران لحقت بمواقع ضاعت قبلا مثل عمان والقاهرة ودمشق.

وبيروت هي وحدها لا تزال... ولكن الى متى؟

وسوريا تضغط من ناحية، واسرائيل تضغط من الناحية الاخرى، ونصف سكان لبنان سوف يستجيب في نهاية المطاف سوريا، ثم النصف الآخر قد يتورط الى بعيد في تساؤلاته عن فوائد الشيطان!

لكن الاقتراب من الباب الاميركي يعطي معادلة جديدة، لكن واشنطن لا تزال غير مستعدة، وكانت ترى، طبقا لنظرية ريتشارد ماس، من اعضاء مجلس الامن القومي الاميركي وامانته الدائمة في البيت الابيض، ان الوضع الفلسطيني لم "ينضج" بعد ليصبح جاهزا للتسوية المطلوبة، وان امامه بعض الوقت تحت الحرارة والضغط حتى يلين ويصبح جاهزا للتناول!

□

ويوم ٢ شباط ١٩٨١ اتصل ضابط المخابرات المصرية المكلف الاتصال بالفلسطينيين بالسيد سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة ليخطره ان الرئيس السادات قد حدد له موعدا صباح اليوم التالي في الساعة العاشرة صباحا. وحاول سعيد كمال ان يتصل بسرعة بياسر عرفات في بيروت" ليخطره ويتلقى منه اي تعليمات قد تكون لديه. ولم يصل رد من عرفات، ولم يكن سعيد كمال متأكدا من السبب الذي يدعو الرئيس السادات الى طلبه بهذه السرعة.

وطبقا لرواية سعيد كمال فانه دخل الى احدى الغرف في بيت الرئيس الذي اقبل بعد قليل، وصافحه، ثم ظل واقفا يبلغه بما استدعاه من اجله. كان الرئيس السادات يريد ان يقول كلمة وميمشي، وقد بادر بها بغير انتظار فقال: "اسمع يا ابني، الدنيا فيها حياة وفيها موت، وانا لا اعرف متى يجيء اجلي، ولكني اريد ان اعطيكم نصيحة اخيرة قبل ان يفوت الاوان. انني استطيع ان ارى الدماء تسيل في لبنان، وسوف يخرجونكم منه مهما فعلتم، ثم تضطرون بعد الخروج الى البحث عن حل سلمي في ظروف اصعب. واريد ان اعطيكم بعض الخطوط او بعض الجسور اذا قبلتم المشي عليها". واستطرد الرئيس السادات وقد زادت النبرة الدرامية في صوته: "ابعث لابو عمار مني وقل له:

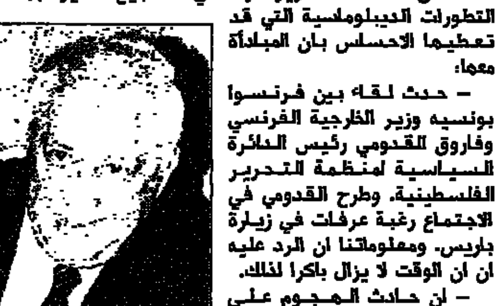
* هناك غزو للبنان اذا لم تلينوا امام الطلبات الاسرائيلية التي تحدثت عنها بعض موازنة لبنان الآن. انهم طلبوا منكم، وسوف يصرون على الطلب، ان تجمعوا سلاح المنظمات كلها وتضعوه تحت اشراف قوات جيش التحرير الفلسطيني في لبنان، ثم تضعوا هذا الجيش نفسه تحت سلطة الجيش اللبناني لكي يمكن ضبط الامن.

* ليس في مقدوركم ان تقاوموا ما هو مخطط لكم. سلموا السلاح الآن لان بقاءكم في لبنان مهم ومفيد للتسوية. وتستطيعون ان تعاندوا، لكن عليكم ان تتذكروا العامل اللبناني الداخلي، والعامل السوري، والعامل الاسرائيلي. هذه العوامل الثلاثة سوف تقوم بـ"قصعكم" في ما بينها. وفي النهاية سوف تخرجون من لبنان. سوف تخرجون".

ثم توقف الرئيس السادات لحظة، واستطرد:

"اذا فكرتم في التسوية في يوم من الايام فنصيحتي لكم ان تتجهوا الى "المؤسسة" The Establishment الى اليهود في اميركا".

ثم سكت الرئيس السادات لحظة، وبعدها وصلت النبرة الدرامية في صوته الى ذروتها، وقال لسعيد كمال: "اكتب هذا الاسم: ستيفن كومين Steven Cohen. هو مقرر لجنة اليهود الاميركيين، ويعمل مباشرة مع ليونارد سكوادرون، رئيس مجلس رؤساء اليهود في اميركا. عندما تلتقي يهود "اعرف على طول انهم اسرائيليون". هؤلاء هم الذين يقدرون على الكلام مع اسرائيل.



الدكتور عصام السرطاوي.

الناس يعرفونهم هنا، لكن عندما تفتحوا الخط مع اميركا يكون الخط مع هؤلاء اولا. "تدخلوا عليهم من غير فلسفة وتعاملوا بعقل معهم". هؤلاء هم المؤسسة. انهم ليسوا صناع القرار ولكنهم الذين يميئون له الجو".

ثم عاد الرئيس السادات يكرر: "ارسل لابو عمار وقل له على لساني والدم الذي سوف "يسيح"، وعلى ستيفن كومين انا اذكرتم في يوم من الايام.

وانتهت المقابلة والرئيس السادات ما زال واقفا، وكذلك ضيفه. وخرج سعيد كمال قاصدا الى مكتب المنظمة يلتقي مع زهدي القدرة مسؤول المكتب في ذلك الوقت الذي حمل نصا لما قيل، وتوجه الى مطار القاهرة قاصدا الى بيروت.

وفي ذلك الوقت كان الرئيس السادات نفسه يستعد للسفر الى باريس (شباط ١٩٨١) ليلتقي بقادة "المؤسسة". ولم يقتصر اللقاء على القيادة اليهودية – الاميركية وحدها، وانما انضم الى الاجتماع قادة يهود اوروبيون بينهم البارون روتشيلد واللورد غودمان وبول واربورج رئيس مجلس ادارة البنك الشهير بهذا الاسم في لندن. وكان الرئيس السادات يريد ان يشكو الى "المؤسسة" تصرفات بيغن معه حتى بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد".

وكانت "المؤسسة" شديدة الكرم معه وغير مقصرة في التعبير عن اعجابها به. وفي هذا الاجتماع لاحظ الرئيس السادات ان البارون روتشيلد ظل صامتا، فسأله عن صمته؟ ورد روتشيلد بانه في حضرة انبياء السلام على الناس ان يسمعوا ولا يتكلموا"!

وهز الرئيس السادات رأسه بوقار انبياء السلام!

□

لم تكن نصيحة الرئيس السادات مفاجئة لقيادة منظمة التحرير، ولا كانت هذه القيادة ساكتة في انتظار ان تتلقاها. والحاصل ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت قد اكتشفت "المؤسسة" باكرا، واكتشفتها من طرق عدة وليس من طريق واحد. وربما نسي الرئيس السادات وهو يعطي نصيحته الدرامية انه هو نفسه وجه المنظمة قبلا الى الاتصال بستيفن كومين تحديدا، وان لقاء، تمهيديا عقد في الاسكندرية باكرا عام ١٩٧٧ ولكن في الوقت الذي وجه فيه الرئيس السادات نصيحته الثانية، كانت المنظمة على اتصال بـ"المؤسسة" عن طريق قناتين في الوقت نفسه.

* قناة يشجعها بعض رجال الاعمال الفلسطينيين الضالعين في الاتصالات السياسية، ومعهم بعض الاساتذة الفلسطينيين المقيمين في الولايات المتحدة الاميركية.

* وقناة ثانية كانت هي الاهم في ذلك الوقت، وهي القناة التي يشجعها المستشار النمسوي برونو كرايسكي.

كان برونو كرايسكي قد ادى من قبل دورا نشيطا في التمهيد للسلام المصري الاسرائيلي. وكان وضعه كزعيم اوروبي يهودي غير منتم الى العقيدة الصهيونية يجعله قادرا على درجة من الحركة الحرة لا تتوافر لغيره. ثم ان دوره النشيط في الحركة الدولية الاشتراكية اعطاه نفوذا واسعا يتجاوز حدود النمسا. وكان كرايسكي الى جانب ذلك على صلة بعدد من ساسة حزب العمل الاسرائيلي وفي مقدمهم شمعون بيريس وتيدي كوليك عمدة القدس.

وقد ادرك كرايسكي ان دوره في عملية السلام المصري – الاسرائيلي لا يكفي لتحقيق السلام ما لم تقترب المحاولة من القضية الفلسطينية.

عام ١٩٧٨ كان الدكتور عصام السرطاوي، مساعد "ابو مازن" ومؤيده في عملية مد جسور الاتصال مع اليهود الغربيين المتعاطفين مع اسرائيل، ومنهم الى الاسرائيليين المنادين بالسلام داخل اسرائيل نفسها، قد وجد طريقه الى لقاء مع كرايسكي في فيينا، اثناء محاولة تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية لتصبح عضوا في الدولية الاشتراكية. وروى الدكتور عصام السرطاوي ان المستشار النمسوي سأله سؤالا واحدا قبل ان يقبل بالتعامل معه: "هل انت معاد لسياسة السادات؟" وكان رد السرطاوي انه ليس معاديا لسياسة الرئيس السادات. واعتبر كرايسكي ان السرطاوي نجح في الامتحان وبدأ يتعامل معه بدون تحفظات واستطاع ان يرتب له لقاءات مع كثيرين من ساسة اوروبا، ومن الشخصيات اليهودية البارزة فيها، كما اعد له لقاءات "تعارف واستكشاف افكار" مع عدد من الاسرائيليين.

وتقدمت الامور خطوة بعد ذلك، وقام ياسر عرفات بزيارة للنمسا استقبله فيها كرايسكي، ورتب له ان يلتقي بعدد من زعماء الدولية الاشتراكية وبينهم ويلي برانت.

□

كانت السياسة الاميركية تتابع بدقة ما يجري من تطورات على كل الساحة الممتدة من بيروت الى فيينا وما حول العاصمتين. وكانت واشنطن تجري تقويماتها للموقف بدقة تعكسها برقية سرية بمعلومات وتوجيهات صادرة عن مكتب وزير الخارجية مباشرة. وجاء في نص هذه البرقية ما يأتي: (١).

"برقية رقم ١٢٠٦٥ – سري جدا.
٤ ايلول ١٩٧٩

ملحوظة: لا يطلع على هذه البرقية غير رؤساء البعثات ولا توزع على غيرهم لان ما فيها قد يكشف مصادر معلوماتها واسلوب الحصول على هذه المعلومات.

١– يراعى التزام السرية.

٢– ان اللقاء الذي حدث اخيرا بين عرفات وكل من كرايسكي وبرانت اعطى منظمة التحرير حقنة مقوية في ذراعها (a shot in the arm). ان هذا اللقاء الذي جاء سابقا مباشرة للقاء حصل بالمصادفة بين المندوب الاميركي في الامم المتحدة والمندوب الفلسطيني، زاد التوقعات في شأن الاتصالات مع منظمة التحرير. ويظن عرفات ان هذه اللقاءات قد اضافت اليه قدرا من الاحترام. ويبدو ان عرفات يعيد النظر الآن في اساليب العنف كوسيلة لتحقيق اهداف منظمة التحرير وفتح.

٣– ان منظمة التحرير مرت في الاسابيع الاخيرة ببعض التطورات الديبلوماسية التي قد تعطيها الاحساس بان المبادأة معها:

– حدث لقاء بين فرنسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وطرح القدومي في الاجتماع رغبة عرفات في زيارة باريس. ومعلوماتنا ان الرد عليه الى ان الوقت لا يزال باكرا لذلك.

– ان حادث الهجوم على السفارة المصرية في انقرة واحتلالها بواسطة فلسطيني وتدخل منظمة التحرير بحزم لانهاء المشكلة. اعطى منظمة التحرير الفرصة للاقتراب من الحكومة التركية والحصول منها على نوع من الاعتراف الديبلوماسي. وتلك اول مرة يحدث فيها ذلك من دولة عضو في حلف الاطلسي.

شارون، ١١ لواء للبنان.

– ان الرئيس الروماني تشاوشيسكو اجتمع اخيرا مرتين مع عرفات، ولم يكن هناك الا فاصل تسعة ايام بين المقابلة الاولى والمقابلة الثانية. ونحن نعرف ان تشاوشيسكو كالعادة منهمك في نقل الرسائل.

– ان المجلس الفيديرالي السويسري اعلن اخيرا استعداده للسماح بلقاء بين وزير الخارجية السويسري وفاروق القدومي.

– ان الرئيس الليبيري تولبرت وافق على استقبال مبعوث من منظمة التحرير رغم ان لا مكتب للمنظمة في مونروفيا.

٤– ان استراتيجيا المعتدلين في منظمة التحرير تبدو كأنها تأخذ اتجاهين:

أ– الاتجاه الاول هو تجاوز سمعة منظمة التحرير كمنظمة ارهابية والسعي من اجل الحصول على صدقية ديبلوماسية في الغرب.

ب – البناء فوق هذه السمعة المكتسبة والتغلب على رفض الولايات المتحدة المستمر حتى الآن الحوار مع المنظمة.

٥– لمتابعة هذه الاهداف ذهب عرفات الى قمة الدول غير المنحازة وهو يتوقع ان يحصل على قرار بادانة المعاهدة المصرية – الاسرائيلية (لاستكمال الشكل والتغطية) والدعوة الى اجتماع خاص للجمعية العامة للامم المتحدة يكرس لمناقشة قضية فلسطين. وهو يفكر في المجيء الى نيويورك للبحث في امر هذا الاجتماع.

٦– ويبدو ان عرفات مستعد لتجاهل العناصر المتشددة في المقاومة الفلسطينية وفي منظمة التحرير. وفي الوقت نفسه يضعف مركز الحكومة السورية لان دمشق تخشى ان يصبح عرفات طرفا مستقلا في تعاملاته الديبلوماسية. وهناك ادلة تشير الى ان عرفات اوقف جميع عمليات الارهاب الدولية التي تقوم بها فتح كما مارس قدرا كبيرا من ضبط النفس خلال الهجمات التي قامت بها اسرائيل والقوات الموالية لها بقيادة حداد في جنوب لبنان.

٧– يحاول عرفات ان يصل الينا عن طريق بعض الشخصيات من السود الاميركيين الذين يدعوهم الى لقائه، وبينهم جيسي جاكسون. وهو يبعث الينا بايماءات صريحة انه على استعداد للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود اذا تم اعتراف اميركي بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

٨– من الواضح ان عرفات يبدو مقتنعا الآن بأن كل الاعمال الارهابية لن تعطيه الاعتراف الذي يريده سواء من دول اوروبا الغربية او الولايات المتحدة.

٩– ان عرفات يتوقع ان ينفتح امامه باب اميركي يصل منه الينا.

امضاء
وزير الخارجية"

□

وكانت الولايات المتحدة رغم ذلك، وحتى تلك الدقيقة، لا تزال على تصميمها ان منظمة التحرير يجب ان تنتظر اكثر حتى تنضج الامور اكثر.

وتتابع برقية اميركية بالشيفرة موجهة الى السفارات والقنصليات الاميركية تحركات ممثلي المنظمة في محاولاتهم لاجراء اتصال (سري رقم ٢٨٩٦٦٨):

"علمنا ان الدكتور عصام السرطاوي وهو ممثل خاص لمنظمة التحرير، حصل على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة. اننا لسنا متأكدين حتى الآن كيف ومن اين حصل السرطاوي على هذه التأشيرة. وعلى كل القنصليات ان تبحث في ملفاتها عن طلب يمكن ان يكون قد تقدم به الى واحدة منها. ويرجى ملاحظة ان اسم السرطاوي يمكن ان يكتب مع التلاعب بالهجاء العربي كـ"سيرتاوي" او ارتاوي او سيتاوي. ان وزارة الخارجية ترجو ان تكون المراجعة دقيقة، وطبقا لما لدينا فان هناك احتمال لان يكون حصل على جواز سفر سوداني قدمه الى احدى قنصلياتنا حوالى ١٩ تشرين الاول. ومن الواضح لنا ان السرطاوي يريد ان يجيء الى واشنطن للفت الصحافة الاميركية، وربما التمهيد لنشاطات فلسطينية اخرى. ونرجو في حالة التوصل الى اي معلومات اخطار وزارة الخارجية في واشنطن فورا".

السيد فاروق القدومي.

□

كان الدكتور عصام السرطاوي يتوسع في اتصالاته مع اليهود وبعض الاسرائيليين من المعارضة، طبقا للسياسة التي رسمها ابو مازن والتي اشير اليها في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني علم ١٩٧٧. وكان الدكتور السرطاوي مؤمنا بهذه السياسة وعلى درجة ايمان "ابو مازن" بها. وكان بشخصيته مندفعا. ولم يكتف بأن يقابل يهودا اوروبيين فحسب، بل ذهب ابعد من ذلك بتشجيع من اصدقاء له في مصر، فقابل شخصيات اسرائيلية من المعارضة بينهم يوري افنيري (رئيس تحرير مجلة "هاعولام هازيه") والجنرال المتقاعد "يهوشافات هاركابي" (كان مدير مخابرات سابقا ثم تفرغ للدراسات السياسية الاجتماعية، وله بحث مهم في العقل العربي)، وبنيامين اليعازر (شخصية مهمة في حزب العمل، وقد اصبح وزيرا للاسكان في حكومة رابين). وتسربت انباء عن اتصالات السرطاوي في القاهرة بتشجيع من بعض الرسميين والصحافيين المصريين، وبدأت تثير اسئلة حوله في تونس: من يمثل؟ وماذا يعمل؟ وبأي صلاحية؟ ومن الذي اعطاه هذه الصلاحية؟

والواقع ان السرطاوي لم يكن حصل على اذن صريح من "ابو مازن" فحسب، وانما حصل على اذن ضمني ايضا من ياسر عرفات. لكن اذن عرفات كان محددا "بالاتصال مع يهود متعاطفين مع الفلسطينيين". ولم يكن عرفات على استعداد للرد على كل التساؤلات التي ثارت حول اتصالات السرطاوي، ووقعت هذه المهمة على "ابو مازن". وكانت القاعدة المقررة في اسلوب التعامل مع هذه الاتصالات ان يظل ياسر عرفات بعيدا عنها يغطي ويحمي من بعيد. لكن اذا انكشف امرها فعلى الكل ان يتوقعوا انه لا يستطيع ان يغطي او يحمي.

كان السرطاوي على اي حال يعيش بعيدا عن بيروت، وقد اختار ان يقيم في باريس، ويعطي نفسه حرية اوسع في الاتصالات، متصورا ان مسؤوليته عن تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الدولية الاشتراكية تعطيه هامشا ارحب في الاتصال. وكان بعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية من الذين يقدرون مزايا الدكتور السرطاوي واقتناعه بآرائه، يرون انه يواجه مشكلة حقيقية ما بين تكليفه باتصالات خطرة وفي الوقت نفسه عدم حمايته بالقدر الكافي. وحدث بالفعل ان فاروق القدومي ("ابو اللطف")، الذي مر بباريس ذاهبا الى نيويورك، توجه من فندق "الكريون" حيث كان يقيم الى بيت السرطاوي لكي يرجوه كصديق قديم ان يخفف من نشاطه في الاتصالات بعض الشيء.

لكن السرطاوي شأن البعض من قيادة المنظمة كان يرى ان الوقت في لبنان محدود وان التوازن القلق في بيروت قد يختل في اي لحظة. وبالفعل فان مؤشرات العواصف كانت تتحول بسرعة وحدة في اتجاه لبنان.

– ٣ –

ستيفن كومين

"لا تكتب لياسر عرفات شيئا على ورق"
(وزير خارجية فلسطين لمندوب منظمة التحرير في مصر)

كان ربيع ١٩٨٢ فترة من تلك الفترات التي ينطبق عليها الوصف المشهور لتعبير "ضباب الحرب". كان هناك نوع من شبه اليقين بأن صاعقة من نوع ما سوف تنقض على المنطقة، وان هناك ضربة كبيرة على وشك ان تحل، ولكن الجميع في شك من متى؟ واين؟ وكيف؟ وكان ارجح الظنون ان تكون هذه الضربة موجهة الى لبنان الذي اصبح شبه دولة للفلسطينيين، او شبه رهينة في ايديهم. وكانت الاقاويل والاخبار شائعة وذائعة، لكن الخطوط المتشابكة والمتقاطعة كانت تعطي تصورات زائفة ان المقادير المتربصة يمكن ان تتأخر او تطيش او لا تجيء ابدا.

وكانت قيادة المقاومة الفلسطينية في لبنان تتلقى اشارات ورسائل من كل اتجاه: رسائل من اسرائيل عن طريق مصر. تصالح عن كيفية التعامل مع اسرائيل من الدولية الاشتراكية، ومن كرايسكي بالتحديد. رسائل من مبعوثي منظمة التحرير، واهمهم الدكتور عصام السرطاوي عن معلومات وآراء ابلغت اليه. رسائل من ديبلوماسيين معتمدين يمثلون دولا اوروبية. رسائل من بعض عناصر المكتب الثاني اللبناني (المخابرات) تحض على الحذر وتنصح بتقصير الخطوط ثم رسائل عن طريق اساتذة جامعات (اكاديميين) يعملون داخل مؤسسات سياسية واستراتيجية تهتم بكتابة الاوراق في الظاهر، لكنها في واقع الامر غارقة حتى الآذان في نقل المعلومات والتوجيهات وحتى الصياغات من هنا الى هناك ومن هناك الى هنا.

والواقع ان معظم هذه المراكز وخصوصا تلك التي انتشرت على نحو واسع في الولايات المتحدة في تلك الايام، بدأت تلعب دورا فادحا في اعادة صياغة عقل عديدين بين المفكرين العرب وتعظيم الاحساس الزائف بانهم اطراف في صناعة فكر سياسي جديد. وبالتأكيد فان كثيرين من هؤلاء المفكرين العرب كانوا قادرين على الاجتهاد، لكن الاجواء المزدحمة بالاوراق والسيناريوهات والتوجهات اشاعت شيئا من الخلط بين الثوابت والمتغيرات، وبين الحقائق والافتراضات، وبين الوسائل والغايات. واشتدت عملية تطويع العقل العربي التي بدأت في منتصف السبعينات، وحين تقدمت الثمانينات كانت هذه العملية قد بلغت ذروة تدعو الى القلق لان الفكر العربي بالفعل تعرض في هذه المرحلة لحالة تشبه حالة سيولة الدم. ولم يكن مطلوبا ان يكون الفكر العربي جامدا في مواجهة رياح التغيير تهب على العالم، ولا ان تكون دورته الدموية مصابة بحالة تجلط، وانما الوضع الامثل ان يكون الفكر العربي صحيا، متجددا بالاوكسيجين النقي، متدفقا في دورته، مجددا لحيويته ونشاطه، لكن ما حدث ان لا الجمود بقي ولا الحيوية تجددت!

تلاحقت المؤتمرات والندوات واللقاءات، ولم تكن في معظمها لوجه المعرفة، لكنها في الغالب الاعم اصبحت وسيلة لكسر حواجز ولاقامة علاقات ولنقل توجهات وصياغات بل وتعبيرات تجري على الالسن في البداية، ثم تستقر في الافهام والعقول، وتنعكس في التصرفات حتى تؤثر على القرارات.

كانت هذه عملية اخترعتها المصالح الاميركية الكبرى بعد الحرب العالمية الثانية عندما ارادت استيعاب المفكرين الاميركيين في اوعية تساعد توجهاتها ولا تتحدى لهذه التوجهات، كما كاد يحدث بعد الحرب العالمية الاولى، عندما اوشك الفكر الاميركي ان يشد الولايات المتحدة في اتجاه اليسار. وبالاستفادة من عبرة التجربة فان المصالح الاميركية الكبرى مثل "روكفلر" و"فورد" و"كارنيجي" و"راند" انشأت مؤسسات التفكير والبحث وجد فيها مفكرون اميركيون من طراز روبرت ماكنمارا وماك جورج بندي وآرثر شليزنجر وهنري كيسينجر انهم قرب قمة المجتمع يعملون في اطار علمهم ومن فوق كراسي استاذيتهم، ويشاركون في صنع القرار.

والى حد ما فان عملية من هذا النوع مورست مع مفكري العالم الثالث، مع الفارق.

كان المطلوب من الفكر الاميركي ان يشارك ولا ينعزل حتى ينجرف، واما المطلوب من الفكر العربي فكان شيئا آخر: الترويض، او التطويع، حتى يتأكد الاستيعاب!

□

هكذا في ربيع ١٩٨٢ كان ضباب الحرب وكذلك ضباب الوهم يغطي المنطقة. وفي آذار من ربيع ذلك العام (١٩٨٢) تلقى السيد سعيد كمال اتصالا تليفونيا من ستيفن كومين يوجه اليه دعوة باسم مركز دراسات اميركي في واشنطن لكي يشترك في مؤتمر يجمع عربا ويهودا واسرائيليين. والمح ستيفن كومين الى ان هذا المؤتمر سوف يكون فرصة لاجراء اتصالات قد تكون لها قيمة في هذه الظروف. واقترح سعيد كمال على ستيفن كومين ان توجه الدعوة الى الدكتور عصام السرطاوي ما دام الامر امر اتصالات، لان الدكتور السرطاوي هو المكلف الاتصال مع اليهود والاسرائيليين في ذلك الوقت. ورفض ستيفن كومين قائلا انه معجب بالدكتور السرطاوي ويحترم جهوده، لكن المشكلة ان الدكتور السرطاوي كشف نفسه بسرعة، واصبح وجوده في اي مكان دليلا على اتصالات تجرى فيه. ثم ابدى ستيفن كومين رأيه في ان "المسائل لم تنضج بعد في اسرائيل". ثم اضاف "ان السرطاوي على اي حال له قنوات اتصال اخرى. واتصل سعيد كمال هاتفيا بياسر عرفات في بيروت والمح له بطريقة غير مباشرة ان فكرة المؤتمر غطاء لشيء آخر. وساد صمت على الخط الهاتفي وعندما عاد سعيد كمال يلح على رئيسه في طلب توجيه، قال عرفات: "الله اكبر يا اخي، طبق قاعدة قائد وجندي". وكانت القاعدة مفهومة في كوادر منظمة التحرير، ومؤداها "ان الجندي يستأذن لكنه يتصرف على مسؤوليته، فاذا اخطأ في تصرفه فعليه حسابه، واذا اصاب فصوابه مردود الى رئاسته".

ورغم ذلك فقد كان سعيد كمال يحس من تجارب سابقة كتجربة سعيد حمامي في لندن، وعز الدين قلق في باريس، وغيرهما، ان هناك اخطارا وان الحماية ازاءها واجبة. وهكذا عرض سعيد كمال الامر على جهات الامن القومي المصري سائلا اذا كان في المقدور حمايته. وجرى تشجيعه، وتلقى تعهدا انه في هذه الرحلة الى اميركا سوف يكون تحت حماية الامن القومي المصري.

وعرف سعيد كمال ان فاروق القدومي ("ابو اللطف" – وهو احد المؤسسين الاوائل لحركة "فتح") سوف يزور باريس. وكانت صلاته به طيبة، وكان احد الذين رفضوا التوقيع على قرار تجميد نشاطه بعد نشر انباء عن اتصالاته في مصر، رغم ان ذلك كان بعلم عدد من القادة الفلسطينيين وموافقتهم، وبينهم ياسر عرفات.

ورتب سعيد كمال برنامج سفره الى اميركا بحيث يتوقف في باريس في وقت عرف فيه ان "ابو اللطف" سوف يكون في العاصمة الفرنسية. والتقاه بالفعل وعرض عليه قصته بتفاصيلها معبرا عن اعتقاده بفائدة اتصالات سوف تجري من خلال دعوة الى مؤتمر لاستطلاع التفكير الاسرائيلي، وفي الوقت نفسه عن احساسه بالاطمئنان انه سيكون تحت حماية الامن القومي المصري.

وكان "ابو اللطف" مترددا، واقترح على سعيد كمال اسماء آخرين ليذهبوا بدلا منه. لكن سعيد كمال كان مقتنعا بمهمته وشاعرا بانه يستطيع اداءها اكثر من غيره طالما انه دعي اليها بالتحديد. وكانت النصيحة الاخيرة التي قالها "ابو اللطف" لسعيد كمال: "لا تكتب شيئا على ورق وانما قم بالابلاغ شفويا عن اي شيء تتوصل اليه، وان كنت شخصيا لا اظن انك سوف تتوصل الى شيء".

واثبتت التجربة في واشنطن صدق ما توقعه "ابو اللطف". فقد كانت المناقشات مع اليهود والاسرائيليين عامة، وكانت الاسئلة لديهم اكثر من الاجابات. وعاد سعيد كمال الى القاهرة وفي تقديره ان ستيفن كومين كان على حق عندما قال ان الامور لم تنضج بعد في اسرائيل.

□

عاد سعيد كمال من واشنطن الى القاهرة في منتصف نيسان ١٩٨٢)؛ ولم يمض غير اسبوعين حتى تلقى مكالمة ملتفية من ستيفن كومين يبلغه فيها انه آت للقاهرة ويريد ان يلقاه لامر مهم. وقام سعيد كمال بابلاغ الامن القومي المصري وباخطار قيادة المنظمة في بيروت، وتلقى الضوء الاخضر من الناحيتين. وجاء ستيفن كومين ونزل في فندق صغير في حي المهندسين (فندق "المنار"). وذهب سعيد كمال الى لقائه، واذا ستيفن كومين يقول له انه يفضل لامنية ما لديه ان يخرج هو وسعيد كمال من الفندق الى مطعم صغير يدخلان اليه لتناول الغداء بدون ترتيب او حجز. وعلى مائدة الغداء فوجئ سعيد كمال بان ستيفن كومين يقول له انه يريد موعدا عاجلا مع "ابو عمار" (عرفات) ومع "ابو اياد" (صلاح خلف) "لان لدي مسألة مهمة اريد ان اتحدث فيها مع القيادة". وسأله سعيد كمال: "ولماذا لم تفكر ايضا في "ابو جهاد" ("خليل الوزير")؟". وقال ستيفن كومين انه يعرف "ابو جهاد"، وقد التقاه مرة في عمان بتوصية من الدكتور هشام شرابي الاستاذ في جامعة "جورج تاون"، الذي كان يتصل بوزارة الخارجية الاميركية على اساس انه مستشار خاص لـ"ابو جهاد".

الرئيس بشير الجميل.

وابدى سعيد كمال انه يصعب عليه طلب هذا الاجتماع من بيروت الا اذا كانت لديه فكرة عن هدف هذا اللقاء. كانت المفاجأة عندما قال ستيفن كومين ان لديه سؤالا واحدا هو: "اذا قام الجنرال شارون بمهاجمة لبنان وشق طريقه الى بيروت فحاصرها، فما هي قدرة المنظمة على المقاومة والى اي مدى تستطيع ان تصمد؟". وتمالك سعيد كمال دهشته ورد قائلا: "انا لست عسكريا، ولكنني اظن ان الامر يتوقف على حجم القوات الموضوعة تحت تصرف شارون، وكذلك على حجم الاستنكار العربي والدولي للعملية". وقال ستيفن كومين باعصاب هادئة ونبرة بحث واثقة: "ان شارون سوف يهاجم بقوة حجمها احد عشر لواء".

وكان منهلا ان تذكر تفاصيل العمليات المقبلة بهذه البساطة. وكان رد الفعل الطبيعي ان يسأل سعيد كمال بقلق: "ومتى يحدث ذلك؟" ورد ستيفن كومين: "في اي وقت ابتداء من الآن". ثم اضاف: "ولمعلوماتك، فأنت سألتني عن رد الفعل العربي والدولي، وانا اقول لك من الآن ان الجميع لن يفعلوا شيئا، لا الدول العربية ولا السوفيات". واستطرد ستيفن كومين يقول: "ان الامر مرتب عربيا، كما ان السوفيات اصبح روحهم منكم في حلوقهم، واقتنع الكل بأن خروجكم من بيروت هو السبيل الوحيد لقبولكم بقرار مجلس الامن ٢٤٢". واضاف كومين: "ان خروجكم من بيروت سيكون في مصلحتكم على اي حال لانه سوف يرفع عنكم ضغط سوريا".

كانت الرسالة صريحة ومتوافقة مع التحذير القديم الذي وجهه الرئيس السادات الى المنظمة في اوائل ١٩٨١. وكانت ايضا متفقة بالكامل مع ما سمعه الشيخ بيار الجميل" والرئيس كميل شمعون والشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية من الجنرال شارون نفسه قبل اسابيع في بيروت نفسها. ثم ان ذلك كان على اتساق كامل مع اخبار راجت في ذلك الوقت في المنطقة نقلا عن واشنطن بأن الجنرال شارون وزير الدفاع الاسرائيلي رتب الامر مع الجنرال الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي واتفق معه على ضربة لمنظمة التحرير الفلسطينية تنهي وجودها في بيروت، مع تعهد ان تنسحب القوات الاسرائيلية بعد انتهاء العملية الى الشريط الحدودي الذي احتلته اسرائيل قبل ذلك باعوام.



الشيخ بيار الجميل.

كانت مطالب اسرائيل في عملية عسكرية كبيرة، ظاهرة لا تحتمل التأويل:

١– فهي في لبنان تستطيع ان تثبت انها قوة عظمى اقليمية regional superpower.

٢– وهي تستطيع ان تؤكد ذلك بتحطيم القوة العسكرية لمنظمة التحرير، وتفقدها بذلك استقلالها السياسي.

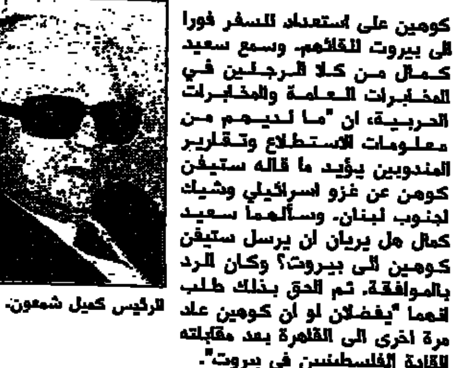
٣– وهي تقدر على اعادة ترتيب اوضاع لبنان، وتحوله الى "تابع" عربي لاسرائيل.

٤– وهي بذلك تستطيع ان تمارس ضغطا اكبر على سوريا سواء عن طريق اثبات عجزها عن حماية لبنان، او عن طريق ارغام دمشق على ان تسير على طريق التسوية.

٥– ان بلوغ ذلك كله يقدر في الوقت نفسه على ان يساعد على تثبيت معاهدة السلام مع مصر في وقت تبدو فيه القاهرة مترددة بعد اغتيال السادات.

وفور انتهاء لقائه مع ستيفن كومين، رأى سعيد كمال ان يضع الامر اولا تحت علم السلطات المصرية. وكان طوال عمله ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية، باللقب الرسمي للسفير او بغير لقب في ظروف لاحقة، حريصا على الالتزام بالتنسيق مع السلطات المصرية، ورأيه ان ذلك ضروري لاسباب كثيرة بينها امنية مصر، وبينها انه في التعامل مع الدول فان الثقة ضرورية كما ان المناورات ليست مجدية، وبينها اخيرا ان قوة الدولة في بلد مثل مصر تستطيع ان تساعد بطريقة لا يقدر عليها سواها طالما انها مقتنعة. وفي تلك الظروف كانت الدولة المصرية بكل اجهزتها تدفع في اتجاه دخول الفلسطينيين الى اطار "مسيرة السلام".

في المخابرات العامة وفي المخابرات الحربية المصرية التقى سعيد كمال مع اثنين من كبار المسؤولين عن متابعة "النشاط العربي"، وابلغهما ما سمعه من ستيفن كومين، ورغبة كومين في مقابلة عرفات و"ابو اياد". واضاف "سعيد كمال" "ابو جهاد"، ثم ان كومين على استعداد للسفر فورا الى بيروت للقائهم. وسمع سعيد كمال من كلا الرجلين في المخابرات العامة والمخابرات الحربية، ان "ما لديهم من معلومات الاستطلاع وتقارير المندوبين يؤيد ما قاله ستيفن كومين عن غزو اسرائيلي وشيك لجنوب لبنان. وسألهما سعيد كمال هل يريان ان يرسل ستيفن كومين الى بيروت؟ وكان الرد بالموافقة. ثم الحق بذلك طلب انهما "يفضلان لو ان كومين عاد مرة اخرى الى القاهرة بعد مقابلته القادة الفلسطينيين في بيروت".



الرئيس كميل شمعون.

وخرج سعيد كمال ليتوجه لمقابلة الدكتور محجوب عمر، وهو يعرف ان لديه خط اتصال سريع مع "ابو جهاد" بصداقة قديمة بينهما. وطلب اليه نقل رغبة ستيفن كومين في مقابلة القادة الفلسطينيين الثلاثة في بيروت. وفي منتصف الليلة نفسها وصلت من بيروت برقية تقول: "الضيف يتفضل".

وفي فجر الليلة نفسها كانت وزارة الدفاع المصرية هي التي تولت تسفير ستيفن كومين بطائرة عسكرية مصرية الى بيروت. وعند الفجر كان في مقر القيادة الفلسطينية. وظهر اليوم التالي عاد الى القاهرة.

□

في بيروت ومع عرفات و"ابو جهاد" وجه ستيفن كومين السؤال نفسه الذي وجهه في القاهرة، ومؤداه "الى متى تستطيعون الصمود؟". وسأله "ابو جهاد" عن ما يقوله اجتهاد منه او معلومات يعرفها. ورد انه "لا يريد ان يجيب عن هذا السؤال". وبالنسبة الى المدة التي تستطيع المقاومة فيها ان تصمد امام عملية اسرائيلية واسعة النطاق قيل له انها "لن تقل عن ستة شهور"، وفي "تقديرهم ان مجرد دخول قوات اسرائيلية كبيرة الى مساحة واسعة في جنوب لبنان سوف يقلب المنطقة كلها راسا على عقب، ولن يصبح الموضوع مدى صمود المقاومة الفلسطينية، ولكن ما سوف يحدث في المنطقة العربية كلها كرد فعل على الغزو الاسرائيلي". ورد ستيفن كومين قائلا: "اتركوا المنطقة لنا فنحن نعرف عنها اكثر منكم، لكنني اشك في انكم قادرون على الصمود ستة اشهر". وقاطعه "ابو عمار" قائلا: "ستة شهور الا اذا ضربنا من الظهر بواسطة القوات اللبنانية، لكننا سوف نقف".

وبعودة ستيفن كومين الى مصر فقد اصبحت لدى السلطات المعنية في القاهرة صورة كاملة عما هو مقبل، وكانت مصادر معلوماتها كلها بصرف النظر عن مهمة ستيفن كومين تشير الى قرب وقوع عملية كبيرة.

ويوم اول حزيران ١٩٨٢ قرر الرئيس مبارك ان لا بد من اعادة "تحذير المنظمة". وطلب الى المخابرات العامة ان تتصل ببيروت لابلاغ رسالة اخيرة:

"١– حسب معلوماتنا ان شارون سوف يدخل بقوة كبيرة الى لبنان في ظرف ايام.

٢– ان شارون، حسب ما لدينا من معلومات، لن يتوقف كما قيل لبعض الدول العربية عند عمق ٤٠ كيلومترا داخل لبنان، وانما سوف يكمل زحفه الى بيروت نفسها.

٣– قد ترون ان تبطلوا دعاوى شارون وحججه، وان تقبلوا بوضع الاسلحة الفلسطينية تحت رقابة مقبولة.

٤– نحن لا نطلب منكم نزع سلاحكم، ولكن نطلب اغماده".

□

ويوم ٣ حزيران ١٩٨٢، وبينما كان السفير الاسرائيلي في لندن شلوموخ ارغوف خارجا بعد عشاء في فندق "دورشستر" في "بارك لين" في لندن، قامت مجموعة من تنظيم "ابو نضال" (على الارجح) باطلاق النار عليه، وكانت تلك بالضبط هي الاشارة الى ينتظرها شارون.

ويروي الاستاذ جوزف ابو خليل: (٧).

"بعد محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في العاصمة البريطانية عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي (يوم ٣ حزيران) جلسة طارئة اذاع بعدها البيان الآتي:

لقد اصدر مجلس الوزراء تعليماته الى قوات الدفاع الاسرائيلية بوضع جميع السكان المدنيين في الجليل بعيدا عن مرمى نيران المخربين في لبنان حيث توجد قواعدهم ومراكز قياداتهم. ان العملية التي سيقوم بها جيش الدفاع ترمي الى تحقيق السلام في الجليل (وكان "السلام في الجليل" هو الاسم الرمزي للعملية). وخلال هذه العملية فان جيش الدفاع لن يهاجم الجيش السوري الا اذا بدأ هذا الجيش بمهاجمة قواتنا. ان اسرائيل ما زالت تتطلع الى معاهدة سلام مع لبنان مستقل ومحافظ على سلامة اراضيه".

ويمضي جوزف ابو خليل فيقول:

"وما ان اذيع هذا البيان حتى كانت ثلاثة الوية من الجيش الاسرائيلي مدعومة بقصف بري وجوي وبحري تدخل الاراضي اللبنانية عبر ستة محاور في كل من القطاع الشرقي والاوسط والغربي، وتدخل النبطية وتطوق صور وحاصبيا، اضافة الى عمليات انزال جوي في رأس العين والبرج الشمالي والقاسمية والبص والبازورية والعباسية".

ويستطرد جوزف ابو خليل:

"في اجتماع لنا مع الجنرال رفول ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي سألناه عن حجم العملية. ورد بقوله: "تستطيع ان تعرف متى تبدأ الحرب، ولكنك لا تعرف متى وكيف واين تنتهي، وسرعة تقدمنا ستكون موقوفة على تدخل القوات السورية او عدم تدخلها، ولو كان القرار لي لما تأخرت عن مطاردة الفلسطينيين والسوريين حتى الحدود التركية".

ويذكر ابو خليل ان الشيخ بيار الجميل كان موافقا على الخطة العسكرية الاسرائيلية شرطا خلوها من اي تورط عسكري للقوات اللبنانية. كانت موافقة الشيخ بيار ضرورية، لان ما لا يوافق عليه الشيخ بيار مسبقا يصبح محروما من الغطاء السياسي والوطني الذي شكله الشيخ بيار وحده رغم النفوذ الذي بلغه بشير (ابنه) والامكانات الكبيرة التي تجمعت بين يديه. واما ذهبنا الى الشيخ بيار في منزله في جديدة المتن، وكان بشير الجميل وزاهي البستاني وانا نقرأ عليه تفاصيل الخطة، كان حريصا على التثبت من خلوها من اي التزام عسكري علينا تجاه الاسرائيليين. وبمجرد ان قرأت عليه القسم الاول من الخطة استوقفني الشيخ بيار قائلا: "لا ضرورة لان تكمل القراءة، فانا موافق" ولعل اهم ما تضمنته الخطة المذكورة بالنسبة الى القوات اللبنانية هو تأمين الفاصل او العازل العام بين القوات الاسرائيلية في تقدمها من جهة الاهلين في القرى والبلدات التي تدخلها من جهة ثانية، بتشكيل لجان محلية من الاهلين انفسهم تعنى بشؤونهم، وتحول دون الارتهان والتزلف للعسكر الاسرائيلي. وحرص الشيخ بشير على مد سلطته وسلطة القوات اللبنانية بواسطة هذه اللجان الى كل رقعة تدخلها القوات الاسرائيلية. وكنا نؤيد الحملة الاسرائيلية على امل ان العبء الفلسطيني سينزاح عن صدر لبنان، وكان بقاؤه يعني الالغاء الكامل لوجود لبنان السياسي. وكنا نعتبر ايضا ان الصلح مع الدولة اليهودية ثمن طبيعي تؤديه ونتيجة طبيعية لما سيحدث".

لكن المقاومة الفلسطينية تحصنت في بيروت، ووصل الجيش الاسرائيلي الى مشارفها وتوقف. فلم تكن اسرائيل تريد ان تدخل بجيشها وسط كثافة سكانية عربية. كذلك لم يكن في مقدورها دوليا ان تقوم باحتلال عاصمة عربية باكملها. ولمدة ثلاثة شهور احتدمت المعارك، واستطاعت المقاومة الفلسطينية ان تقوم بمعركة شجاعة بكل المقاييس.

ثم يواصل جوزف ابو خليل: (٨)

"ما لم يكن متوقعا هو ان الجيش الاسرائيلي بعدما قطع المسافة الفاصلة بين الحدود وبيروت في خلال بضعة ايام توقف على ابواب العاصمة لا يدخلها. والحرب التي كان مخططا لها ان تنتهي في غضون ايام، اصبحت حربا طويلة وعلى عكس ما كانت عليه كل حروب اسرائيل. وبدا الرأي العام الاسرائيلي يتذمر ويضج، فهو لم يتعود الحروب الطويلة. والجيش الاسرائيلي نفسه بدا هو ايضا يتأفف ضباطا وجنودا. وشكل ذلك بداية ازمة في اسرائيل راحت تتفاعل مع الايام وتحرج حكومة بيغن وتحرج اريئيل شارون وزير الدفاع خصوصا. ولوحظ ايضا ان هناك قطاعات واسعة من الشعب الاسرائيلي بدأت تتساءل عن معنى هذه الحرب، واين هم المسيحيون لا يشاركون فيها ولا يتدخلون. وشارون نفسه اضطر في وقت من الاوقات يوم ١٨ حزيران ١٩٨٢ الى الاعلان "ان على اللبنانيين انفسهم ان ينتهوا من منظمة التحرير الفلسطينية اذا كانوا يريدون دولة مستقلة وتنظيف بيروت من منظمة التحرير هو مهمة اللبنانيين". ثم اكد بيغن ما قاله شارون في تصريح جاء فيه: "ان اسرائيل لا تنوي دخول بيروت او القتال فيها من بيت الى بيت، على القيادة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

قضايا النهار

كيف نحمي الانتفاضة الجديدة؟

الذين ساعدوا نتنياهو في الوصول الى سدّة الحكم، من عرب وفلسطينيين، مدعوون اليوم للجواب عن السؤال:

هل انتم مرتاحون لما يجري؟ هل هذا هو ما اشتهيتم وعملتم له؟

هل نتنياهو هو حقاً "الوجه الآخر لعملة واحدة" مع شمعون بيريس، كما ادّعيتم؟ هل الانهيار الحالي في العملية التسووية سيقودنا الى تحقيق مصالحنا القومية؟ هل نفوز اذا انهار اتفاق اوسلو وعادت مناطق الحكم الذاتي الى الاحتلال؟ هل التهويد المتسارع للقدس وباقي الضفة هو ما يقرّبنا من الدولة الفلسطينية المستقلة؟ وهل صحّت "تحليلاتكم" بان الاكثر تطرفاً هو الاقدر على التفاوض والتنازل، لانه الاقوى شعبياً وليس يخشى مزايدة احد؟ ولماذا، في المناسبة، توقفت العمليات الاستشهادية، ومُنح الليكودي المتشدد "فترة سماح" ما زالت مستمرة؟

على كل حال، جاء نتنياهو وصدقت توقّعات كل اصحاب العقول الراجحة: هذا الرجل، بتربيته الجيبوتنسكية، ومشاربه التوراتية، وعقله التبسيطي في السياسة، ونزعته الانتمازية الصارخة، وهوسه الامني – العسكري، وكراهيته العنصرية للفلسطينيين، ولامبالاته بـ"الشرق الاوسط الجديد" ومشاريع الاندماج البيريسية، وايثاره اسرائيل القلعة القوية، سيقود المنطقة الى حرب مفتوحة.

وستسيل دماء كثيرة قبل ان يعود اطراف الصراع الى طاولة المفاوضات لانتاج اتفاق قد يشبه اوسلو، او ما هو دونه ربما.

ولان فلسطينيي الداخل يعلمون بالممارسة ان ما يسعى اليه نتنياهو هو اعادتهم الى الاحتلال الصافي، بعدما راكموا عدداً من عناصر التحرر في مناطق الحكم الذاتي، وباتت لهم بؤر من الاستقلال النسبي في الضفة الغربية، وغزة، فقد جاءت ثورتهم على هذا القدر من الحدة والشمول.

انتفاضة اليوم هي، في هذا المعنى، دفاع عن القليل الذي حققه اوسلو، وتعبير عن القهر العميق لتوقف مسيرة الانسحاب الاسرائيلي واستمرار العسف والاذلال، واعلان صارخ عن رفض العودة الى الماضي.

فكيف نحمي هذه الانتفاضة؟ كيف يوظف الغضب الفلسطيني الذي منحته مشاركة الشرطة الفلسطينية ابعاداً استثنائية، في حماية المشروع الاصلي لحيازة الحكم الذاتي ثم تطويره؟

الجواب في اربعة مستويات:

– في حماية الوحدة الفلسطينية التي تحققت بين السلطة وقاعدتها الجماهيرية.

– في اعادة اطلاق الحوار الفلسطيني – الفلسطيني، بين السلطة الفلسطينية والفصائل من جهة، وبين الداخل والخارج من جهة اخرى، لتقويم تجربة ثلاث سنوات من اتفاق اوسلو واستكشاف امكانات الاتفاق على حد ادنى يسمح بعدم تعريض المكاسب التي تحققت، على قلّتها، لخطر التبديد.

– في تطوير حالة الممانعة العربية الراهنة تجاه حكومة نتنياهو، ونقلها الى حالة ضغط حقيقي سواء في تجميد عملية التطبيع او تأجيل مؤتمر القاهرة الاقتصادي، وسوى ذلك من اسلحة ما زال يملكها العرب.

– في استخدام ذكي للاعتراض الاوروبي والروسي والصيني على سياسة نتنياهو، والضغط الذي بادرت فرنسا والمانيا الى ممارسته عليه، خلال جولته الاخيرة.

***

مرة جديدة، يفاجئنا هذا الفلسطيني، برفضه وحيويته وتأهبه للاستشهاد.

ومرة اخرى، نكتشف انه، بدمه، يشتري وطناً له ولاولاده، سيكون ربما الاغلى بين الاوطان.

جورج ناصيف

بنيامين نتنياهو وسياسة البعد الواحد

احسان مرتضى

يعكس التخبط الذي يبديه رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في ادارة سياسته الاقليمية، حال التخبط الكبرى التي يعانيها الشعب الاسرائيلي بأكمله الذي انتخبه بغالبية ضئيلة جدا. ذلك أن نتنياهو يعتبر وليد المخاض الطويل والعسير الذي مرت به اسرائيل منذ انتصارها المدوي على العرب عام ١٩٦٧ ثم انحسار هذا الانتصار بمختلف مفاعيله وافرازاته السياسية والاقليمية والمعنوية في اطار "تقصير" عام ١٩٧٣ الذي اطاح رؤوسا كبيرة من حزب العمل من الصفين العسكري والسياسي (غولدا مئير، الجنرال دافيد اليعازار...) ثم في اطار الاداء السيئ والمشاريع غير المكتملة التي اعقبت ذلك والتي تناوب على رعايتها زعماء متعددون من الجناحين الحزبيين الكبيرين، العمل والليكود، والتي تمثلت في اجتياحات عسكرية متعاقبة منذ بداية السبعينات وحتى الآن مرورا بحدثين كبيرين كان لهما تأثيرات كبرى وعميقة في صلب التركيبة الذهنية والنفسية للشعب الاسرائيلي برمته وهما: اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ ثم الانتفاضة في فلسطين والتي تجددت اليوم.

هذا المسار الطويل من الاحداث الدامية، لم يوصل اسرائيل الى شاطئ الاعتزاز القومي والديني الذي كانت تنشده، والذي ظنت خطأ انها بلغته عام ١٩٦٧ ثم في العام ١٩٨٢، وكانت المحصلة لسقوط كل تلك الاوهام انشطار الشعب اليهودي في اسرائيل والعالم نصفين متساويين الى حد كبير بين اولئك الذين اعتقدوا ان الهدف الأهم هو الحرص على الا تتحول اسرائيل دولة ثنائية القومية وانه يجب في الدرجة الأولى المحافظة على الطابع اليهودي للدولة، الأمر الذي يبرر كل مجازفة أمنية – اقليمية خصوصا، واصحاب المدرسة الثانية التي رأت ان الاعتبار الامني يجب ان يتقدم اي اعتبار آخر، مع تلبية ما يستوجبه من متطلبات اقليمية.

من هنا تكونت هذه الهوة السحيقة التي يعيشها الشعب الاسرائيلي، اختلافا وتمزقا وسوء اداء، بين اجماعه على وحدة المصير واختلافه الحاد على وحدة الهدف. فأحلام الانتصار واحتلال الارض في سيناء والجولان وغزة والضفة وجنوب لبنان طورها قسم من الشعب اليهودي مشاعر مسيحانية – صوفية، وترجمها على انها تحقيق لمطامح هذا الشعب التوراتية، وانها تحقيق لصدقية ايمانه واعتقاده، وراح هذا القسم تاليا يبني عليها اوهاما افضت به الى تغيير مطامحه القومية وتغيير اهدافه الاستراتيجية، ولكن في صورة غير ثابتة وغير واضحة.

وفي المقابل، طور النصف الآخر من الشعب اليهودي، في اسرائيل في شكل خاص، احاسيس ومشاعر مناقضة للاعتزاز والفخر المبالغ به، وأفرز حالة درامية من احاسيس الرعب و"الخوف الوجودي" على خلفية الانتفاضة والمقاومة النوعية والعمليات الاستشهادية، وتفشي روح "الاصولية" المضادة للاصولية اليهودية اذا صح التعبير، وذلك بعد فترة من الاسترخاء والاحساس بالرفاه التي أعقبت "انتصار" عام ١٩٦٧ مباشرة والتي بدأت بالانهيار منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن.

من هنا استمرت المشكلة قائمة بين الذين يؤيدون دولة يهودية ذات صبغة مميزة وخاصة، والذين يؤيدون قيام دولة ثنائية القومية او بتعبير آخر بين من يؤيدون قيام دولة اليهود، او دولة يهودية بمفهومها المختلط المطلق. والمفارقة القائمة هنا هي ان المتدينين المتعصبين والعسكريين الامنيين المتطرفين هم بالذات الذين يدفعون في اتجاه الخيار الثاني، اي خيار الدولة الثنائية القومية، علما بأن عمقهم الايديولوجي هو عمق احادي البعد احادي الهدف!! كما وانهم يعترفون بأن خيارهم هذا من شأنه ان يضيف الى اسرائيل عمقا دفاعيا امنيا من خلال التوسع واحتلال اراضي الآخرين بالقوة، ولكنهم يعترفون ايضا بأن للاحتلال مساوئ ابسطها تعزيز الحواجز الذاتية لدى الطرف المضطهد (العربي) من اجل الانتقام واستعادة الارض المسلوبة بقوة الدوافع الموضوعية وحيوية المصلحة الوجودية.

وهكذا يتبين ان رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي بنيامين نتنياهو لا يمكن ان يشكل للاسرائيليين الحل السحري الذي ينشدونه، والذي يظنه بعضهم انه يكمن في الحصول على الارض والأمن في الوقت ذاته. ولقد بدأت سياسته الاحادية البعد تثبت عبثيتها، خصوصا بعد الذي اظهره العالم العربي من توحيد لصفوفه، واعادة ترميم لمواقعه وتحصيناته الجيوسياسية والجيواستراتيجية. وهذا ما تجلى في مؤتمرات القمة المصغرة والموسعة وفي اللقاءات التي كانت تبدو ضربا من الخيال بين القيادات التي فرقتها حربا الخليج الاولى والثانية، اضافة بالطبع الى الانتفاضة الشعبية المسلحة التي تشهدها الاراضي المحتلة كما وان هذه العبثية تظهر في صعوبة قيام تفاعل كيميائي حقيقي وعميق بين ادارة نتنياهو التي تضم نخبا عجيبة من الجنرالات والحاخامات المشبعين بروح الشوفينية والاعتزاز القومي والادارة الأميركية البراغماتية، كإدارة بيل كلينتون التي خاضت حربا انتخابية شرسة لمنع انتخاب نتنياهو في مواجهة خصميه اسحق رابين ثم شمعون بيريس، وتجدر الاشارة ايضا الى أن ادارة الرئيس كلينتون تبذل قصارى جهدها الآن ديبلوماسيا وسياسيا بغية اقناع نتنياهو، الفتى المندفع وقليل الخبرة، بأن هناك فارقا، لا بد من مراعاته، بين التصريحات والاعلانات اثناء المعركة الانتخابية وبين السياسة العملية بعدها. كما تحاول هذه الادارة ايضا زرع واستنبات بذور البراغماتية التي تؤمن بها، حتى وإن بصورة مصطنعة، في شخصية نتنياهو، لاسترجاع اكبر قدر ممكن من الخطوط السياسية العريضة التي كانت ترعاها مع رابين وبيريس خوفا من انهيار عملية التسوية بأكملها مع كل ما يترتب عن ذلك حيال اسرائيل وحيال قدرة حكومة اليمين على الاستمرار والبقاء، سيما وأن نتنياهو لم ينتخب بفضل شعار "ارض اسرائيل الكاملة" وانما بفضل تعهده بالتوصل الى "السلام الآمن" الذي لم تستطع الحكومة السابقة، لسوء حظها وسوء ادائها، التوصل إليه. والسؤال المطروح الآن هو هل ستتمكن ادارة الرئيس كلينتون من النجاح في مهمة "الزرع" التي اخذتها على عاتقها، علما بأن اداء نتنياهو يزيد الامور صعوبة وآخر ذلك قضية النفق في القدس، ام ان "الملوحة" الزائدة في تربة نتنياهو الشوفينية والعنصرية ستمنعها من ذلك؟ ثمة مشكلة "علمية" بالغة الصعوبة والتعقيد ومن دون حلها سوف يعاني الشرق الاوسط المزيد من التصحر والجفاف، فهل سترضى الولايات المتحدة بهذه النتيجة في منطقة تعتبرها بالغة الحيوية لأمنها القومي؟

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

فرنسا والعالم العربي: علائم تحوّل حذر

عبد الاله بلقزيز

تضررت المصالح الاستراتيجية الحيوية لفرنسا في الوطن العربي بسبب السياسات التي نهجها الرئيس الراحل فرنسوا ميتران في ولايته الأخيرة – وابتداء من مطلع عقد التسعينات – ضاربا بتقليد درجت عليه السياسة الفرنسية تجاه المنطقة العربية منذ عهد الجنرال ديغول في اواسط الستينات، تنمية العلاقة الفرنسية – العربية وحمايتها من ضغوط كتلة حلف الاطلسي واشتراطاته السياسية والعسكرية. وهي السياسة التي احترمها جورج بومبيدو، وفاليري جيسكار ديستان، وحاول ميتران التزامها في ولايته الأولى (١٩٨١– ١٩٨٨) الى حد ما، والتي ضمنت لفرنسا – منذ ثلاثين عاما – موقعا محترما في ساحة المغرب العربي، والمشرق العربي، والخليج، و– الى حد ما – مصر، وافاد منها العالم العربي في تحقيق التوازن المطلوب على صعيد علاقاته الخارجية، وخاصة مع معسكر الدول الغربية مستفيدا من حياد فرنسا في منظومة الاطلسي.

اذا تركنا موقف التحيز الفرنسي للسياسة الاميركية حيال ازمة الخليج جانبا – وهو معروف لدى كل من تابع وقائع تلك الحقبة الساخنة – والاحتجاج الدرامي عليه من جانب وزير الدفاع الفرنسي (الاشتراكي) المستقيل جان بيار شوفنمان، فإن ملف *الصراع العربي* – الصهيوني في السياسة الخارجية الفرنسية يمثل واحدا من اهم الشواهد على تدهور الموقف الفرنسي حيال الوطن العربي وقضاياه المصيرية. وربما كان السبب في ذلك تعاطف الحزب الاشتراكي الفرنسي مع الصهيونية، وخصوصا رئيسه فرنسوا ميتران، وهو ما يستطيع المرء ان يلحظه من مواقفه تجاه "اسرائيل"، بل في الوسع ان يقف المرء على أكثر من ذلك في كتاب/ مذكرات مستشار ميتران، جاك اتالي (Verbatin)، الذي يروي فيه المواقف النفسية والوجدانية – فضلا عن السياسية – للرئيس الفرنسي من اليهود والدولة اليهودية، والتي لم يسبق أن عبّر عنها اعتى المتعاطفين مع "اسرائيل" في العالم. غير ان الاهم ان تلك الخلفية قادت فرنسا الاشتراكية الى اهدار دورها في "ازمة الشرق الاوسط"، والتخلي عن فكرة المؤتمر الدولي للتسوية، وتاليا قبول فكرة مؤتمر اقليمي ترعاه اميركا وروسيا، ويتم تهميشها فيه (فضلا عن الأمم المتحدة) على نحو ما جرى في "مؤتمر مدريد"!

***

يبدو اليوم كأن فرنسا تعيد تصحيح سياستها تجاه العالم العربي ولو بإيقاع حذر لا يخلو من احتشام. لذلك التصحيح علاقة اكيدة بموقف النخبة السياسية في الاليزيه، وهي التي تقدم نفسها لجمهورها السياسي – وللرأي العام الدولي – بصفتها وريثة الديغولية بما تمثله هذه من نزعة وطنية استقلالية، ومن اصرار على تحصين موقع فرنسا في العالم العربي. غير ان العامل المقرر فيها ليس ايديولوجيا، مع ذلك، على رغم ما في رمزيته من قيمة وظيفية (دعوية واستنهاضية لمشاعر الجمهور الفرنسي)، وانما هو عامل سياسي – *اقتصادي في المقام الاول*. ففرنسا تشعر اليوم بأنها فقدت الكثير من مصالحها الاستراتيجية في المنطقة العربية منذ ارتضت – قبل سنوات – التضحية بدورها المستقل لمصلحة الانتظام في الاستراتيجية الكونية للغرب تحت قيادة الولايات المتحدة. بل هي تشعر اليوم ان الضرر لم يعد يلحق هذه المصالح الاقتصادية فحسب – بعد الاطباق الاميركي على المنطقة واحتكار ثرواتها وامتيازات الاستغلال والاستثمار فيها – ولم يعد مقصورا على المصالح السياسية – بعد انفراد الادارة الاميركية باحتكار ملفات النزاع فيها – بل ان هذا الضرر بات يطاول مصالحها الثقافية وصورتها لدى المجتمعات العربية، وهي الخط الأحمر في المصالح الفرنسية الذي لا تستطيع التنازل عنه او التضحية به، حتى ولو اضطرت الى التنازل عن دورها السياسي. وأي ذلك ما باتت تحبل به منطقة المغرب العربي – منذ حرب الخليج – من مشاعر العداء تجاه فرنسا، ومن نزعات صريحة التعبير عن رفض هيمنتها الثقافية، ومنها موقع الفرنكوفونية في الحقل الثقافي. كما ان منها انتعاش المد الاسلامي في مجموع المنطقة العربية، وخشية فرنسا من تجاحه في شطب سلطتها الثقافية في الوطن العربي.

تحت وطأة هذه الحقائق، شهدنا ميلا صريحا في السياسة الخارجية الفرنسية الى تصحيح صورتها ودورها في الوطن العربي في الفترة الأخيرة، وتحديدا منذ صعود حزب "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي الى السلطة. ولعلنا نستطيع احصاء بعض علامات – او عناوين – ذلك التصحيح في اربعة مواقف سياسية غيرت فيها فرنسا مقاربتها السياسية لأزمات المنطقة تغييرا بدا كاملا قياسا بما كان عليه امرها في العهد الاشتراكي:

اولها الموقف من لبنان: اعتادت فرنسا – منذ صعود ميتران – ان تلعب دور "*الام الحنون*" تجاه *المسيحيين* في لبنان، ولن ترعى دورهم السياسي كائنا ما كان اتجاهه واختياراته، وكان من ذلك موقفها المؤيد لحزب الكتائب في الحرب اللبنانية (ثم لـ"القوات اللبنانية" في ما بعد)، كما كان من ذلك دعمها للجنرال ميشال عون، حين كان رئيسا لإحدى الحكومتين متنازعتي الشرعية، وموقفها المعادي للسياسة السورية في لبنان. اما اليوم، وبعد زيارة الرئيس جاك شيراك للبنان في ربيع العام ١٩٩٦: فقد اصبحت فرنسا تنصح للمسيحيين بالاعتراف بـ"اتفاق الطائف" والمشاركة بإيجابية في الحياة السياسية والخروج من حال الاعتكاف الاحتجاجي. وقد توّجت ذلك بوقوفها الحازم الى جانب لبنان ضد الدولة الصهيونية في حرب "عناقيد الغضب" التي شنتها ضد البلد في نيسان ١٩٩٦ ثم الاعتراف بدور سوريا في الامن الوطني اللبناني.

وثانيها تغيير موقف العداء من الحركة الاسلامية في الجزائر، وسعيها الى الدفاع عن وفاق وطني بينها وبين النظام يثمر تسوية سياسية وينهي الازمة المحتدمة منذ مطلع العام ١٩٩٢ خلافا لما كان عليه موقف الحكم الاشتراكي.

وثالثها التوسط النشط والفاعل لفض النزاع اليمني – الاريتري حول جزيرتي "حنيش الكبرى" و"حنيش الصغرى" بما يضمن الأمن في البحر الاحمر – وضمنه امن اليمن – وبما يقطع الطريق على التدخلات الاجنبية لاستغلال الموقف لغير مصلحة دول المنطقة.

اما رابعها فهو الموقف المعارض للعدوان الاميركي على العراق، بعد دخول القوات الشرعية العراقية مدينة اربيل، واعتبارها ذلك مساً بالسيادة الوطنية لهذا البلد.

واذا كانت فرنسا بهذه المواقف تدافع – في كل الاحوال – عن مصالحها، فإن من واجب العرب ان يستثمروا موقفها *المعارض في الجبهة الغربية* لتحقيق التوازن الذي يحتاجونه في علاقاتهم الدولية. وليس من شك في أنهم يحتاجون – ابتداء – الى الرد على الموقف الفرنسي بمبادرات ايجابية تنمّي المنحى الاستقلالي للسياسة الفرنسية تجاه العالم العربي.

كاتب مغربي

مؤتمر العودة الفلسطيني: المحاذير والمعضلات

كليب

الدعوة لعقد "مؤتمر العودة" الخاص باللاجئين الفلسطينيين، لم تعد مجرد فكرة مطروحة للنقاش في الأوساط السياسية الفلسطينية، بل تخطت حدودها واصبحت حركة شعبية لها رموزها، وتعتمل في شكل حيوي في اوساط اللاجئين الذين باتوا يدركون بان جانبا مهما من المصير الفلسطيني يجري صوغه بمعزل عن المشاركة الفلسطينية الشاملة، اكان ذلك على مستوى اللاجئين انفسهم او على مستوى مؤسساتهم القيادية.

واذ انتهت نتائج المرحلة الماضية من المفاوضات (الفترة الانتقالية)، وركزت على الضفة الغربية وقطاع غزة كاولوية مباشرة، الى تقليص دور اللاجئين الفلسطينيين في العملية السياسية والحد من قدرتهم على الاسهام الفاعل بالتأثير على مسار الاحداث، فان مفاوضات الوضع النهائي توفر هامشاً اكبر لمشاركة فلسطينية اوسع، نظراً لطبيعة العناوين المطروحة على جدول الاعمال، خصوصاً قضية اللاجئين التي تمس مصير نحو اربعة ملايين مواطن فلسطيني يعيشون في البلدان العربية المجاورة وفي بلاد الاغتراب.

وعلى رغم ان الموقف الفلسطيني في الخارج (اقله على المستوى القيادي) يبدو موحدا حول ضرورة التمسك بحق العودة، كحق تاريخي لا يمكن التنازل عنه، الا ان التناقضات الداخلية سرعان ما تطفو على السطح عند الدخول بتفاصيل انجاز هذا الحق، لجهة التوقيت والاهداف والاسس القانونية التي ترعاه.

وتأسيسا على ذلك، فقد برزت العديد من المواقف حيال الدعوة لعقد "مؤتمر العودة". وتوزعت في مجموعات ثلاث: الاولى آثرت الصمت بانتظار ما ستؤول اليه التطورات السياسية المقبلة وما يمكن احرازه من تقدم على المسارات العربية، خصوصاً على الجبهة السورية – الاسرائيلية. الثانية رفضت الفكرة من الاساس، واعتبرتها مشروعا اميركيا يخدم المصلحة الاسرائيلية ويتناغم مع سياسة سلطة الحكم الذاتي، وان هدفها الوحيد هو القضاء على ما تبقى من القضية الفلسطينية. وتتخذ هذه المجموعة موقفاً من القرار الدولي الرقم ١٩٤ الذي يدعو الى عودة الفلسطينيين الى ديارهم. المجموعة الثالثة شجعت الفكرة، واعتبرتها مشروعا يوحد اللاجئين الفلسطينيين. ويلقى هذا الموقف قبول الاغلبية الواسعة من اللاجئين الذي وصلوا الى درجة من فقدان الثقة بفصائل المعارضة الفلسطينية التي ما زالت عاجزة حتى على التوحد في ما بينها.

ان فكرة عقد مؤتمر خاص باللاجئين الفلسطينيين ليست بالشيء الجديد، فقد سبق لتحالف القوى الفلسطينية وان دعا اليه منذ اليوم الاول لتأسيسه في ١٩٩٣/١٠/١٥، لكن العمل المشترك لوضع هذه الخطة موضع التنفيذ، اصطدم بتباين الرؤى والتوجهات لدى الاتجاهات الرئيسية التي يتكون منها التحالف. وكانت الفترة انذاك تتمحور حول تعميم ظاهرة المؤتمرات الشعبية في اماكن وجود الشعب الفلسطيني وصولاً الى مؤتمر وطني عام ينتخب القيادة اليومية للشعب الفلسطيني. لكن هذه الصيغة اصطدمت مرة جديدة باعتراضات عدة، في ظل غياب تام لاي بحث جاد لتكريس هذه المعارضة كمرجعية حقيقية للفلسطينيين، مما افقدها احد اهم عناصر التمثيل. وقد جاء الغاء الميثاق الفلسطيني من جانب المجلس الوطني الذي انعقد آخيراً في غزة، ليدلل على حالة الانقسام والتفكك التي وصل اليها الفلسطينيون، ليس بين المؤيدين والرافضين لاتفاق اوسلو فحسب، بل بين الرافضين انفسهم. وهذا ما وفّر فرصة كبيرة امام شرائح معينة في المجتمع الفلسطيني وجدت نفسها على هامش التطورات السياسية، بهدف تثبيت نفسها كلاعب اساسي في مفاوضات الوضع النهائي، فكانت الدعوة التي اطلقها العديد من الشخصيات الفكرية والثقافية الفلسطينية لعقد "مؤتمر العودة وتقرير المصير" لاجئين الفلسطينيين في الشتات، انطلاقاً من "رفض الواقع القائم ومحاولة تغييره". ولهذه الغاية، فقد عقد مؤتمر تمهيدي في الولايات المتحدة توج بتشكيل لجنة تحضيرية بدأت نشاطاتها وكلفت بعض الاعضاء التحضير لمؤتمرات شعبية في اماكن وجود اللاجئين خصوصاً في الاردن ولبنان وسوريا، مستثنية بذلك اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة واللاجئين في اسرائيل.

ولما كانت مهمة اللجنة التحضيرية مقتصرة على الاعداد لهذا المؤتمر، فان الموقف منها ومن تحركاتها المستقبلية، يجب ان ينطلق من الوثيقة الاولى التي صدرت في الولايات المتحدة، والتي قد تشكل مرجعا صالحا للتقويم سلبا وايجاباً. وهنا لا بد من ايراد بعض الاشكالات والمحاذير التي يثيرها هذا الموضوع، وهي ملاحظات تهدف الى اغناء الحوار والنقاش حول قضية ما زالت تعتبر واحدة من اعقد القضايا المطروحة للتفاوض في المرحلة القادمة.

المرجعية القانونية والسياسية

اولاً– في المرجعية القانونية والسياسية لحق العودة، ينطلق العديد من الاعضاء، اصحاب الفكرة – الدعوة – في مواقفهم المتعلقة بحق العودة من تجاهل القرار الدولي الرقم ١٩٤، على خلفية سياسية لا تزال مثار جدل ونقاش في الساحة الفلسطينية والعربية والدولية، بان هذا القرار لا يضمن حق العودة بصيغة ملزمة كونه صادراً عن الجمعية العامة وليس عن مجلس الامن. اضافة الى الاشارة في احدى فقراته الى التعويض كاحد الحلول المطروحة. والاشكالية في هذا الموقف هي ان اسقاط القرار المذكور او تجاهله، يضعنا على سوية مع المطالبين بالغاء قرارات الشرعية الدولية و اعتبار الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل المرجع الصالح لحل المشكلات التي ما زالت عالقة حتى الآن ومنها قضية اللاجئين. فاذا كانت الدعوة للمؤتمر تشكل رداً على تجاهل حقوق اللاجئين، فان ما اشير اليه في اتفاق اوسلو يخدم وجهة الالغاء، حيث جاء: "ان المفاوضات بشأن الوضع الدائم ستؤدي الى تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨". هذا النص فضلا عن صيغته الملتبسة والى جانب الحجة التي تتسلح بها اسرائيل في تجاوز قرارات الامم المتحدة العائدة الى حرب عام ١٩٤٨، باعتبارها متقادمة، فان ما ورد في الاتفاق، وهنا الخطورة، لا يعيد قضية اللاجئين الى مرجعيتها الشرعية الدولية، بل يقطع هذه المرجعية ويتجاهلها.

ان القرار ١٩٤ يبقى هو المرجع الاساسي لقضية اللاجئين، إذ انه، وعلى رغم كل الذي حصل، ما زال يحفظ مكانة اللاجئ من الناحيتين القانونية والسياسية، وهذا تحديد سياسي يترتب عليه ان اللاجئين ليسوا افرادا بل جماعة تنتمي الى اصل انسلخت عنه، ولهم هوية توحدهم مع هذا الاصل. مما يمنحهم، كأساس، حق العودة الى ديارهم او التعويض كخيار... وغير ذلك نكون امام الحل السياسي الذي يتم تداوله راهنا، بتحويل قضية اللاجئين من مشكلة سياسية بما تحمله من ابعاد الى مشكلة انسانية تدل على قاعدة التأهيل والاسكان والتوطين.

التمييز بين اللاجئين

ثانياً – في الموقف من لاجئي الضفة والقطاع:

الثابت حتى الآن ان الفكرة لن تعمّم لتطال اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة كما قال الدكتور هشام الشرابي احد اعضاء اللجنة التحضيرية في الولايات المتحدة، بسبب عدم انسحاب اسرائيل من كل الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام ١٩٦٧. وسوف يتم الاستعاضة عن ذلك "بدعم مصالح الفلسطينيين الثقافية والاجتماعية والاقتصادية"، بمعزل عن اي فعل سياسي، وهذا المحظور الثاني.

ففي مسألة حق العودة، واذا كان هذا الحق يعني عموم اللاجئين، فالمعركة يجب ان تخاض في شكل شمولي غير مجتزأ ومن دون اي تمييز بين لاجئي الداخل ولاجئي الخارج بما يخدم بعض التصورات المطروحة التي تقول بضرورة ايجاد حل انساني للاجئين الفلسطينيين في الخارج واعتبار حق العودة قد تحقق بالنسبة للاجئين في مناطق الحكم الذاتي من خلال تسوية اوضاعهم القانونية وتثبيت حق المواطنية لهم. وقد نجحت اسرائيل، نسبياً، في تثبيت هذا السيناريو، بعد حصر الاتفاقات التي تم الوصول اليها بفلسطينيي الضفة والقطاع واستثناء الفلسطينيين في الخارج.

وفي المقابل، فقد خطت السلطة الفلسطينية خطوة ليست بعيدة عن التصور الاسرائيلي للحل بحصر حق العودة للاجئين في مناطق الحكم الذاتي في اطار المنطقة التي يقيمون فيها. وهذا ما برز في شكل واضح في انتخابات مجلس الحكم الذاتي، حيث تم السماح للاجئين، الذين يبلغ تعدادهم نحو مليون ومئتي الف نسمة، بالمشاركة في عملية التصويت انطلاقا من كونهم مواطنين طبيعيين ليس لهم وضع خاص كلاجئين. مما يبعدهم مستقبلا عن دائرة الفعل السياسي خصوصاً مع اقتراب الدخول في مفاوضات الوضع النهائي، وهو ما تهدف اليه اسرائيل التي تنظر الى قضية اللاجئين في مناطق الحكم الذاتي على انها شأن داخلي بتأثيرات مباشرة على اوضاعها الداخلية. من هنا اولويته على بقية ملفات اللاجئين الاخرى. فتعقيدات هذا الملف وعوامله الفلسطينية المشحونة، يزكي اللاجئين في مناطق الحكم الذاتي للعب دور محوري في بلورة تيار يتكامل زخما مع حركة اللاجئين في الخارج.



عن "الهيرالدتريبيون"

تجربة الفصائل الفلسطينية

ثالثاً – في نقد الفصائل الفلسطينية وتجربتها السابقة:

ان تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية ليس تاريخ خلافات ونزاعات، كما يروج، بل هناك محطات ناصعة يمكن للمرء ان يعتز بها. ان هذا الكلام ليس دفاعاً عن الفصائل الفلسطينية التي ما زال بعضها موجودا على الارض، بل لان البعض ممن يشرفون على هذه المؤتمرات يسجلون العديد من الاعتراضات على اي دور يمكن لهذه الفصائل ان تلعبه مستقبلاً. من هنا تكثر التساؤلات بين الفلسطينيين حول الهدف المراد تحقيقه من مؤتمر كهذا. فإذا كان الهدف المباشر للمؤتمر هو المحافظة على حقوق اللاجئين من الضياع، فهذا يقتضي حشد اكبر عدد ممكن من المتضررين من الواقع السياسي القائم وتوحدهم حول برنامج العمل الذي يفي بتحقيق الغرض المشار اليه سابقاً ومن غير ذلك فسنكون امام صراعات جديدة داخل الصف الفلسطيني تعمق حالة الانقسام القائمة وتؤدي حكما الى بعثرة الجهود الراهنة لتوحيد موقف اللاجئين.

مؤتمرات موازية لسلطة الحكم الذاتي

واللافت هنا، تحرك سلطة الحكم الذاتي ودخولها على خط مؤتمرات اللاجئين، بعد ان رفضت في السابق بحث اية افكار من هذا النوع، تحسبا لامكان ان تؤدي هذه المؤتمرات الى خلق مرجعيات بديلة للوضع الرسمي القائم. فبعد مبادرة اندية ثقافية واجتماعية في مخيمات اللاجئين في الداخل الى عقد مؤتمرات لها، سارعت السلطة الفلسطينية الى تعيين عبد الله الحوراني وزيراً لشؤون اللاجئين وتعيين اسعد عبد الرحمن مستشاراً لياسر عرفات لشؤون اللاجئين، حيث بدأ الاول بسلسلة من النشاطات على مستوى مناطق الحكم الذاتي، فسرّها البعض بانها محاولة استباقية باتجاه اسرائيل على ابواب مفاوضات الوضع الدائم.

ويسجل على السلطة الفلسطينية في تعاطيها مع موضوع المؤتمرات الخاصة باللاجئين ان خطابها السياسي ظل غامضاً واشبه بالمواقف الداعمة منها الى الفعل السياسي على مستوى هيئات واجهزة السلطة وعلى مستوى الهيئات الدولية المتعددة. فقد ركزت على ضرورة دعم اللاجئين وكأن هؤلاء اللاجئين هم من شعب آخر. اما الغموض فاحاط بموقفها من حق العودة وقرار الامم المتحدة ١٩٤ وكذلك موقفها من مستقبل وكالة الغوث. فاذا كان القرار الدولي السابق هو المرجعية الدولية الاسس في قضية اللاجئين، فان وكالة الغوث هي التجسيد القانوني والمؤسسي للالتزام الدولي بهذه القضية بالارتباط الكامل والوثيق مع هذا القرار واحكام فقرته ١١ بالتحديد. فرفع شعار التمسك بالاونروا يعني المحافظة على مكانة اللاجئين بكل عناوينها، خصوصاً ان سعي الاونروا في الفترة القادمة هو الانتقال من مؤسسة تقدم المساعدات للاجئين مع عدم الاخلال بالفقرة ١١ من القرار ١٩٤ الى مؤسسة توجه مساعداتها وتبني خطة عملها لنسف احكام هذه الفقرة.

خلاصة القول ان ملف اللاجئين بات مفتوحا على مصراعيه، وان الحركة الشعبية ارغمت السلطة على التعاطي مع هذا الملف، وان من موقعها المعروف. وهذا الملف هو الآن مسألة صراعية سياسية تشكل فرصة جديدة امام القوى الفلسطينية المعارضة، للتوحد والالتقاء على موضوع سياسي مهم، اذا ما كانت عاجزة عن الالتقاء على مجمل الموضوع الفلسطيني.

اعلامي في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"

زيارة ثانية لبلاد الواق واق

نقولا زيادة

تلقيت اخيرا دعوة من مؤسسة ثقافية في جزيرة نائية في المحيط الهادي. وانا، على رغم السنين الثماني والثمانين التي احملها على كتفي، احب السفر، واحب تلبية الدعوة لالقاء محاضرات عن منطقتي. هذه المؤسسة قالت في رسالة الدعوة ان سكان الجزيرة يحبون ان يعرفوا امورا كثيرة عن الشرق الاوسط والبحر المتوسط، وهذه الامور التي يتحدث عنها العالم "الاوسطية والمتوسطية".

اعددت العدة. هيأت مادة المحاضرات. وفي اليوم الموعود نقلت الى المطار. اما همت الطائرة بالاقلاع انبأنا "الكابتن" ان السفرة ستستغرق سبع عشرة ساعة، واننا سنتوقف في الطريق في كولمبو، عاصمة سري لانكا، كي تتزود الطائرة بالوقود ويريح الركاب ويغير طاقم الطائرة.

لكن بعد نحو خمس ساعات ونحن في الجو انذرنا "الكابتن" بان عطلا طفيفا طرأ على الطائرة، لذلك فنحن سنحط في مطار قريب، وان الاصلاح لن يحتاج الى اكثر من ست ساعات.

ولما حطت الطائرة وجدتني في مطار اعرفه من قبل، وفي احوال مماثلة. انه مطار الواق واق.

انزلنا من الطائرة، ونقلنا الى فندق واعطينا غرفا كي نستريح فيها الى ان يحين موعد الاقلاع.

كان الوقت عصراً. وضعت حقيبتي في الغرفة، وخرجت امشي في المنطقة. لم يكن قد تغير شيء. ففي الرحلة السابقة، قبل نحو عام، اصابنا الشيء نفسه.

ووجدتني اتجه نحو الباب الوحيد الذي يفصل الجزء السياحي من الواق واق عن الجزء البلدي. ومن غريب الامور انني وجدت الحارس نفسه، الذي عرفني ايضا. وقال لي هل اصاب الطائرة عطل؟ اهلا بكم ستقضون بيننا اياماً عدة. فكرت بالامر، ولم اسأل شيئا. الا ان الحارس نفسه قال لي ان هذه هي الطريقة المتفق عليها بين حكومته وبين شركة الطيران كي تنزل الركاب لقضاء بضعة ايام هنا.

التفت نحو البلد بيوته الصغيرة واشجار النخيل التي تحوط بها، فرأيت الناس يتجهون نحو ما يسمى بيت العدل. ولما سألت الحارس قال لي ان البلاد كانت فيها انتخابات نيابية امس، وان المدبر الاول سيعلن النتائج في مؤتمر صحافي.

دخلت وهرولت الى حيث اخذ الناس يتجمعون خارج بيت العدل وقد نصبت امامه منصة خاصة بالمدبر الاول.

امام قصر العدل تجمهر الناس. كانت هناك منصة فخمة تتناسب مع مقام المدبر الاول. ولم يطل الوقت حتى ظهر الرجل وحوله ممثلون للجيش وقوى الامن وبعض الموظفين.

قال، مفتتحا مؤتمره الصحافي: سأعلن عليكم النتائج التي تمت امس في الانتخابات.ارجوكم ان تذكروا انه لا يجوز لكم ان تسألوا ابدا. انا سأسأل عنكم، وأنا لجيب عن الاسئلة المفروضة". وبعدها تنحنح ادلى بالبيان الآتي:

"عدد الناخبين في هذه المملكة هو اربعون الفا. هم جميعا من الرجال. فالنساء والشباب الذين هم دون الخامسة والعشرين لا يحق لهم الانتخاب. وعدد اعضاء مجلسنا النيابي اربعون نائبا. وبحسب ما نعرفه عن هذه الانتخابات من الايام السالفة، فان الحكومة هيأت لائحة فيها خمسة واربعون اسماء، وذلك كي يتاح للناخبين حرية الاختيار، فلا يتقيدون باختيار الحكومة. لكن الناخبين يعرفون ان الاسماء الخمسة الاخيرة هي للديكور وليست للانتخاب فعلا. ومن ثم فقد نجحت اللائحة، بالاربعين الاوائل، وذلك بفضل نظامنا البرلماني الحر العادل ونظام الانتخاب الديموقراطي النزيه".

وبعد هذا البيان المختصر اخذ المدبر الاول يتساءل، بالنيابة عن المواطنين ويجيب عن الاسئلة.

١– قد تحبون ان تعرفوا نسبة الناخبين امس. كانت النسبة جيدة، اذ ساهم ٩٨ في المئة في الانتخاب. ولم تصل الى ١٠٠ في المئة لان هناك بعض الرجال المرضى (المرضى جيء بهم) وبعض المتقدمين في السن ممن لا يستطيعون السير مسافات طويلة.

٢– قد يسأل بعضكم عما اذا كانت هناك حالات تزوير في الانتخابات. الواقع ان ذلك لم يحدث وذلك بفضل سهر رجال الامن والجيش والمدققين والمراقبين. فقد تأكد الجميع ان القلة التي تكتب قامت بعملها بنفسها، وتولى الآخرون كتابة الاسماء بالنيابة عن الاميين. وتأكد الخبراء من صحة تواقيع القراء وصحة "بصمات" الاميين على الاوراق التي وضعت في الصناديق. اود ان اقول بهذه المناسبة اننا وجدنا في خمسة صناديق فقط (من اصل ١٢٧ صندوقا) ان نسبة الناخبين كانت بين ١٠٢ في المئة و١٠٥ في المئة وقد اهتممنا بهذا الامر فوجدنا ان بعض المراقبين قد تحمسوا فوضعوا لبعض الناخبين اكثر من ورقة واحدة في هذه الصناديق.

٣– لعله يخطر ببال البعض ان يسأل ماذا حدث لما انطفأ النور عند عد الاوراق. العالم كله يعرف اننا لا نملك كهرباء في بلادنا طبعا باستثناء القصر الملكي والبيوت الخاصة بالاقارب والمحاسيب. لذلك فنحن نعد الاوراق قبل غروب الشمس. وقد تأخر العد في بعض المراكز الى ما بعد مغيب الشمس فانرنا شموعا او سرجا لذلك. واذا انطفأت هذه كنا نعد في الظلام الى ان ينور المركز.

٤– لعله بلغكم ان عددا من الاشخاص قد قتل اثناء العمل (لا اقول المعركة فنحن ليس عندنا معركة) الانتخابي. هذا حدث صحيح لان الناس تدافعوا متلهفين فمنعهم رجال الامن بالقوة فكان ان قتل نحو عشرين شخصا. وهذا شيء بسيط. ثم التفت الى احد مساعديه التمثيل وسأله كم قتل في العمل الانتخابي الماضي. وكان هذا المساعد فتح سجلا اذ اجاب "كان آخر يوم انتخابي عندنا، بحسب سجلاتنا، قبل نحو خمس واربعين سنة. وقد كان عدد القتلى ستين شخصا". وعندها علق المدبر الاول بقوله: هذا تقدم في الامن والنظام والمحافظة على التصحية. فقتلى اليوم هم ثلث قتلى الامس.

٥– في الانتخابات السابقة، قبل خمسة واربعين عاما، ظهر شيء من التزوير في قيود الناخبين. نحن ليس عندنا تذاكر هوية ولا قيود. هوية الناخبين، بالنسبة الى اماكن اقامتهم او الى قبائلهم، هي الشروخ التي تبدو على الوجوه او الجبهة. يبدو ان بعض الناخبين اراد ان يتقرب الى قبيلة غير قبيلته، بسبب الزواج او التبعية، فاطال الشروخ في الجبهة او الوجه. اما انتخابات الامس فلم يكن فيها شيء من ذلك. ذلك بان المسؤولين عن التعبئة للانتخاب قاموا من قبل بفحص الشروخ المشار اليها ووضعوا على اطرافها علامات خاصة (جرحوا الرجال عند اطراف الشروخ) ولذلك لم يكن هناك تزوير.

٦– وقد يبدو لبعضكم السؤال عن مصير الخمسة الذين فشلوا في الانتخابات. والجواب بسيط. سيوضعون في رأس اللائحة في الانتخابات المقبلة. هذا طبعا اذا كانوا وكنا لا نزال على قيد الحياة.

واخيرا قال المدبر الاول: هكذا ترون ان الحكومة لها الآن الاكثرية في مجلس النواب الذي سيمرر التشريعات التي يعدها المدبرون كي يتمكن الملك من بصمها "بالابهام اليمنى"، ضمانا لشرعيتها.

سمعت دويا عاليا، يحيا العدل، تعيش الديموقراطية!

وكأن الصوت (او الدوي) ازعجني فاقفت من نومي، مع انني كنت اظن انني ارى شيئا مفيدا اردت حمله الى منطقتي لتعليم الادارة والحكومة والوزراء والناس كيف يمكن تحسين الانتخابات.

لكنه كان حلما في حلم.

الواق واق في ١٣ من الشهر المجهول عن سنة الاحلام.

من "دار بيروت"

جاءنا من ادارة "دار بيروت":

"نشرت جريدتكم الغراء في عددها الصادر الخميس ١٩٩٦/٩/٢٦ مقالة بعنوان "انتخابات البقاع بين سكرية وغانم" للاستاذ عمر فاضل، وذيلت المقالة بتعريف انه من "دار بيروت".

نعلمكم ان الكاتب لا علاقة له بـ"دار بيروت"، آملين نشر التوضيح في المكان نفسه، عملاً بقانون المطبوعات".

نداء فرنسي – الماني – بريطاني الى عرفات ونتنياهو للاجتماع فوراً وكفتارو حض "أهلنا" في الجولان على الاقتداء بالمقاومين في الجنوب



الرئيس العراقي صدام حسين يترأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث للبحث في الوضع في الاراضي الفلسطينية. (رويتر تيليفوتو)

استمرت امس ردود الفعل الدولية على المواجهات الفلسطينية – الاسرائيلية في مناطق الحكم الذاتي وانطلقت تظاهرات مناهضة للدولة العبرية في عواصم عربية عدة في الوقت الذي تواصلت جهود العواصم الكبرى من اجل وضع حد للتدهور. ووجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول ورئيس الوزراء البريطاني جون مايجر "نداء مشتركا ورسميا" لم يسبق له مثيل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ليجتمعا فورا من اجل وقف العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي رسائل متقاربة في صيغتها الى المسؤولين قال الزعماء الاوروبيون الثلاثة: "نوجه اليكم نداء مشتركا من الاعماق للقيام بالمبادرات اللازمة للتهدئة". ودعوا الى "المعاودة الفورية للمفاوضات على اعلى المستويات" و"التطبيق الكامل للاتفاقات" التي توصلت اليها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واعربوا عن رضاهم عما سموه قرار اسرائيل اغلاق النفق (يومين في الاسبوع) الذي فتح قرب المسجد الاقصى والذي اجج العنف. لكنهم ابدوا قلقهم العميق لأن العنف يمكن ان يعرض للخطر عملية السلام في الشرق الاوسط. وناشد الزعماء الثلاثة في الرسائل التي صيغت بالتشاور مع ايرلندا الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي، نتنياهو وعرفات العمل لـ"ضمان سيادة السلام والحكمة لما فيه مصلحة شعوب المنطقة". وخاطبوا عرفات قائلين "نعرف ان تمسككم بمواصلة عملية السلام سيقودكم الى القيام بكل شيء لتغليب الحكمة والعقل". والى نتنياهو كتبوا: "نعتمد على سلطتكم وعلى تظرفجل الدولة التي تتمتعون بها لتغليب الحكمة والسلام، لمصلحة شعوب المنطقة كلها".

وفي لندن رأى رئيس الوزراء البريطاني ان "ما يحصل خطير جدا" وأن السبيل الافضل لوقف المواجهات هو عقد اجتماع بين عرفات ونتنياهو اللذين لديهما "الكثير ليناقشاه".

وصرح وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند ان الاشتباكات في الاراضي الفلسطينية دليل على "تدهور عميق جدا في عملية السلام مع وجود خطر حقيقي جدا لامكان كون عملية السلام على حافة الانهيار".

وفي بون قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان "الاسلحة يجب ان تصمت" فورا في مناطق الحكم الذاتي.

وفي باريس ابدت وزارة الخارجية الفرنسية اسفها للاحداث "الخطيرة" في القدس ودعت كل الاطراف الى "اظهار اكبر قدر من ضبط النفس والاحجام عن ردود الفعل المبالغ فيها ولاسيما منها استخدام الاسلحة النارية". وناشدت السلطات الاسرائيلية السماح لسيارات الاسعاف والانقاذ بالوصول الى المستشفيات بحرية. واعلنت الوزارة ارسال ٢.٥ طنين من الادوية الى المناطق الفلسطينية مساعدة انسانية للفلسطينيين. وقال الناطق باسمها ان باريس طلبت "وجود ممثل للاتحاد الاوروبي للتأكد من وصول الادوية الى الفلسطينيين".

ووجهت صحف فرنسية اللوم الى نتنياهو في الاشتباكات المسلحة. ودعت صحيفة "ليبراسيون" اليسارية الدول الغربية الى التدخل قائلة ان هذا يتطلب تحميل نتنياهو المسؤولية وحمله على معاودة عملية السلام.

وكتبت "الفيغارو" المحافظة: "حان الوقت كي يتحول المرشح الذي لا يتوقف احد عند كلماته، رئيس وزراء تبقى افعاله. والا فأن بنيامين نتنياهو سيعد احد الهواة الخطيرين". واضافت ان "طلب اسرائيل الامن المطلق سيبقى غير واقعي اذا كان الثمن هو الانعدام المطلق للامن بالنسبة الى الفلسطينيين".

الاتحاد الاوروبي

وفي بروكسيل لم تستبعد مصادر في الاتحاد الاوروبي فرض عقوبات في المستقبل على اسرائيل لدفعها الى اعادة النظر في موقفها في شأن النفق. واوضحت ان هذا القرار لا يمكن ان يتخذ الا على مستوى مجلس الوزراء الاوروبي.

وقال ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان الاتحاد سيقوم بـ"مبادرة اضافية لمصلحة الفلسطينيين" عندما يتبنى وزراء خارجية الدول الـ١٥ قرار اجراء مفاوضات للتوصل الى اتفاق للتعاون تفيد منه السلطة الفلسطينية.

ووجه سفير ايرلندا في بروكسيل دنيس اوليري الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد، انتقادات الى اسرائيل "لاستخدامها الاسلحة الثقيلة من دون تمييز" في قمعها التظاهرات.

واصدرت الرئاسة الايرلندية بيانا باسم الاتحاد اكتفى بابداء "القلق" لاحداث الاراضي الفلسطينية والطلب من الطرفين التزام اقصى درجات ضبط النفس.

وفي روما اعلن ان رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي اتصل بعرفات وابدى له "قلق ايطاليا العميق" لما يحصل.

وفي مدريد وجهت الحكومة الاسبانية نداء عاجلا الى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لوضع حد لـ"عمليات الاستفزاز ولاعمال العنف"، معتبرة ان "احترام الاتفاقات الموقعة هو السبيل الوحيد لانجاح عملية السلام".

وفي أثينا، ندد بيان لوزارة الخارجية اليونانية بـ"العودة الى استخدام العنف" في الاراضي الفلسطينية ودعا جميع الاطراف الى "ضبط النفس". كذلك دعا الى معاودة المفاوضات "على قاعدة الاتفاقات المبرمة وخصوصا الاتفاق المتعلق بالخليل".

روسيا

في موسكو نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الموجود في الامم المتحدة قوله امام مجلس الامن ان "روسيا تحض بقوة كل الاطراف المعنيين على تفادي اي عمل يمكن ان يزيد الموقف سوءا". ودعا الحكومة الاسرائيلية الى تنفيذ الاتفاقات السابقة، لافتا الى ان الازمة الجديدة "نتيجة مباشرة للاعمال المتهورة". وأيد رغبة الدول العربية في ان يصدر مجلس الامن قرارا ينتقد اسرائيل، قائلا انه لا بد من صدور رسالة واضحة عن الامم المتحدة واتخاذ اجراءات لتهدئة الوضع "والا فان لدينا خوفا كبيرا" من العواقب.

الاردن

في عمان تلقى الملك حسين رسالة شفوية من الرئيس الفرنسي نقلها اليه السفير الفرنسي لدى الاردن برنار باجوليه تتعلق بتهدئة الاوضاع في الشرق الاوسط.

وأجرى العاهل الاردني اتصالات هاتفية بكل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز. واستقبل سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل لدى الاردن وشرح لهم موقف بلاده من الاعمال الاسرائيلية و"ضرورة تسوية الوضع الذي نجم عنها".

وكرر الملك اقتراحه تأليف لجنة دولية للبحث في النتائج المحتملة للاعمال التي تقوم بها اسرائيل في الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس.

وشهدت العاصمة الاردنية امس اعتصامين بدعوة من "الهيئات والفاعليات النسائية" امام مقر الامم المتحدة وسفارة فلسطين احتجاجا على "المنبحة التي اقترفتها السلطات الاسرائيلية". ورفع المعتصمون لافتات تؤكد عروبة القدس وتتهم نتنياهو بالنازية.

واشاد خطباء المساجد الاردنية في خطب الجمعة بالفلسطينيين المدافعين عن المسجد الاقصى وحضوهم على الصمود في وجه "البطش الاسرائيلي".

وشارك ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في صلاة الجمعة في مسجد الشهيد الملك عبدالله حيث القى مفتي الجيش الاردني محمود الشويات خطبة حيا فيها "اخواننا غرب النهر المرابطين في المسجد الاقصى وما حوله". واشاد بـ"رجولة (الفلسطينيين) ودفاعهم عن مقدسات المسلمين وتمسكهم بأرضهم".

وطالبت عشرة أحزاب معارضة أردنية الحكومة بتعليق معاهدة السلام مع اسرائيل وطرد سفيرها من عمان عقب "الاجراءات النازية الفاشية غير المسبوقة" التي ترتكب ضد الفلسطينيين. ودعت "الحكومات العربية الى وقف كل اشكال التطبيع والعلاقات مع العدو الصهيوني والتعامل مع القدس والحقوق العربية والفلسطينية كخط احمر لا يمكن تجاوزه".

مصر

في القاهرة شهد الجامع الازهر بعد صلاة الجمعة تظاهرة مناهضة لاسرائيل. وحاول المتظاهرون الخروج من المسجد على وقع هتاف "خيبر خيبر يا يهود، جيش محمد سوف يعود"، الا ان قوة أمنية كبيرة اغلقت مداخل الجامع ومنعتهم من ذلك. وكان امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي القى خطبة دعا فيها الدول العربية والاسلامية الى بذل كل الجهود "لتقديم مساعدة مادية ومعنوية الى الفلسطينيين" وحمل بشدة على الممارسات الاسرائيلية وعلى سياسة "تهويد القدس".

ودعا بيان مشترك لاحزاب المعارضة الرئيسية في مصر الحكومات العربية الى مراجعة السلام مع اسرائيل. وأيد المرشد العام لـ"الاخوان المسلمين" مصطفى مشهور في حديث اذاعي معاودة المنظمات الفلسطينية الاسلامية هجماتها العسكرية على اسرائيل.

وانتقدت صحيفة "الاهرام" واشنطن لعدم تحركها جديا من اجل معاودة مفاوضات السلام كما تحركت لضمان انعقاد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر في تشرين الثاني في القاهرة.

المغرب

في الرباط اتهم الملك الحسن الثاني اسرائيل بتجاهل الالتزامات واتباع سياسة يمكن ان تؤدي الى عودة دائرة العنف وعدم الاستقرار الى الشرق الاوسط.

وقال في رسالة بعث بها الى الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ان اسرائيل انتهكت شروط الاتفاقات باتخاذها اجراءات ترمي الى عزل القدس وتوسيع المستوطنات اليهودية والحد من انشطة البناء في المناطق العربية من غير ان تأخذ في الاعتبار احتمال اضعاف اعمال الحفر الاثرية اساس المسجد الاقصى. ودعا المجتمع الدولي الى تولي مسؤولياته في فرض القانون الدولي ومعارضة كل الاجراءات التي من المحتمل ان تلحق الضرر بالحقوق المشروعة للعرب والمسلمين.

سوريا

في دمشق دعا المفتي الاعلى في سوريا احمد كفتارو رجال الدين المسيحيين والمسلمين في العالم الى عقد اجتماع قمة "واستنفار كل الطاقات لانقاذ القدس والوقوف بحزم امام المخططات الصهيونية لتهويد القدس وطمس معالمها". وقال ان ما يجري فيها هو "عار على المسلمين في العالم وعار على البشرية جمعاء".

وجاء في بيان للمكتب الصحافي لكفتارو: "حض سماحته اهلنا في الجولان على ان يقتدوا باخوانهم المقاومين في جنوب لبنان ليعلم المحتلون ان لا امان ولا استقرار لهم مع الاحتلال واغتصاب الحقوق وان الاحتلال للارض العربية ثمنه باهظ جداً ومحصلته ونتيجته الهلاك والدمار للمحتلين والغاصبين". واضاف انه "اكد ضرورة استخدام سلاح الايمان في معركة امتنا مع اعدائها وقال ان المقاومة الاسلامية في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان، اعطت الدليل لكل الدارسين والباحثين على اهمية استخدام سلاح الايمان في الانتصار على الاعداء مهما ملكوا من اسلحة الدمار ودعا الى دعم هذه المقاومة الباسلة".

ونقلت القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي عن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قوله في نيويورك ان الاشتباكات في الضفة والقطاع "تثبت ان حكومة نتنياهو تعمل وتسعى الى المواجهة وليس الى السلام في الشرق الاوسط". واضاف، "لانقاذ عملية السلام لا بد من العودة الى اساس عملية السلام والى قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة والى صيغة الارض مقابل السلام".

ودعت قيادة تحالف الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة الفلسطينيين في الداخل والشتات الى التعبير عن غضبهم واحتجاجهم "بالمسيرات والاضرابات والاعتصامات وكل اشكال النضال الاخرى ضد السياسة العدوانية التوسعية الصهيونية، والى تصعيد النضال ضد كل اتفاقات الخيانة والاستسلام وضد كل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني".

العراق

في بغداد دعت القيادة العراقية العرب والمسلمين الى "تأجيج" الثورة الفلسطينية. وجاء في بيان صادر عن اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم رأسه الرئيس صدام حسين "ان الحل الحقيقي هو الحل الذي يجعل ثورة فلسطين متأججة(...) حتى تتحرر فلسطين". وحمل الولايات المتحدة "المسؤولية الكاملة عن الدماء التي سالت على ارض فلسطين". ودعا العرب والمسلمين الى "اعادة النظر في كل منطلق وسبيل خاطئ منحرف بما في ذلك الموقف من العراق وقدراته".

قطر

في الدوحة الغت السلطات القطرية من جانب واحد اجتماعا كان مقرراً ان يعقد الاحد بين وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي على هامش اعمال الدورة الـ٥١ للجمعية العمومية للامم المتحدة.

واعرب الناطق باسم الخارجية القطرية عن "استنكار دولة قطر الشديد للاحداث الدموية المؤسفة التي تجري في مناطق السلطة الفلسطينية على اثر شق الحكومة الاسرائيلية نفقا تحت المسجد الاقصى الشريف". وحذر من ان "هذا العمل المشين(...) يهدد عملية السلام".

ايران

في طهران وصف الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في خطبة الجمعة الوضع السائد في الاراضي المحتلة بـ"القنبلة الموقوتة". وقال ان "السياسة التوسعية" الاسرائيلية هي وراء الاضطرابات. واضاف: "ما دام الصهاينة مستمرين في سياستهم التوسعية، فلن يكون هناك مكان للسلام". وانتقد القادة العرب الذين يسعون الى التفاوض مع الدولة العبرية.

واكد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي دعم ايران "الحازم" لسعي سكان الاراضي الفلسطينية الى "الحفاظ على الهوية الاسلامية لفلسطين". وندد بعملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية ووصفها بانها "مفاوضات استسلامية". وانتقد ضمنا عرفات قائلا ان "الانهزاميين الفلسطينيين مضطرون الى التراجع دائماً ويعرضون انفسهم للذل".

وفي انقرة دعا بيان للحكومة التركية اسرائيل الى "اعادة النظر في قرارها في شأن النفق والى تفادي اللجوء الى العنف". وحض على كل ما من شأنه تغيير الوضع القائم في القدس.

وفي طوكيو دعا وزير الخارجية الياباني يوكيهيدو ايكيدا الاسرائيليين والفلسطينيين الى "عدم تصعيد التوتر" والى العودة الى الحوار.

("النهار"، وص ف، رويتر، أش أ)

تأسيس منظمة السياحة الاوروبية المتوسطية

رأس وزير السياحة المغربي محمد محمدي العلوي، يوم الجمعة ٢٠ ايلول الجاري، الجلسة الختامية للهيئة العامة التأسيسية لمنظمة السياحة الاوروبية المتوسطية (م.س.ا.م.)

فقد انعقدت في الرباط يومي ١٩ و٢٠ منه الهيئة العامة التأسيسية لمنظمة السياحة الاوروبية المتوسطية (م.س.ا.م.)، اثر الاجتماعات الوزارية الثلاثة حول السياحة المتوسطية. انعقد الاجتماعان الاول والثاني ضمن اطار مؤتمر البلاد المجاورة للبحر الابيض المتوسط شمالا وجنوبا في هييرليه بالميه في فرنسا، ايلول ١٩٩٣، وفي الدار البيضاء ايلول ١٩٩٥، وانتهى باعلان ميثاق السياحة المتوسطية. وانعقد الاجتماع الثالث في السابع من ايار ١٩٩٦ في نابولي في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية المنبثقة من مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي الذي انعقد في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥.

لقد ادرج كل من ميثاق السياحة المتوسطية والتعاون في مجالات المعلومات والتنشيط والتدريب، في برنامج العمل الملحق بالاعلان الاوروبي المتوسطي لمؤتمر برشلونة، الذي حدد اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية للاعوام المقبلة، وشدد على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط المستند الى قرارات مجلس الامن الدولي وفقا للاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١، بما في ذلك مبدأ الارض في مقابل السلام.

واقر ميثاق السياحة المتوسطي ان حيوية السياحة المتوسطية تعتمد على هويتها واصالتها، ويجب ان يكون تطورها من خلال نظرة مخططة ومتكاملة مع بقية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، ومع احترام البيئة والثقافات. واصبح التعاون المؤكد ضروريا وعاجلاً لضمان التطور الدائم للمنطقة ولرفاهية شعوبها، في اطار الاسس والمبادئ والمقررات المبينة اعلاه.

لقد تابع كل من ممثلي الدول والمنظمات والهيئات المختلفة ومندوبي الاتحاد الاوروبي ومنظمة السياحة العالمية، محادثات الهيئة العامة المثمرة.

وصادقت الهيئة العامة التأسيسية على كل من ميثاق المنظمة ونظامها الداخلي ونظامها المالي.

وهدف منظمة السياحة الاوروبية المتوسطية هو تأمين التعاون ما بين اعضائها: الادارات الوطنية للسياحة، والهيئات الاقليمية والمحلية، والمهنيين العاملين في قطاع السياحة، في بلاد حوض البحر الابيض المتوسط والاتحاد الاوروبي والجامعة العربية، في مجالات المعلومات والتنشيط والتدريب.

تم عقدت الهيئة العامة الاولى اجتماعها في ما بعد، وانتخبت المهندس الدكتور عثمان عاقدي، رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة، اول رئيس للمنظمة. وسيعقد مجلس ادارة المنظمة اجتماعا في نيس بفرنسا اوائل تشرين الثاني ١٩٩٦ على ابعد حد، تلبية لدعوة الهيئات المحلية والاقليمية.

وسيتولى رئيس لجنة المتابعة مصطفى العلوي الامين العام لوزارة السياحة المغربية، وبصورة موقتة، مهام المفوض العام بالنيابة الى حين تسمية المفوض العام الاصيل وفقا لميثاق المنظمة.

وترسل طلبات الانتساب والاستعلامات الى المقر الرئيسي للمنظمة في الرباط او الى الرئاسة في باريس.

ديبلوماسي اسرائيلي قتل في الدومينيكان برصاص مجهول

القدس – وص ف – اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان السكرتير الثاني في السفارة الاسرائيلية في سانتو دومينغو افيف كومين قتل مساء الخميس برصاص مسلح مجهول حاول سرقة حقيبة زوجته.

وأوضحت ان افيف كومين حاول الدفاع عن زوجته فاطلق عليه المهاجم النار واصابه قبل ان يلوذ بالفرار، وان لا دوافع سياسية وراء الجريمة بحسب التحقيقات الاولية.

وافادت الشرطة في سانتو دومينغو ان كومين كان ينتقل سيراً في احد الاحياء السكنية في عاصمة الدومينيكان عندما اقترب منه قرابة الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي (٠٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش) رجل يقود دراجة نارية واطلق عليه النار.

ووقعت الجريمة على كيلومترين من السفارة الاسرائيلية التي تتولى حراستها قوات كبيرة من رجال الامن وهي محوطة بسياج حديدي مرتفع.

ونقل كومين الى المستشفى حيث توفي متأثراً بجروحه.

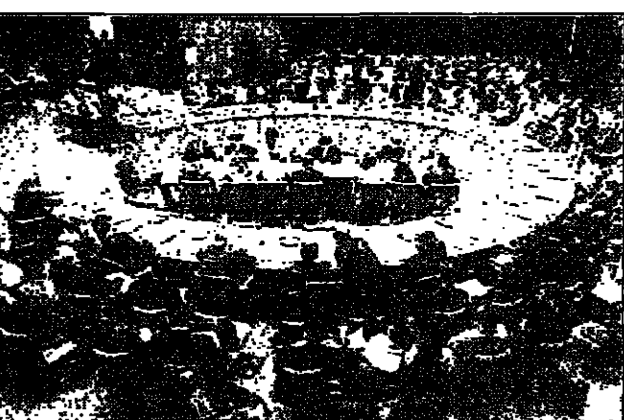
وامتنع مسؤولون في الشرطة توجهوا الى المكان عن التعليق على الحادث كما لم تصدر أي ردود فعل عن الحكومة الدومينيكانية او السفارة الاسرائيلية.

واشار مصدر امني الى ان القاتل لم يستول على ما كان في حوزة الضحية من مال أو وثائق أو جواهر لذلك لا يستبعدون الدافع السياسي لهذه الجريمة وانهم يحاولون تكوين صورة القاتل في ضوء شهادات عدة.

وتأتي هذه الجريمة في اليوم التالي للمعارك الدامية بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الخلاف انتقل الى مجلس الامن:

المجموعة العربية تطالب بالادانة واسرائيل ترفض تحمل المسؤولية



جلسة مجلس الامن الخاصة بالوضع في الاراضي الفلسطينية. (أ ب، تيليفوتو)

شهدت امس قاعة مجلس الامن في بداية مناقشة تطورات الوضع في الاراضي المحتلة، خلافا قويا بين المجموعة العربية في الامم المتحدة التي طرحت مشروع قرار "يدين الاعمال الاسرائيلية" و"يطالب باقفال النفق" الذي سبب الازمة من جهة، واسرائيل التي ترفض ان تتحمل مسؤولية العنف من جهة اخرى. وهذا الامر دفع وزير الخارجية الفرنسية ايرفيه دوشاريت الى التخوف من زيادة المصاعب في الساعات المقبلة.

وكان مجلس الامن بدأ مناقشاته في جلسة رسمية عقدت بناء على طلب المجموعة العربية وشارك فيها ممثلون لـ٣٠ دولة بينهم وزراء خارجية موجودون في نيويورك لحضور الدورة السنوية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

ومثلت الولايات المتحدة مندوبتها الدائمة لدى المنظمة الدولية السفيرة مادلين اولبرايت بعدما انتقدت مرارا دعوة مجلس الامن الى الانعقاد واعتبرت ان حل الازمة الحالية لن يكون الا باتصالات مباشرة بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقدمت المجموعة العربية مشروع قرار يدين "الاعمال الاسرائيلية التي ادت الى مقتل فلسطينيين كثر "منذ الاربعاء. ويطالب بـ"وقف الاعمال التي تمس امن الشعب الفلسطيني ورفاهيته" ويطلب من السلطات الاسرائيلية اقفال النفق الذي فتحته الثلثاء في محاذاة المسجد الاقصى. ويدعو الى "المعاودة الفورية للمفاوضات في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط، وتنفيذ الاتفاقات الموقعة".

وحمل وزير الخارجية المصري عمرو موسى اسرائيل تبعة ما يجري حاليا في الاراضي الفلسطينية. وقال ان "ما نراه من احداث في القدس هو تراجع اسرائيلي او تحول اسرائيلي عن الاساسيات المتفق عليها". واشار في هذا الصدد الى تجنب الحكومة الاسرائيلية اي اشارة الى مبدأ الارض مقابل السلام، ومواصلتها سياسة الاستيطان واحداث تغييرات في الوضع الديموغرافي والجغرافي لمدينة القدس، وامتناعها عن تنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل، وامتناعها عن بدء مفاوضات الوضع النهائي.

وطالب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي مجلس الامن بادانة اسرائيل لما قامت به من مجازر وعمليات ابادة في الاراضي الفلسطينية. وحمل الدولة العبرية مسؤولية كل ما يجري اليوم.

وطالب بايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى الضفة والقطاع.

كلمة لبنان

والقى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك كلمة تناول فيها الوضع المستجد في الاراضي العربية المحتلة واعتبر ان الاحداث الجارية "تشكل منعطفا خطيرا في الوضع القائم في منطقتنا".

وقال: "نحن لم نفاجأ كثيرا بهذا التصعيد الاسرائيلي وحذرنا مرارا من ان قادة اسرائيل لا يعيرون السلام اهتمامهم (...) ان هؤلاء القادة الاسرائيليين يريدون فرض معايير جديدة تتناقض وعملية السلام التي انطلقت في مدريد".

ورأى "ان ما جرى ويجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة وما يجري يوميا في جنوب لبنان ليست ظواهر طارئة ولا ازمات عابرة".

واكد ان فتح النفق تحت المسجد الاقصى لا يعرض سلامة المسجد الاقصى للخطر فحسب، بل يهدد الامن والسلم الدوليين في المنطقة والعالم ايضا".

واعلن تضامن لبنان مع الشعب الفلسطيني، معتبرا ان "المشكلة الراهنة هي نتيجة للذهنية وللسياسة الاسرائيلية السائدة وعليه فان مواجهة المشكلة تتطلب موقفا واضحا من المجتمع الدولي الممثل في مجلسكم الموقر يؤكد لحكام اسرائيل بوضوح رفضه المطلق لعمليات ضم القدس الشرقية وعمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة الاخرى".

ولاحظ السفير مبارك ان "حجة الامن التي يقدمها الاسرائيليون دائما ذريعة لاجراءاتهم الاستيطانية والتوسعية والتي جاءت الحكومة الاسرائيلية على اساسها، اثبتت فشلها". واضاف ان "سلام الواقع المفروض بالقوة لا يعيش ولا يقوم ومصيره الفشل الذريع".

ودعا الى التقيد باسس عملية السلام التي وضعها مؤتمر مدريد وهي "ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والجولان حتى خط ٤ حزيران ١٩٦٧ وفقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وكذلك ضرورة الانسحاب من لبنان حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا وفقا للقرار ٤٢٥. ونحن في لبنان نؤكد مجددا اننا لن نقبل اي طرح جديد قديم يأتي على حساب ثوابته الوطنية والقومية. سيستمر لبنان في رفضه لأي محاولة تهدف الى اخراجه من التنسيق الكامل والثابت مع العرب وخصوصا مع سوريا".

ورفض وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي هذه الاتهامات قائلا ان "اسرائيل لن تسمح بتقديمها الى المحاكمة". ودعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى فرض النظام في المناطق الفلسطينية.

وازاء ذلك عبر وزير الخارجية الفرنسي عن تخوفه من "ازدياد المصاعب في الساعات المقبلة" بسبب "المواقف المتباعدة" للسلطة الفلسطينية واسرائيل. وقال ان "اختلاف المواقف يقلقني". واضاف انه يتفهم "احباط الشعب الفلسطيني المتنامي منذ اسابيع واشهر" لعدم احراز اي تقدم فعلي في المفاوضات وأمل ان "يتغير الوضع"، داعيا الفلسطينيين والاسرائيليين الى "العمل معا على رغم كل الصعاب".

ولم يستبعد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز التصويت على قرار في مجلس الامن اذا كان "القرار سيساعد على حل الوضع ويخفض التوتر ويشجع كل الاطراف على اتخاذ اجراءات للحيلولة دون المواجهة".

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

"حماس" تتحدث عن اعتقالات في الاردن

تلقت "النهار" بالفاكس بيانا من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" جاء فيه انه "في الوقت الذي يتصدى شعبنا للآلة العسكرية الصهيونية(...) لا تزال السلطات الاردنية تلاحق عدداً من ابناء الحركة الاسلامية في الاردن وتعتقلهم بحجة تعاطفهم مع حركة حماس، وتمارس في حقهم ابشع اساليب التعذيب التي يندى لها الجبين، كما جرى مع لاخ عصام النجار".

واضاف ان السلطات الاردنية "اقدمت على اعتقال الاخ عبد العزيز العمري المشرف العام على مجلة "فلسطين المسلمة" في محاولة جديدة لارضاء الصهاينة الذين يقتلون العشرات من ابناء شعبنا". وحذر الحكومة الاردنية واجهزتها "من مغبة المساس بالاخ عبد العزيز العمري كما نطالبها بالافراج الفوري عنه".

الجزائر: ١٥ قتيلاً و٧٨ جريحاً في انفجار سيارة مفخخة

استمرت دورة العنف في الجزائر مع انفجار سيارة مفخخة صباح أمس في سوق مدينة بوفاريك القريبة من الجزائر العاصمة موقعة ١٥ قتيلا و٧٨ جريحاً بحسب أرقام مستقاة ميدانياً من عائلات الضحايا. وكانت الأجهزة الأمنية أفادت أن سبعة اشخاص قتلوا و٢٠ أصيبوا بجروح.

وتقام في بوفاريك كل يوم جمعة سوق في الهواء الطلق يحميها "الوطنيون"، وهم أفراد مسلحون منتظمون في مجموعة للدفاع الذاتي.

ويأتي الحادث الجديد غداة مقتل شخصين وإصابة سبعة بجروح في انفجار سيارة إسعاف مفخخة الخميس في التنية على مسافة خمسين كيلومتراً من العاصمة.

وكان الرئيس اليمين زروال أكد السبت الماضي أن الوضع الأمني تحسن هذه السنة، لكنه اعترف بأن هجمات المتشددين الإسلاميين لن تتوقف في غضون شهر أو شهرين على رغم تسليم ألفي اصولي اسلحتهم وإعلانهم التوبة.

خطة نفطية

على صعيد آخر، صرح المدير العام لشركة النفط والغاز الحكومية "سوناطراك" نظيم ذوعيوش أن الشركة وضعت خطة سترفع إنتاج البلاد من النفط الخام إلى مليون برميل يومياً ومن الغاز إلى ٦٠ مليون متر مكعب سنوياً بحلول سنة ٢٠٠٠.

وأفاد تقرير أعده مكتب رئيس الوزراء أحمد أويحيى أن المبالغ المطلوبة لتنفيذ الخطة التي تشمل ١٢ حقلاً نفطياً وغازياً تصل إلى ١٣ مليار دولار.

وتحصل الجزائر على نحو ٩٥ في المئة من إيراداتها من العملات الصعبة من صادرات الطاقة، وهي عضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" وتبلغ حصتها الإنتاجية ٧٥٠ ألف برميل يومياً وإنتاجها الفعلي ٨٣٠ ألف برميل.

● في سيول، أعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أن الحكومة قررت إعادة فتح سفارتها في الجزائر بعد إغلاق استمر سنتين وأعقب اغتيال مسؤول في شركة "دايوو" الصناعية.

غير أن ناطقاً باسم الوزارة أوضح أنه لن يصار الى تسمية سفير جديد في الجزائر إلا بعد استقرار الأوضاع وأن إعادة فتح السفارة تأتي بناء على طلب الحكومة الجزائرية.

(و ص ف، رويتر)

مانديلا يدرس زيارته المقررة للمنطقة

كيب تاون – رويتر – اجتمع عزيز بلهاد نائب وزير خارجية جنوب افريقيا مع ديبلوماسيين عرب امس للبحث في ازمة الشرق الاوسط وتأثيرها المحتمل على زيارة الرئيس نلسون مانديلا المقررة للمنطقة في تشرين الثاني.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية بيتر سوانيبول: "ارجئت الزيارة مرة قبلا. لن نقرر عدم المضي بها في تشرين الثاني الا اذا حدثت تطورات خطيرة".

ونقل عن بلهاد قوله لممثلي السلطة الفلسطينية والاردن ومصر والمغرب ولبنان ان الحكومة ستراقب الوضع "مع اخذ زيارة الرئيس في الاعتبار".

واجتمع بلهاد مع السفير الاسرائيلي الخميس لاجراء مناقشات في شأن الاشتباكات الاسرائيلية – الفلسطينية.

ومن المقرر ان يزور مانديلا اسرائيل والمناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية والاردن ومصر في الفترة بين ٤ تشرين الثاني و١٢ منه.

واشنطن فوجئت بتصريحات تشيلر عن صحة الأسد

نيويورك – و ص ف – أكد امس مسؤول اميركي رفيع، رفض ذكر اسمه، ان الحكومة الاميركية "لا تملك ما يشير الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد مريض"، وانه فوجئ بتصريحات نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر الخميس في واشنطن في هذا الشأن.

وفي دمشق، استغرب مصدر ديبلوماسي غربي تصريحات تشيلر أيضاً، مشيراً الى النشاط المكثف الذي يبذله الأسد، اذ التقى الأربعاء الصحافي الاميركي رولاند ايفانز الذي اجرى معه مقابلة طويلة ستبثها اليوم شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون، كما استقبل الجمعة الماضي الرئيس اللبناني الياس الهراوي، والتقى الأحد وزير الخارجية الألماني السابق هانس ديتريش غينشر.

١٢ قتيلا في اشتباكات قبلية في السودان

الخرطوم – رويتر – نشرت صحيفة "الوان" السودانية المستقلة امس ان ١٢ شخصا قتلوا في اشتباكات بين قبيلتين في ولاية دارفور الشمالية. واضافت ان الاشتباكات بدأت حين شن افراد قبيلة الرزيقات هجوما على قرية المسترات واحرقوا منازل قبيلة زغاوة. واشارت الى ان السلطات ارسلت قوات الشرطة الى المنطقة للسيطرة على الموقف. ولم تحدد متى وقع الهجوم وما هو سببه.

ويقع معظم اشتباكات هذه القبائل بسبب ندرة المراعي والمياه.

اخبار عربية قصيرة

الافراج عن ١٢ من جماعة الطالباني

دبي – و ص ف – اعلن "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني، الفصيل الكردي العراقي الرئيسي، امس الافراج عن ١٢ مسؤولا سياسيا وعسكريا ينتمون الى الفصيل المنافس "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني.

وفي بيان تلقت نسخة عنه "وكالة الصحافة الفرنسية" في دبي اوضح ناطق باسم الحزب ان الافراج عن المسؤولين الـ١٢ وبينهم فؤاد معصوم عضو المكتب السياسي للاتحاد، يأتي "من اجل تعزيز روح التسامح والمصالحة" بين الفصيلين.

وأكد الناطق ان كل المسؤولين المفرج عنهم كانوا معتقلين "في احد فنادق صلاح الدين" بعد سقوط اربيل كبرى مدن كردستان العراق في ايدي مقاتلي الحزب في ٣١ آب الماضي.

وقد اعلن "الحزب الديموقراطي الكردستاني" عفوا عاما يشمل كل خصومه الاكراد بعدما سيطر كليا مطلع الشهر الجاري على شمال العراق بمساعدة قوات بغداد.

واضاف البيان ان البارزاني التقى فؤاد معصوم في ٢٥ ايلول الجاري وقرر رفع كل القيود عن حريتهم (المعتقلين الـ١٢) واعطوا مطلق الحرية للبقاء في كردستان العراق او الالتحاق بعائلاتهم في الخارج".

الخرطوم متشبثة بالوساطة الايرانية

الخرطوم – و ص ف – اعلنت حكومة السودان انها لا تزال تعتزم المشاركة في اجتماع ثلاثي مقرر الاثنين في طهران مع اوغندا وايران على رغم "اتهامات كمبالا التي لا أساس لها".

وقد اتهمت اوغندا الاحد السودان بقصف شمالها.

وقال وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ان الاتهامات الاوغندية "لن تعرقل عقد اجتماع اللجنة الثلاثية السودانية – الاوغندية – الايرانية" المكلفة متابعة تحسين العلاقات بين كمبالا والخرطوم. واضاف انه اذا تبين ان هذه الاتهامات صحيحة "لن يتردد السودان في تقديم اعتذار رسمي الى الحكومة الاوغندية".

وكان وزير الدفاع الاوغندي اماما مبابزي افاد الاحد الماضي ان طائرتين تابعتين لسلاح الجو السوداني شنتا في اليوم نفسه ثلاث غارات على معسكر يقع قرب مايو على ١٦ كيلومترا من الحدود مع السودان. ونفت الخرطوم هذه الانباء متهمة كمبالا بالسعي الى نسف عملية "التطبيع" بينهما.

ويذكر ان اوغندا قطعت علاقاتها الديبلوماسية بالسودان في نيسان من العام الماضي بعدما اتهمت الخرطوم بدعم حركتين للمتمردين الاوغنديين في شمال اوغندا هما "جيش الرب للمقاومة" و"جبهة الضفة الغربية للنيل". وفي المقابل كانت الخرطوم تأخذ على اوغندا دعمها لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان" في جنوب السودان.

وبفضل وساطة ايرانية وقعت حكومتا السودان واوغندا في ٩ ايلول الجاري اتفاقا يدعو الى "تطبيع" العلاقات بينهما.

وافادت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان لجنة ايرانية وصلت الخميس الى كمبالا للتحقيق في الاتهامات الاوغندية.

ارتفاع الاحتياط المالي لدول الخليج

ابوظبي – و ص ف – افاد تقرير مصرفي صادر عن المؤسسة العربية المصرفية التي تتخذ البحرين مقرا لها ان الاحتياطات المالية لدول مجلس التعاون الخليجي قفزت بنسبة ٢٠ في المئة منذ انتهاء حرب الخليج.

وكانت هذه الاحتياطات سجلت هبوطا حادا بسبب الاعباء المالية التي ترتبت على تلك الدول من جراء تحرير الكويت من الغزو العراقي.

واشار التقرير الى ان الكويت هي العضو الوحيد في المجلس الذي سجل انخفاضا حادا في احتياطاته المالية بسبب الديون الناتجة من تمويل عملية اعادة البناء.

واوضح ان تلك الاحتياطات بلغت ٢٤,٧ مليار دولار في نهاية شهر حزيران الماضي في مقابل ٢٣,٩ مليار قبل سنة ونحو ٢٠,٥ مليار دولار في نهاية ١٩٩٢.

وسجلت اكبر زيادة في الاحتياط لدى السعودية التي بلغ احتياطها في نهاية حزيران عشرة مليارات دولار في مقابل ٥,٩ مليارات دولار في نهاية ١٩٩٢ وهو ادنى مستوى لها في ١٥ سنة.

هاشيموتو حلّ مجلس النواب الياباني والانتخابات في ٢٠ تشرين الاول



رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يرفع قبضته ويصيح "بانزاي"، وهي صيحة النصر اليابانية، في مجلس النواب امس. (أب تيليفوتو)



نواب يابانيون يرفعون أيديهم ويصيحون "بانزاي" بعد إعلان رئيسة مجلس النواب تاكاكو دوي حل المجلس بناء على قرار رئيس الوزراء. (رويتر تيليفوتو)

يتوجه اليابانيون في ٢٠ تشرين الأول إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في انتخابات عامة بعدما حل أمس رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو مجلس النواب سعياً إلى إحكام الحزب الليبرالي الديموقراطي الذي يتزعمه قبضته على السلطة.

وكان هذا الاجراء متنظراً لأن هاشيموتو (٥٩ عاماً) يريد دعماً شعبياً مباشراً وواضحاً للإصلاحات التي يعتزم إجراءها. وهو قال في جلسة لمجلس الوزراء أمس إن "العالم يتغير باستمرار واليابان مدعوة إلى إجراء تغييرات أيضاً وحان الوقت لدعوة الشعب إلى تأييد الطريقة التي تبني بها اليابان في إطار هذه التغييرات".

وتبدأ في الثامن من تشرين الأول رسمياً الحملة الانتخابية لاختيار ٥٠٠ نائب في الغرفة الدنيا للبرلمان التي تسمي رئيس الوزراء. ويعتقد المراقبون أن الحملة ستتركز على الشؤون الاقتصادية وفي مقدمها السياسة الضريبية وتقليص البيروقراطية الإدارية في الأجهزة الحكومية والسياسة الاقتصادية عموماً.

ويطمح هاشيموتو إلى كسب أكثر من المقاعد الـ ٢٠٦ التي يحتلها حزبه حالياً معتمداً على تحسن الوضع الاقتصادي بعد ركود استمر خمس سنوات وعلى سمعته قائداً حازماً نظيف الكف.

ولا بد أن تهاجم الأحزاب المعارضة خطة الحكومة لرفع الضريبة على المبيعات من ثلاثة إلى خمسة في المئة في نيسان المقبل، وتردد هاشيموتو في تقليص البيروقراطية.

واللافت أن السياسة الخارجية لا تملك دوراً أساسياً في النقاش الدائر في البلاد، بما في ذلك العلاقات مع الصين المتوترة حالياً بسبب خلاف على جزر صغيرة قرب تايوان تسميها الصين دايويو واليابان التي تسيطر عليها سنكاكو. وكذلك لا يتطرق أحد إلى العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة التي تكون في حال مدنة في أفضل الأحوال.

وتدخل الساحة السياسية اليوم قوة جديدة هي الحزب الديموقراطي الذي انضم إليه حتى الآن ٤١ نائباً غالبيتهم من الحزب الديموقراطي الاجتماعي وحزب ساكيغاكي شريكي الحزب الليبرالي الديموقراطي في الحكومة الإئتلافية. وإذا حقق الحزب الجديد نتائج جيدة في الانتخابات، لا يستبعد تماماً احتمال تحالفه مع حزب الحدود الجديدة المعارض ويؤلفا حكومة تبعد هاشيموتو عن الحكم.

(أ ب، و ص ف)

الأزمة التايلاندية تنتهي بحل البرلمان

بانكوك – أ ب – حسم رئيس الوزراء التايلاندي بانهارن سيلبا – آرشا أسبوعاً من الجدل السياسي وحل أمس مجلس النواب داعياً مواطنيه إلى انتخاب ممثليهم في موعد قريب يتوقع ألا يتعدى أوائل تشرين الثاني.

وكان بانهارن وافق السبت الماضي على التنحي بضغط من شركائه في الائتلاف الحاكم الذي يضم ستة أحزاب بعد اهتزاز الثقة بالحكومة. غير أنه رفض تعيين وزير الدفاع شافاليت يونغشايدوه خلفاً له إذ اعتبره الرجل الذي عمل من وراء الستار على ضربه سياسياً.

وكان رئيس الوزراء، وهو الـ ٢١ منذ تحويل النظام إلى الملكية الدستورية عام ١٩٣٢، تعرض لحملة انتقاد عنيفة بسبب مزاعم عن إساءته استعمال الأموال العامة وعن كونه مولوداً في الصين ما يحرمه حق تولي رئاسة الحكومة.

زيوغانوف يدعو يلتسين الى الاستقالة ويانداربييف يجري محادثات في موسكو

كرر أمس الزعيم الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف دعوته الرئيس بوريس يلتسين إلى الاستقالة وقال إنه كان حرياً به ألا "يوصل البلاد إلى حافة أزمة سياسية".

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في باريس تعليقاً على قرار الاطباء إجراء جراحة في القلب للرئيس الروسي: "أعتقد أن على بوريس يلتسين الاستقالة لما فيه مصلحة البلاد ومن أجل صحته وأسرته". ورأى أن بلاده "تفتقر إلى السلطة".

وتطرق إلى الوضع في تشيتشينيا فقال أن الحل يجب أن يكون "في الإطار الإقليمي للفيديرالية الروسية" وإلا انتقلت عدوى الانفصال إلى القوقاز وحتى اوروبا الغربية "وربما فرنسا وإسبانيا وإيطاليا".

يلتسين يعمل

وفي موسكو، صرح الناطق باسم يلتسين سيرغي ياسترجمبسكي أن الرئيس الروسي الموجود في المستشفى منذ ١٥ يوماً يعمل ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً وسيلتزم "نظام العمل المحدود" هذا إلى أن يحين موعد إجراء جراحة لإبدال شريان في قلبه يحتاج الإعداد لها إلى ما بين ستة وعشرة أسابيع.

وكان جراح القلب الأميركي اللبناني الأصل مايكل دبغي الذي انضم الى الفريق الطبي المعالج قال الخميس إن في وسع يلتسين العمل ما بين ثلاث وأربع ساعات يومياً وتوقع أن تعيد إليه الجراحة عافيته كاملة.

ليبيد

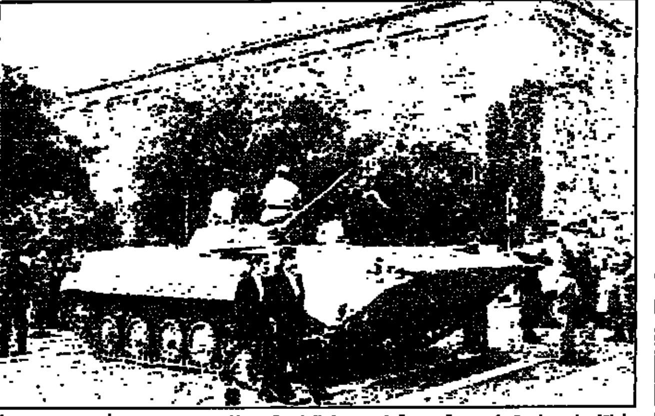
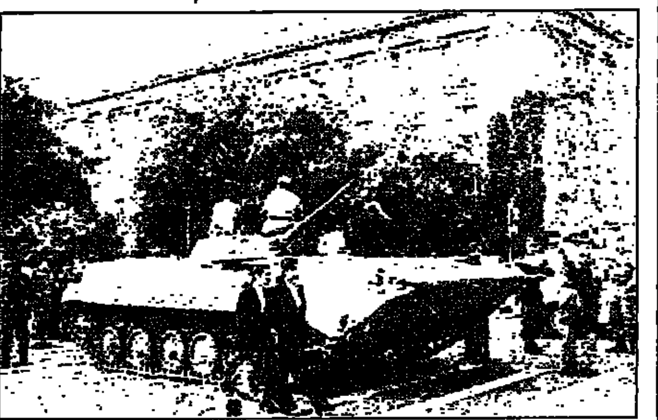
على صعيد آخر، أعلن أمين سر مجلس الأمن الروسي الجنرال المتقاعد ألكسندر ليبيد أن وفداً من الانفصاليين الشيشان برئاسة زعيمهم سليم خان يانداربييف سيزور موسكو ما بين الأول من تشرين الأول والخامس منه.

وقال في مؤتمر صحافي عقده بعد مؤتمر شعوب شمال القوقاز في نازران في جمهورية أنغوشيا القوقازية أن "مصير (رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا دوكو) زافغاييف والحكومة الائتلافية ستقرره المحادثات في موسكو". وأكد أن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين "سيكون ملزماً المشاركة في المفاوضات بفاعلية". وأضاف: "علينا أن نحل كذلك بعض المشكلات التقنية وخصوصاً ما يتعلق منها بالمصارف التي ستدفع عبرها الأموال المخصصة لأعمال إعادة الإعمار في تشيتشينيا".

وفي موسكو، أفادت الشرطة ان مساعد ليبيد فيتالي زوركين (٦٨ عاماً) أصيب بحروق بالغة وأن زوجته قضت اختناقاً بعدما شب حريق في شقتهما في العاصمة الروسية. ولم تستبعد أن يكون وراء الحادث عمل اجرامي.

(و ص ف)

عودة الهدوء الى شوارع يريفان واعتقال معارضين واحالتهم على القضاء

فتاتان ارمنيتان تمران بعربة مدرعة في وسط العاصمة يريفان. (رويتر تيليفوتو)

عاد امس الهدوء الى العاصمة الارمنية يريفان غداة انتشار الاف الجنود المدججين بالسلاح وعشرات الدبابات في الشوارع الرئيسية لوسط المدينة، منعوا دخول الساحات الكبيرة والابنية الحكومية.

وافاد مسؤول حكومي، رفض ذكر اسمه، ان قوى الامن اوقفت عشرات المعارضين الناشطين الذين كانوا وراء التظاهرات الاخيرة. وروى شهود ان الجنود انهالوا باعقاب البنادق على ناشطين آخرين حاولوا تنظيم تظاهرات جديدة صباح امس، لليوم الرابع على التوالي، احتجاجا على نتائج الانتخابات الرئاسية التي اجريت الاحد.

وكان الرئيس ليفون تربتروسيان، الذي اعيد انتخابه الاحد، امر الخميس بمنع اي تظاهرات وطلب من الجنود المنتشرين في وسط العاصمة السهر على احترام هذا الامر.

الا ان المدرعات فتحت ليل الخميس – الجمعة بعض الشوارع لتتيح للسيارات المرور، لكنها عادت الى التمركز في مواقعها السابقة الساعة ٧،٣٠ بالتوقيت المحلي (٣،٣٠ بتوقيت غرينيتش) وقطعت المنافذ التي تؤدي الى الساحات العامة الكبيرة التي تشهد عادة حركة.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وزير الداخلية الأرمني فانو سيراديغيان ان "الحكومة في ارمينيا تملك كل الوسائل اللازمة لتوفير الامن والسهر على الحقوق الدستورية للمواطنين"، مؤكدا ان "قوى الامن تسيطر على الوضع في البلاد وتتخذ الاجراءات لأحالة منظمي اعمال الشغب ومنفذيها التي وقعت الاربعاء الماضي على القضاء".

وكان الاف من انصار مرشح المعارضة القومية فاسكين مانوكيان، الذي خسر في الانتخابات، هاجموا الاربعاء مبنى البرلمان حيث مكاتب اللجنة الانتخابية، احتجاجا على ما اعتبره مانوكيان "تزويرا" في عمليات فرز الاصوات. وقد نجح بعضهم في دخول المبنى وانهال بالضرب على رئيسه بابكين ارار كتسيان ونائبه آرا ساكيان. واسفرت المواجهات عن اصابة ٥٩ شخصا بجروح ادخل ٢٦ منهم المستشفيات وفقا لحصيلة رسمية.

ويذكر ان تربتروسيان، الذي انتخب رئيسا للمرة الاولى عام ١٩٩١، كان حليفا لمانوكيان وسجنا معا في ظل النظام السوفياتي السابق. وتتهم المعارضة الرئيس الارمني بالاخفاق في معالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية وفي ايجاد الحلول للنزاع مع جمهورية اذربيجان المجاورة على اقليم ناغورني – كاراباخ الواقع ضمن الاراضي الاذرية انما تقطنه غالبية ارمنية.

(أ ب، و ص ف)

جولة افريقية لرئيس الوزراء التركي

انقرة – و ص ف – اعلن الجهاز الاعلامي لرئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس ان اربكان سيبدأ الاسبوع المقبل جولة افريقية تشمل مصر وليبيا ونيجيريا.

ويزور مصر من ٢ تشرين الاول الى ٤ منه وليبيا من ٤ الى ٦ منه ونيجيريا من ٦ الى ٨ منه.

وهذه الجولة الثانية لاربكان في الخارج منذ توليه رئاسة الحكومة الائتلافية التركية التي الفها اخر حزيران مع وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر.

وكان زار في آب الماضي ايران وباكستان وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا.

تقلص الفارق بين كلينتون ودول

واشنطن – و ص ف – اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة "يو اس اي – توداي" بالاشتراك مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ونشر الخميس ان الفارق بين مؤيدي مرشح الجمهوريين للرئاسة الاميركية بوب دول ومنافسه الديموقراطي الرئيس بيل كلينتون انخفض الى عشر نقاط قبل خمسة اسابيع تقريبا من الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ٥ تشرين الثاني.

وجاء في الاستطلاع ان نسبة التأييد لكلينتون انخفضت للمرة الاولى منذ شهور الى اقل من ٥٠ في المئة اذ أيده ٤٩ في المئة في مقابل ٣٩ في المئة لزعيم الغالبية الجمهورية السابق في مجلس الشيوخ.

وحصل الملياردير روس بيرو، مرشح حزب الاصلاح، على نسبة ستة في المئة.

وكان استطلاع للرأي اجرته "يو اس اي – توداي" و"سي ان ان" ونشر الاربعاء اعطى كلينتون ٥١ في المئة ودول ٣٨ في المئة وبيرو خمسة في المئة.

معدل قياسي للبطالة في فرنسا وتحركات عمالية تذكر باضرابات النقل

قفز معدل البطالة في فرنسا الى مستوى قياسي مسجلا زيادة شهرية في عدد العاطلين عن العمل هي الاكبر في ثلاث سنوات، اذ بلغ المعدل في آب ١٢،٦ في المئة، في وقت اخذت السياسة الاقتصادية للحكومة تتعرض لانتقادات قد لا تلبث ان تتحول احتجاجات واسعة.

وانضم الى صفوف العاطلين عن العمل في فرنسا ٣٩٥٠٠ شخص الشهر الماضي ليقفز بذلك عدد العاطلين الى ثلاث ملايين و٨٥١٠٠ شخص. ويبلغ معدل البطالة وفقا لمعايير منظمة العمل الدولية التي تستبعد الباحثين عن فرص عمل ممن تولوا اي اعمال موقتة ١٢،٦ في المئة من ١٢،٥ في المئة.

وقال فيليب بروسار الاقتصادي في مصرف "أ بي ان امرو" الاستثماري في باريس، "انه عدد كبير ويمثل صدمة كبيرة. وسيشيع ذلك جواً من التشاؤم وعدم الرضا في البرلمان. اننا نتجه الى وقت عصيب سياسيا في عطلة نهاية الاسبوع".

وستزيد هذه القفزة في عدد العاطلين من حدة النقد الموجه الى رئيس الوزراء الان جوبيه الذي صارت سياسة التقشف وخفض النفقات التي يطبقها موضوع انتقاد متزايد داخل صفوف الائتلاف اليميني الحاكم وداخل نقابات العمال.

وسبق لجوبيه ان دعا الى اقتراع على الثقة بحكومته الاربعاء في محاولة لتوحيد صفوف الائتلاف. وادت الانتقادات من داخل الحزب الحاكم الى تدخل الرئيس جاك شيراك للدفاع عن جوبيه الخميس.

وكان جوبيه يعول على زيادة النمو الاقتصادي في النصف الثاني من هذه السنة والحصول على دفع من انباء سابقة مفادها ان انفاق الاسر في ازدياد. لكن احدث احصاءات عن معدل البطالة لن تفعل شيئا لتساعد جهوده لدعم معنويات الرأي العام بينما يكافح وشيراك لتبديد التشاؤم وزيادة انفاق المستهلكين والاستثمار في النشاط التجاري.

ومع ان دعوة الى عمال السكك الحديد والمترو للاضراب يوماً واحداً امس احتجاجا على سياسة التقشف لم تلقَ استجابة في باريس، نجح عمال مضربون في جنوب فرنسا وشمال غربها في وقف عشرات القطارات وعرقلة تنقل الاف المسافرين.

وكان زعماء الاتحادات العمالية هددوا باعلان مثل هذه "الاضرابات التحذيرية" لتذكير الحكومة باضراب وسائل النقل الذي استمر ثلاثة اسابيع ونصف اسبوع وشل البلاد في تشرين الثاني وكانون الاول من العام الماضي.

(رويتر، أب)

كاهن في الفاتيكان تجسس لموسكو وواشنطن؟

بون – و ص ف – نشرت مجلة "دي تسايت" الالمانية ان جاسوسا من داخل الفاتيكان هو الاب الايطالي ادواردو بريتنير تشيبيكو تجسس سنوات طويلة لحساب موسكو وواشنطن.

وقالت ان تشيبيكو دخل السلك الكمنوتي ليلتحق بروما ويتمكن من تسديد ديونه الكبيرة. وقد كتب في دفتر يومياته عام ١٩٣٣ ان امانة سر دولة الفاتيكان مؤلفة من "مجموعة من المغفلين". وكان يومها يعمل في ارشيف لجنة روسيا ويبيع موسكو نسخا عن الوثائق المهمة.

واوضحت ان "الوثائق السرية" لم تكن موجهة فقط الى الكرملين بل "كان لتشيبيكو زبون قديم" هو اجهزة الاستخبارات الاميركية. وقد استندت في ذلك الى برقية تهنئة من الجنرال الاميركي دونوفان عام ١٩٤٥ جاء فيها ان "الوثائق التي تثبت جهودك ستبقى محفوظة في ارشيف الـ"او اس اس" اي الاستخبارات الاميركية سابقا.

رسالة تهديد للسفارة الفرنسية في قبرص واعتقال ستة

نيقوسيا – و ص ف – كشفت السفارة الفرنسية في قبرص امس انها تلقت قبل اسبوع رسالة تهديد كتبت بالعربية وتحمل ختم منظمة مجهولة.

وقال السكرتير الاول في السفارة كزافييه دوكايان: "قبل اسبوع بالضبط تلقينا رسالة تهديد كتبت بالعربية تحمل ختم منظمة غير معروفة وملاًّ". واوضح ان السفارة ابلغت الرسالة الى الشرطة القبرصية.

ويأتي هذا الاعلان بعد اعتقال الشرطة القبرصية الخميس اربعة باكستانيين وسوريين اثنين تشتبه في انهم كانوا يخططون لتفجير سفارة غربية في قبرص.

وافاد مصدر مطلع ان الرسالة تتضمن مطلبين اولهما يدعو فرنسا الى اتخاذ مواقف اكثر تأييدا لمشاكل العالم العربي. كذلك طالبت بمبلغ مليوني دولار واعطت السفارة مهلة تنتهي في ٢٨ ايلول (اليوم) لتنفيذ هذا المطلب والا تحملت عواقب وخيمة.

من جهة اخرى، لم تستبعد الشرطة القبرصية التي طلبت مساعدة الانتربول ان تكون هذه المسألة تتجاوز حدود الجزيرة. وصرح ناطق باسم الشرطة: "قد يكون للموقوفين شركاء في الخارج".

وكانت محطتا تلفزيون قبرصيتان خاصتان ربطتا بين الاعتقالات والاجراءات الامنية المتشددة التي اتخذت في محيط السفارة الفرنسية القريبة من سفارتي الولايات المتحدة وروسيا في نيقوسيا.

وكانت الشرطة القبرصية اعلنت مطلع الشهر الجاري تعزيز الاجراءات الامنية في محيط سفارات عدة منها سفارة الولايات المتحدة خوفا من عمليات انتقامية ردا على الهجمات الاميركية الاخيرة في العراق.

الكولونيل يحيى جاميه رئيسا لغامبيا

بانجول – و ص ف – اعلن امس رئيس اللجنة الانتخابية غبريال روبرتس ان الكولونيل يحيى جاميه فاز في الانتخابات الرئاسية التي اجريت الخميس في غامبيا وحصل على نحو ٥٦ في المئة من الاصوات.

وحصل جاميه الذي تسلم السلطة بعد قيادته انقلابا عسكريا ضد الرئيس داودا جوارا عام ١٩٩٤ على ٢٢٠٠١١ صوتا امام خصمه اوسواينو دربو الذي حصل على ١٤١٣٨٧ صوتا.

وبلغت نسبة المقترعين ٨٨،٣٥ في المئة، اذ شارك ٣٩٤٤٩٤ ناخبا من اصل ٤٤٦٥٤١ من المسجلين.

وشكلت هذه الانتخابات المرحلة الثانية من عملية العودة الى الديموقراطية بعد الاستفتاء الذي اجري في الثامن من آب ووافق الغامبيون بموجبه على دستور ينص على قيام برلمان. وستجري انتخابات عامة قبل نهاية السنة.

٦ جثث مشوهة لجنود من صرب البوسنة

ساراييفو – و ص ف – صرح امس الناطق باسم القوة المتعددة لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" الميجر سيمون مسلوك ان جنودا بريطانيين اكتشفوا الاربعاء في شمال غرب البوسنة ست جثث مشوهة تعود على ما يبدو الى جنود من صرب البوسنة "سقطوا في المعارك التي دارت في نهاية الحرب" في شمال غرب البلاد.

وكانت جثث مغطاة بلباس جنود الجيش الصربي البوسني قد اكتشفت الاربعاء في صغرة قرب لوسكي بلانكا وهي قرية سقطت في ايدي القوات المسلمة – الكرواتية المشتركة العام الماضي.

واوضح ان الجيش الصربي البوسني سيستعيد الجثث الجمعة.

اخبار دولية قصيرة

أنقرة تعلن قتل ٦٠ انفصاليا

ديار بكر (تركيا) – رويتر – أعلن مسؤولون أمنيون اتراك امس ان عدد قتلى الثوار الاكراد في هجوم بري وجوي كبير بدأ قبل اربعة ايام ارتفع الى ٦٠.

وقال مكتب الحاكم الاقليمي في مدينة ديار بكر في بيان ان مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" سقطوا في قتال قرب الحدود العراقية بين الاثنين والخميس. واضاف ان اثنين فقط من رجال الامن قتلا.

وكان المكتب افاد الثلثاء ان ٤٧ من الثوار قتلوا في الاشتباكات التي دارت في منطقة الحدود وفي اقليم تونجيلي.

مجموعة السبع تلتقي اليوم في واشنطن

طوكيو – أ ش أ – يعقد صناع السياسة في الدول الصناعية السبع الكبرى اجتماعا في واشنطن اليوم لتبادل وجهات النظر في الافاق والتطورات الاقتصادية العالمية في سوق القطع.

ونقلت وكالة "كيودو" اليابانية للانباء عن مسؤولين يابانيين توقعهم ان يبحث وزراء المال ومحافظو المصارف المركزية في الدول الصناعية السبع في الاجتماع الذي يعقد في مقر الضيافة الرئيسي الاميركي بلير هاوس، الاساليب الخاصة بضرورة خفض عجز الموازنة واضفاء مناخ صحي على الظروف المالية لبلادهم. وقال المسؤولون انه سيبحث ايضا في المسألة الخاصة باجراءات تخفيف الديون على الدول الفقيرة قبل بدء سلسلة اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن غدا.

البرلمان الالماني بمجلسيه الى برلين

بون – أب – قرر مجلس الشيوخ الالماني (البوندسرات) امس الانضمام الى مجلس النواب (البوندستاغ) في الانتقال الى برلين ليكون برلمان البلاد بمجلسيه في العاصمة السابقة والمستقبلية لالمانيا بحلول سنة ٢٠٠٠.

وكان البوندستاغ صوت عام ١٩٩١ بعد اعادة دمج الشطر الشرقي لالمانيا بشطرها الغربي، لمصلحة عودة معظم الهيئات الحكومية الفيديرالية الى برلين، بينما صوت البوندسرات على البقاء في بون.

لكن الدعوات ازدادت أخيرا مطالبة بعودة المجلسين الى برلين. وفي جلسة له امس أقر مجلس الشيوخ اقتراحا بالانتقال الى برلين. اذ أيدت الاقتراح ١٣ ولاية المانية وعارضته ثلاث.

أوغندا: ٣٠ قتيلا في هجوم للثوار

كمبالا – و ص ف – صرح الناطق باسم الجيش الاوغندي توفر توغينايو امس ان ٣٠ شخصا بينهم ٢٨ مدنيا، قتلوا الاربعاء في هجوم شنه متمردو "جيش الرب للمقاومة" على الجيش الحكومي الاوغندي في مدينة كيتغوم.

وأوضح ان القتلى المدنيين سقطوا بنيران الجنود الحكوميين والمتمردين، في حين سقط قتيلان من المتمردين الذين قدر عددهم بنحو مئة، قبل ان يتراجعوا.

ويعتقد ان المهاجمين ينتمون الى مجموعة من ٢٥٠ رجلا قالت الحكومة الاوغندية انهم دخلوا البلاد الاسبوع الماضي آتين من قواعد في السودان.

DES INSECTES ONT ENVAHI VOS LOCAUX?

APPELEZ-NOUS VITE
AU 01 444580 - 339070



Bayer

SPECIALISTE EN DESINSECTISATION ET DERATISATION

فرص عمل لدى سلسة مطاعم للوجبات السريعة
في المملكة العربية السعودية
" دومينوز بيتزا Domino's Pizza "
" ستيفز آيسكريم Steves Icecream "
لشغل الوظائف التالية :
– مدير تشغيل "Operation Manager"
– مشرفي مناطق " Area Supervisors "
– مدراء تسويق "Marketing Managers"
– مدراء مطاعم "Restaurant Managers"
و ذلك طبقاً للمواصفات التالية :
١– شهادة جامعية للثلاثة الأولى و الثانوية للرابعة .
٢– خبرة في مجال العمل تتناسب مع الوظائف المذكورة أعلاه
٣– إجادة اللغة الانجليزية .
الرجاء إرسال طلبات العمل مرفقاً معها صور الشهادات العلمية و شهادات الخبرة و صورة شخصية حديثة .
و ذلك على العنوان التالي :
الرياض ١١٤٦٢
ص.ب. ٧٠١٤
عناية : مدير شؤون الموظفين

OPPORTUNITIES IN THE U.A.E.

Timco Al Ain is a major Vehicle Body Building and General Fabrication company, based in the UAE, and certified to ISO 9002 Quality Assurance levels. The company designs and builds a full range of bodies in Steel, Aluminium and GRP, and has extensive markets in Hydraulic applications. We also undertake a number of repair and refurbishment contracts, as well as local assembly of C.K.D bodies.

Due to our growth, we seek to fill a number of vacancies in our Sales & Engineering teams with suitably qualified personnel, fluent in both Arabic and English, and with demonstrable experience relevant to the vacancies they wish to be considered for. A generous expatriate package would be offered to the selected candidates, commensurate with their experience. **Applications will be received by mail/fax to The General Manager, upto19.10.1996. Interviews of those short listed will be undertaken in Beirut at the end of October, 1996.**

Senior Project Engineers: To tender for contracts, then detail design products and liaise on construction. Ideally suited for Mechanical Engineers with specific background in any of the Body Building sectors. Demonstrable capability in Development work within Body Building and/or Fabrication work would be an advantage.

Senior Sales Engineers: To market the company, identify opportunities and work with Project Engineers for closing of contracts. Ideally suited for engineers with a sales and marketing background, and with demonstrable experience in commercial management.

TIMCO AL AIN, P. O. Box: 15059, Al Ain, U.A.E., Tel: +971-3-654848, Fax: +971-3-660652

وظائف

مطلوب لمطعم درجة اولى شيف دو رلن خبرة ٥ سنوات، شيف مطبخ خبرة ٥ سنولت، مساعد شيف مطبخ مع خبرة، بلرمن كومي من الجنسين الافضلية للفتيات ت ٤٩٤٦٤٠ – ٠١/٤٩٠٤٧٧

مطلوب شبلب وفتيات وشيف للعمل في Pub-Restaurant في شارع المكحول. التلفون ٠١/٣٥٤٩٤١ – ٠٣/٢٨١١٨١

Restaurant kababji Hamra dem. caissier(ière) sur machine casio + lang. étrangère (de 8h à 17h). ou (de 17h à 2 h.) Cont. 351346 - 03/265100 de 9h. à 12h. et de 15h. à 18h.

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب متخرجون جدد بكالوريا فندقية قسم انتاج وبيع رأس بيروت. الماتف ٣٤٤٨٣٧ – ٦٤٤٧١١

معمل البسة نسائية في حاجة الى مديرة انتاج ومحاسبة مع خبرة. ت ٧٠٤٤٢٣ – ٠١/٦٠٢٣٩٤

IMPORTANTE SOCIÉTÉ DE DISTRIBUTION DE PRODUITS INTERNATIONAUX DE GRANDE CONSOMMATION RECHERCHE

SENIOR PRODUCT MANAGER

AGÉ DE 32 À 42 ANS, DIPLÔMÉ EN GESTION OU ÉCONOMIE, AYANT AU MOINS 5 ANS D'EXPÉRIENCE DANS LA DIRECTION D'ÉQUIPE DE VENTE ET DANS LE MARKETING. LE CANDIDAT DEVRA ÊTRE UN MENEUR D'HOMMES CAPABLE DE RELEVER LE DÉFI D'AIDER LA DIRECTION À CONTINUER LA CROISSANCE DE SES PRODUITS ACTUELS ET À INTRODUIRE UNE NOUVELLE GAMME. SALAIRE ET AVANTAGES SOCIAUX IMPORTANTS SELON CAPACITÉS ET EXPÉRIENCE.

ENVOYEZ VOTRE C.V. AVEC PHOTO ET RÉFÉRENCES À DR. TONY GIBEILY - FAX: (04) 870334, BOITE POSTALE: 55-477 BEIRUT.

VOS APPLICATIONS SERONT TRAITÉES CONFIDENTIELLEMENT.

IMPORTANT GROUPE DE SOCIÉTÉS RECHERCHE PLUSIEURS

MERCHANDISERS

JEUNES HOMMES OU JEUNES FEMMES 25 À 35 ANS, DIPLÔMÉS EN GESTION OU ECONOMIE, AYANT DE PRÉFÉRENCE AU MOINS 2 ANS D'EXPÉRIENCE SUR LE MARCHÉ. SALAIRE ET AVANTAGES SOCIAUX INTÉRESSANTS SELON CAPACITÉS ET EXPÉRIENCE.

ENVOYEZ VOTRE C.V. AVEC PHOTO ET RÉFÉRENCES À DR. TONY GIBEILY - FAX: (04) 870334, BOITE POSTALE: 55-477 BEIRUT.

VOS APPLICATIONS SERONT TRAITÉES CONFIDENTIELLEMENT.

IMPORTANTE SOCIÉTÉ DE DISTRIBUTION DE PRODUITS INTERNATIONAUX DE GRANDE CONSOMMATION RECHERCHE

CADRE DE MARKETING

JEUNE HOMME OU JEUNE FEMME 25 À 32 ANS, DIPLÔMÉ EN MARKETING, AYANT AU MOINS 5 ANS D'EXPÉRIENCE SUR LE MARCHÉ LIBANAIS, CAPABLE DE RELEVER LE DÉFI D'AIDER LA DIRECTION À CONTINUER LA CROISSANCE DE SES PRODUITS ACTUELS ET À INTRODUIRE UNE NOUVELLE GAMME. SALAIRE ET AVANTAGES SOCIAUX IMPORTANTS SELON CAPACITÉS ET EXPÉRIENCE.

ENVOYEZ VOTRE C.V. AVEC PHOTO ET RÉFÉRENCES À DR. TONY GIBEILY - FAX: (04) 870334, BOITE POSTALE: 55-477 BEIRUT.

VOS APPLICATIONS SERONT TRAITÉES CONFIDENTIELLEMENT.

مطلوب آنسة تجيد العمل على الصندوق في رأس بيروت الاتصال حتى الساعة الواحدة التلفون ٠١/٧٤١٢٦١/٢/٣/٥

مطلوب معلم براد ذو خبرة ثلاث سنوات دواما كاملا منطقة المتن ت ٠١/٤١٥٦٨٥ من ٩ صباحاً حتى ٥ مساء.

مطلوب آنسات حسنات المظهر للعمل في محل البسة الحمراء طلعة البيكاديللي لتحديد موعد الاتصال بالرقم ٠٣/٦١٣٥٢٢

للعمل في صيدا آنسة جامعية، انيقة المظهر لوظيفة مساعدة مدير على ان تجيد احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية والافضلية لمن تجيد اللغتين معا. – سكرتيرة جامعية، تجيد استخدام الكومبيوتر وتجيد احدى اللغتين الفرنسية او الكومبيوتر وتجيد احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية الراتب بين ٣٠٠ و٥٠٠ دولار حسب المؤهلات والخبرة تقدم الطلبات في مكاتب الجنوب برس صيدا، شارع الست نفيسة التلفون ٠٧/٧٢٥٤٤٣ – ٠٧/٧٢٥٤٧٨ ملاحظة مكان العمل ليس في الجنوب برس

شركة بريطانية عالمية للعناية بالبشرة والشعر تطلب لفروعها في الامارات بائعات، مظهر لائق تجدن اللغة الانكليزية السكن والمواصلات مؤمنة، معاش مغر. ت ٠٣/٦٣١٧٤٧ المطلوب السيرة الذاتية بالانكليزية صورتان شمسيتان وصورة جواز سفر صالحة المقابلة ٣–٤–٥ تشرين الاول. رويال غاردن ٠٢٠/٠١٠٠٣٥

Dem. vendeuses pour boutique à L'ABC et verdun contactez 09/936221 - 831816 - 831817

مطلوب آنسة او شاب للعمل على الكومبيوتر مع المحاسبة خبرة ٥ سنوات. الاتصال بالسيد بيار. التلفون ٤٩٢٤٠٥

مطعم كبابجي الحمراء في حاجة الى مساعد عشي (مازة) الدوام ١٢ ساعة. الاتصال ٣٥١٣٤٦ – ٠٣/٢٦٥١٠٠

Important audit firm needs a secretary fluent in Arabic, English and French with very good knowledge of computer practice. Call: 01/204142 for appointment.

Sport et Loisirs سن الفيل في حاجة الى موظفين دوام كامل ت ٠٩/٢١٢٠٠٥ – ٠٩/٢١٢٠٠٧

Job Opportunity A financial & Real Estate Company (Ashrafieh - Sassine) is looking for a secretary from 9 am - 4 pm. Salary $600 Languages: Arabic - English. Phone: 01/200732 - 448364

مطعم مكسيكي درجة اولى في حاجة الى: ١– شيف مطبخ مكسيكي ممتاز لا تقل خبرته عن ٥ سنوات. ٢– مساعد عشي خريج مدرسة فندقية لا تقل خبرته عن السنتان. ٣– بارمن لا تقل خبرته عن ٢ سنوات. ٤– فتيات لائقات ذوات مظهر حسن للاستقبال والخدمة في الصالة مع خبرة او بلا. ت ٠١/٤١٥٨٣٧

مطلوب آنسات وشبان للعمل في اقسام المبيعات على انواعها في مؤسسة توي ماركت Toy Market كمال يحيى سنو وشركاه الجلمعة العربية بناية سنجابة قبل الظهر.

مطلوب سائق الدوام عند الصباح وعند الظهر فقط (من مدرسة الجمهور الى قصقص) للاتصال ٠٣/٢٦٢٠٠٢

اعلان عن توظيف في
برج الحمام

- عشي متمرس خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات
- مساعد للمسؤول الاول عن الصالة (2ème maître)
- كارسون (Chef de rang)
- صندقجي (Caissier)

الحضور شخصياً الى مار اشعيا. برمانا مع ملخص عن سيرته المهنية

عقارات

Pour industrie ou salle exposition local zone A Zalka - Face hotel Cigalon, tois étages. Total 2800m². Phone 891336 (10-14 hrs Mme Azar.

مكتب مفروز للبيع في الاشرفية. الاتصال ٣٠٤٧٩٩

Vous avez toujours rêvé d'avoir un appt. de 600m² à Rabieh/ Mtayleb, super luxueux, split - level. 5 parks, cave 60m² gym, salle, polyvalente, en voilà l'occasion. Tél.: 03/279977

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م‌م ٣ غرف نوم التسليم فوري، التقسيط مريح جداً ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥٦١٠٧

البيع شقة جديدة المساحة ١٩٠م‌م. طابق ثالث، بناء فخم، اللويزة مقابل وزارة الدفاع للاتصال الماتف ٠٣/٤٤٩٩٢٥

A vendre, Adma, duplex s. de luxe 4 ch. master + s. séjour + 3 salons + 3 ph.+ cave zone verte. tél.: 03.234023

شقة دولوكس طابق كامل عين سعادة طريق الفنار ٢٠٥م‌م. ٣ نوم وصالونان وغرفة احتيلطية، المواقف بالقرب من مدخل الشقة مناظر جميلة على البحر ١٢٠٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩ – ٠١/٤٠٩٩٣٧

صالتان للبيع في وسط الحمراء تصلح مكاتب، عيادات، شركات، مساحة حسب الطلب من ٤٥م‌م. حتى ٤٠٠م‌م. جاهزة للتسليم (طابق اول وثاني) للاتصال ٣٤٨١٣٦ – ٣٥٤٠١٥

محل شارع مار الياس قرب ثكنة الحلو سعر ٥٣ الف دولار، ومكتب ٦٥م‌م. سعر ٥٩ الف، بناية نيو سنتر التلفون ٠٣/٢٣٣٥١٢ – ٠١/٦٣٠٩٦٣

شقة فخمة للبيع، صالونان + ٣ نوم + مسبح وتوابعها، تسهيلات بالدفع تقسيط لأكثر من ٥ سنوات انطلياس ت ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع عقار مع بيت من الطراز القديم عين سعادة ت ٠٣/٣٠٢٦٥٠

للبيع منزل مع حديقة ٢٢٤ م‌م. في الاشرفية – الرميل. الاتصال من الساعة ١١ حتى ٥ بظ. ٠١/٥٨٣٣٠٥

شقتان للبيع قيد الانشاء ١٣٥ م‌م. ١٧٠م‌م. جورة البلوط مطلة على البحر تسهيلات بالدفع ٠٣/٦٠٦٧٠٧

شقة حديثة للبيع جاهزة للسكن الاشرفية مقابل اوتيل ديو. ت ٠٣/٤٤٢٣٤٦

شقتان فخمتان للبيع بلونة كسروان ٢٢٠م‌م. الى ٦٠٠م‌م. التلفون ٠٣/٢٥٠٣٧١ – ٠٩/٩٥٤٦٨٩

للبيع ارض ١٠٠٠ م‌م انطلياس مزهر وارض ١٢٠٠ م‌م قرنة شهوان مونتانا ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٠٠ م‌م عين سعادة وارض ٦٠٠ م‌م برمانا ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع قطعتا ارض فاريا – عيون السيمان على طريق بلحة التزلج المساحة ٨٠٦م‌م. و٦٤٠م‌م. للمراجعة ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع طابق ٢٥٠م‌م ٤ غرف، صالونان ٤ حمامات، خادمة، طريق خاص ديك المحدي. التلفون ٠٣/٦٠٥٧٧٧ – ٠٤/٩٢٦٩٦٠

شقة ١٨٠م‌م. غادير ٣ نوم صالونان حماملن ٥٦٠٠٠٠$ تسهيلات في الدفع جاهزة. ٠٣/٨٢٦٦١٠/١١

للبيع طابقان مفروزان المكلس مساحة ٥٠٠م‌م. الواحد. التلفون ٠٣/٢٧٧٨٧١ صناعيان.

للبيع بسعر مغر مستودع ٥٥٠م‌م. طابقان منطقة جسر سليم سلام. الاتصال ٣٠١٤٢٧ من ٨–٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م‌م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام. ت ٠١/٤٩٤١٠٠ – ٠٤/٨٧٠٧٤٩

رأس بيروت جل البحر طابق ٣ ٥٠٠ م‌م مطل على البحر ط ١٢–٣٦٠ م‌م سوبردولوكس ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٨٦٥٤٨٧

بيت مري ثلاث طوابق قياسات مختلفة تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وظهر البيدر ٠٣/٣٢٢٢٨٠ – ٨٦٥٨٩٥ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

Rabieh rue N.32 Penthouse - duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup. 420m². 5ème ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc. - Imm. grd standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠م‌م. واجمة بحرية رخصة ٥ طوابق جديدة + موقف سيارات ٢٩٥$/م‌م. ٠٣/٢٤٣٥٢٣

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

A LOCAL ADVERTISING AGENCY SEEKS A CREATIVE DIRECTOR

QUALIFIED CANDIDATES SHOULD ENJOY:
1. CONCEPTIONAL DEVELOPMENT SKILLS
2. WELL DEVELOPED COMPUTER GRAPHIC SKILLS
3. DEMONSTRATED CREATIVE TALENT
4. SOME COPY WRITING (PREFERABLE)
5. ABILITY TO IMPROVE THE SKILLS AND PRODUCTIVITY OF THOSE AROUND HIM
6. ABILITY TO WORK IN FAST PLACED AND OFTEN INTENSE WORK ENVIRONMENT
7. COLLEGE DEGREE BUT EXPERIENCE COUNTS MORE

INTERESTED CANDIDATES CALL: TEL: (01) 654765 - (03) 682672 - Mr. ANIS TABBOUSH - GEN. MANAGER OR FAX C/V TO: (01) 654765.

UAE

A SUPER STORE OF FOOD AND NON-FOOD PRODUCTS, WHICH IS PART OF ONE OF THE MOST RESPECTED AND DYNAMIC GROUP OF COMPANIES IN THE UAE, IS SEARCHING FOR CAREER ORIENTED AND AMBITIOUS INDIVIDUALS TO FILL THE FOLLOWING POSITIONS:

SECTION MANAGERS

Join us and accelerate your retail career in the Middle East. We have started building the first chain of Hypermarkets in the Middle East and have ambitious plans to grow.

As a Section Manager you will be in charge of the day to day running of your section. the availability of items on the shelves, timely replacements with fresh stocks, regular and special product and price displays. A sound knowledge of products and brands in your section is a prime job requirement as is a friendly attitude and the readiness to assist shoppers. You will have a minimum 5 years experience working in large retailing outlets and be aged 25-30 years.

For the above positions. we are looking for exceptional professionals with a strong personality, dedication, a hardworking attitude and self-motivation with a record of success. Good communication and interpersonal skills are required for this multi-nationality employee environment as well as the willingness to function as a team player. The ability to speak, read and write English is essential. Knowledge of French or any other additional language would be an asset.

Write to us if you can demonstrate your success in trading, and motivating your staff to deliver excellent retail operating standards and customer service.

Please send your application to Group General Manager - Human Resources, P. O. Box 60811, Dubai, United Arab Emirates - Fax # (971 4) 684110.

WE ENSURE COMPLETE CONFIDENTIALITY.

Required Mechanical Engineers in air conditioning preferably with experience. Call Equip Engineering & Contracting.

Tel: 01/401811 - 01/400662

FACTORY MANAGER

Large group in Saudi Arabia seeking Manager with overall responsibility for Polyurethene Solo and Footwear manufacturing business in Jeddah.

Candidates must either have direct management experience in the Footwear industry or be graduates with a proven ability to manage such a project.

Remuneration based on qualtification and experience.

CVS delivered by latest 10th October 1996 to Law Office of Raja Abou Alwan, Hamra, Saroulia Building, 3rd Floor Office 36. Tel: 347256, 340554 candidates will be contacted for interviewing on 17th and 18th October 1996.

WANTED
COMPUTER/VIDEO SALES ENGINEER

Professional Television Systems (PTS) is the leading company in Kuwait specialized in the sales of computer based video editing, animation systems and multimedia solutions. We are sole agents for Quantel, Matrox, Vistek and many other Computer/ Video equipment.

- Good Knowledge of Multimedia hardware/software, sales & maintenance.
- Good Knowledge of computer peripherals & accessories for Television.
- You must be creative and a team player who is achievement driven.

Send C. V. to:
The Personnel Manager
P. O. Box 24270 Safat 13103 State of Kuwait
Fax: (965) 532 9799 Tel: (965) 534 1624

A LEADING DUBAI NEWSPAPER

requires an

IT MANAGER

Applicants should possess a 3rd level qualification, be at least 34 years of age and have a newspaper or publishing background, with a minimum of 3 years IT Management experience.

The ideal candidate will possess a mix of IT Management and technical skills with emphasis on:

- **Strategic planning of IT activities**
- **Management of the IT development and support team**
- **Ability to act as a key player within the management team INFORMIX**
- **Installation and Management of mixed protocol LANS and WANS**
- **Unix system administration**
- **English speaking**

Compensation will be in line with industry norms, with normal expatriate benefits.

Interested candidates should mail their C.V.s with complete personal, academic and professional details to: Mrs. Katia Harfouche - 460 Corniche Al-Nahr Tel: (01) 587115 - Fax: (01) 581843

اعلان
من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها باجراء المناقصات التالية:

١ – مناقصة النقل الداخلي رقم ٢ – ت – لسنة ١٩٩٧ وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء في ٢٢ / ١٠ / ١٩٩٦.

يمكن لمن يهمه الامر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الادارة في الحدث خلال الدوام الرسمي لدى مديرية الاستيراد والتصدير (مصلحة النقل) .

تقدم العروض الى امانة سر المديرية العامة في مركز الادارة في الحدث بمدة اقصاها ٢١ / ١٠/ ١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا .

٢ – مناقصة النقل العام رقم ٣ – ت – لسنة ١٩٩٧ وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس في ١٧ / ١٠ / ١٩٩٦

يمكن لمن يهمه الامر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الادارة في الحدث خلال الدوام الرسمي لدى مديرية الاستيراد والتصدير(مصلحة النقل) .

تقدم العروض الى امانة سر المديرية العامة في مركز الادارة في الحدث بمدة اقصاها ١٦ / ١٠ / ١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا .

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

◄ ١١ قتيلاً بينهم كولونيل اسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الله وطولكرم وجنين وجنوب قطاع غزة. ولوحظ ان الشرطة الفلسطينية حاولت احيانا منع الاحتكاك بين المتظاهرين والمواقع الاسرائيلية وشاركت بنسبة اقل في المواجهات مع الجنود الاسرائيليين الذين استقدموا تعزيزات وسط تهديد لرئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك باستخدام الدبابات اذا اقتضت الضرورة ذلك.

وقال مسؤولون اميركيون في واشنطن ان عرفات يصر على اغلاق النفق قبل ان يوافق على لقاء نتنياهو.

وكشفت مصادر ديبلوماسية في واشنطن ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر طلب من نتنياهو في مكالمة هاتفية الخميس اغلاق النفق موقتا، الا ان طلبه رفض.

وقد اغلق النفق امس مدة يومين في مناسبة السبت اليهودي وعيد المظلة. واكد مساعد بارز لنتنياهو ان الحكومة لا تدرس اغلاق النفق نهائيا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "لا استطيع القول اننا حققنا اي خطوات محددة في هذه النقطة" لان النفق بحسب التصريحات الاسرائيلية سيعاد فتحه الاثنين، و"ما نحاول ان نفعله الآن هو اقناع الاسرائيليين والفلسطينيين باتخاذ خطوات لنزع فتيل الانفجار". واشار الى ان كريستوفر تمكن من التحادث مع عرفات هاتفيا بعدما حاول مرارا الاتصال به من دون جدوى طوال النهار. وقال: "ان الولايات المتحدة ترغب كثيرا في عقد لقاء لرئيس الوزراء (الاسرائيلي) والرئيس عرفات".

واتصل كريستوفر بالرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يقوم بحملة انتخابية في تكساس، وابلغ اليه آخر ما توصلت اليه جهود الوساطة الاميركية.

وعقد وزير الخارجية اجتماعا مع نظيره السوري فاروق الشرع على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك للبحث في امكانات معاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل. واجرى اتصالين هاتفيين بنتنياهو واتصالين بالرئيس المصري حسني مبارك واجتمع مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في نيويورك. واستعاض عن الاجتماع المقرر مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي باتصال هاتفي ايضا.

ورأى وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان اعمال العنف في الشرق الاوسط تشكل "تراجعا جديا" وان من المهم ان تعاود مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واعلنت الرئاسة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول ورئيس الوزراء البريطاني جون مايجر وجهوا امس نداء "مشتركا ورسميا" الى نتنياهو وعرفات ليعقدا لقاء.

وتلقى مبارك اتصالا هاتفيا من نتنياهو وأوفد مبعوثا الى عرفات. وعلم من مصدر قريب من الرئاسة المصرية ان لقاء ثلاثيا قد يعقد الاحد في القاهرة ويضم نتنياهو وعرفات في حضور مبارك.

كذلك تلقى الرئيس المصري اتصالا من الرئيس الفرنسي.

وليلا اعلن ناطق اميركي ان الولايات المتحدة تتوقع لقاء "قريبا جدا" لرئيس الوزراء الاسرائيلي والزعيم الفلسطيني.

نتنياهو

وعقد المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر جلسة طارئة استمرت سبع ساعات واتهمت بيان حمل السلطة الفلسطينية تبعة المواجهات وطالبها بالكف عن التحريض عليها، معتبرا ان "اطلاق رجال الشرطة الفلسطينيين النار على قوى الامن الاسرائيلية والتحريض على العنف، يعتبران انتهاكا خطيرا للاتفاقات".

وحذر نتنياهو في مؤتمر صحافي شارك فيه وزير الدفاع اسحق موردخاي ووزير الامن الداخلي أفيغدور كهلاني ورئيس الاركان شاحاك وضباط كبار، من ان استخدام السلاح ضد الاسرائيليين سيعرض "بنية عملية السلام برمتها" للخطر. وقال: "من غير المقبول ان توجه الاسلحة الينا واطلاق النار على جنودنا كلما كان هناك شعور بالكبت (...) لا نقبل بتحقيق مكاسب سياسية بواسطة انتهاكات من هذا النوع". وشدد على انه لن يرضخ لـ"الضغوط". واضاف: "نحن مستعدون لمواصلة عملية السلام. السلام هو أمنيتنا الاعمق". وأكد ان حكومته "تعمل لدفع عملية السلام"، لكنه استدرك ان "على كل من الطرفين الوفاء بالتزاماته. على كل منهما ان يضمن مكافحة العنف". ولاحظ ان "البنادق التي يفترض ان تكافح الارهاب وجهت الينا".

ودافع عن قرار فتح النفق قائلا: "(...) لست نادما على فتح النفق. انه يعبر عن سيادتنا على القدس، ويمكن ان يساهم في نهضة القدس الاقتصادية التي سيفيد منها اليهود والعرب".

ونبه الى انه "اذا لم يتوقف التحريض، فان عملية السلام برمتها ستكون في خطر". ثم قال: "عليه (عرفات) ان يتدخل شخصيا لوقف التحريض بحيث يسمع هذا منه (...) اننا نتفاوض على السلام بأساليب سلمية وليس في الشارع، ليس بقنابل المولوتوف ولا بالبنادق. نحن نتفاوض الى الطاولة ونحن مستعدون لتجديد المفاوضات الى طاولة السلام". واشار الى انه سينظر في دعوة من الرئيس المصري لمقابلة عرفات: "هناك دعوة من الرئيس مبارك وانا لم استبعد قبولها. فانا على استعداد للنظر فيها. ولا أعتقد ان الاجتماع سيكون حجر عثرة. فلن تكون هناك مشكلة. وسيعقد الاجتماع. واعتقد ان الامر الاكثر أهمية هو الاتفاق على المبادئ التي ستوجهنا وليس على ترتيبات المفاوضات او نتائجها".

وتحدث موردخاي فقال ان "موجة العنف ستستغرق وقتا لتهدأ وهناك اسلحة وهناك قتلى وجرحى".

عرفات

ووصف عرفات اقتحام الجنود الاسرائيليين المسجد الاقصى بأنه "انتهاك لما اتفقنا عليه لتهدئة الوضع في القدس". وقال بعد استقباله وزير البيئة الاسرائيلي السابق يوسي ساريد ان "محاولة الهجوم على المصلين داخل المسجد شيء لا يمكن ان يقبل". وتحدث عن اتصال هاتفي بينه وبين الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان: "الآن تحدثت مع رئيس الدولة وشرحت له الظروف التي نعانيها (...) وشرحت الشيء نفسه لساريد وانا اشكره على تقوية مسيرة السلام ودعم المسيرة السلمية".

واكد ان المسيرة السلمية هي "طريقنا الوحيد في العمل بعيدا عن كل عمليات العنف والقتل والهجمات التي تحدث هنا وهناك".

ونفى مستشار الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان تكون الشرطة الفلسطينية بدأت الهجمات، وقال ان اسرائيل هي التي قامت بخطوات استفزازية.

المواجهات

ونشر نحو عشرة آلاف شرطي في انحاء اسرائيل، اربعة آلاف منهم في القدس الشرقية.

ونظم عشرات الالوف من الفلسطينيين تظاهرات في انحاء الضفة الغربية وغزة بعد اداء صلاة الجمعة في المساجد.

وفي المسجد الاقصى دعا خطيب المسجد الشيخ محمد حسين آلاف المصلين الى "الاتحاد لحماية المسجد".

وروت مراسلة "النهار" في القدس انه فور انتهاء الصلاة وقعت اشتباكات بين المصلين والجنود الاسرائيليين الذين كانوا يحاصرون المسجد ثم اقتحموا الباحة الخارجية للحرم القدسي وهم يطلقون الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع الامر الذي اوقع اصابات كثيرة في صفوف المصلين فتحولت الباحة بركة دماء. وحاول الجنود دفع المصلين الذين بلغ عددهم نحو ستة آلاف الى داخل المسجد مستخدمين الرصاص المطاط، فقتل ثلاثة فلسطينيين فوراً وجرح نحو ٥٠، فيما كان شبان فلسطينيون يرشقون الجنود بالحجار. وشوهد احد المصلين يلملم نخاعات القتلى التي تناثرت على الارض وكان اخرون يحوطون به وهم يهتفون "الله اكبر" وسط ازيز رصاص حرس الحدود الاسرائيلي. ومعلوم ان السلطات الاسرائيلية كانت منعت امس دخول من هم دون الثلاثين المسجد الاقصى، الا ان شباناً كانوا قد امضوا ليل الخميس في المسجد ولم يتمكن الجنود من ابعادهم.

وما ان شاعت انباء المواجهات في الحرم القدسي، حتى اندفعت تظاهرات في انحاء الضفة والقطاع.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان جنديين اسرائيليين قتلا بالرصاص امس قرب طولكرم في الضفة، وان جندياً آخر على الاقل اصيب بجروح في تبادل للنار مع فلسطينيين قرب مدينة اريحا. وارسل الجيش الاسرائيلي دبابات الى المكان.

وفي قلقيلية حصلت مواجهات ادت الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح طفيفة.

وسار نحو ٢٠ الف فلسطيني في تظاهرة نحو مستوطنة غانيم الصغيرة في جنين، لكن الشرطة الفلسطينية حالت دون وصولهم اليها.

وفي بيت لحم شكل رجال الشرطة الفلسطينية سلسلة بشرية لابعاد الحشود عن "ضريح راحيل" الذي تتمركز فيه قوة اسرائيلية.

وسارت تظاهرة جنوب رام الله بمشاركة الاف الفلسطينيين ووقعت صدامات عنيفة وحلقت طائرات هليكوبتر فوق المتظاهرين. وحاولت الشرطة الفلسطينية الحؤول دون وصول المتظاهرين الى حاجز للجيش الاسرائيلي.

وفي مدينة نابلس ضرب نحو مئة شرطي طوقاً حول ضريح النبي يوسف الذي يؤمه اليهود، من اجل ابعاد المتظاهرين الفلسطينيين عنه. واعلنت محيط الضريح منطقة عسكرية. وارسلت اسرائيل تعزيزات الى المكان الذي شهد مواجهات دامية الخميس سقط فيها ستة عسكريين اسرائيليين.

وفي اريحا وطولكرم شاركت الشرطة الفلسطينية في اطلاق النار على الجنود الاسرائيليين كما في اليومين السابقين. الا انه لوحظ ان مشاركة الشرطة كانت اخف امس، وكانت الاذاعة الفلسطينية تكرر نداءات الى رجالها لعدم اطلاق النار.

وسجلت اشرس معركة على حدود قطاع غزة مع مصر قرب مدينة رفح، اذ رشق متظاهرون فلسطينيون بالحجار جنودا اسرائيليين، فرد هؤلاء باطلاق الذخيرة الحية نحوهم فجرحوا ٤٠ منهم. وفرضت القوات الاسرائيلية طوقا بالدبابات حول المنطقة.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الملازم اول في قوات الامن المركزي – كتيبة العريش معتز فارس عاشور اصيب بطلق ناري في فخذه الايسر لدى قيامه بدورية في جوار الشريط الحدودي في منطقة كندا في رفح المصرية. ونقلت عن مصدر امني انه نقل الى مستشفى رفح للعلاج.

وكان الرائد المصري ممدوح عبد اللطيف ابو جليل قتل الخميس على الجانب المصري من نقطة حدود رفح. وقد شيع في قريته جنوب القاهرة في جنازة تحولت تظاهرة تنديد باسرائيل.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وزارة الداخلية المصرية نفيها ان تكون النار اطلقت من الجانب المصري للحدود كما بثت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن بيان للجيش الاسرائيلي الذي قال ان الكولونيل الاسرائيلي نابي ماري (٤٢ عاما) قتل وان جنديين آخرين اصيبا برصاصات اطلقت من جانبي الحدود بين غزة ومصر.

وارتفعت حصيلة القتلى الفلسطينيين الى ٦٢ في الايام الثلاثة والقتلى الاسرائيليين الى ١٤.

وهدد الجنرال شاحاك باستخدام الدبابات اذا دعت الحاجة لاعادة الهدوء. وقال ان قتال الايام الثلاثة الاخيرة هو الاسوأ من نوعه بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ حرب ١٩٦٧ "اذ لم يحصل منذ ذلك العام ان تعرضنا لهذه الكمية من نيران الاسلحة الرشاشة مثلما حصل امس". واشار الى ان عدد الضحايا في الجانب الفلسطيني كان يمكن ان يكون اكبر بكثير لو استخدم الجنود الاسرائيليون اسلحتهم ضد المدنيين العزل.

ونفذ ٩٠٠ الف من عرب اسرائيل اضرابا دعما لاخوانهم في الضفة وغزة. وسارت تظاهرات في الناصرة وام الفحم وشفاعمر.

ونظم العشرات من معارضي نتنياهو ومؤيديه تظاهرات امام مكتبه في القدس وكتب في احدى اللافتات التي حملها معارضون: "ما دام نتنياهو في المسؤولية: لا سلام ولا امن" في اشارة الى شعار زعيم اليمين الاسرائيلي في حملته الانتخابية "الامن والسلام".

وكان مزاج الاسرائيليين كئيبا مع بث محطات الاذاعة اغاني حزينة. وكانت كل اذاعة تستهل نشرتها الاخبارية بتعداد اسماء القتلى من الجنود الاسرائيليين. وصدرت صحيفتا "معاريف" و"يديعوت احرونوت" بعناوين متشابهين "حرب في المناطق".

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" ان غالبية الاسرائيليين تعارض شق النفق، كما عارضت اعادة اقفاله.

واقر شاحاك بان الجيش الاسرائيلي لم يحط سلفا بفتح النفق الثلاثاء الماضي ولم يستشر في الامر.

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب، أ ش أ)

◄ أكد أن بيريس وافق على الانسحاب من الجولان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اليمينية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في اسرائيل ولاحظ انه بمجرد انتهاء الانتخابات "بدا رئيس وزراء اسرائيل كأنه حذف كل هذه المبادئ وكل هذه الجهود وكل الالتزامات والحقوق، وتاليا الغى عملية السلام".

واعرب عن اعتقاده ان "استئناف المحادثات يمكن ان يتم عندما يحزم نتنياهو أمره في اتجاه استراتيجية السلام واستجابة مستلزماتها". وبعدما قال انه سيحكم على رئيس الوزراء الاسرائيلي "في ضوء اقواله واعماله" تساءل: "هل يمكن اي عاقل في هذا العالم ان يتوقع ان تقيم سوريا سلاما مع الحكومة الاسرائيلية وتبقى الارض السورية في ايدي الاسرائيليين؟ لهذا اقول انه اذا بقي نتنياهو على ما هو فلا أظن ان هناك اي منفذ لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة".

وسئل عن "تحريك القوات السورية من سهل البقاع وارسالها الى الجولان" فأجاب: "لم ينتقل اي من قواتنا الى الجولان". واوضح ان تحرك القوات السورية "عموما في لبنان" كان "لضرورات أمنية وجاء ذلك في الوقت نفسه الذي كان نتنياهو يهدد بأعمال هجومية". واضاف: "ان قواتنا في لبنان بشكل عام كانت منتشرة في مناطق سكنية مختلفة لأنها موزعة بحسب الضرورات الامنية اللبنانية والآن جمعت في منطقة محددة وخرجت بشكل عام من المناطق الآهلة، طبعا الآهلة نسبيا لاننا اينما ذهبنا في لبنان ثمة سكان".

ونفى ان يكون تحرك القوات يعني الاستعداد لهجوم على اسرائيل قائلا: "بالتأكيد لا يعني هجوما على اسرائيل وقد اتصل بنا المسؤولون الاميركيون وقلنا لهم اننا لا نفكر في القيام بأعمال هجومية وذلك في الوقت الذي كان نتنياهو يهدد بالهجوم على لبنان (...) طبعا في هذه الحال سيلعب الدفاع ضد الهجوم دورا اساسيا. اقصد دفاع السوريين واللبنانيين".

وقيل له: اذا استمرت حالة الجمود هذه في المفاوضات بينكم وبين اسرائيل، فهل هذا يعني ان الحرب ستندلع؟ أجاب: "ليس بالضرورة. لكن اتوقع ان يكون الاستقرار في المنطقة اقل مما هو الآن. وتطورات هذا الاستقرار قد تؤدي الى ما يمكن ان تسميه حربا او حروبا".

واشاد بـ"الجهود الكبيرة" التي بذلتها الولايات المتحدة اخيراً و"رئيس الولايات المتحدة بالذات، بيل كلينتون، بذل هذه الجهود، وفي احيان كثيرة بذلها بشكل شخصي، اضافة الى الجهود التي بذلها المعاونون في اشرافه ايضاً". ولفت الى انه "لولا جهود الولايات المتحدة ما كان لعملية السلام ان تنطلق وتالياً ما كان لها ان تحقق اي تقدم او انجاز. فدور الولايات المتحدة مهم جداً. وحقق هذا الدور، كما قلت، تقدماً وانجازات. وهذه الانجازات والتقدم تتعثر في هذه الفترة، وكما هو معروف في الولايات المتحدة فإن الانتخابات تستلزم جهود كثير من الناس وفي مقدمهم المرشحون للانتخابات(...)". لكن على رغم هذه المناخات الانتخابية "لم تنقطع جهود الادارة الاميركية للاتصال بالاطراف وتقديم الاقتراحات ومناقشة هذه الاقتراحات لكنها بطبيعة الحال اقل من الجهود التي كانت تبذل قبل الجو الانتخابي القائم".

ورفض التعليق على الهجوم الصاروخي الاميركي على العراق، لانه "لا اريد التحدث عن امر مضى"، الا انه اكد "اهمية الا تتكرر عمليات القصف لان هذا الامر يشيع في المنطقة اجواء غير مريحة، خصوصا ان الناس في المنطقة عموماً ملتزمون قرارات مجلس الامن ومؤيدون لاهمية التزام قرارات مجلس الامن التي اتخذت عقب الحرب التي سميناها حرب الخليج الثانية او حرب الكويت – العراق. ان الجميع ملتزمون بما فيهم العراق والكويت".

واستبعد ان تقطع تركيا مياه الفرات عن سوريا "لان هناك قوانين واتفاقات تمنع ذلك".

وسئل هل لإسرائيل يد في احتمال اقدام تركيا على قطع المياه، فاشار الى انه على رغم الخلافات بين البلدين، لن تقطع تركيا المياه عن سوريا ولكن "لا شك في ان اسرائيل لعبت وتلعب دوراً في تحريك بعض الاتراك في الاتجاهات التي ليست في مصلحة تركيا وليست في مصلحة سوريا وليست في مصلحة الاستقرار في المنطقة". وتحدث عن "ارضية واسعة" في تركيا "بحكم العلاقات القديمة وبحكم الدين، لن ترحب بتطورات سلبية بين سوريا والعراق والبلدان العربية من جهة وتركيا من جهة اخرى".

وسئل: هل توافقون، سيادة الرئيس، على ان الاتفاقات العسكرية التي وقعت بين تركيا واسرائيل اخيراً تشكل تهديداً لسوريا؟

فاجاب: "نعتقد ذلك".

كريستوفر والشرع

وفي نيويورك وعلى هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة اجتمع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

وافادت مصادر سورية مطلعة ان الوزيرين "التقيا وبحثا في مواقف الحكومة الاسرائيلية المدمرة لعملية السلام والتي ادت الى تفجر الاوضاع الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة".

واوضح ان اللقاء الذي استمر ٣٥ دقيقة تناول المسار السوري – الاسرائيلي "ولكن لا شيء في موقف اسرائيل يطمئن ولذلك سميتها المدمرة لعملية السلام". واضاف "اذا لم تتغير مواقف الحكومة الاسرائيلية فان عملية السلام تنهار" وسئل هل قدم كريستوفر عروضا او اقتراحات جديدة لمعاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية، فأجاب: "ما زال موقفنا هو انه لا يمكن استئناف المفاوضات الا من النقطة التي توقفت عندها في شباط الماضي والتزام ما تحقق في اربع سنوات من المفاوضات بين سوريا واسرائيل". واكد ان الجانب الاميركي لم يعرض اي شيء جديد.

وذكر ان الاحداث في القدس والضفة كانت "جزءا من الاجتماع".

◄ اعدام نجيب الله

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انفجارات كبيرة تبين انها عائدة الى مخازن ذخيرة فجرتها القوات الحكومية مع تراجعها نحو الشمال.

واقر مساعد وزير الخارجية الافغاني عبدالرحيم غفور رضائي، الموجود في نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة، بسيطرة "طالبان" على كابول قائلا في اتصال هاتفي مع "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "الحكومة الافغانية قررت موقتاً نقل مقرها الى شمال البلاد"، موضحاً انه "مجرد انسحاب استراتيجي" يهدف الى تجنيب العاصمة "كارثة وحمام دم".

وبعد ساعات على سقوط العاصمة، اعلن القائد الاعلى للحركة الملا عمر، من مقره في قندهار في جنوب غرب افغانستان، "اقامة نظام اسلامي شامل" في البلاد، ودعا الافغان الذين يفرون من المعارك الى العودة الى العاصمة مؤكداً ضمان امنهم وسلامتهم.

حكومة موقتة

وفي وقت لاحق، الف عمر حكومة انتقالية من ستة اعضاء ونقلت "وكالة الانباء الاسلامية"، التي يلتقط بثها في العاصمة الباكستانية اسلام اباد، مرسوماً اصدره عمر، جاء فيه ان حكومة رباني "سقطت" وانه الف حكومة جديدة ستدير شؤون البلاد في فترة انتقالية.

وعين الملا محمد رباني رئيساً لهذه الحكومة، وضمت اليه الوزراء محمد حسن المسؤول السابق عن محافظة قندهار، والملا عبد الرزاق المكلف الشؤون العسكرية في الحركة، ومولوي غياث الدين وهو اوزبكي من محافظة فارياب في شمال البلاد، والملا محمد فاضل مسؤول الشؤون الامنية، والملا محمد غوث الملكف الشؤون الخارجية.

وفي مرسوم آخر، جمد عمر اوضاع سفراء البلاد في الخارج وامرهم بالا ينفقوا اي اموال حكومية وبعث بتوجيهات الى الدول المعتمد لديها هؤلاء السفراء الا تتعامل معهم. وطالب الهيئات المعنية الافغانية والاجنبية بنزع الالغام داعياً تجار البلاد الى تزويد العاصمة المؤن والوقود. واكد ان السلطة الجديدة ستضمن سلامة الديبلوماسيين والبعثات الاجنبية طالباً منها التعاون.

وصرح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر يورغ ستوكلين ان معركة كابول اسفرت عن سقوط مئات القتلى والجرحى وان المستشفيات مكتظة. وقال ان "المدينة كانت هادئة اليوم (امس). لقد دخل الطالبان المدينة بهدوء كما فعل الخمير الحمر في بنوم بنه".

وناشد الناطق باسم الحركة وكيل احمد في مؤتمر صحافي عقده في قندهار "المجتمع الدولي الاعتراف بنا حكومة لدولة افغانستان الاسلامية"، مشيراً الى مرسوم اصدره مجلس "الطالبان" الاعلى يحظر على النساء التوجه الى اعمالهن ويفرض عليهن ارتداء الحجاب لدى خروجهن من منازلهن. ووصف رباني وحكمتيار وقائد القوات الحكومية احمد شاه مسعود بانهم "مجرمون" لعدم قبولهم عفو الحركة واقدامهم على الفرار. واعرب عن اعتقاده انهم فروا الى قاعدة جبال السراج او الى مقر قيادة مسعود عند مدخل وادي بنغشير.

ردود فعل

وتباينت ردود الفعل على التطورات الافغانية وخصوصاً لدى الدول المجاورة. ففيما اعترفت باكستان ضمناً بالحكومة الجديدة، اعتبرت ايران ان الوضع "بات مشكلة معقدة وغير قابلة للحل".

● في اسلام اباد، اكدت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان لها انها "في اطار سياستها الدائمة ستبعث باكستان على الفور وفداً لبدء اتصالات مع الحكومة الجديدة في كابول ولمواصلة الاتصالات مع مجلس الشورى في طالبان".

وفي طهران، ابدى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني "اسفه العميق" للمعارك، قائلاً ان المنطقة "ستشهد في السنوات المقبلة مأساة السكان في هذا البلد(...) انها كارثة نأسف لها". ورأت اذاعة طهران ان "التطورات العسكرية المتسارعة(...) اجهضت كل الجهود الديبلوماسية للتوصل الى حل سلمي".

وفي نيودلهي، قال وزير الخارجية الهندي سلمان حيدر: "اننا نتابع موقفاً غير واضح على الاطلاق"، مكرراً اتهامات سابقة لباكستان بالتدخل في شؤون افغانستان.

وفي طوكيو، قالت وزارة الخارجية اليابانية في بيان: "بذلنا جهوداً مضنية لتحقيق تسوية للوضع الافغاني، ونأمل من جميع الاطراف ان يعودوا الى طاولة الحوار السلمي".

وفي واشنطن، امل مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، رفض ذكر اسمه، في "تأليف حكومة انتقالية تمثيلية سريعاً، وندد باعدام نجيب الله قائلاً انه "من المحزن ان تبدأ الاشياء على هذا الشكل".

وفي باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان "استيلاء طالبان على كابول يمثل تطوراً جديداً في الصراع"، مبدياً "اسفه لمثل هذا العمل العنيف" في اشارة الى اعدام الرئيس السابق ودعا الى الحوار لتحقيق "المصالحة الوطنية".

وفي موسكو، حضت وزارة الخارجية الروسية المجتمع الدولي على تنسيق الجهود لانهاء القتال على ان تقوم الامم المتحدة بدور رئيسي. ويذكر انه ليس لروسيا اتصالات تذكر مع الفصائل المتنافسة في افغانستان منذ انتهاء عشر سنين من التدخل العسكري السوفياتي عام ١٩٨٩.

وفي انقرة، اعلنت وزارة الخارجية التركية ان الديبلوماسيين الاتراك المعتمدين في كابول غادروا العاصمة الافغانية في رفقة عائلاتهم ووصلوا الى اسلام اباد.

(اب، وص ف، رويتر)

◄ الكتابة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ارشادات الآباء النساك او اللاهوتيين من البدايات الى الازمنة المتأخرة. وهو المعروف عندنا باليونانية باسم الـ"فيلوكاليا" أي محبة الجمال ونريد بذلك البهاء الروحي وقد اتى في كثير من مواضعه حاملا تنظيرا كبيرا لان للحياة الروحية قواعد صارمة ولغة مرتبطة باللاهوت الشرقي وكله ذو اساس صوفي ولا يرد الى تصوف آخر مسيحيا كان أم غير مسيحي. وهنا الكتابة غير ادبية. وعلى رغم موسوعة كهذه فالتعاطي الاول ما استهدف التدوين ولكنه استهدف بنيان السامع في المسيح.

* * *

نحن لسنا تاليا حاملي كتاب وان كنا دعاة بالكلمة. نحن شهود وانت تقرأ الشاهد. وهذا يلتقي الامر الرئيس في المسيحية وهي انها صارت ظرفيا قائمة على كتاب او مجموعة أسفار العهد الجديد. المسيحية قبل كل شيء خبرة للمسيح وهو كتابها. والمسيح تقرأه على وجوه محبيه، عند الشهداء اولا والقديسين بعامة وفي صلاة الجماعة اي اذا كنت الى المتقدسين الذين يجتمعون صبيحة الاحد في التوبة وفقدان الهوى حتى اذا خطب السيد وهم باتجاه يقيم معهم عرسا اذا تناولوا الكأس المقدسة. ومن بعد هذا يذهبون الى ما سماه يوحنا الذهبي الفم المذبح الافضل اي الفقراء ولا نلتقي الفقراء الا اذا استدعينا الروح القدس فنزل علينا كما ينزل على القرابين.

وما يؤيد قراءتنا هذه للمسيحية ان جيلا مسيحيا كاملا عاش بلا انجيل مدون وان جيلين بالاقل عاشا قبل ان يوضع انجيل يوحنا. ولم تجمع الكنيسة على قبول اسفار العهد الجديد الا في القرن الرابع وبقيت الكنيسة الشرقية تتردد قرونا ثمانية حتى ارتضت سفر الرؤيا. كل هذا يدل على ان المسيحيين لا يعرفون انفسهم أهل كتاب بل أهل المسيح.

انا عالم ان هذا التقرير يتطلب ايضاحات كثيرة ويثير مسائل عدة ولكن ان عنى شيئا فهو ان الكتابة اللاهوتية عندنا لم تكن الاصل او البداءة واننا اقحمنا فيها اقحاما دفعا للبدع. ولولا البدع لعاش المسيحيون في ذوق يسوع يحيون بعضهم بعضا وينتشر ايمانهم بحبهم.

كل هذا لأخلص الى القول انك ان لم تكن من ناشقي المسيح لا تقدر على ان تكتب كتابة شاهدة. مع ذلك مكتبتنا اللاهوتية لا تحصى ولا بد من التبسط بالعقيدة وكل فروع المعرفة الدينية من تاريخ كنسي وتفسير للكتاب الالهي والعقائد والعبادات. ولا بد من المحافظة على الصيغة العقدية كما اتت في المجامع وكما فسرها آباؤنا. ولكن هذا كله لا فائدة منه ان لم تصل الى المجد المرتسم على وجه يسوع.

هذا اذا حصل بانعطاف الله عليك يبدع فيك كتابة. غير انك لا تبدع الا انطلاقا من التراث، كل التراث أي من كل الكلمات الطالعة من افواه القديسين وقد احيلهم الانجيل. والانجيل ليس فقط ذلك المدون بين دفتي العهد الجديد. انه ايضا ما اختبرناه في العبادة والنسك. انه الكتاب الممدود روحا بحيث تتولد كلمات جديدة قاعدتها ما علمه الرسل فلا نتخطاهم وهو القراءة لخبرتنا الجماعية والتاريخية كما يعبر عنها الاصفياء.

ومن نافل الكلام ان ما تقوله انت ليس اجترارا لما قاله السلف فحسب. فالاخلاص الحقيقي للسلف ان تقول كلمتك انت كما يتقبلها أهل عصرك. الايمان ليس وصفة في الكتب فانك ان كررت ما قاله الاقدمون لا يصل الكلام الالهي الى معاصريك. فأنت داعية العقول الحاضرة والقلوب الحاضرة. فأنت، داعية، تجيء من رافدين مما سمعت ومن سامعيك، من حضارة سامعيك ومن كل الحقيقة التي فيهم. وهذا ما يعلمك ان تقرأ التراث بعين جديدة.

ولكنك لا تأتي مما قيل ومما يقال فقط. تأتي من الحب. وهذا شرط الكتابة.

* * *

اعجب بكل التيار الملحد او القريب من الالحاد الذي يحسب ان الكتب اللاهوتية لا قيمة لها لكونها تأتي من عقيدة تلزمها. من منهم لا يأتي من عقيدة والاكثر صرامة في العقائد واقلها قوة فلسفية الالحاد لانه يرتكز على نكران. كيف تثبت اللاشيء؟ انا أفهم فلسفيا ان تقول ان الله وهم. غير اننا لا نأتي من فلسفة. نأتي من رؤية (قابلة او غير قابلة للانتقال الفلسفي). وانت الذي تقف موقفا فلسفيا محضا تقرر الالحاد ومن بعد ذلك تدعمه. هذا موقف "لاهوتي".

نحن نجيء من ذوق يستند الى الكتب التي نعتبرها الهية والمسيحيون منا يأتون من حب او من ابلغ قصة حب حكاها الناس اعني قصة يسوع الناصري. ولهذا قدرنا ان نكتب شعرا صوفيا وعبادات صوفية معبأة بالجمال. على مستوى العقل لسنا اضعف من الجاحدين. وهم لا يستطيعون لن يصيروا وجدانيين الا اذا احبوا الانسان (وهذا لا يستند الى العقل البحت لانه خيار).

ماذا يحصل حتى تنتج ادبا مسيحيا يصل بك وبالقارئ الى الشعر؟ تتفاعل والمسيح بدءا من نص او دعاء او ايقونة أو فقير. والنص والدعاء والايقونة والفقير تصبح مسيحاً فيك. أي تصبح انت مريما اخرى والمسيح ابنك واذا اكتمل تكوينه فيك لا بد من ان يولد. وعندما يتحول السيد كلمة في فيك تقوله. تسمي هذا التزاما؟ انه كالتزام العاشق للمعشوق. هذا ليس اداة من ادوات الادب الملتزم. انه الشخص الذي تلتهب فيه النار ويصبها كلمات. وهذا الشخص يتذكر ما قرأ في الكنيسة. ولكن ما قرأ يرتمي في العليقة الملتهبة. وهذا الشخص ليس آخر عما يكتب. الواعظ او اللاهوتي المحترف يقيم مسافة بينه وبين ما يقول لان وظيفته التربية. هذا يسعى الى تطويع سامعيه للعقيدة. اما الذي يلد الجنين الذي نشأ فيه فيهذي. لا ايمان مذاقا بلا هذيان. وقد تفهم او لا تفهم لان الشاعر المؤمن يخاطب كيانك كله ما دام الشاعر كيانا. انت لا تلتقط نفحاته الا اذا هبط عليك نفحات شبيهة. القصة ليست قصة لغة فكلمات صاحبنا قابلة كلها للاعراب والمقولات المستعملة قائمة في الثقافة السائدة. على ذلك لا بد لك من ان تعبر ما عبر. اقله ان تقبل مجاورة العليق.

المطران جورج خضر

◄ المخيمات تظاهرت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

زيارة المسؤول اللبناني للعاصمة الفرنسية تأتي بعد سلسلة الزيارات التي قام بها الرئيس عدد من المسؤولين العرب والاسرائيليين وآخرهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في اطار التحضير لجولة الرئيس الفرنسي الى المنطقة في النصف الثاني من تشرين الاول والتي من المتوقع ان تبدأ في ١٩ منه بدمشق.

صحيح ان للزيارة طابعا خاصا وان لا جدول اعمال محددا للمحادثات الفرنسية – اللبنانية التي ستبدأ موسعة يشارك فيها السفير اللبناني في باريس ناجي ابي عاصي ومستشار رئيس الحكومة المحامي باسيل يارد الى عدد من مستشاري الرئيس شيراك، وتتابع في خلوة بين شيراك والحريري الى غداء عمل، الا ان مواضيع البحث ستكون كثيرة وستتمحور على الوضعين اللبناني والاقليمي وملف علاقات التعاون الثنائي.

ففي صعيد الوضع اللبناني سيكون اللقاء الاول على هذا المستوى بعد انتهاء الانتخابات النيابية في لبنان وهو سيكون مناسبة لاجراء عملية تقويم واطلاع للجانب الفرنسي على توجهات الحكومة اللبنانية في المرحلة المقبلة.

وفي الموضوع الثاني سيكون مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" والمجموعة الاستشارية المالية. فبالنسبة الى مجموعة المراقبة الامنية، لا تزال فرنسا ترى انها تشكل "اطارا صالحا" لمعالجة اي مشكلة امنية والحؤول دون التصعيد والتوتر ولكن شرط استمرار تجاوب جميع الاطراف. اما بالنسبة الى المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان فمقرر ان تعقد اجتماعها الاول في ١٨ تشرين الاول في واشنطن فان باريس، وان تكن ترحب بالموقف السياسي الاميركي الداعم والمشجع، تنتظر ترجمته عمليا عبر التزام مالي واضح، وهي تعمل تحقيقا لهذا الهدف.

يضاف الى ذلك ان الجانبين الفرنسي واللبناني سيبحثان في ما آل اليه الوضع في الجنوب انطلاقا من الاقتراح الاسرائيلي "لبنان أولا" وسيطلع الجانب الفرنسي الجانب اللبناني على فحوى محادثته مع نتنياهو خلال زيارته الاخيرة لباريس.

ويبدو ان المسؤول الاسرائيلي كرر ان اقتراحه للبنان كان "جديا" لكن مصدرا ديبلوماسيا مطلعا سارع الى نفي ان يكون نتنياهو كلف باريس نقل رسالة ما الى بيروت. ويبدو ان "لا شيء جديدا" في الموقف الاسرائيلي كما ان الموضوع الفلسطيني في ضوء التصعيد الخطير الاخير طغى على الموضوع اللبناني خلال لقاء نتنياهو وشيراك.

وهنا لا يخفي المصدر قلق فرنسا مما آل اليه المناخ العام في المنطقة والاخطار المحدقة بمسيرة السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني وانعكاساتها على بقية المسارات.

ومن مواضيع البحث الاخرى في زيارة اليوم، التشاور في المسائل العالقة في ملف التعاون الثنائي ومشاريع تطويرها وتنميتها وتعزيز الوجود الفرنسي المتعدد الوجه في لبنان وزيادة فرص الاستثمار فيه

في بيروت، ظلت الانظار مشدودة الى الجنوب في ضوء المخاوف من عمل عسكري اسرائيلي عززها توقع اوساط جنوبية ان يشهد الوضع تصعيدا جديدا.

في غضون ذلك كانت المخيمات الفلسطينية في كل المناطق مسرحا لاضرابات وتظاهرات حاشدة تضامنا مع المنتفضين الفلسطينيين في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وعمت الاضرابات والتظاهرات مخيمات شاتيلا ومار الياس وبرج البراجنة في بيروت وضاحيتها وعين الحلوة والمية ومية والبص والبرج الشمالي والرشيدية في الجنوب ونهر البارد والبداوي في الشمال ومخيم الجليل قرب بعلبك في البقاع.

وشهد مخيم عين الحلوة اكبر التظاهرات، وهو اكبر المخيمات الفلسطينية، حيث سار نحو عشرة آلاف متظاهر بينهم مسلحون واحرقوا علما اسرائيليا.

وانطلقت موجة ردود فعل سياسية ودينية تضامنا مع الانتفاضة، فيما افادت معلومات ان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يجري اتصالات مع المراجع المختصة لعقد قمة دينية في دار الفتوى في سبيل اتخاذ موقف موحد من الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الدينية في القدس والاعتداءات المستمرة على الجنوب والبقاع الغربي.

◄ الاعمار يمضي بلا ضجيج

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

الجزيرة قبل سنوات قليلة عندما تحولت مقصدا سياحيا دوليا يضم فنادق من الدرجة الاولى بطاقة استيعابية تقدر بـ١٠ آلاف غرفة وعلى مساحتها التي تقدر بـ٥٥ كيلومترا مربعا تنتشر الغابات الاستوائية مما يضفي على المكان سحرا اخضر يقبع في وسط بحر الصين. واهتم رئيس الوزراء مهاتير محمد شخصيا باطلاق التنمية في الجزيرة التي كانت في نهاية السبعينات شبه مهجورة، وهو حرص ان يزور الجزيرة اسبوعيا ليسأل اصحاب المشاريع السياحية كيف تسير الامور. وهل من مشكلة ما في اجهزة الدولة يجب حلها. والجزيرة التي تبدو خلية حياة على مدى اشهر ستة تستعد لانشاء مطار سيغنيها من الاتصال بالسياح عبر مطار كوالالمبور الذي يبعد منها جوا نحو ساعة.

ولا ننسى في ماليزيا اشياء عن الديموقراطية وانتخاباتها في ايلول اتت بعض المعارضة كما الحال في ولاية ساراواك الشرقية واشياء عن الصحافة التي تحجز معظم صفحاتها الاولى للشأن الداخلي والاخبار الغرائب والحوادث الاقتصاد. ويخبرنا الصحافي من جريدة "نيوستريت تايمز" الواسعة الانتشار ان صحيفة اخرى تدعى "اوتاما" اقفلت بداعي الافلاس اخيرا بسبب دعوى قضائية عندما نشرت تحقيقا حول الحياة الشخصية لفتاة تدعى صوفيا جين. لكن الصحيفة لم تستطع ان تثبت ما ورد في التحقيق. وكانت الحصيلة ٤٠٠ الف دولار ماليزي لمصلحة المدعية والافلاس للمدعى عليها.

واخيرا وليس اخرا. ماليزيا بلد نظيف من القمامة الى اقصاه. وهو كذلك من المخدرات التي ينال المتورطون فيها عقوبة الاعدام وهي طاولت في السنوات الاخيرة مواطنين غربيين لم تشفع بهم تدخلات دولهم ومنها الولايات المتحدة الاميركية.

◄ البطولات الاوروبية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

(١٨–١١).

٥– كارلسروه ١٣ من ٨ (١٦–١١).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

هامبورغ اس.في – ام. اس. في. دويسبورغ.
فيردر بريمن – بايرن ميونيخ.
شالكه ٠٤ – باير ليفركوزن.
فريبورغ – هانزا روستوك.
ميونيخ ١٨٦٠ – في. اف. بي. شتوتغارت.
فورتونا دوسلدورف – بوروسيا مونشنغلادباخ.
بوروسيا دورتموند – سانت باولي.

انكلترا

في المرحلة الثامنة من الدوري الانكليزي التي تقام اليوم وتتابع غدا وتختتم الاثنين، يستضيف ليفربول متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن نيوكاسل يونايتد، ويستهام يونايتد. ويعلو ليفربول على الثلاثي ستيف ماكماناهان وروبي فاولر والتشيكي باتريك برغر الذي سجل اربع اصابات منذ انتقاله اليه من بوروسيا دورتموند الالماني. وقال الفرنسي اريك كانتونا نجم مانشستر يونايتد الذي يستقبل الاحد توتنهام هوتسبر ان برغر الذي سجل اصابته في مباراتين، يذكره بمواطنه الفذ جان بيار بابان.

ويستضيف نيوكاسل يونايتد استون فيلا الاثنين. ويعود الى صفوف نيوكاسل يونايتد كيث غيليسبي وربما الفرنسي دافيد جينولا وبيتر بيردسلي اذا شفيا من اصابتيهما.

وهنا البرنامج:

– السبت:
ارسنال – سندرلاند.
تشلسي – نوتنغهام فوريست.
كوفنتري سيتي – بلاكبيرن روفرز.
دربي كاونتي – ويمبلدون.
افرتون – شيفيلد ونسداي.
ليستر سيتي – ليدز يونايتد.
ساوثمبتون – ميدلسبره.
– الأحد:
مانشستر يونايتد – توتنهام هوتسبر.
ويستهام يونايتد – ليفربول.
– الاثنين:
نيوكاسل يونايتد – استون فيلا.

فرنسا

في المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي، يحل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على باستيا الكورسيكي، على غانغان العاشر. ويشار الى ان باريس سان جيرمان هو احد فريقين لم يخسرا بعد، اما الثاني فهو بوردو. أضف ان الفريق الباريسي هو صاحب ثاني اقوى خط للهجوم، فضلا عن كونه صاحب اقوى خط للدفاع اذ لم تهتز شباكه بعد ثماني مباريات.

ويحل باستيا على نانسي وبوردو الثالث على مرسيليا التاسع في اقوى المباريات.

وهنا البرنامج:

نانت – رين.
موناكو – متز.
مرسيليا – بوردو.
ستراسبور – ليل.
كان – نيس.
لنس – ليون.
نانسي – باستيا.
كان – الهافر.
غانغان – باريس سان جيرمان.
مونبلييه – اوسير (الاحد).

اسكوتلندا

يستقبل الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي بفارق نقطتين وصيفه ومنافسه التقليدي السلتيك على ملعب "الايبروكس" في غلاسغو في ابرز مباريات المرحلة السابعة. ويسعى الرينجرز الذي أحرز بطولة الدوري في السنوات الثماني الاخيرة، الى تحقيق فوزه السابع على التوالي ليبتعد اكثر عن السلتيك.

وعلى ملعب "تانادايس" يلتقي دندي يونايتد العاشر وابردين الثالث.

وهنا البرنامج:

دندي يونايتد – ابردين.
هترول – كيلمارنوك.
دنفرملين – رايث روفرز.
هيبرنيان – هارتس.
الرينجرز – السلتيك.

ايطاليا

في المرحلة الرابعة من الدوري الايطالي، يلتقي جوفنتوس فيورنتينا في اقوى المباريات.

ويلتقي بارما لازيو. وكان بارما خرج من كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء الماضي وسقط امام فريق من الدرجة الثانية في كأس ايطاليا.

في حين يلتقي آسي. ميلان بطل الموسم الماضي ورابع اللائحة هذا الموسم، في غياب المونتينيغري ديجان سافيسيفيتش، بيروجيا.

ويلعب اتالانتا مع انترناسيونالي ميلانو الذي اهتزت شباكه مرة واحدة هذا الموسم ويخوض مبارياته بسبعة لاعبين اجانب اساسيين.

وهنا البرنامج:

اتالانتا – انترناسيونالي ميلانو.
جوفنتوس – فيورنتينا.
لازيو – بارما.
آسي. ميلان – بيروجيا.
بياتشنزا – فيتشنزا.
ريجيانا – آ.اس. روما.
سمبدوريا – نابولي.
اودينيزي – بولونيا.
فيرونا – كالياري.

اسبانيا

في المرحلة الخامسة من الدوري الاسباني، يستضيف ريال بتيس متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن برشلونة، ديبورتيفو لاكورونيا. وقد فاز بتيس في ثلاث من مبارياته الاربع ولم يخسر بعد، وهو فاز نقطتين بتعادله وريال مدريد ١–١. وهذه المرة الاولى منذ اكثر من عشر سنين يتصدر اللائحة. ويعول الفريق على النيجيري فينيدي جورج والاسباني الدولي الفونسو بيريز. لكن لاكورونيا واثق من قدرات لاعبيه وخصوصا البرازيليين ماورو سيلفا وريفالدو.

ويحل برشلونة ضيفا على ريال سرقسطة، وربما غاب عن الفريق الكاتالوني البرازيلي رونالدو وسيرغي بارخوان وخوسيب غوارديولا.

ويستقبل اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي هيركوليس ثاني فرق الذيل.

وهنا البرنامج:

لوغرونيس – اشبيلية.
كومبو ستيلا – فالنسيا.
تينيريف – سبورتنغ خيخون.
ريال سرقسطة – برشلونة.
ريال سوسييداد – فالادوليد.
سانتاندر – اتلتيكو بلباو.
اسبانيول – اكستريما دورا.
أوفييدو – ريال مدريد.
رايو فاليكانو – سلتا.
ريال بتيس – ديبورتيفو لاكورونيا.
اتلتيكو مدريد – هيركوليس.

◄ السادات ويهود أميركا

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

المسيحية في لبنان لن تعالج هذا الامر". وحدث يوما ان ادلى الرئيس كميل شمعون بتصريح تساءل فيه عن "الفائدة من هذا الحصار الطويل على بيروت" وكأنه يستغرب "ماذا تنتظر حكومة بيغن لتأمر قواتها بدخول العاصمة واقصاء الفلسطينيين عنها". واستاء بيغن من هذا الكلام، وبعث الى الرئيس شمعون ببرقية حرص ان يتسلم الشيخ بشير الجميل نسخة منها، وجاء فيها: "اما كان الاولى بالقيادة المسيحية ان تسأل نفسها ماذا فعلت هي لتحرير بيروت "؟" وتضايق الشيخ بشير من هذه البرقية واعتبر انها "ملامة وتأنيب"، ابرق الى بيغن يحتج على هذا الاسلوب في "التعاطي" مع القيادة المسيحية"؟

ثم يقول جوزف ابو خليل:

"والحال ان الاستياء الاسرائيلي من عدم تدخل القوات اللبنانية في القتال بدأ يظهر في الايام الاولى للاجتياح حين قدم "الفاندي" وفيليب المسؤولان في الدائرة الاسرائيلية المختصة بالشؤون اللبنانية في تل ابيب لينقلا الينا هذا الاشياء. والصحيح انهما كانا ثائرين عندما لقيتهما بتكليف من الشيخ بشير. ففي رأيهما ان عدم تدخلنا في القتال الى جانب القوات الاسرائيلية انعكس سلبا على الرأي العام الاسرائيلي كما على الحكومة الاسرائيلية والقيادات السياسية والعسكرية. ولعلني لم ادرك عظم المشكلة التي تتخبط فيها حكومة بيغن الا عندما انفجر فيليب قائلا: "تريد ان نشعر بان هناك من يتعاطف معنا كشعب في هذه المنطقة من العالم . لقد ظن الاسرائيليون في وقت من الاوقات، وقيل لهم كذلك، ان لهم الى شمال اسرائيل اصدقاء وحلفاء طبيعيين يشاركونهم المصير في وسط العالم العربي الاسلامي بكل اثقاله واعبائه. انهم مسيحيو لبنان والموارنة منهم في نوع خاص. وقام اعتقاد في اسرائيل بان لبنان سيكون الدولة العربية الثانية بعد مصر التي تعترف بدولتهم وتبادلهم الرغبة في السلام. وحينما قيل لهم ايضا ان جيش الدفاع الاسرائيلي مدعو الى دخول لبنان، ظنوا انه لن يكون وحده في المعركة، وسيجد المسيحيين ينتصرون له ويقاتلون معه، او على الاقل يتكفلون بأمر المخربين المعتصمين في احياء بيروت فيطاردونهم حتى يخرجوهم، ما دام الجيش الاسرائيلي يطوقهم من كل جانب، ويشدد عليهم الخناق. ولما لم يجد الاسرائيليون ما توقعوه وارتجوه، بل رأوا وسمعوا العكس، بدأت الاصوات ترتفع في صفوف الشعب والجيش في اسرائيل منددة بحرب باتت من اجل امن الآخرين لا من اجل امن اسرائيل. وكم من مرة طلب رفول ايتان (رئيس اركان الحرب الاسرائيلي) بعض المشاركة الرمزية من القوات اللبنانية في القتال، والح في طلب ان تتولى هذه القوات امر اخراج الفلسطينيين من بيروت الغربية. لكنه لم يدرك كم هو صعب على المسيحيين خوض معركة ضد الفلسطينيين يكون الجيش الاسرائيلي فريقا فيها وشريكا".

□

كان الشيخ بشير الجميل يطلب رئاسة الجمهورية في لبنان، وكان يلقى في ذلك مساعدة من كثيرين وبينهم الرئيس الياس سركيس نفسه الذي كانت رئاسته على وشك ان تنتهي ولان الشيخ بشير كان يريد اعتراف جميع الاطراف في لبنان به وقبولهم لدوره، فقد بدأ يناور في اتجاهات مختلفة ومتناقضة احيانا. ووصل الى حد التظاهر انه ناء بنفسه عن الاجتياح الاسرائيلي، ويقول في تصريح نشرته معظم الصحف في لبنان: "ان هذه المعركة الدائرة ليست معركتي لان ما تقوم به اسرائيل هو لخدمة اهدافها الخاصة".

وكان الشيخ بشير يلقى تأييدا من المبعوث الاميركي الخاص للرئيس رونالد ريغان وهو السفير فيليب حبيب الذي حاول بكل جهده اخراج المقاومة الفلسطينية من بيروت، والتمهيد لرئاسة بشير الجميل للبنان في مقابل معاهدة صلح بين لبنان واسرائيل.

ويوم ٢٥ حزيران ١٩٨٢ وكان قد مضى اكثر من اسبوعين على صمود المقاومة الفلسطينية في بيروت، اتصل ستيفن كوهين بسعيد كمال من نيويورك يقول له على هاتفها: "ان توقعاتكم في شأن امكان المقاومة في بيروت كانت دقيقة واكبر مما توقعه خبراؤنا منا". ثم طلب منه ستيفن كوهين ان يجيء فورا الى نيويورك، واضاف: "اذا كان لديك مبلغ كاف لشراء تذكرة فافعل، واذا لم يكن لديك ما يكفي فتوجه الى مكتب شركة TWA في القاهرة وسوف تجد هناك تذكرة باسمك ولكن المهم ان تجيء فورا". ورأى سعيد كمال ان يتشاور مع كل من الدكتور احمد صدقي الدجاني والدكتور نبيل شعث، والح عليه كلاهما ان يتصل ببيروت قبل ان يقوم باي حركة.

وبعد محاولات مستميتة بسبب ظروف الحرب في بيروت تمكن سعيد كمال من الاتصال بالسيد هاني الحسن، وكان صوت المدافع مسموعا على الهاتف، وابلغه ما عنده، وقال له هاني الحسن انه سيعاود الاتصال به. وبعد نصف ساعة عاد اليه عبر الهاتف يقول: "تعليماتك كما يأتي:

١– على بركة الله.

٢– من نيويورك داوم على الاتصال بنا منا على المحطة الارضية (عن طريق محطة الاقمار الصناعية المتصلة بقبرص).

٣– اتصل بعصمت عبد المجيد (مندوب مصر وقتها لدى الامم المتحدة) وابق على اتصال معه طوال وجودك في نيويورك".

في "نهار" الاثنين: السرطاوي رسم الطريق بدمه

(١) مجموعة كاملة من وثائق وزارة الخارجية الاميركية تم الحصول عليها بمقتضى قانون حرية المعلومات، وفي ملحق صور الوثائق توجد صورة للصفحة الاولى من هذه البرقية تحت رقم ()

(٧) قصة الموارنة في الحرب: سيرة ذاتية بقلم جوزف ابو خليل رئيس تحرير جريدة العمل وعضو مجلس قيادة حزب الكتائب – صفحة ١٩٦.

(٨) المرجع السابق – صفحة ٢٠٠.

قلعة جبيل إطار للحياة الموسيقية
أبيتون يعزف من التراث والعصر

ابيتون في الاطار.

لعل الاكسير السحري القادر على اعادة الحياة الى القلاع الاثرية الصامتة تحت اطلال التاريخ، هو الموسيقى والمسرح. كلاهما كمزمار الاساطير يوقظان الاحداث، يخلدان الحياة يروحنان الحجر ويبلسمان قروحه.

نوستالجيا بعلبك احتوت على عشرين جزءاً من تراث هذا العالم العابق بالامس، المنقوش في الذاكرة، المتجدد كل عام عبر مهرجانات ترشح ضوءاً نافذاً في عمق الاسطورة التاريخية الصلبة لانها من حجر، العذبة لانها من الياف الحنين وجذوره.

الحنين فعل فعله في القاعة العليا لقلعة جبيل الاثرية المضاءة لنهار يشق فجره من مسام حجارتها، المحوطة بالعصور المتعاقبة المتراكمة منذ الفينيقيين حتى الفتح الاسلامي. ثمة رجل شاء مذ التحق مديراً في المركز الثقافي الفرنسي ان تعيش تراث لبنان بالمزمار السحري، ولقواس الكمانات والاوتار.

جان-كلود فوازن يعيش اليوم قصة حب مع ذاكرة لبنان طبيعة (ما تبقى منها) بيوتا (ما لم يتلف منها) وآثاراً. وتكريماً لحبه هذا قام بمشروع "آثار لبنان موسيقيا" ضمن شهر التراث اللبناني ومعرض لبنان في صور لمنسقه ريشار شاهين.

ضيف القلعة الصليبية، جيرار ابيتون وفي حضنه قيثارته الكلاسيكية جلس قبالتنا ووراءه فتحة على جبيل وآثارها. فالعلية المقرّجة احتفظت بقبتها وواحد من جدرانها، تاركة للريح والشمس والمطر حرية التوغل في ذاكرتها اما الموسيقى، واوتار القيثارة بالذات، فصدحت محقونة بالفنتيزيات الاندلسية العائدة الى اسماعنا مزركشة بمشرقنا وخرافاتنا وشعرنا. قلعة المماليك كما يسمونها غصت بالمستمعين على ضيق مساحتها حيث مديرية الآثار وبلدية جبيل واسرة دوباس احيتها فجئناها كالحجاج، نستمع الى الحجر، الى القبب تنشد انغام سكارلاتي وسور وتاريغا والبنيز وتورينا وغيرهم.

جيرار ابيتون الجوال بقيثارته في العالم الاميركي والاوروبي منفرداً وفي صحبة اوركسترات، اعتاد العزف في الاماكن الاثرية وكأنه بآلته يحاور التاريخ ويتناغم معه.

من الحضور في قاعة القلعة. (ميشال صايغ)

استهل امسيته الاسبانية الصرفة بموسيقيين من القرن السادس عشر وختمها بمؤلفين معاصرين وعلى سكته هذه تاريخ الموسيقى وتطورها وعند كل محطة شعلة الفوز فنميز بين عصر وآخر، بين نمط ونمط. مع لويس ميلان البداية والمحور فانتازيا، ومن ميلان الى ألونصو مودارا. ويتدجن الاصفاء اكثر مع سكارلاتي في سوناتات ثلاث حيث يتخاوى مع القرنين السابع عشر والثامن عشر في مرحلتين انتقاليتين. فلويس ميلان ومودارا تأثرا الاول باجواء فالنسيا وبلاط فردينان داراغون حيث عاش والثاني باجواء اشبيليه حيث وحيه الاكبر وثائق الكاتدرائيات. بينما سكارلاتي الايطالي اشتاق في تأليفه الى شمس نابولي وفولكلورها.

جيرار ابيتون يتنقل باصابعه الرشيقة، السيالة، بين الأوتار، تزلق سريعة، مشعة، فنتلقى المرسال التاريخي بشفافية تمليها علينا تقنيته الصافية ونظامه الاكاديمي في العزف.

لعل ابن الشرق التواق الى الميلوديا المرتعشة النافذة الى جوارحه، تأثر اكثر ما تأكثر بفرناندو سور الجنّي الذي جعل من اوتاره عيداً، وتاريغا في "نزوة عربية" و"فانتازيا" من وحي لاترافياتا وكلاهما من القرن التاسع عشر وعلاقتهما بالقيثارة علاقة تجديد وتأهيل، تجاوزت مراحل التنقيب، لتستوي على نحو الروح والعاطفة.

القسم الثاني تقدم اكثر في الزمن ليشمل ثلاثة مؤلفين من القرن العشرين: فيديريكو توروبا والبنيز وتورينا ولعل هذه الفقرة هي الاشمل لطبائع الاندلس وكأن الوقت في تمدده يصفّي الذاكرة ويمنحها هدوءاً وجلاء.

فما اجمل ان نصغي في هذا المكان المرصود للوقت الى موسيقى وجودة من مواسم التراث الزاهي بجغرافياته اضحت على لسان الشعراء وبين انامل الموسيقيين عناوين للاناشيد والشعر، امثال اشبيلية والكازار. واستورياس. هنا بين هؤلاء نقاط مشتركة، فالبنيز وتورينا جسدا في موسيقاها سحر اسبانيا وعظمتها، وجاء ابيتون باحساسه المرهف وقاعدته الاكاديمية الدقيقة يستمزج من آلته معاني الايقاع المسنون بمهارة الاداء وخفته.

لحظات كانت من النشوة الحقيقية، بدأت في دير البلمند وامتدت الى جبيل على ان تكمل جولتها في صيدا الاثرية.

مي منسى

عاملات ميدانيات في تنظيم الأسرة
الدويهي وعسيران وحيدر يبرزون الأهداف

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اللقاء السنوي للعاملات الميدانيات في جمعية تنظيم الاسرة في لبنان، وحضر الافتتاح امس في مدرسة سيدة البشارة الارثوذكسية رئيس الجمعية الدكتور حيان حيدر، المدير التنفيذي نجلاء البزري، امين السر العام توفيق عسيران الى اعضاء الهيئة الادارية والجهاز العامل في الجمعية.

الكلمة الاولى لامين السر توفيق عسيران وفيها "ان النهوض الاجتماعي يوازي في اهميته النهوض العمراني الذي تقوم به الدولة لتجاوز آثار الحرب القذرة التي مرت على لبنان".

وشدد الدكتور حيدر "على العمل الدؤوب الذي تقوم به الجمعية من اجل الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة والانخراط القوي في كل ما يعزز اوضاع الاسرة". واشارت البزري في كلمتها الى ان هذا اللقاء "مناسبة لروح العطاء الاجتماعي المجرد من المصالح ولا يزال قائماً في مجتمعنا رغم الضائقة الاقتصادية والاجتماعية".

ثم القى الوزير الدويهي كلمة على ان الدولة ماضية بقوة ونشاط في سياستها لازالة اثار الحرب برغم ما يواجهها من تحديات فرضتها اسرائيل. واضاف: "ارى في تطوعكم سمواً فوق الانانية وحب الذات في ظروف لا يجهل احد مصاعبها كافة، وعملكم يحمل في طياته ابرز معاني الاخلاص الوطني والاجتماعي المتجرد والمتعالي، فشكراً لهذه الجهود وتحية للمؤسسة التي صقلت فيكم هذه الروح المعطاء".

وختم "هناك استحقاقات كبيرة تدخل في اطار ما يجري في العالم اليوم من صراعات وانتخابات. ونحن داعون لها ومستعدون لمواجهتها بالحكمة والحزم والارادة القوية. واني واثق ان لبنان هو دائماً على حق ولانه الوطن الذي يستحق ان نعيش ونموت من اجله".

تهنئة سمير المقدسي

هنأ رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور الدكتور سمير المقدسي بانتخابه رئيساً لمنتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وتركيا وايران.

وقال: "نرى في تأسيس هذا المنتدى واقتصاره على البلدان العربية ودول الجوار الاسلامي جملة معان ودلالات اولها دون شك رفض هذه المؤسسة العلمية والثقافية الجليلة الانجرار في ركاب "الشرق الاوسطية" التي يروجون لها منذ سنوات لدمج الكيان الصهيوني في نسيج المنطقة، وثانيها التأكيد على العمق الاسلامي الاقتصادي والاستراتيجي للوطن العربي عبر تعميق التواصل بالجارتين اللتين تربطنا بهما روابط روحية وحضارية عميقة: تركيا وايران".

المؤتمر اللبناني - الاوروبي لطب ما حول الولادة

في رعاية رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي، دعت الجمعية اللبنانية للطب ما حول الولادة مع مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت الى المؤتمر اللبناني - الاوروبي الثاني لطب ما حول الولادة، من ١٣ الى ١٦ تشرين الاول ١٩٩٦. يشارك في الحدث اطباء من كندا والولايات المتحدة ومن ١٥ دولة اوروبية وعربية. والمحاضرات الى الجسم الطبي، وقسم منها الى المواطن العادي ومواضيع عديدة: من اجل حماية وطنية اشمل للطب ما حول الولادة، الثنائي ام - طفل: من اجل صحة جسدية اسلم، الغذاء الافضل للثنائي ام - طفل، تقنيات الاتصالات الحديثة والطب، صحافة، تثقيف، وقاية وابحاث. الافتتاح الساعة ٧،٠٠ مساء الاحد ١٣ تشرين الاول، معرض لمعدات طبية وعلمية وتوقيع مارلين حيدر لكتابها عن تاريخ مستشفى القديس جاورجيوس، ثم كوكتيل.

وتدور اعمال المؤتمر ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ و١٦ من الساعة الثامنة صباحا حتى السابعة مساء في قاعة المستشفى وقاعة بتلوني وقاعة مدرسة سيدة البشارة باللغتين الفرنسية والانكليزية. للاستعلام الاتصال بالدكتورين جوزف حداد وروبير صاصي على الرقمين ٠٣-٢٠١٤٥٤ و٠٣-٢٠١٤٥٥.

معرض الكتاب

من النادي الثقافي العربي انه يجدد دعوته اصحاب دور النشر اللبنانية ومديريها الراغبين في الاشتراك في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الذي يبدأ في ٦ كانون الاول في قاعة المعارض الدولية - ساحة الشهداء، الى حجز اماكنهم واعلاناتهم في كراس المعرض يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

واعلن النادي موافقة خمس دول عربية على المشاركة في المعرض حتى الان، وهي: البحرين، الكويت، سلطنة عمان، سوريا وتونس. الى العديد من دور النشر العربية.

في "الملتقى الادبي"

يستضيف "الملتقى الادبي" الشاعر السوري نبيه السعدي في صباحية شعرية في منزل الشاعرة إنصاف الاعور معضاد - عاليه، الاحد ٢٩ ايلول، الساعة العاشرة والنصف صباحا.

وزير سوري في جعيتا

بدعوة من وزير السياحة نقولا فتوش، زار امس وزير العدل السوري حسين حسون مرفق جعيتا السياحي يرافقه المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر والنائب العام للجمهورية السورية محمد قويدر.

لبنان والأهداف المعلنة للطفولة لديه تجاوزها ومجتمعه تغلّب على الصعوبات

الدكتور عبد الحي مشبال، نعمت كنعان، النقيب محمد البعلبكي، الوزير مروان حمادة، النائبة نائلة معوض، توماس إكفال، الدكتور علي الزين. (سامي عياد)

اعلانا للوثيقة "لبنان في مواجهة الاهداف المعلنة لمنتصف التسعينات" عقد امس في نقابة الصحافة مؤتمر شارك فيه، الى النقيب محمد البعلبكي، وزير الصحة مروان حمادة والنائبة نائلة معوض ونعمت كنعان المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة الوزير اسطفان الدويهي والدكتور عبدالحي مشبال ممثل منظمة الصحة العالمية وتوماس اكفال ممثل منظمة الامم المتحدة للطفولة - اليونيسيف. وحضر رئيس الصليب الاحمر العميد جورج حروق ونقيب الصيادلة غسان الامين والنائب والوزير الاسبق الدكتور زكي مزبودي والمنسق العام لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن واطباء ممثلون لجامعات الطب ومهتمون بالطفولة واعلاميون.

افتتاحا كلمة ترحيب للنقيب البعلبكي، تبعته نعمت كنعان فتحدثت عن الجهود لدى الوزارة لصحة سليمة للطفل وعن تبنيها اتفاق حقوق الطفل الذي صادق عليه مجلس النواب وجعله جزءا من القانون اللبناني، وشكل المجلس لجنة نيابية لحقوق الطفل تسعى الى نصرة قضايا الطفل في كل المجالات، والى تطبيق بنود الاتفاق عبر تشريعات وقوانين تخدمها، وانشأت الحكومة مجلسا اعلى للطفولة ليتابع عمليا كل الخطوات التي شكلت الاهداف المعلنة لمنتصف التسعينات كما اقرتها قمة دول العالم في مقر الامم المتحدة. وعملت وزارة الشؤون الاجتماعية بدورها، وبكونها الوزارة المعنية الى جانب وزارة الصحة العامة في هذا المجال، بالتنسيق الكامل مع منظمة اليونيسيف من خلال برنامج تعاون بين الحكومة اللبنانية والمنظمة على تحصين الاطفال ضد كل الاخطار التي تتهدد صحتهم ونموهم وحياتهم، ورفع مستوى هذا التحصين عندهم بما يؤسس لقواعد متينة قادرة على تحقيق بقية اهداف القمة العالمية مع السنة ٢٠٠٠.

والى كلمة النائبة نائلة معوض رئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل فأشارت فيها الى ان لبنان اول دولة عربية اوجدت اللجنة النيابية لحقوق الطفل، وعبارة "طفل غير شرعي" شطبت من تذكرة الهوية. واعلنت عن تقديم مشروع قانون للتعليم الابتدائي الزاما ومجانا مع الاخذ بالمدرسة والبرامج والهيئة التعليمية. وطالبت معوض المؤسسات الحكومية والاهلية بمكافحة ظاهرة تسول الاطفال على الطرقات وفي الاحياء. ودعت الى شحذ قانون السجون للاولاد والاحداث.

واشار عبدالحي مشبال في كلمته الى الاهداف التي اقرت في قمة الطفولة عام ١٩٩٥، ومنها احد عشر هدفا ارتبط احدها بالتربية وتم اختيارها لما تمثله من حافز للدول وما تمنحه من فرص لتنمية الطاقات الوطنية. ونوه بالجهود التي قامت بها اليونيسيف، بالدعم المادي لانجاح البرامج والنشاطات المرتبطة بالأهداف. وهنأ لبنان بما فعله من أجل سلامة الطفولة.

واوضح توماس اكفال في كلمته بالانكليزية ان لبنان تمكن من تحقيق ما رسم له، ومن ذلك الانخفاض الدرامي في وفيات الرضع والاطفال بنسبة ١٤ و١٨ في المئة. كما سيطر على الامراض التي يتم التحصين ضدها وكان الحد من نسبة الاصابات والاسهالات الحادة والوفيات الناجمة عنها عند الاطفال، كذلك في مجال تعزيز الرضاعة الطبيعية، والحد من استعمال بدائل الحليب، ووضع الاسس للسيطرة على تضخم الغدة الدرقية الناجم عن نقص مادة اليود.

وختاما كلمة الوزير مروان حمادة فشكر اليونيسيف على اهتمامها باطفال لبنان وقال ان لبنان حقق اهداف منتصف التسعينات وتجاوزها ومجتمعه المتماسك تغلب على الصعوبات، وان مجلس النواب خصص لجنة نيابية تحمي حقوق الطفل، وان مستوى الخدمات الصحية في تحسن مستمر وهو افضل مستوى في منطقة الشرق الاوسط. ثم قرأ بيانا عدد فيه تخفيض الوفيات الناجمة عن الحصبة، ورفع مستوى التحصين ضد الامراض المشمولة في برنامج التحصين الشامل الى ٨٠ في المئة، وذكر عدد المستشفيات التي اصبحت صديقة للاطفال (١٧ مستشفى)، وان نسبة استعمال السوائل اثناء اصابة الاطفال بالاسهال مئة في المئة.

ثم وزعت منظمة اليونيسيف شهادة تقدير للوزيرين حمادة والدويهي والعميد حروق، ورؤساء التجمعات الاهلية في لبنان: جوزف فرح، رفعت شرارة، باسم اللمع، وحسن عمار.

نجاة سنجب وقعت وقرأت

اقام "الملتقى الثقافي" في تنورين حفلا وقعت خلاله نجاة سنجب مجموعتها الشعرية الثانية بعنوان "لتأت العاصفة". وعلى انغام جبران مطر قرأت الشاعرة قصائد من مجموعتها وسط حضور رهط من اهل الادب والسياسة والاعلام، وكانت كلمات لمؤسس الملتقى جورج طربيه والاب اغناطيوس داغر وانطوان داغر ورياض مطر، ثم كوكتيل.

إعلانات رسمية

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها اجراء استدراج عروض لبيع مواد ومحلات مختلفة.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر لقاء مبلغ /٥٠،٠٠٠/ ل.ل. علماً ان آخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع في ١٩/١٠/٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في ٢٥/٩/٩٦
المدير العام بالوكالة — جوزف الموا
التكليف ٢٣٤٤

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
موجه الى شركة شارترد للصيرفة ش.م.ل. ممثلة بالسيدة رولان مونيه/ زوق مكايل. يطلب اليكم الحضور الى دائرة تنفيذ كسروان او من يمثلكم لتبلغ الانذار التنفيذي الرقم ٦٥/٩٤ واستدعاء التنفيذ وصورة الشك والمرفقات بالمعاملة التنفيذية المقامة من المحامي سليم جورج عاطوري بتحصيل قيمة الشك موضوع التنفيذ بقيمة ٢٥٠٠ دولار اميركي عدا الفوائد والرسوم حتى اذا لم تفعلوا ضمن المهلة القانونية تعتبرون مبلغين الانذار والاوراق كافة وتتابع الاجراءات بحقكم حتى آخر الدرجات وعليكم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لكم.
التكليف ٢٣٤٧ — مأمور التنفيذ

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان
يقتضي حضور المدعي اوسيب مكرديج بولاديان المقيم في عمارة شلهوب بملكه والمجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لحضور الجلسة المعينة يوم الخميس في ٢٤/١٠/٩٦ الساعة العاشرة وتسلم اوراق الدعوى المقامة منكم بوجه تراز نجيب الخوري وفكتوريا وليم سلامة المسجلة بالرقم المدور ٩٦/٩٥ وموضوعها شفعة، تمليك المدعي القسم الخامس من العقار /٢٥٠/ وطى عمارة شلهوب بالافضلية وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.
رئيس القلم — عبد خليل
التكليف ٢٣٥٢

اعلان
من مدير الشؤون العقارية
يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقارات الارقام ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٢٠، ٢٢١ من منطقة سفتي العقارية قضاء صيدا بالطريقة الادارية وفقاً لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧ تاريخ ١٦/٥/١٩٧٧.
لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في الجنوب خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
مدير الشؤون العقارية — المهندس كلود مسعد

اعلان
رقم الدعوى ١٦٧٧
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت - الرئيس جانيت حنا
في تاريخ ٢٢/٢/١٩٩٦ تقدم المدعو شاكر جرجي ابي رزق من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه اعلان وفاة المرحومة وديعة يوسف حنا رزق المسجلة في سجل نفوس غوسطا - كسروان مواليد ١٩٠٩ في بيروت في تاريخ ٢/١/١٩٩٤ وانحصار ارثها بشقيقتها ميليا يوسف ابي رزق وباولاد شقيقها المرحوم جرجي يوسف ابي رزق وهم: شاكر وجانيت وجنيفياف وانطوانيت جرجي يوسف ابي رزق دون سواهم.
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.
رئيس القلم — محمد رمال
التكليف ٢٣٥٣

اعلان
العدد ٢٨٨
تعلن بلدية كفرسلوان عن اجراء مزايدة بطريقة المزاد العلني لتلزيم استثمار كروز الصنوبر ضمن مشاعات بلدية كفرسلوان لموسم ١٩٩٦، وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الموافق ١٦/١٠/١٩٩٦ في مركز محافظة جبل لبنان - بعبدا.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط العائد لهذا التلزيم في مركز المحافظة - بعبدا - قلم البلديات المنحلة طيلة اوقات الدوام الرسمي.
بعبدا في ٢١/٩/١٩٩٦
محافظ جبل لبنان
القائم باعمال بلدية كفرسلوان — محمد سهيل يموت
التكليف ٢٣٥٧

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو
تدعو هيلانة عطية ورزق الله وريشار مصابني او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٨٥٧١/٩٦ بالدعوى المقامة عليهم من ورثة ميشال ريز ورفاقهم الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار الرقم /٥٢٧/ الرميل مع دفع البدلات المتوجبة.
رئيس القلم — فوزي مطر
التكليف ٢٣٦٣

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر
تدعو فاروق وانور وهدى وسهيل ووديع وانطوان خنيصر او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٤٨٥٨/٩٦ وجلسة ٢٧/١١/٩٦ بالدعوى المقامة عليهم من روبار جورج ورفاقه الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار الرقم /٥٩٩/ الصيفي.
رئيس القلم — فوزي مطر
التكليف ٢٣٦٣

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد ابو خليل لموكله محمد خليل سند تمليك بدل ضائع ١-١٣ معركة
المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب سليمان الحلو لمورثته جوزفين كرم شهادة قيد بدل ضائع ٩٣٢ جزين.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد السعدي اصالة ولموكله جميل اليوسف سندي تمليك بدل ضائع ٦٣٣ ملالية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب فايز شريم لموكله احمد شريم بصفته مشتر سند تمليك بدل ضائع للبائعين محمد خير الدين وعزت الدورة واحمد الملاح للقسم ١٢٩٦/١١ بكرمان.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب كامل عكوش سند تمليك بدل ضائع ٨٨٩ الخرايب.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب علي زيتون لموكله عبد الله صفا سند تمليك بدل ضائع ٣٠٧ دير كيفا.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب معروف حطيط بصفته مشتر سند تمليك بدل ضائع للبائعين حسين ومحمد وحيدر وحسن واحمد اولاد علي حطيط بالعقار الرقم (١٠٠١ البابلية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب النائب الدكتور سليم كنعان لموكلته نهاد كنعان شهادة قيد بدل ضائع العقار ١٣٤٨ بتدين اللقش.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب مصطفى بزون لموكلته منيرة الصعيدي سند تمليك بدل ضائع ١٤٦٤ صور.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلبت نجاة رمضان لموكلتها راحيل الفول لمورثتها بدر الفول شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ١٨١ و١٨٢ دبين.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد حسين قبيسي شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٨٧٧ الصار.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب المحامي محمد عاصي لموكلته فاطمة عاصي لمورثها حسن محمود عاصي شهادة قيد بدل ضائع العقار ٨٨٥ الصار.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب راشد حرب لموكلته نجاة حرب شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٢٠ زوطر الشرقية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب نزيه خفاجة لموكله نيب قاسم لمورثته مريم حمدان شهادة قيد بدل ضائع العقار ١٣٠٢ كفرفيلا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب المحامي امين مسعد لموكلته ايلين مسعد ومورثيه توفا شديد ولولغا ومير مسعد شهادات قيد بدل ضائع العقارات ٢٣٣٨ و٢٩٤٩ و٣٠٥٠ دير ميماس.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان قضائي
تقدم حنا ابو عسلي امام محكمة راشيا المنفردة باستدعاء الرقم ١٨٢/٩٦ طالباً بموجبه تصحيح قيد كل من مخايل ابو عسلي شاهين وولده جورج، واعتبار الاول هو نفسه مخايل ابو عسلي، والثاني هو نفسه جورج ابو عسلي، لأنه لا يوجد في بلدة راشيا من يحمل هذين الاسمين سواهما، للمعترض على الطلب، مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
نبيل البعلبكي

روايات

جوائز

أجانب قادمون الى الفرنسية
بعوالم من الشعوب ضعيفة البنيان غنيّة الأشباح والانفعالات

عرضت "الصفحة الثقافية"، الاسبوع الفائت نماذج من الروايات الفرنسية المرشحة للجوائز الادبية الفرنسية في ١٩٩٦، ولأن لكل جائزة رواية فرنسية او فرنكوفونية مثيلتها لرواية اجنبية منقولة الى الفرنسية في الموسم الحالي، نعرض نماذج من الروايات الاجنبية المرشحة ايضا للفوز باحدى الجوائز، متقصدين لمزيد من الاطلاع على استنتاج الروائي الجديد في العالم، روايات لمؤلفين من جنسيات مختلفة:

"الجزيرة المتقدمة يوماً" للايطالي امبرتو إيكو، "غداً، في المعركة، فكّر في" للاسباني خافيير ماریاس، "لوتيما في بلاد الانديس" للبيروني (البيرو) ماريو فارغاس لوزا، "ايبيبي" للمجري فيرانس كارينتي، "حيتان كيسيكو" للموزامبيقي ميا كوتو، "انتظار القردة" للروسي اندريه بيتوف، و"عالم مليء بالأمل" للاوسترالي فرنك مورموس.

في كتاب نقدي صدر للروائي والباحث السينمائي امبرتو إيكو بعنوان "ست نزهات في غابات الرواية" وهو مجموعة المحاضرات التي القاها في جامعة هارفرد في ١٩٩٦ تتمة لبحثه السابق في هذا الموضوع كان صدر مطلع الثمانينات بعنوان "لوكتور إن فابولا"، مستوحى من مثل شعبي له مرادفه في كل اللغات ومنها العربية: "اتكر الذيب وهيي القضيب". والذئب هنا هو قارئ الرواية، واما الروائي فهو راعي القطيع الذي يهتم بنصب الفخاخ للذئب.

يتميز امبرتو إيكو عن النقاد، في بحثه الروائي، بكونه اول باحث سينمائي تطفل على عالم الابداع الروائي، في خريف عمره، فعرف نجاحاً عالمياً، منذ اول رواية، فات غالب الروائيين في العالم. لذلك رؤيته النقدية تنطلق من مفاهيمه السينمائية. وليس غريباً ان نجد مقاربته النقدية مختلفة عن المقاربات الاخرى.

يعتبر ايكو ان الرواية في الاصل هي لغز يضعه المؤلف امام القارئ بكل الاشارات التي ترشد القارئ اللبيب الى الحل. وهكذا نجاح الرواية لا يبقى للمؤلف عندما يصطدم بقارئ غير كفي، مهما تواطأ المؤلف معه بمساعدته في الحل، لا يكون الفشل من الرواية، بل من قارئ الرواية. لذلك يجب لمؤلف الرواية ان يختار قارئه مسبقاً وهو بقدر ما يكون واثقاً من اختياره يترك لهذا القارئ حصة اكبر في التصرف في هذا اللغز بحيث يستطيع ان يفضي، اي القارئ، الى اكثر من حل اللغز نفسه. وهذا مطمح جريء للراوي الذي يتمثله لامبرتو إيكو.

ويخلص إيكو الى دعوة لتجديد الاسلوب الروائي على "النص المفتوح"، الذي لا يبدل فقط في نمط السرد بل في الخاتمة التي يجد إيكو ان الروائي يجب ان يترك القارئ يضعها بنفسه.

ومهما يكن فان تنظير ايكو يضاف الى نظريات كثيرة في هذا الشأن، منذ افتتاح عصر الحداثة في الادب، تختلف عن نظريته وفي النماذج المختارة هنا روايات باساليب عدة.

"الجزيرة المتقدمة يوماً"

برغم النجاح غير المنتظر لروايته الاولى "اسم الوردة" ثم لروايته الثانية "ساعة فوكو" فان العالم السينمائي الايطالي امبرتو إيكو لا يزال يعاني عدم اعتراف بعض النقاد الايطاليين بموهبته الروائية حين غالب النقاد، خارج ايطاليا، لا يعترفون فقط بهذه الموهبة، بل ان بعضهم، مثل الناقد الفرنسي جاك لوغوف، يعتبره رائداً لخط روائي جديد سيكون له شأنه في مستقبل الرواية العالمية.

والاعتراف بهذه الموهبة على الصعيد الجماهيري، صار واقعاً مذ تناقلت روايتيه السابقتين دور النشر العالمية، واستلهمتها السينما وكذلك المسرح. فماذا عن روايته الجديدة المنقولة حديثاً بالفرنسية.

لا تبتعد اجواء الرواية الجديدة عن سابقتيها من حيث الماضي ولغته لمعالجة مسائل عصرية.

تحكي الرواية عن شخصية في القرن السابع عشر، هي روبرتو دو لاغريف، يستخدمه الكاردينال مازاران، حين تولى شؤون الحكم في فرنسا، للتجسس لحسابه، زمن حرب الثلاثين عاماً بغية كشف سر خريطة المحيط الهادئ تكشف عن مراكز الثروات الذهبية المخبأة.

والرواية هي المخطوطة التي وضعها ذلك النبيل الايطالي، وهو على ظهر المركب الراسي في مواجهة الجزيرة المعنية. ويزعم المؤلف انها وصلته بطريق الصدفة، وكانت مرسلة في الاصل الى حبيبة ذلك النبيل الذي شاء ان يطلعها على مغامراته.

وكما هي عادة امبرتو إيكو في روايتيه السابقتين، يخترع قصة بوليسية فيها كل موسوعيته العلمية وعبقريته في التحليل الدلالي (السيمياء). واختار زمناً محدداً، العام ١٦٤٣، حيث بدء انفجار الاكتشافات العلمية في زمن غاليليه، والاختراعات الهولندية الميكانيكية خاصة الساعات التي كانت تملأ جانباً من المركب حيث كان يكتب عليه النبيل حكايته.

كان روبرتو للمؤلف مثل روبنسون كروزو مع الاختلاف ان الفرد الجديد اقدر اكثر على الاستنباط.

وفي حديث امبرتو إيكو عن روايته الى صحيفة "لوموند" توسع في فهم الرواية، نقتطف منه.

"في البداية شعرت بضرورة تغيير المسار الروائي الذي اتبعه في روايتي السابقتين، حين ركزت فيهما على الناحية الثقافية، فشئت لروايتي الجديدة ان تركز على الطبيعة، واخترت لموضوعي جزيرة خالية. وهذا الموضوع سبق ان استغله كثيرون من الروائيين منذ ديفو الى تورنييه. واستخدمت المكان بطريقة مغايرة، وضعت البطل في مركب قبالة الجزيرة المعنية غير قادر على الوصول اليها لعجزه عن السباحة ولعدم وجود قارب. ثم خطرت في بالي فكرة "خط الطول ١٨٠" لأضيف تعقيداً جديداً الى العقدة السابقة. وبعد بحث على الخريطة وجدت المكان المناسب، يقع على خط الطول هذا، في ناحية بحار الجنوب التي تحفل بقصص المغامرات والاستكشافات.

ربما كان يجب ان اتوغل اكثر في التعبير الادبي لاكتشف اليوم اهميته لي، اذ ارى أن حياتي اخذت تنتظم بهذا الاكتشاف الجديد: عالم الادب، الذي دخلته متأخراً في الخمسين من عمري. ومحاضراتي نفسها اليوم في السيمياء تحولت من علم السيمياء، الى التحليل النصي انسجاما مع توجيهي الجديد.

اما الدوافع البارزة لتحولي الى هذا النوع من التعبير والالحاح عليه فهي ثلاثة: اولها شعوري بانني اذ اكتب الرواية استطيع التعبير بسهولة عن مسائل فلسفية، او علمية او نظرية للوصول الى اجوبة لا استطيعها في التعبير العلمي. وثانيها انني بانتقالي من اجواء رواية الى اجواء رواية اكتسب مزيداً من الحرية في اكتشاف جوانب عديدة للمسألة نفسها، وهذا طبيعي يساعد على تطوير الرؤية لي وللقارئ، وثالثها محض شخصي، وهو تمتعي الكبير بتأليف الرواية التي اعيش اجواءها يوماً بعد يوم لفترات طويلة. اربع سنوات في رواية "ساعة فوكو" وست سنوات لهذه. واستنباط مواد البناء المستمرة للرواية يشغل كل وقتي الى الدرجة انني اليوم اشعر بالضجر لانني لم ابدأ بعد برواية جديدة".

✽ هل تعتبر انك لا تزال مخلصاً لطروحاتك النقدية في الستينات، في قلب الطليعة الايطالية، حين كنت تدافع عن الادب المفتوح؟

– بالطبع. وانني اليوم اقدر على الدفاع بأمثلة حسية، لخوض هذه التجربة الابداعية بنفسي ان رواية "الجزيرة المتقدمة يوماً" تتضمن عناصر تجريبية، مثالاً الحوار بين الراوي وبطل الرواية الذي يضطر ان يتدخل ليصحح السرد. واكثر، فان اخلاصي بطروحات الستينات هي جعلتني اترك الرواية بلا نهاية، او الاصح تركت النهاية مفتوحة، وهنا ما جعل بعض النقد التقليدي يظن ان الرواية غير مكتملة اتباعاً للقواعد الكلاسيكية التي وضعها ستيفن كينغ، انني تقصدت عدم اكتمال الرواية لأكون منسجماً مع مشروع البناء الانساني اللامكتمل دوماً قد اكون هكذا ركزت على ضعف البناء الروائي كما كان الروائيون الكلاسيكيون يركزون على ضعف البناء الانساني حين كانت الشخصيات المحببة في رواياتهم، والتي يتعاطف معها القارئ، تنتهي بالموت، اما انا، فاستبدلت بالبطل الروائي البناء الروائي، والقيت عليه الضعف نفسه والخاتمة نفسها.

في الروايتين السابقتين كان خط سير الرواية واضحاً لي، منذ البداية الى النهاية، حين هنا في روايتي هذه التي حبست فيها البطل في مركب على مدى اربع مئة صفحة، لا يعرف فيها ماذا يفعل، كانت الرواية تكتب نفسها بنفسها، مفتوحة على الماضي، كما على المستقبل. ان شعور البطل بالوحدة والعزلة يجعله على حافة الجنون، ويربطه ذلك بمشاعر الانسان المعاصر، كنت اتناول عبر التاريخ زمنين في حالة واحدة.

✽ لكننا نرى انك من رواية الى اخرى يزداد اللون قتامة، وكذلك التشاؤم، فلماذا؟

– ان التشاؤم هنا ليس مقصوداً وليس واعياً، انني اكره القراءة ذات المفاتيح الواضحة. وهذه الرواية ليست سوى حكاية رغبة مستحيلة التحقيق، واذا كان من قصد سابق في اختيار ذاك العصر وعصرنا، التشابه في تحلل المفاهيم السائدة وفي جو البلبلة الطاغية. وما عدا ذلك تكاد الرواية تكون تجسيداً لكتابي النقدي في الستينات "العمل الابداعي المفتوح".

لم اترك مجالاً لاستنباط حل للمسألة المطروحة في الرواية الا استعملته للخروج الى التفاؤل ولا استطيع ان اجزم انني كنت انجح في هذه المحاولات، وكنت اترك املاً دوماً لاستمرار المحاولة.

✽ هل اخترع البديل او الشبيه في الرواية كما لدى اختراعك الأخ غير الشقيق للبطل هو تقنية من القرون الوسطى؟

– هذا صحيح. كنت اطبق نصائح كاتب ايطالي في القرن السابع عشر، اسمه عمانوئيل توزورو، كان يقول بضرورة وجود هذا البديل. وفي اعتقادي ان هذه النصيحة كان يطبقها كل الشعر الباروكي منذ ذلك الحين. وليس غريباً ان تبدو هذه التقنية وكأنها تجاوب ما يسود مجتمعاتنا حالياً.

✽ هل الاهتمام المتزايد من القراء برواياتك هو الذي يشجعك على متابعة التأليف؟

– قد يكون لاستجابة القارئ مفعول استفزازي لي. وكما كنت قلت ان الدافع الداعي للكتابة هو الدافع الاقوى. لا استسلم للنجاح فاستسهل الكتابة بل العكس هو الصحيح، لأنني لا اكرر نفسي في كل رواية، بل اجهد ان ابتكر جديداً كل مرة، على صعيد الشكل او المضمون. خاصة في روايتي هذه حيث شئت ان اخلخل مبدأ الخاتمة وان اعمل على تخييب امل القارئ، بحيث يعتاد نمطاً جديداً من التمليات في العمل الادبي او الفني الاكثر انسجاماً مع الواقع العصري. والأمر يفرحني.

"غداً، في المعركة، فكر في"

تقصد الروائي الاسباني الشاب خافيير ماریاس، ان يضع عنواناً لروايته الجديدة جملة لشكسبير من "ريتشارد الثالث": "غداً في المعركة فكر في" يقولها للملكة توالياً اشباح ضحاياه، الذين قتلهم بيده او امر بقتلهم، واستخدمها ماریاس في روايته لازمة متكررة، برغم انها كانت تبدو في غير محلها، ربما لأن القارئ كان عليه ان ينتظر نهاية الرواية لكي يستكمل المغزى من الاستشهاد بالجملة المعنية. والحق ان الموت لا يبدو وقحاً في اي وقت اكثر مما كان في رواية هذا الاسباني الذي تحكي عن موعد غرامي عبر بطل الرواية "فيكتور فانسيه" وهو نفسه الراوي. كان ذلك عندما دعته امرأة شابة للعشاء في منزلها، مستغلة سفر زوجها وما كانت تبدأ بخلع ثيابها، حين طالت السهرة، لتأخر طفلتها في النوم، حتى اخذت تشعر بانزعاج صحي راح يشتد، ويزيدها ارباكاً، وهي نصف عارية، على سرير نصف مجعلك، الى جانب انسان نصف غريب. هل تطلب طبيباً او تستدعي قريباً، او تطلب زوجها؟

هذه هي حبكة الرواية التي تكاد تكون شبه خبر في صفحة المتفرقات في اي صحيفة شعبية.

هنا موهبة هذا الكاتب الذي يجعل ثلاث مئة وخمسين صفحة مجالاً لوصف ما حدث، او الاصح ما لم يحدث، وقد يكون ثمة قرابة بين روايات ماریاس ومسرحيات يونسكو حيث لا يعرف القارئ هل يضحك ام يبكي. وماذا تخفي المرأة الموجوعة "مرتا" عن "فيكتور" وماذا تفصح، في خلال لقاء تعارف انتهى بوضع عبثي. واين يكف "فيكتور" عن سماعها مستحضراً اشباح ماضيه ومحاوراً لهم، بحيث يختلط حوار الواقع وحوار الخيال، ومن المستحيل لن نعرف هل المرأة ماتت او لم تمت والاكيد ان الراوي لا يموت، بل يتوقف عن الكلام مورطاً القارئ. وربما هنا يتضح معنى الجملة الاستشهادية من شكسبير التي وضعها المؤلف عنواناً لكتابه، والتي يقول فيها الشبح لريتشارد، "غداً، في المعركة، فكر في، ارخ سيفك ومت يأساً".

واشتهر الروائي الشاب منذ باكورته التي وضعها وهو بعد في التاسعة عشرة، بهذه الدعابة السوداء التي ستغص بها كتاباته اللاحقة، وبلغت ذروتها في هذه الرواية التي ستحظى بجائزة "فاستنرات" التي تقدمها الاكاديمية الملكية الاسبانية وبجائزة "رومولو غاليغوس" كبرى الجوائز الادبية في اميركا اللاتينية.

"ايبيبي"

الكاتب المجري فرينس كارينتي توفي قبل ثلاث عن (٥١ عاماً وروايته الاخيرة "ايبيبي" التي نقلت الى الفرنسية وادرجت في لوائح الروايات الاجنبية المرشحة للفوز باحدى الجوائز هي بحسب شهادات بعض رائعته، برغم الشهرة التي نالتها بعض رواياته السابقة، خاصة "خريف في بودابست".

تحكي الرواية عن عالم لغوي مجري كان مدعواً الى احد المؤتمرات اللغوية، فاخطأ الطائرة، ونام طوال الرحلة، ونزل في بلد غريب يتحدث بلغة غريبة جداً عنه، الى انه لم يستطع ان يستفهم في الفندق الذي انزل فيه كيف العودة الى المطار.

حكاية رمزية حاول المؤلف تصميمها فيكون هذا البلد الذي نزل فيه "بوداي"، اسم بطل الرواية، هو العالم الذي عاش فيه هذا الغريب كما لو انه في زمن بناء "برج بابل". فلم يفهم عليه احد وهو لم يفهم على احد باستثناء امرأة سماها "ايبيبي"، كما ظن ان اسمها او الاصح هي كانت تفهم عليه اكثر مما كان هو يفهم منها، واذا كانت استطاعت ان تخفف عنه وحدته فانها اكيداً لم تكن تستطيع ان تحل له مشكلته مع ناس البلد الذين قلما اهتموا بما كان يحاول ان يقول، ليس ازدراء بل لامبالاة.

كان المؤلف يحيك خيوط هذه الرواية بحيث تتضح القراءة المطلوبة لها. وان كان عدم فهم اللغة في البلد الذي وجد عليه يعود اليه او الى الذين انزلوه فيه، فان المأساة واقعة مأساة سوء فهم اللغة التي يفترض انه هو العالم اللغوي يجب ان يحلها بحيث يكون تعلمها له اسهل من تعليم لغته للآخرين. اذا كان الآخرون على استعداد لفهم لغته، وليس في الرواية ما يدل على ذلك.

وان كان المقصود بسوء الفهم هنا رمزياً النظام السياسي اوالنظام الاجتماعي فانه في الحالين في مأزقه، كيف يمكن العيش في مكان حين يصعب التواصل مع سكانه. هذا هو السؤال. وان هو ذهب ابعد في الترميز ليعيد احادية اللغة المفروضة على الناس الى قرار رسمي يمنع تعلم غيرها. فاما ان تتفاهم بواسطتها واما ان تظل غير مفهوم.

بالطبع لا تتوالى فصول الرواية في هذا التنظير الجاف، وانما بتجسيدات تقع بين الطرافة والمرارة. مع غلبة المرارة طبعاً. انها رواية سوداء، بل وشديدة السواد والكاتب المجري لا ينميها مكناً، خاصة مذ تأزمت حكايته مع فقدانه المرأة الوحيدة "ايبيبي" التي كانت تسهل بعضها، اما كيف ينميها، فانما يرمز مواز لرمز التواصل المفقود عبر اللغة: رمز الماء. ذات يوم، اثناء طوافه شارداً في بقاع تلك الارض الصحراوية يكتشف ينبوعاً فياضاً يشق ماؤه الطريق بقوة الى منحدر. فيتبع مجراه وهو يتغذى براوفد اخرى تجعل منه نهراً، وصولاً الى اللحظة التي يسمع فيها صوت البحر. آنذاك يدرك انه وجد طريق الخلاص. فالماء سوف يعيده الى عالمه، وهكذا اذا كان فقدان اللغة يميت فان الماء يحيي. اللغة يصنعها البشر، اما الماء فهو الذي يصنع البشر، اللغة زائلة اما حياة البشر فمتواصلة.

خرافة حديثة تكاد لدقة اسلوبها يقول الناقد شاتورينو، تضاهي الكلاسيكيات الكبرى.

"لوتيما في الانديس"

اشتهر الكاتب البيروفي ماريو فارغاس لوزا لدى صدور كتابه "ثرثرة في الكاتدرائية" وايضاً بروايات اخرى عديدة اهمها "الشونغا"، و"من قتل بالومينو موليرو" و"الرجل الذي يتكلم" وغيرها ويعتبر، وهو على ابواب الستين ان روايته الجديدة هذه المنقولة حديثاً الى الفرنسية بعنوان "لوتيما في الانديس" هي افضل اعماله، ربما لأنه يغوص عبر شخصية الضابط لوتيما في اعماق ماضي شعب البيرو الذي كان بنى حضارة الإنكا احدى اهم حضارتين في اميركا الجنوبية (الثانية هي الازتيك) وكلتاهما دمرهما الغزو الاسباني لدى فتح اميركا في القرن السادس عشر، والاساطير والطقوس الوثنية استمرت ولو بلباس مسيحي في الشعب البيروفي. ومنها الاسطورة التي تروي ان اهل ماكينغا منعوا الشمس ذات يوم من السقوط في البحر. ويبدو ان ثمة محاولة عصرية مماثلة هي التي بنى عليها ماريو فارغاس لوزا روايته ذات الخلفية المعنية بحركة "الدرب المضيء" الثورية التي تلاشت اخيراً مع سقوط غالب قياداتها. ويبدو ان جو الحبكة البوليسية اخذ يغزو معظم الانواع الروائية، لذلك مسار هذه الرواية يتكشف عبر التحقيق الذي يقوم به الضابط "لوتيما" ومساعده "توماسيتو"، وهما هنا في الرواية، يذكر ان بالثنائي الشهير لدى سرفانتس "دون كيخوته وخادمه سانشو بانزا"، في المظهر وفي المخبر، خاصة عندما يختلط على المحقق ومساعده الواقع بالخيال والحقيقة بالاسطورة فيختلط الماضي بالحاضر ويلتبس على القارئ بحسب، تعبير الناقد جيرار دوكورتانز، هل التحقيق يجري في الزمن المعاصر لشعب البيرو او في زمن حضارة الإنكا القديمة، وهذا الخلط في الرواية تقصده المؤلف ليوضح هذا التشابه في ممارسة العنف بين احداث الماضي واحداث الحاضر. وكأن الاطار الاوسع للرواية يتم تحت تأثير الإلاهة الشمس (إنتي) والإله القمر (كيلا) وهما في البيروفية معكوساً التذكير والتأنيث فالقمر هو الانثى. لذلك يطلق عليه "ماما كيلا".

ولأن التقاليد البيروفية المعاصرة لا تزال تحتفظ بالتقاليد التراثية في مسألة تمجيد الموتى صار من السهل على المؤلف ان يخلط في روايته الاحياء والاموات لأن الاموات ليسوا امواتاً حقاً وهم في رعاية الآلهة في مكان غير معروف. فلم يستغرب لوتيما ان يكتشف تدخل الاموات في التحقيق الذي يجريه، ويتعامل معهم كما لو احياء ايضاً.

ولكي يضفي المزيد من الضوء على اساليب العنف الذي تمارسه منظمة "الدرب المضيء"، يستعيد المؤلف بتواز مذهل اساليب العنف السابقة في تاريخ البيرو، مستنداً الى مذكرات العالم غاركيلازو دو لافيغا.

وهكذا، في الرواية يتم تخالط غريب بين الآلهة والبشر، بين الاحياء والاموات، لينقل المؤلف للقارئ صورة البلبلة التي تعصف ببلد شديد الحساسية للماضي، كما في البيرو، والسريع الاشتعال ولا احد عرفه، وانتقد ما يجري فيه مثل المؤلف الذي ترشح لرئاسة الجمهورية فخذله مواطنوه، ويقول ماريو فارغاس لوزا، "ان الروايات تكذب، وهي لا تستطيع ان تمتنع عن ذلك. هذا الكذب لا يشغل سوى جزء من الفن الروائي، اما الجزء الآخر ففي كون الروايات، وهي تكذب تترجم حقيقة راعبة لا يمكن كشفها الا عبر القناع، اي الكذب".

"انتظار القرود"

بين كل الكتاب الروس يتميز اندريه بيتوف بأنه لم يتورط مباشرة في السياسة فمنذ عهد بريجنيف الى عهد يلتسين كان وضع السياسة خلف ظهره متوجهاً الى الحياة، دون ان يعني ذلك ان السياسة لا تدخل بطريقة غير مباشرة في معالجاته الروائية، ذات الطابع الرمزي المكثف، وروايته المنقولة الى الفرنسية بعنوان "انتظار القرود" هي آخر انتاجه، وفي مستوى "بيت بوشكين" العام ١٩٨٩، و"روسي في ارمينيا" العام ١٩٩٠. ومعالجته في روايته الجديدة اكثر راديكالية، وتذهب بعيداً في العمق الانساني. وفي رأي الناقد جان بلوث ان هذا الروائي الروسي قد يكون افتتح بروايته هذه "انتظار القرود" نوعاً جديداً من الرواية تصبح تسميته "الرواية الانتروبولوجية" التي تغدو فيها الطبيعة هي بطلة الرواية بعد ان تنزاح غلالة التاريخ عن الاحداث.

يصنف بيتوف في روايته الجديدة الانسان بين اصناف الحيوان، ولو انه يتميز بهذه الوقفة الشامخة على قدمين، الا انه محكوم بالشروط التي تحكم اي حيوان بالطبيعة، وفي هذا الاطار تبدأ تساؤلات الرواية عن مأساة علاقة الانسان بالطبيعة التي تزداد حدة بتقدم الزمن الذي يزيد في اتساع الشرخ بينهما، الشرخ الذي تقصده الانسان بمطامحه الانانية، ولتوضيح الشرخ يضع الروائي قراءة الطيور وقراءة الانسان للفلك، وهكذا الطيور التي تعرف علم الفلك الطبيعي معرفة جيدة، اتبعت دائماً هذه المعرفة لتضبط هجرتها السنوية بين فصلي الشتاء والصيف، والانسان اختلف في استغلال قراءته الفلكية باختلاف تكيفه مع الطبيعة، فالى اي حد كانت الثقافة ابتعاداً عن الطبيعة؟ والى اي حد تستطيع العودة اليها؟

كل هذه التساؤلات هي مدار احاديث الحجاج، ابطال الرواية، في طريقهم الى محميات البحر الاسود، حيث ينتظرون القرود الذين يختمون بحاجز مائي عريض، وهم وحدهم المؤهلون للاجوبة عن هذه التساؤلات لأنهم احتفظوا بالسر الذي جعل الانسان يرتكب دونهم خطيئة الابتعاد عن الطبيعة. وهي بقدر ما تسجل انتصاره تتقدم به نحو انتحاره، باعتباره ليس فقط، بحسب الاديان، انحدر الى وضعه السيئ لتمرده على مشيئة الله، بل ايضاً لتمرده على الطبيعة.

عبقرية بيتوف في اسلوب عرضه لهذه التساؤلات البدائية والمصيرية في الوقت نفسه، باسلوب يتميز بالتقطيع السينمائي للمشاهد، فلا نستطيع ان نرى مشهداً كاملاً، وكل المشاهد المتقطعة يفترض انها تتكامل في النهاية في ذهن القارئ. يقول بيتوف: "ان الادب هو حرب التفاصيل يخوضها لكي يستمر في الحياة".

ولذلك نظرة الكرة التي يوجهها "تشيكا"، الهر الصغير، نحو صاحبه حين كان الهرير يلفظ انفاسه، لا تفسر الا بنظرة شبيهة لضحية من ضحايا بيريا او ستالين.

اقام بيتوف سلسلة من التقابلات الغريبة بين الحيوان والانسان، بين احداث الطبيعة واحداث التاريخ، بحيث تمضي التساؤلات الانسانية في طريق التكامل للجواب الذي لم تفصح عنه القردة من الحريق الذي شب فجأة في الغابة، ودفن السر، سر "النفوس الحية"، كمعارضة للمؤلف مع مصطلح "النفوس الميتة" (عنوان رواية شهيرة لغوغول).

احداث الطبيعة هنا لها مفعول في الرواية، يقول بلوت، شبيه بمفعول الكحول في رواية بنيديكتيت ايروفييف "موسكو على الفودكا". والطبيعة هنا مؤنسنة باعتبارها عمل فنان لأن الله اذا كان "صنع الانسان على صورته ومثاله" فلأن الله فنان. والانسان يستطيع ان يواصل عمل الله الفنان فيفرح، او يخالفه فيحزن، وبين مذنين المعطيين تبدأ لعبة التفاصيل، تبدأ المتاهة.

يلزم لقارئ هذه الرواية ثقافة فلسفية وسياسية ايضاً ليستمتع بها. فليس من حدث رمزي فيها ليس له مقابل في الواقع وليس اعتباطياً ان مهمة الحجاج تنتهي في آب من العام ١٩١٩، وهو تاريخ الانقلاب الشيوعي الاخير في الاتحاد السوفياتي، كل ذلك للوصول الى يقين "ان وجود الانسان ليس لعنة بل هو تكليف".

وهكذا موهبة هذا الروائي التي تتجلى هنا، كما في رواياته السابقة، يحاول ان تجسد مقولة فلسفية بديمية، عبر هذه الحرية في اللعب بالشكل، كما لو انها بناء سور يحمي الانسان من كل الاخطار التي تواجهه في عقله وفي حياته.

"حيتان كيسيكو"

انطلقت شهرة الروائي الموزامبيقي الشاب ميا كوتو من اصل برتغالي قبل عامين لدى صدور باكورته الروائية "الارض المروبصة" في لشبونة في البرتغال العام ١٩٩٢ قبل ان تنتقل الى الانكليزية والفرنسية. وروايته الجديدة استقبلت في باريس، لدى ترجمتها الى الفرنسية، بترحاب، ربما لأنها تحكي ايضاً عن شعوب لا تزال تثير حشرية ودهشة في العالم المتقدم.

يتحدر المؤلف الموزامبيقي من احدى العائلات البرتغالية النادرة التي بقيت في تلك البلاد بعد زوال الاستعمار البرتغالي.

بدأ حياته شاعراً ثم قاصاً عكست اقاصيصه عالم الحرب الذي عاشته تلك البلاد طوال ست عشرة سنة وأودى بمليون قتيل، عدا ثلاثة ملايين مهجر، ثم تحول الى الرواية لدى تخرجه طبيباً، ولأنه شارك في حرب التحرير الى جانب حركة "فريلينو"، كانت لاجواء قصصه، كما رواياته لاحقاً مفعمة بجو الحرب، ومآسيها من قرب.

واذا كان في اقاصيصه اكثر واقعية فانه في رواياته تطور الى الملحمية مستعيداً شاعريته الاولى. وهي هذه "الواقعية الغرائبية" كما وصفها كتاب اميركا اللاتينية الذين اثروا في كتاب العالم الثالث جميعاً.

تدور رواية "حيتان كيسيكو" في اطار الخرافة التي يعيشها الشعب الافريقي كما لو انها واقع. ووضع ميا كوتو ابطاله في اطار حدث انتظار سمكة ضخمة كان يحلم اهل الساحل بأنها تشطط كل ليلة على ضفافهم. انها "مرض الحلم" يقول الراوي، المنتشر في القرى البائسة الجائعة، حيث يلجأ نساؤها في الليل الى السحر.

ومن اخترع هذه السمكة الضخمة التي تعيش في الاحلام؟ يسأل الراوي ويجاوب نفسه بقوله انها قد تكون من اختراع الميليشيات التي كانت تتلقى السلاح من جنوب أفريقيا وكانت تريد من الشعب الجائع ان يعيش ساكناً في انتظار الحيتان التي ستتشطط على شاطئهم. او ربما هي الميليشيات الماركسية ذات التأثر الماوي.

وان كان هذا الجانب او ذلك ما يغذي الاحلام فان الشعب هو المستعد دوماً للتصديق، واي تعويض له غير ذلك؟

وها هم يموتون مستسلمين يموتون في الانتظار، ربما لهذا يقول احدهم: "ان حياتي ليست طريقاً، انها حصاة. حصاة تنتظر ان تتلاشى في الزمن فتصير رملاً. وعندما يدفنونني اكون اصبحت تراباً قبل الدفن".

وعندما تموت زوجته، فهو يحسدها: "ربما صارت نبتة او زهرة".

ثمة نماذج غريبة في هذه الرواية ومن كل الاجناس: هناك الارملة الصينية "ميسيس"، المليئة بالغرائب والاسرار. وهناك "ناديا"، الاميرة الروسية ذات الجلد الشديد البياض، التي جاءت مع زوجها للبحث عن الذهب. "من كان يجرؤ على المس بامرأة بيضاء" يقول الراوي. وهناك مرتزقة من كل الجنسيات كانوا يضرمون الناس في الحقول والبساتين. وثمة طفل، في احد المخيمات، يولد من امرأة ماتت "كما لو ان الحياة في ذلك الجسد تعمل بالسحرة ساعات اضافية" يقول احدهم.

ثمة ذاكرة المجازر حيث تعيش اشباح الموتى استمراراً، موتى لم يوضع عليهم لدى دفنهم من التراب ما يكفي لرد العقبان عن جثثهم.

يقول ميا كوتو: "ان حنسي هو ما انا عليه الآن". وهكذا يكون هذا البرتغالي الاصل المتغذي بالواقع والثقافة الافريقية، افريقياً حتى العظم.

ع. م.

السينما

✽ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثراً ومتعدداً ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته آندي ملكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٣ – "البديل" (الضربات المهمة بدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى لأزمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).
٤– "سبايك مارد" (البارودية المازحة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التمكني بعدد من الافلام الشهيرة).

✽ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع آخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

✽ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة للقتل والداه، ميريل ستريب ووليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).

✽ إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

✽ إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

✽ إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

✽ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مقدح بندقية صامت" (مغامرة نارية لامثة مع دولف لوندغرين، اخراج راسل مولكاهي).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (ثلة من النساء في قصصهن الخاصة والحميمة، والنموذج شاهدناه من قبل، هذه المرة مع كاثلين تورنر، ووبي غولدبرغ، واليزابيث بيركنز).
٣ – "خارطة القلب البشري" (رحلة سينمائية إكزوتية للنيوزيلاندي فنسنت وارد حيث رجل الاسكيمو يروي لاوروبي حباً قديماً، وآن باريو بطلة، وجان مورو الكبيرة ضيفة شرف).

✽ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣– "تعدد" (راجع برنامج إسباس).

✽ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

✽ بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١– "المسرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة للجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لنيذة مناقضة لصورة العنجهية الاميركية).
٢ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
٤ – "لورد الاوهام" (غرائبيات راعبة وابليسية متقنة التنفيذ، انما خاصة بهواة النوع، مع سكوت باكولا وفامكي جانسن).
٥ – "نعمة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

✽ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ترينيتي وبامبينو" (شخصيتا باد سبنسر وترنس هيل يؤديهما البديلان).

✽ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٢ – "الوشم الاخير" (علاقة حب في مناخ الحرب والجريمة، مع طوني غولدوين وكيري فوكس، إخراج جون ريد).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).

✽ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١– "المسرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الوشم الاخير" (راجع برنامج فاندوم).
٣ – "فليبر" (الصبي الايجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).

✽ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"فتى الكيل" (راجع برنامج اسباس).

✽ كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(✽ مقفلة موقتا).

✽ لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "تيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الديناصور في تحرياتها).

✽ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٢ – "تيودور ركس" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "نكنا فينوس" (زلمان كينغ الاروتيكي يستعير هذه المرة لعب انابيس ني الاباحي ومغامراتها، مع لوني إنفلاند وكوستاس ماندیلور).
٤ – "حميم وناتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

✽ ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(✽ مقفلة موقتا لتصليحات).

✽ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

✽ مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

✽ مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

✽ مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

✽ مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ وودي وود بيكر، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ رسوم متحركة، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ١٠،٠٠ انيمايتد موفي، ١١،٠٠ سيزامي ستريت، ١٢،٠٠ مايكينغ اوف، ١،٠٠ ٦٠ دقيقة ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ لاست فرونتيير اركتيك، ٣،٣٠ زورو، ٤،٠٠ هـارت اوف ذا ويست، ٥،٠٠ ان ذا وايلد وولفز، ٦،٠٠ آر يو افريد اوف ذا دارك؟، ٦،٣٠ تاتشد باي ان انجل، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ فريدي ستار، ٨،٣٠ فيلم اميركي، بلو تورنادو، ١٠،٣٠ فيلم اميركي، سمايل جيني يو آر ويد، ٠٠،٢٠ سيسترز.

✽ هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

✽ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). تتجرأ على القاعدة وعلى كسر النواتئ فيها، وتكون في صحوتك الكاملة نحو الحياة، ونحو المسائل القائمة في مكتبك، وتعمد الى العمل والصقل، وما يحتاج الى الحدب والعناية، وتغير عادات مضى عليها الدهر، وتكون في المقدمة لهذا السبب وتنظر اليك العيون المدهوشة.

✽ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). دائماً في الوضع حين لا يكون صاحياً او كاملاً، تتجنب ان يكون لك موقف معين، وتروح تعمل بدقة وتفحص الامور في عمقها وفي ظواهرها، وتدعها تصفو من تلقائها، ولا تتدخل فيها قسراً او ارغاماً، وهي تسير الى نهايتها، الى نقائها مثلما تفعل المياه الجارية.

✽ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). تبدأ بالحركة، ببرنامج، وتكون في اطارك الحقيقي، في جلدك الكامل، ولن تتراجع الى وراء، الى النقطة البعيدة عن الاساس، وتصبر على الايام التي تسير وعلى الاصدقاء والاصحاب، حتى على الناس، وتكون في وضعك الكامل من العقل والرقة والصواب.

✽ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). كثير من الواجبات عليك، وهي تكاد تغيض عن المعقول، وتهبط المضارة من الجوانب المفتوحة، ولا تكاد تدري من اين تبدأ وكيف تنطلق من اي موقع، اي نقطة، وتذهب في طريقك الى آخرها، تارة متدخلاً وتارة فاحصاً حتى تجد ابرة التوازن.

✽ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لعل من العقل والتعقل ان تكون في مدونك ونظامك، وان تضع حداً لمنطلقاتك واعمالك، وان تقوم بالاختيار الحقيقي، فلا تنجرف في الانشغال والتعب الى النهاية، وتكون في غلبة من امرك ولا ما ينحسر ويجعلك تصعد من الوادي الى التلة.

✽ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). امامك صعوبة ولا بد من الحل، من طريقة للعمل، لا بد من السرعة في التنفيذ، وتدرك ما عليك واين انت، وكيف تنسحب من اللعبة، وتصعد من البئر الى الاعلى، وتقوم بما عليك، ولا وقوع تحت الوطأة، مهما كانت، ولا ظروف مانعة.

✽ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). تقرر لنفسك نوعاً من برنامج، من اسلوب للعمل والذهاب فيه الى آخره. وتحفظ العتولة من اي طرف، من اي حالة، وما تراكم عندك من المنافع، ولن تضيع مباه ليّاً من الصفات فيك، وهي الاعتدال والتوازن والسير قدماً في الحياة.

✽ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). النصيحة ثمينة ان جاءت في وقتها، في الوقع الاكيد، في النقطة السديدة، تترك لمعانها واثرها الايجابي وتنتصر انت في النهاية، وتكون في سمتك، في ايقاعك السديد، وتستفيد من الحياة في عمقها، وفي مداها السعيد والكامل وفي عبرها الدسمة.

✽ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لك مزاجك المرتاح الذي يصعد من العمق، من الهاوية الى فوق. الى النقطة الكاملة الثمينة، وتنظر من هنا بعيداً الى مداك، وتكون لك النواحي الثمينة، وتحلق من حولك المناخ الجيد الذي يتعاظم الى الدرجة المثالية.

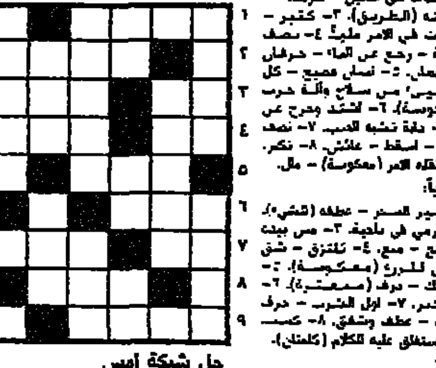
✽ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). غير مسموح للخطأ ان يتكرر، لن يتوالى وكأنه للمرة الاولى، وتتفهم ان التشدد مثمر اكثر من التهاون، وانك على قدر المسؤولية وتدرك ما هي الحياة وما هو وضعها، وتنتقل في سياقها من نقطة الى اخرى، من حالة سيئة الى حالة اجمل.

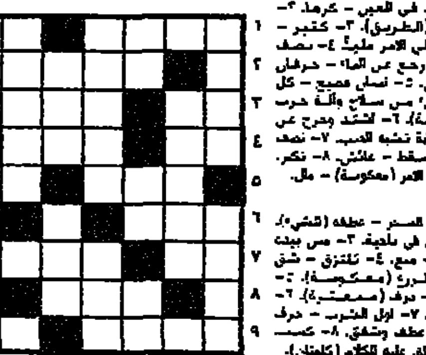
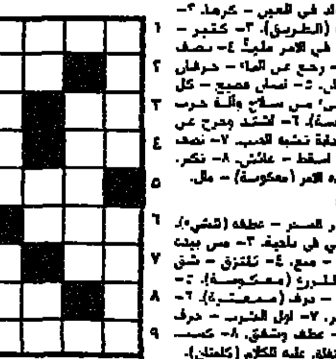
✽ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). تجد ان الآخرين يعتمدون اكثر من المعتاد عليك، وان كل واحد عليه ان يكون لذاته، ان يقوم بما عليه. وهكذا تتعادل الكفتان ويكون التوازن المنشود الذي يأتي في حوك مثل نسمة تحييك وتنعشك.

✽ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). مشروع لا يتم، يسقط في الماء، في الفراغ، ولن تتعجب ان اضطررت الى تأجيله، الى مرحلة لاحقة، وانت لا تدري متى يكون الموعد لاشعاله من جديد. ويحدث احياناً مثل ذلك في اي مجال، اي حلقة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٤٤





كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

انا – متفائل – كل – التفاؤل – بمستقبل – الانسان – على – الرغم – من – كل – ما – يبدو – في – حياته – وسبله – من – تعثر – والتواء – فانا – طالعتني – وبقيت – على –

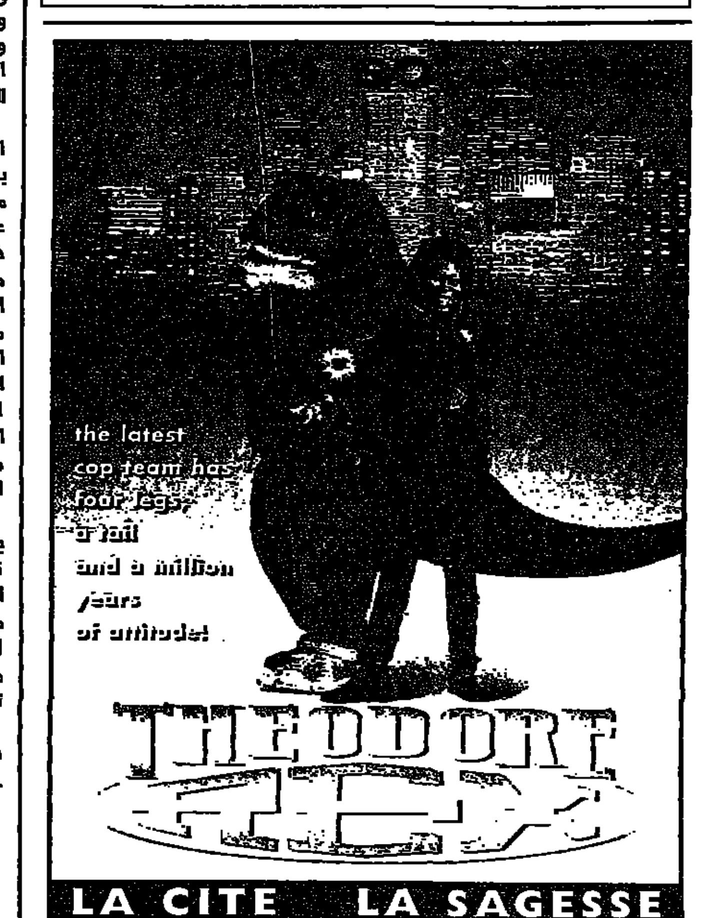
الكلمة: خطيب عربي

السابقة: ميدا

مسابقة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك

إعداد: جورج الاسمر





الأساتذة المتفرّغون لا سكوت عندهم وينتظرون الثلثاء موعداً لايفاء الوعود

أيضا وايضا، من دون اغفال للمهلة الاخيرة التي اعطتها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، الثلثاء المقبل، الذي كاد يصير عندها "يوم حساب" ما، جددت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية تفنيدها لبيانات الوزير اده وردوده، آملة ان يدحض مضمون بياناتها "بالافعال لا الاقوال". وهنا "الجديد" عند الهيئة:

"لم تكن الهيئة التنفيذية لتتصور ان معالي وزير الثقافة والتعليم العالي الذي يؤكد دائما انه مع العقل والمنطق، ان يصر على الادلاء بردود على بيانات الهيئة التنفيذية تزيد في كشف عورات السياسة التي ينتهجها وتظهر للرأي العام صواب الاعتراضات والمطالبات التي تتضمنها البيانات والمواقف التي تصدر عن الهيئة التنفيذية. والرد الاخير لمعاليه يوجب التفنيد في النقاط الآتية:

١– ان اصرار معالي الوزير على الدفاع عن أدائه حيال الجامعة وقوله بأن بيانات الهيئة التنفيذية فيها مغالطات يثبتان مرة اخرى تصميمه على المضي في تشويه الحقائق، فالواقع المؤسف الذي آلت اليه مطالب الجامعة لا سيما منها قضية ادخال المتفرغين الى الملاك وغيرها من القضايا التي تتصل بسلسلة الرتب والرواتب وبدل الابحاث وأجر الساعة والابنية الجامعية والمجالس التمثيلية والمتقاعدين وصندوق التعاضد الخ... كلها قضايا شكلت مضمون هذه البيانات. وهي حتى الآن لم يتم تحقيقها على النحو المطلوب.

٢– يقول معالي الوزير انه "طالب بمعلومات ولم يزودها" ونحن كهيئة تنفيذية همها الاول والاخير الدفاع عن الجامعة وتذكر معاليه بأن الملفات موجودة عند ادارة الجامعة وليس عند الرابطة. وتسأل الرابطة مرة اخرى: ماذا فعل ازاء الذين امتنعوا عن تزويده المعلومات؟

٣– اما قول معاليه بأنه "اغتنم فرصة ترشحهم (الاساتذة المتفرغين) للدخول الى الملاك لكي ينتزع هذه المعلومات" فهو قول كان الاجدر ان لا يصدر عن عضو في حكومة ووزير له من الصلاحيات ما يسمح له بطرح كل هذه التجاوزات اذا كانت حصلت فعلا على مجلس الوزراء واتخاذ التدابير في حق اشخاص عينوا في مواقعهم بموجب مراسيم صدرت عن الحكومة التي هو احد اعضائها ووزير الوصاية على المؤسسة التي ينتمون اليها.

٤– اما قول معاليه انه "ليس لأحد حق التصرف في الامور الاكاديمية الا السلطات الاكاديمية نفسها" فهو قول صحيح ولا يختلف فيه اثنان، والمشكلة تبقى في مدى التزام المسؤولين انفسهم هذا المبدأ والجميع يعلم ان انتهاك استقلالية الجامعة الادارية والمالية والاكاديمية يحصل استمرارا على ايديهم متجاوزين القوانين والانظمة التي ترعى هذه الاستقلالية، وما حصل مؤخرا للتدخل في تخفيض بنود اساسية في الموازنة خير دليل على ما نقول.

٥– تكتفي الهيئة التنفيذية حاليا بهذا القدر من التفنيد لسياسة معالي وزير الثقافة والتعليم العالي آملة ان يدحض مضمون بياناتها بالافعال لا بالاقوال وان يكون يوم الثلثاء ١٩٩٦/١٠/١ الخطوة الاولى على طريق الايفاء بالوعود".

* في بيان مجهول المصدر نيل باسم "قسم من الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية" فلا يعرف هل في الامر حق او انتحال صفة، جاءنا كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية والى وزير الثقافة والتعليم العالي فيه رجاء "التريث في اصدار المراسيم لدخول الملاك في الجامعة اللبنانية والطلب من القيمين على الجامعة اعتماد معايير اكاديمية وقانونية تعطي كل صاحب حق حقه وتقيم العدالة بين الجميع". وفي متن البيان ملاحظات.

الفرع الاول لطبية اللبنانية يدعو للتريث في انتظار لجنة مشتركة

عقدت لجنة المتابعة المنبثقة من تجمع اساتذة كلية العلوم الطبية – الفرع الاول اجتماعا قومت فيه موضوع توحيد فرعي الكلية واصدرت البيان الآتي:

"ان المواقف الصادرة عن الاساتذة والطلاب في فرعي كلية الطب في موضوع التوحيد الذي تعتبره ضرورة وطنية والمواجس التي ترافق الاجراءات التي يجري تطبيقها تستحق من المسؤولين الرسميين وفي الجامعة التوقف عندها بكل مسؤولية وجرأة.

ان اجراء التوحيد من دون تأليف لجنة من الفرعين لدراسة الاجراءات الضرورية والعلمية والمنطقية أمر مستغرب ويجعلنا في حال قلق حول ما سيحل بالكلمة وتاليا مستقبل الطلاب والاساتذة والموظفين وقبل كل شيء الاهداف التي وجدت الكلية من اجلها، مما ادى الى طرح الكثير من الاسئلة:

١– ما هو الهيكل الاداري لمستقبل الكلية، فهل سيكون هناك عميد مع مدير، ام عميد من دون مديرين ام ماذا؟ وما هو مصير المديرين الحاليين؟ بل ما هو مصير أميني السر؟

٢– ما هو مصير امتحان الدخول الذي حدد موعده، ومن هم اعضاء اللجنة الفاحصة؟ وكيف ستؤمن الفرص الاكاديمية المتساوية لطلاب جميع الفروع بحيث لا يقع خلل في النتائج.

٣– ما هو مصير الاساتذة، خاصة وان هناك احاديث كثيرة عن ضرورة التخلي عن بعضهم، وما هي المعايير التي ستطبق في ابقاء أحدهم او الاستغناء عنه.

٤– ما هو مصير الموظفين في كلا الفرعين الذين بذلوا حياتهم وجهدهم في بناء ودعم استمرار الكلية بفرعيها.

٥– ما هو البرنامج الذي سيتبع في الكلية الموحدة ولم يدع الاساتذة حتى الآن ليتعاونوا في هذا الشأن لا سيما في كلية العلوم – السنة التحضيرية – هذا لمن سيبقى منهم.

ان هذه الاسئلة وسواها الكثير يجعلنا نعتقد ان التوحيد الذي يؤمر بتنفيذه بطريقة ارتجالية لا تليق بالجامعة لا يفيدها، وان لم يكن كذلك فانه يصدر عن جهات مجهولة وهذا أمر اكثر خطورة.

لذلك، ندعو مجلس الجامعة، وحرصا على التوحيد، الاستعجال الى تشكيل لجنة خاصة لدراسة هذه المواجس ووضع الحلول الموضوعية والعلمية لها والتريث بتنفيذ الاجراءات المقررة دون تخطيط حتى تبديد هذه المخاوف عبر اللجنة المذكورة".

التلفزيون التربوي قيد البحث

التقى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابوعسلي ومنسق الانشطة السمعية البصرية في المركز الوطني للانماء التربوي في فرنسا السيد بيار كاربنتييه حول وضع الخبرات الفرنسية في هذا المجال في تصرف المركز التربوي في لبنان لاطلاق التلفزيون التربوي.

وعرض ابوعسلي مع كاربنتييه سبل انفاق مبلغ ست مئة الف دولار اميركي وضعها المركز الثقافي الفرنسي في تصرف المركزي التربوي للمساعدة على اطلاق التلفزيون التربوي.

وفي هذا الاطار قام كاربنتييه بزيارة مبنى استوديو التلفزيون التربوي في سن الفيل والاستوديو الرئيسي في جونيه واطلع على الافلام التربوية التي كان المركز اعدها منذ فترة وعرض مع المسؤولين هناك الخطوة العريضة للسياسة السمعية البصرية المنوي انتهاجها من خلال عمل التلفزيون وكيفية استخدام التلفزيون للتدريب على المناهج الجديدة.

المعهد الفني السياحي خرّج طالباته: "حبّذا لو يصغي المسؤولون الينا"



شهادة من الوزير مراد الى متخرجة.



الطالبة الاولى تانيا فرح. (رلى معوض)

٢٦ طالبة تخرجن من المعهد الفني السياحي وكان احتفال لتوزيع الشهادات على طلاب الدفعة ١٩٩٥–١٩٩٦ في العلوم السياحية في "دوغ ريفر" نهر الكلب في رعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد وحضوره بالاضافة الى النائب منصور البون ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والمدير العام للسياحة الدكتور علي زراقط ومدير المعهد عادل غصن ومديرة الدروس ريموند جبران والبروفسور شفيق المعلم وعدد من الشخصيات التربوية والسياسية والاجتماعية والاهل.

كلمة الطلاب القتها الانسة جيسي حرب وجاء فيها: "ان تخصصنا في السياحة وتخرجنا اليوم هما عزاء ما بعدهما عزاء، لأننا مشرفون على خدمة وطن الاوطان بالجمال. حبذا لو يصغي المسؤولون الينا ونحن النشء الجديد بأن يجعلوا لبنان بلدا سياحيا حقيقيا مركزين على هذه النقطة بالذات، ليعود الازدهار الاقتصادي الى ربوعنا والفرح والبحبوحة الى بيوتنا. لأن لبنان هو بجمالاته وغناه الاثري ومميزاته الحضارية التي لم يسجل تاريخ العالم اعرق منها ولا اروع. كأن لبنان اوجده الخالق عز وجل ليكون فردوسا سياحيا ومنتجعا عظيما للعالم، لما لمناخه من عافية ولتميزه بفصوله الاربعة، ولما لآثاره من أمجاد ولتاريخه من حضارة".

الى كلمة مديرة الدروس ريموند جبران وجاء فيها: "هنيئا لكم تخرجكم اليوم. أتمنى ان تزيدكم الحياة المهنية خبرة ورغبة في التجدد للوصول دائما الى الافضل. واتمنى ان تساعدكم ظروف الحياة في لبنان والتي ليست بسهلة في تحقيق ما سعيتم لأجله. ولا تنسوا ابدا ان السياحة، عدا اهميتها الانتاجية، هي خصوصا عامل تواصل وسلام بين الشعوب".

الى كلمة مدير المعهد عادل غصن، ومما قاله: "نتوجه اليكم اليوم بعد سنوات من الدراسة وانتم تقفون وقفة المسؤولية في مطلع العمر، فكونوا على قدر امالنا بكم وحافظوا على واجبات ثلاثة هي مبادىء لكل انسان: واجب تجاه اهلكم الذين تعهدوكم بقلوبهم الكبيرة فهم السند الذي تعودون اليه مهما تقدمت بكم مستويات النجاح، واجب ازاء ربكم فبهديه يسري ضميركم وعلى تعاليمه يكون سلوككم، واجب ازاء وطنكم فأنتم قلبه الجديد ومحرك اندفاعه ومعيد مجده. ففي خدمته تكونون ومن اجل تقدمه تعملون. فبمقدار ما يتعافى تنجحون وبمقدار ما يتقدم تتقدمون، قيمة المواطن ليست في بطاقة اختصاصه بل في طاقة عطائه لوطنه الحبيب لبنان".

الى فاصل موسيقي تحدث بعده الوزير عبد الرحيم مراد ومما قاله:

"نحن على ابواب القرن الحادي والعشرين وما يحمل من تطورات ومتغيرات. كل الدلائل تشير هنا الى ان العنصر البشري سيكون هو الافضل، لذلك سعينا منذ البداية لتسويق فكرة التعليم المهني نوعا وكما ولجأنا الى تشكيل ورشة من الخبراء والاساتذة مستعينين ببعض الاختصاصيين من الجامعة اللبنانية والجامعات الاخرى في التعليم المهني الى عناصر ذات خبرة من الدول العربية والغربية. اننا نسعى الى وضع برامج جديدة للتعليم المهني آملين ان نقطع شوطا مهما في الاشهر المقبلة، كذلك نأمل ان نصل الى وضع اساليب جديدة للامتحانات وادخال المكننة الى كل فروع الادارة في الوزارات واعتماد الكتاب الموحد لبعض المواد الاساسية والضرورية. اننا نتطلع الى مزيد من الخطوات العملية لتعزيز هذا النوع من التعليم، كما نتطلع لأن يكون لكل مواطن في لبنان مهنة، ونطمح الى تحريك العجلة الاقتصادية في جميع الميادين، ونحن نقدر ان القطاع السياحي سيستوعب في المستقبل القريب ١٥ الف عنصر، وخصوصا بعد القرار الذي اتخذ في مجلس الوزراء اخيرا القاضي باعادة ترميم الفنادق المهدمة كليا او جزئيا وانشاء مؤسسات سياحية جديدة مع تقنيات وتسهيلات قروض طويلة الاجل".

وختاما وزع مراد وجبران وغصن الشهادات على الخريجات وحلت الطالبة تانيا فرح اولى.

دفعة خامسة لمعهد الرسول الأعظم للتمريض مراد يلح على المهنيات والتعليم فيها

في رعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، اقامت مؤسسة الشهيد حفل الدفعة الخامسة من طلاب معهد الرسول الاعظم للتمريض الحائزين شهادتي البكالوريا الفنية والتكميلية المهنية، في قاعة الجنان – طريق المطار، في حضور النائب المنتخب نزيه منصور ونقيب المستشفيات فوزي عضيمي.

كلمة عريف الحفل يحيى مقلد، ثم تلاوة من القرآن الى كلمة مديرة المعهد نورا خضرا الزين عن منجزات المعهد في مجال التمريض والمشاكل فيه وفي امثاله وعلى الدولة حلها.

وشكرت ليندا صفي الدين باسم الدفعة ادارة المعهد ثم القى الطالب خالد زغيب قصيدة.

فالى كلمة الوزير مراد وجاء فيها، "(...) اننا نحيي دور هذا المعهد ونحن نتطلع لتعزيز التعليم عامة والتعليم المهني والتقني خاصة، ونعتبر ان للقطاع الخاص دورا مهما في هذا المجال، متى لاحظنا ان امكانات الدولة محدودة ولهذا نسعى لتشجيع المبادرات الخاصة فيتكامل القطاع العام مع القطاع الخاص (...) ثم ان نسبة التعليم المهني في لبنان لا تزال غير متقدمة، وسيكون ابرز سماته التركيز على الانسان، لهذا نعتقد ان علينا اللحاق بركب العصر والتعويض عما فاتنا، ونسبة التعليم المهني في لبنان غير متقدمة مقارنة بما حولنا. "سعينا خلال العام الماضي وما زلنا على الطريق لتعزيز التعليم المهني ولايجاد ورشة عمل من المختصين وبعض الخبراء العرب والاجانب لتطوير المناهج، ونأمل الانتهاء من هذه الورشة خلال أشهر. على أمل الوصول لوضع كتاب موحد وتعديل نظام الامتحانات واعتماد نظام التعليم المزدوج اتفاقا مع المانيا وأخذا بظروف البلد.

كما سعينا وما زلنا لتدريب الاساتذة ولتأمين معدات وآلات حديثة ومتطورة للمصانع والمشاغل في كل معاهد التعليم المهني ولادخال الكومبيوتر. وان الوزارة تسعى لبنائه مهنيات و"انشاء مشاريع مشتركة مع بعض المؤسسات الجادة".

الأب تارديف في عندقت

عكار – "النهار":

مع مجيء الاب اميليانو تارديف الى لبنان للمرة الثالثة، ستكون محطته الاولى بلدة عندقت عكار بدعوة من راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا ومن الاخت الفرنسية ماريا سيلفي بويسون والسيد روجيه ضاهر ابن بلدة عندقت. وسبق لضاهر مع الاخت ماريا سيلفي تنظيم زيارات الاب تارديف الى لبنان.

ودعا اهالي عندقت الى مشاركتهم في القداس الالهي على نية المرضى يوم السبت الساعة الخامسة عصرا في ملعب كرة القدم عند مدخل البلدة الجنوبي.

بشرى زين الدين أولى العلوم الاختبارية حمادة والمحتفلون يهنئون ويعدون الفائزة

بعقلين – "النهار":

اقام "شوف ناشيونال كولدج" في باحته الخارجية في بعقلين احتفالا بالآنسة بشرى منير حليم علي زين الدين الاولى في لبنان في شهادة العلوم الاختبارية بـ٣٤١،٥ علامة من ٣٨٠ ممكنة.

وحضر ورعى وزير الصحة العامة مروان حماده ممثل الوزير وليد جنبلاط وكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد ناصر زيدان الى رئيس مجلس الامناء رجا حماده والمديرة الاكاديمية السيدة مي حماده صلاح الدين والمدير الاداري السيد معروف حماده الى عدد من اعضاء مجلس الامناء والمربين وافراد الهيئة التعليمية ومديري المدارس وهيئات ثقافية وتربوية واجتماعية الى ذوي الطالبة وزملائها.

النشيد الوطني، ثم توالى على الكلام الطالب معين حماده والمديرة التعليمية السيدة صلاح الدين والطالبة بشرى زين الدين والزميل بهيج ابو غانم باسم جمعية الخريجين.

وتكلم الوزير حماده:

"(...) نواجه استحقاقا تربويا هنا العلم بصعوبات جمة هنا في الجبل ليس هنا فقط بل في كل المعاهد والمدارس. انا اعلم وانا على تماس مع العائلات التي لا تستطيع في كثير من الاحيان ان تدفع قسطا او ان تشتري كتبا وانا اناشد الجميع من هذا الموقع ان تتضافر الجهود لكي نتجاوز معا هذه الازمة وتتمكن امثال بشرى زين الدين بان يصلوا الى الموقع الذي يستحقون ومن هنا اقول لك يا بشرى انني سأكون بتوجيه من معالي الوزير وليد جنبلاط الى جانبك في مراحل تعليمك الجامعي. لن نبقى ابدا مكتوفين حيال المشاكل التي قد تنشأ في الحصول على منح زمن انتفت المنح – للاسف – في الكثير من المؤسسات وبقي هناك نفر من المحسنين سيكونون الى جانبنا لكي يمكنوا المميزين من ابنائنا وبناتنا ان يصلوا الى المرتبة التي يستحقون. من هنا وفي هذه الامسية اقول لك مبروك يا دكتورة زين الدين.

ثم قدم الوزير حماده هدية الى الطالبة المتفوقة وتلقت ايضا هدية من الرئيس واعضاء مجلس الامناء ومن المديرية الاكاديمية ومن رئيسة المدرسة السيدة مي رياض حماده التي تغيبت لاسباب صحية، ومن آخرين.

ثم قطعت قالب حلوى والوزير حماده والسيد زيدان، وكان كوكتيل.

الطالبة زين الدين. (ناصيف ناصيف)

مهنيّون يندفعون من معهد "دار العناية" كويتر: حبّة الخردل شجرة ظليلة مثمرة

الصالحية – "النهار":

احتفل معهد "دار العناية المهني والتقني العالي" في الصالحية بالطلاب المهنيين المنتهين (٩٤) وافتتاح المعرض المهني الثاني ١٩٩٥ – ١٩٩٦. ترأس الحفل راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر في حضور النائبين ميشال موسى وسمير عازار، بالاضافة الى نزار الرواس ممثلا النائبة بهية الحريري وشوقي عسيران ممثلا النائب علي عسيران، والوزير السابق نزيه البزري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وقائمقام بنت جبيل غسان حيدر ونائب رئيس بلدية صيدا نزيه بعاصيري ونائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل والرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال وقائد سرية درك الجنوب المقدم هشام الاعور الى فاعليات تربوية واجتماعيةوالاهل.

النشيد الوطني ودخول الموكب افتتاحا، ثم توالى على الكلام نضال مزرعاني باسم المنتهين ومدير المعهد جورج حايك والاب انطوان سعد واسكندر المعلوف باسم المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون، واخيرا المطران كويتر:

"في زمن الحصاد يفرح الزارع والحاصد معا. وانا سعيد بأن احصد معكم اليوم واشهد لنمو هذه الدار وتقدمها، بعدما اعطي لنا ان نزرع حبة الخردل الاولى منذ ٣٠ سنة واذا بها تصبح شجرة ظليلة وافرة الثمر (...) نحن اليوم نشهد هذا العدد الوفير ينضم الى من سبقه من الذين تخرجوا من هذه الدار ليتابعوا مسيرة العمران والبناء في هذه المنطقة العزيزة من لبنان، فيبرهنوا ان هذا الجنوب، وان قاسى الحرمان الاجتماعي، فهو ليس محروما من قوة العطاء والابداع".

وبعد توزيع الشهادات، جال الحضور في ارجاء المعرض المهني الذي اقامه الطلاب.

الجامعة الأميركيّة: ١٠ آلاف دولار

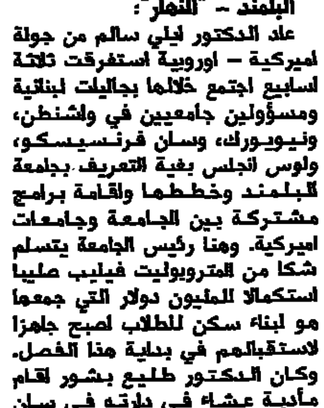
خلال احتفال قصير صباح امس في الجامعة الاميركية في بيروت، تسلم نائب رئيس الجامعة، الدكتور سمير المقدسي، باسم الطلاب شيكا من عشرة آلاف دولار من السيد فيليب جورجيو، المدير الاقليمي لشركة كوكاكولا هي منحة تعليمية تقدمها للسنة الثالثة تواليا لطلاب الجامعة الاميركية.

شكر الدكتور مقدسي السيد جورجيو على مبادرته وتمنى ان تتخذ الشركات الكبرى الاخرى في لبنان مبادرات مماثلة، لتمكين صندوق المنح من مساعدة أكبر عدد من الطلبة في لبنان.

والقى السيد جورجيو كلمة عن فخره بكونه خريج الجامعة الاميركية في بيروت وسروره بأن تساهم الكوكاكولا في اعطاء هذه الفرصة لطلاب آخرين. تؤمن الشركة – اضاف جورجيو – بأن الاطباء والعلماء والمدرسين يجب ان ينالوا التعليم الذي هم في حاجة اليه ويستحقونه. لذلك ومنذ ثمانين عاما جعلت الكوكاكولا في اول اهدافها تقديم ملايين الدولارات سنويا لدعم المؤسسات التعليمية كالجامعة الاميركية وغيرها.

ايلي سالم وجولة جامعية في أميركا





البلمند – "النهار":

عاد الدكتور ايلي سالم من جولة اميركية – اوروبية استغرقت ثلاثة اسابيع اجتمع خلالها بجاليات لبنانية ومسؤولين جامعيين في واشنطن، ونيويورك، وسان فرنسيسكو، ولوس انجلس بغية التعريف بجامعة البلمند وخططها واقامة برامج مشتركة بين الجامعة وجامعات اميركية. وهنا رئيس الجامعة يتسلم شكا من المتروبوليت فيليب صليبا استكمالا للمليون دولار التي جمعها هو لبناء سكن للطلاب اصبح جاهزا لاستقبالهم في بداية هذا الفصل. وكان الدكتور طليع بشور اقام مأدبة عشاء في دارته في سان فرنسيسكو دعما للجامعة حضرها مئتا شخص من الجالية اللبنانية والعربية في المنطقة ساهموا مساهمة كبيرة في حملة التبرعات التي تقيمها لتغطية المنح الطلابية للمميزين والمحتاجين منهم. واتفق على برامج زيارات صيفية لحرم الجامعة وللبنان – تعدها الجامعة للراغبين من اعضاء الجالية اللبنانية.

معهد مستشفى القديس جاورجيوس للتمريض

احتفل امس معهد مستشفى القديس جاورجيوس للتمريض بانتهاء طلابه الذين حققوا نتائج باهرة في الامتحانات الرسمية، في رعاية وحضور لمتروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، وحضر مدير المستشفى سلام ريس والجسم الاداري والطبي في المستشفى واهالي المنتهين، الى مسؤولي الجامعات ومعاهد التمريض في لبنان.

الصلاة فالنشيد الوطني افتتاحا ثم كانت كلمات للآنسة ماتيلد عازار والسيدة هلا رحباني اليان مديرة معهد التمريض وكلمةالممرضين المتخرجين باتريسيا الهاشم.

والقى المطران الياس عودة كلمة، "(...) ان جوهر مهنةالتمريض يبقى العناية بالمريض من اجل منحه الراحةوالدعم والمساعدة والعلاج ومن اجل تأمين كل ما يسهل له التغلب على الالم والمرض، واعادةاكتساب الصحة، بالاضافة الى ما يؤكدون عليه اليوم من ضرورة تدريب المريض على الوقاية. هذه كلها تقتضي المعرفة. من هنا الحاجة الى العلم التقني والمهني الذي يشكل صلب العمل التمريضي ويؤهل الممرض والممرضة الى العمل في مجالات عديدة وخدمة الانسان في كل مراحل حياته منذ الولادة الى ان يفارق الحياة، فالتمريض هو الاعتناء بالانسان عندما تكون صحته مهددة. هذا ما تتعهده الممرضة (او الممرض) عند تأدية القسم: اتعهد امام الله والناس بالقيام بواجبي باخلاص وامانة، والسعي لرفعة مهنتي وسموها، والمضي في خدمة الانسان الى ابعد من الواجب (...)".

رابطة المدارس الانجيلية

أعلن المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا ان الهيئة العامة التأسيسية لرابطة المدارس الانجيلية في لبنان اجتمعت وانتخبت هيئتها الادارية كالآتي:

القس فادي داغر رئيسا، جان عتر نائبا للرئيس، القس الدكتور عيسى دياب امينا عاما، الدكتورة لونا اكمكجي أمينا ماليا، مي شقير عيلة خنشت والدكتور كريس موقتية مستشارين، امين خوري امينا الاعلام.

زوجة الفقيد شقيقة مخايل معوض
ولده المهندس مارك وعائلته
ابنتاه نجاة زوجة المهندس ليلي ملحمه وعائلتها
وكارلا زوجة زخيا ديب وعائلتها
شقيقاه انطوان واولاده وعائلاتهم
واميل وعائلته
شقيقاته ماتيلدا زوجة رزق الله صفير وعائلتها
وفيرجيني ارملة المرحوم اميل صفير واولادها وعائلاتهم
وماري زوجة الرائد جوزف كيلاني وعائلتها
وعموم عائلات قرداحي ومعوض وصفير وملحمه وديب وحواط وكيلاني ومن يمسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جان ملحم قرداحي

نقيب متقاعد في الجمارك اللبنانية
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٦ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٨ منه في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في جبيل قرب كاتدرائية مار يوحنا مرقس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة سمير وعائلته
وجورج وعائلته (في المهجر)
ومفيد وعائلته
ومنى ارملة المرحوم الدكتور خليل عساف واولادها وعائلة ابنتها المرحومة اميرة زوجة الاستاذ جان صدقه
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

نجلا سليم طعمه

ارملة المرحوم يوسف رميا ابو عتمه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم السبت ٢٨ ايلول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح، ثم ينقل جثمانها الى بلدتها مشموشي حيث تقام صلاة البخور عن نفسها الساعة الثالثة والنصف في كنيسة سيدة مشموشي حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وبعد الدفن وغدا الاحد ٢٩ منه في منزلها في مشموشي – قضاء جزين، ويومي الاثنين ٣٠ منه والثلثاء اول تشرين الاول في منزل ولدها سمير اول شارع بدارو خلف شركة البويك ملك علي عكر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رمزي جورج خلف

المتوفى في السعودية
والدته روز عبدو حنا
شقيقاه زياد والان ورلى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٩ ايلول في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي في منزل والده حتى مساء غد الاحد ٢٩ منه في زحلة – المدينة الصناعية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية اهل الفكر
المجلس الثقافي في بلاد جبيل
زوجة الفقيد اسما ابي عقل
ولده ايوب
بناته نجوى وندى زوجة قيصر الحواط وعائلتها ومنى وفلا زوجة ميشال الغريب وعائلتها وماري
شقيقه نخله وعائلته
شقيقته مريم زوجة رافع صعيبي وعائلتها
ابن عمه يوسف بركات الحسيني وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الشاعر ناصيف ايوب الحسيني

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ ايلول في منزل الفقيد في بجه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية اهل الفكر
تنعى امين سرها السابق الشاعر الصحافي المأسوف عليه

ناصيف ايوب الحسيني

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٥ ايلول.

زوجة الفقيد كاترين سيزك
اولاده جوانا ومايا وكريم
شقيقه وليد وعائلته في المهجر
شقيقته امال ارملة المرحوم توفيق سماحة وعائلتها
وعموم عائلات نخلة وسيزك وسماحة والاشقر ومفرج وملكي وغصوب ويمين وعساف وصوايا وقاعي وفليحان وبلبل ومعلوف وصايغ
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

وجيه نخلة نخلة

صاحب شركة بوبليرزق ومديرها العام
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٥ ايلول.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزله في بيت شباب، ويومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ تشرين الاول في منزله في بيروت شارع بشير القصار بناية البرجين الطابق الاول.

جميع موظفي شركة بوبليرزق للاعلان والتسويق
ينعون بمزيد من الاسى صاحب الشركة ومديرها العام المأسوف على شبابه

وجيه نخلة نخلة

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٥ ايلول.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزله في بيت شباب، ويومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ تشرين الاول في منزله في بيروت شارع بشير القصار بناية البرجين الطابق الاول.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى المرحومة

الحاجة منيفة خنافر (ام شبيب)

ارملة المرحوم نجيب خنافر
اولادها شبيب وحيدر والمرحوم محمد علي ورؤوف والمرحوم رائف وعاطف والمقدم عادل خنافر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ ايلول في منزل ولدها المقدم عادل خنافر في بئر حسن بناية خنافر الطابق الاول قرب السفارة الايرانية.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فوزية محمد جابر

أرملة المرحوم الحاج حسين علي احمد
والدة محمد وفوزي مدير بنك مصر لبنان في النبطية
شقيقة الحاج احمد والدكتور علي والمرحومين الحاج حيدر والحاج رضا جابر
اصهارها فؤاد جابر وجعفر ابرهيم ومصباح الحاج علي والمرحوم علي الطويل.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل ولدها فوزي وللنساء في منزل صهرها مصباح الحاج علي في النبطية حي الراهبات.
الآسفون آل علي احمد وجابر.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج يوسف غصين

(زيدان)
لارملته الحاجة بوران علي نحلة
لاولاده محمد رفيق والدكتور علي وحيدر والحاج حسن والدكتور يحيى وهادي
صهراه الحاج زكي يلسين والدكتور نمر شري.
تقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الجمعة ٤ تشرين الاول وتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النبطية حي الراهبات طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل غصين ونحلة ويلسين وشري وعموم اهالي النبطية.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٣ ايلول المأسوف عليه

شاهر رشيد عماد

زوجة الفقيد واولاده ووالدته واشقاؤه وانسباؤهم وعموم عائلات دير الاحمر في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في الحازمية – مار تقلا في ملكه.

اولاد الفقيدة حبيب وتامر وموريس وامير وجولييت ارملة المرحوم توفيق معلوف وملكة ارملة المرحوم يوسف سليمان معلوف وعائلاتهم
شقيقتها سلمى ارملة المرحوم غطاس معلوف وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية

تمينة ظاهر معلوف

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ ايلول في منزل ولدها حبيب في حل الديب قبالة البنك اللبناني للتجارة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج محمد علي محيي الدين قليلات

(ابو درويش)
اولاده درويش ومحمود والمرحوم رشاد
شقيقاه خليل ورمضان
صهراه محمد عمر السروجي وكمال مرعي.
تقبل التعازي ثلاثة ايام في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية نوفل فوق سوبرماركت قليلات الطابق الثالث للنساء والطابق السابع للرجال.
الآسفون آل قليلات واسكندراني وسروجي ومرعي ودرب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

القاضي السابق المحامي محمد حسن زريق

والد اكرم وعدنان ونبيل وعماد وحسن وسهام.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٢٨ ايلول ويوارى في جبانة بلدته شقرا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولده اكرم في دوحة عرمون طلعة التمثال بناية نزيه ملاّ قبالة فيلا دمشقية.
الآسفون آل زريق وعموم اهالي شقرا.

زوجة الفقيد تريز الحكيم
ولده جورج
ابنتاه فاديا زوجة الدكتور طلال عويناتي وكاتيا زوجة الرائد الياس أطامش
شقيقه مخايل وعائلته
شقيقاته توفيقة زوجة حنا نقولا موسى وعائلتها (والدة النائب الدكتور ميشال موسى) ومنيرة ارملة المرحوم سعيد ايليا وعائلتها في المهجر وعائلة المرحومة سميرة والمرحومتان حنة وماري
وعائلات قطان والحكيم وعويناتي وأطامش وموسى وايليا وحليس وعموم اهالي مغدوشة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

مارون جرجي مخايل قطان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ ايلول في كنيسة السيدة في مغدوشة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في مغدوشة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السيد حسين علي محمد الحسيني

(ابو هاشم)
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ و٣٠ ايلول في منزل الفقيد في شمسطار ويومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ تشرين الاول في منزل ولده هاشم في بيروت شارع المعماري بناية مجدلاني.
وتقام ذكرى الاسبوع الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ تشرين الاول في حسينية شمسطار.
الآسفون آل الحسيني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فاطمة ابرهيم الدنا

ارملة المرحوم المقدم في الجيش السوري خالد مطرجي
شقيقة الحاج محمود والمرحوم مصطفى والحاج نور والمرحوم الحاج حسين الدنا.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزل شقيقها الحاج محمود الدنا في الطريق الجديدة اول شارع حمد ملك الحاج محمود الدنا، قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
الآسفون آل الدنا ومطرجي وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى

موسى محيي الدين طبارة

والده المرحوم محيي الدين موسى طبارة
والد محيي الدين
شقيق الدكتور منير والمهندس محمد.
يصلى على جثمانه في جامع قريطم ويوارى في جبانة الشهداء ظهر اليوم السبت ٢٨ ايلول.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل والد الفقيد في محلة قريطم ملك العطار.
الآسفون آل طبارة ومغربل وخليفة وقاطرجي والحاج ابرهيم ومحمصاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المربية الفاضلة

بهيرة منيب السيروان

ارملة المرحوم عبد الرزاق عرفات
والدة سامح ومها وحنان وسحر
شقيقة الحاج محمد منيب وانتصار
اصهارها المرحومان طلال كيالي وعبد القادر الشوا وخالد ستيتيه.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٢٨ ايلول للنساء في منزل شقيقها خلف ثكنة الحلو بناية الهلال الطابق الرابع وللرجال في منزل ولدها سامح في الرملة البيضاء قرب سينما ملك نجيب زهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فندي جابر

(ابو فؤاد)
اولاده فؤاد وفيكتور وفادي
اصهاره المرحوم فوزي الحاوي وامين ...

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف على شبابه

كمال نعيم يوسف مكرزل

تقام مراسم الدفن والصلاة لراحة نفسه في لندن، كما يقام قداس وجناز في لبنان في موعد يحدد بعد عودة الاهل من الخارج.
فاكس لندن: ٠٥٨١٤٥٩٥.

اولاد الفقيدة ابرهيم سماحه وعائلته ونديم سماحه وزوجته (في المهجر) وسامي سماحه وعائلته وعائلة المرحومة سعاد بارودي ووداد سماحه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

لطف ناصيف ديب

ارملة المرحوم ملحم سماحه
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٧ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٨ منه في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – اتشيناك ثم توارى في مدافن رأس النبع.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع ساسين بناية الارز الطابق الرابع.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بناتها حوا زوجة ميلاد الغزال معوض وعائلتها وحفيظة زوجة رامز سلام معوض وعائلتها وجورجيت زوجة سايد رفول وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ماريا سمعان يعقوب معوض

ارملة المرحوم جرجس الفارح
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ ايلول في كنيسة مار جرجس اهدن.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل صهرها ميلاد الغزال معوض في اهدن، ويوم الاربعاء ٢ تشرين الاول في ادما حونيه في منزل صهرها ميلاد الغزال معوض.

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة البريئة

نور صائب حمود

جدها المرحوم طعان محمد علي حمود
اعمامها محمد وعلي واحمد.
يشيع جثمانها في روضة الشهيدين الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ ايلول.
الآسفون آل حمود وعبدالله وعموم اهالي بلدة الخيام.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

فاطمة ديب سلوم

ارملة المرحوم محمود شاهين
اولادها محمد ومنى وعلي وميرفت وحسين وحسن واحمد
اشقاؤها علي ومحمد واحمد ومحمود
صهرها جعفر الاحمر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدة البابلية.
الاسفون آل شاهين وسلوم والاحمر وعموم اهالي بلدتي البابلية وخربة سلم.

تصادف غدا الاحد ٢٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الدكتور حسن محمود ابو عليوي

استاذ الادب العربي في الجامعة اللبنانية
اولاده محمود وريان وغادة وريما
اشقاؤه خليل واحمد ومحمود وسمير ونبيه ورفيق والدكتور شفيق والمرحومان فايز ورامز والمرحومة سلوى.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في مركز جمعية بنت جبيل في بئر العبد الساعة العاشرة صباحا.
الاسفون آل ابي عليوي وفقيه وعموم اهالي بنت جبيل وحاريص.

رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية
تنعى الزميل المرحوم

الدكتور حسن ابو عليوي

استاذ في كلية الآداب – الفرع الخامس
وتدعو الزملاء الاساتذة الى المشاركة في ذكرى الاسبوع التي تقام في مقر الجمعية الخيرية لاهالي بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٩ ايلول.

تصادف غدا الاحد ٢٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج نجيب عواد

اولاده المحامي حسين والدكتور محمد والمغترب حسن وعدنان (المساعد القضائي)
صهره المفتش التربوي محمد ضاهر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحا للرجال في روضة الشهيدين.

تصادف الاثنين ٣٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة منتهى خضر كنج

ارملة المرحوم محمد عباس كنج
اولادها النقيب عزت والمرحوم الاستاذ علي والمرحوم عادل
صهراها الحاج محمد الداذا والحاج سليم منصور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء صباحا وللرجال من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر في حسينية الشياح.
الاسفون آل كنج ومنصور وداذا واهالي ساحل المتن الجنوبي.

قداس وجناز

جمعية مالكي مشروع الدونا ماريا تدعو الاهل والمالكين والاصدقاء الى المشاركة في قداس وجناز في ذكرى اسبوع المأسوف على طفولتها المرحومة

تيا رياض النجار

اليوم السبت ٢٨ ايلول الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.

سيد شكري الاخرس
يقيم قداسا وجنازا لراحة نفس شقيقه المأسوف عليه

ناظم شكري الاخرس

الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٩ ايلول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في المدينة – مكفيا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وتتقبل التعازي في باحة الكنيسة.

ذكرى اربعين

الدكتور اديب حمزة الروماني

تصادف غدا الاحد ٢٩ ايلول ذكرى الاربعين لوفاة فقيد الوطن والعروبة المغفور له السفير

أسعد الأسعد

(ابو وائل)
الامين العام المساعد سابقا في جامعة الدول العربية
يلتقي الاهل والاصدقاء لاحياء الذكرى الغالية سماع تلاوة مباركة من آي من الذكر الحكيم بين الساعة العاشرة صباحا والساعة الاولى ظهرا من يوم الاحد في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.
الآسفون آل الاسعد.

في مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي

رزق الله كريم يمين

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف (توقيت شتوي) صباح غد الاحد ٢٩ ايلول في كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في النطليس.
عائلة الفقيد وجامعة آل يمين في لبنان وبلدان الانتشار ومنتدى الشراع الفكري تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة شاكرة جميع من آساها في مصابها.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

موما موسى نعمة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٩ ايلول في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة وفي منزل الفقيد في المصيطبة شارع بشير جنبلاط بناية ابو الحسن الطابق الثاني.

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية

ماري تريز رفول

(ميمي)
زوجة جاك ميشال روفائيل
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢٩ ايلول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ميشال جرجس فريحه

المتوفى في كندا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٩ ايلول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

نجلا بو زيد سعد

ارملة المرحوم شكري يوسف جبور
يحتفل باقامة قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ ايلول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جميل يوسف ابو عتمه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ ايلول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ايريزا طانيوس ابو شديد

يتلى في الساعة العاشرة الا ربعا صباح غد الاحد ٢٩ ايلول قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة السيدة في بسوس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

داود منير داود

يقام قداس لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٩ ايلول في كنيسة سيدة حبرايل في عكار.
عائلة الفقيد وعموم اهالي حبرايل يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

انطوان اديب باسيل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٩ ايلول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار زخيا الرعائية في الفيدار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

المهندس خليل قيصر النجار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٩ ايلول في كنيسة مار ساسين في دار بشمزين.
نقابة المهندسين في الشمال وعائلة الفقيد تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

نزيه جورج حنين

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٩ ايلول في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

المهندس ادونيس مسعد حجل

رئيس مجلس ادارة شركة ريجيكس ومديرها العام
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٩ ايلول في كنيسة سيدة البشارة في جل الديب.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء والرفاق الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

بشار يزبك خزامي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٩ ايلول الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة السيدة في اميون.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحوم

رياض شرارة

زوجته رينه
اولاده منادة ومادي ونذين وغدي
يقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٩ ايلول في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في التكاوي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة الفقيدة

ايزابيل الياس ضومط

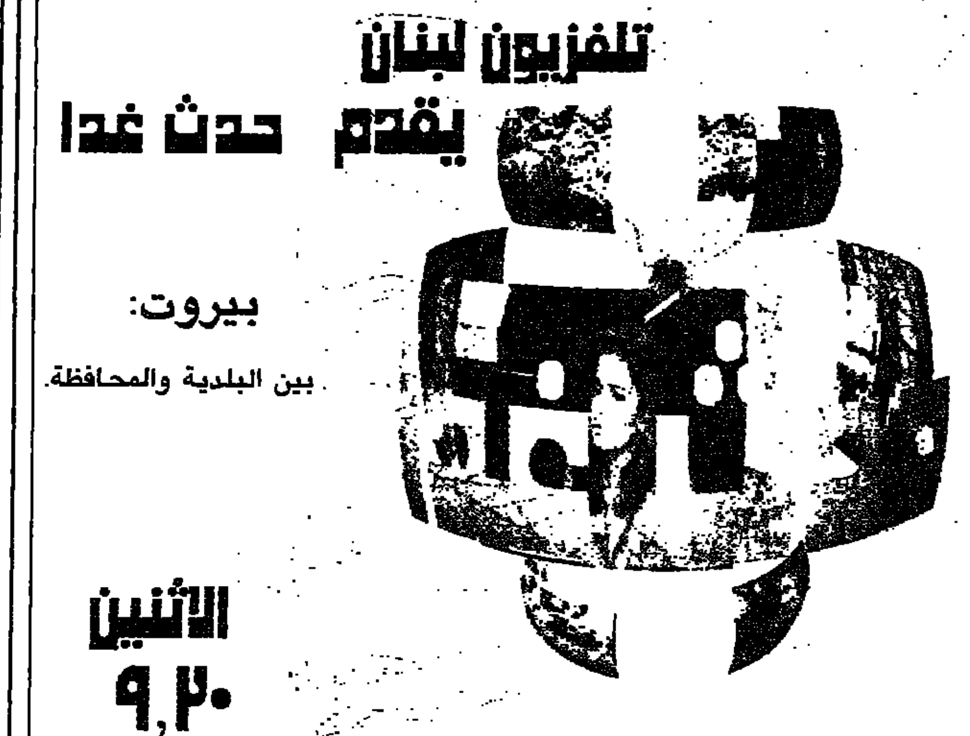
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وبرقيات وتبرعات وتخص بالشكر غبطة البطريرك الماروني وفخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء وجميع الوزراء والنواب والعماد قائد الجيش والسفراء والقيادات الروحية وعموم الاهل والاصدقاء سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

خازن نعمان الحاج

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم، سائلة المولى الا يصيبهم مكروه وترجو اعتبار هذه النشرة مثابة شكر خاص.







شركة التراث للانماء ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١

	سنة ١٩٩٥
الاصول	
الموجودات المتداولة	٤١٢ ٣٣٨ ٢٣٨ ٠٠
النقد لدى البنوك	٣ ٩١٤ ١٥٥ ٨١
مجموع الاصول	٤١٦ ٢٥٢ ٣٩٣ ٨١
الخصوم	سنة ١٩٩٥ ل ل
راس المال/محرر بكامله/	٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠
النتائج المدورة لغاية ١٩٩٥/١٢/٣١	(٢ ٧٩٤ ٣٧٦ ٨٢)
حسابات المساهمين الدائنة	٤٠٧ ٥٨٨ ٢٣٨ ٠٠
المطلوبات المتداولة	٦ ٤٥٨ ٤٣٢ ٦٣
مجموع الخصوم	٤١٦ ٢٥٢ ٣٩٣ ٨١

مجلس الادارة:
الرئيس: السيد انطوان يوسف سلامة
الاعضاء: السيد انطوان حليم شويري
السيدة روز يوسف سلامة
السيد سيمون فؤاد ابي عاد
مفوض المراقبة الاساسي: الاستاذ انطوان كليم ضاهر
مفوض المراقبة الاضافي: الاستاذ عماد حناوي

شركة التراث للانماء ش.م.ل.

Télé Liban

SUNDAY
الاحد

17:00
CAMPUS COPS
(Comedy)

17:30
PARTNERS
(Comedy)

18:00
EQUIPE
(Sports)

18:30
THE BOLD & THE BEAUTIFUL
(Soap Opera)

19:30
الاخبار

20:00
PERFECT STRANGERS
(Comedy)

20:30
CENTRAL PARK WEST
(American Series)

21:30
AMERICAN GOTHIC
(Suspense-Thriller)

22:30
اشارات
(Documentary)

23:30
60 MINUTES
C.B.S. NEWS
(Magazine)

NEW GRID
September 16th, 1996



تلفزيون لبنان



وحدة البندقية... والحجر!

سمحوا للبندقية ان تدخل، كي توقف الحجر، فقسموا الناس قسمين: شرطة ومواطنين.

فاذا بالحجر يتوحد مع البندقية، لان الناس في النهاية شعب واحد.

لا شيء يوحد الناس مثل القهر والظلم والفقر والاحتلال.

واسرائيل لم تعط الناس في فلسطين المحتلة سوى القهر والظلم والفقر والاحتلال.

قد تهدأ وقد لا تهدأ، لكنها ستعود لان القهر قائم، والظلم قائم، والفقر قائم، والاحتلال قائم.

وكل ما هو قائم على الظلم لن يدوم!

قد تعود اسرائيل الى احتلال المدن والقرى التي انسحبت منها، وقد لا تعود، لا فارق، فقد كانت هناك حتى عندما ابتعدت.

أغبياء اولئك الذين أمضوا الايام والليالي يفصّلون اوسلو على مقاس احلام صغيرة وطموحات اصغر، فمصير الاوطان لا يقرره تحايل على "بند" ولا تذاك في عبارة.

عقد ايجار فيه غَبن يسقط، فكيف بمصير شعب!

لم يكن ما حدث انتفاضة فتح نفق، بل كان ثورة على حق مهدور (وبموافقة من ادعى المحافظة عليه وتوقيعه)، وثورة على حاضر يسوء، وثورة على نبح كل احلام المستقبل.

الفتوى كانت: ليس في الامكان احسن مما كان. الذي حدث انه ليس في الامكان "اسوأ" مما كان.

اليوم ندفع "فاتورة" ما كان.

غباوة اسرائيل انها لم تسارع الى تطبيق اوسلو حرفا حرفا، فلو طبقته لكان "الاسوأ" صار واقعاً، واقعاً نصاً وكتابة على استمرار سيادتها على الاراضي المحتلة، تحت لافتة كاذبة اسمها: الاستقلال.

نطالب اليوم بنشر اتفاقي اوسلو بالحرف، (معظم الذين يكتبون عن اوسلو لم يقرأوا اوسلو الاول ولا الثاني)، كي يتبين للناس، وبالاسود والابيض، فداحة المصيبة التي وقعت والتي باعت وطنا بأرضه وشعبه، في مقابل وهم كاذب.

وفتوى تقول: خذ وطالب.

لم نأخذ اولاً حتى نُطالب.

فتحنا لاسرائيل السجون، وأمّنا النزلاء، وتولينا تأديب المعترضين من دون مقابل، وقلنا للناس اننا اقمنا كيانا ودولة، مع ان صاحب الدولة لا يستطيع ان يقوم بزيارة تعزية لاي مدينة من مدن دولته الا باذن، ولا يصدر قرارا الا بعد استئذان، ولا يخطو خطوة الا اذا كانت "مدوزنة" مع الدولة العبرية.

ما دامت السبحة قد فرطت، وستفرط اكثر، فلماذا عدم اعادة النظر في كل المشوار، وعلى مَ تخاف السلطة اذا طالبت باعادة النظر هذه؟

يقال ان أقوى الناس هو الذي لا يملك أي شيء يخسره!

هذا هو حال السلطة، فاذا طالبت باعادة النظر فهي على الاقل ستربح عودة شعبها اليها، والتفاف الناس حولها من جديد، وسيستمر التوحيد والوحدة بين البندقية والحجر، كما حدث أول من امس.

ولكن على من تقرأ مزاميرك يا داود!

هذا اذا كان هناك هذه المرة "داود" ليسمع المزامير!

القمر في خسوفه الفجري



لقطات لخسوف القمر فوق جسر أسباروموف ومرفأ فارنا على البحر الاسود. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة – ا ش ا – نجحت المناظير الفلكية في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية تتبعا ورصدا لمراحل الخسوف الكلي للقمر امس، مذ بدأ الساعة الثالثة والربع صباحا وانتهى الساعة السادسة والدقيقة السابعة والثلاثين، وهو الخسوف الثاني والاخير لهذه السنة.

وصرح الدكتور عبد الفتاح جلال نائب رئيس المعهد بأنه سيتم تبادل نتائج هذا الرصد مع المراصد العالمية للاستفادة من مقارنة الارصاد الفلكية والتأكد من دقتها طبقا للنظريات الموضوعة بدراسة التغيرات في مدار القمر حول الارض والارض حول الشمس اضافة الى اهميتها في ضبط التقويم وتحديد منتصفات الاشهر القمرية.

واوضح ان وسط الخسوف حدث في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والخمسين من فجر اليوم (امس) ويتفق حدوثه مع منتصف شهر جمادى الاولى. وان الخسوف بدأ على هيئة جزئية اذ انتقص قرص القمر الذي كان بدرا في هذه الحالة تدريجا من الناحية الشرقية حتى دخل كليا في ظل الارض وظهر بلمتا ولونه برتقالي نتيجة لتشتت ضوء الشمس على الغلاف الجوي للارض.

المرأة الكويتية لا ترتضي الانكفاء حاضرة الا في الانتخابات والترشيح

في الكويت تدير المرأة المشروعات وتترأس بعثات ديبلوماسية وتساعد في ادارة صناعة النفط وستغيب عندما يتوجه الكويتيون الى مراكز الاقتراع في السابع من تشرين الاول لانها ممنوعة من الترشيح في انتخابات البرلمان او حتى الادلاء بصوتها فيها.

وجدد نشيطون في مجال الدفاع عن حقوق المرأة حملتهم المستمرة منذ ٣٠ عاما لما يعتبره البعض حقا يكفله الدستور الكويتي والاسلام. ودعوا النساء الى الاضراب عن العمل يوم الاحد للمطالبة بحقوقهن السياسية.

واصدر النشيطون بيانا يدعو النساء الكويتيات الى الاضراب لمدة يوم واحد للاعراب عن معارضتهن لما صف بانه تفرقة تمارس ضدهن.

وتعين على النشيطين ان يعملوا على جبهتين هما الضغط على الرجال من اجل حق تصويت النساء واقناع النساء بدعم حملتهم.

وقال بدوي عن مطالبة المرأة الكويتية بالحقوق السياسية معربا عن غضبه: "المرأة يجب ان تبقى في الدار تربي عيالها".

ويعد حرمان النساء حق الانتخاب من الاشياء القليلة التي يتفق عليها السياسيون الكويتيون في الوقت الحالي على الاقل. ويشعر كثير من الليبراليين بالقلق من ان يؤدي حصول المرأة على هذا الحق الى زيادة قوة الاسلاميين في البرلمان.

ويقولون ان الاسلاميين المتمسكين بالتقاليد الاسلامية اكثر تنظيما وان النساء سيصوتن لمرشحين يرضى عنهم الرجال في البيت.

وقال النائب البرلماني الليبرالي عبد المحسن المدعج وهو وزير نفط سابق لا يعارض حق المرأة في الانتخاب: "النساء في بريطانيا على المثال لم يحصلن على حق التصويت الا في مرور عقود من الديموقراطية".

واشادت قوى غربية ساعدت على تحرير الكويت عام ١٩٩١ بالاصلاحات الديموقراطية في هذه الدولة بينما حثت على اعطاء النساء حق التصويت.

وقال ديبلوماسي غربي كبير: "انه عمل لم يكتمل".

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قال في المنفى خلال الاحتلال العراقي انه سيبحث موضوع السماح للنساء بالادلاء باصواتهن مضيفا ان هذه المسألة تحتاج الى وقت.

وتجدد الجدال عام ١٩٩٢ لدى عودة البرلمان الكويتي، لكن البرلمان والحكومة ترددا في ما يبدو في ادخال هذا التعديل.

ونظمت شخصيات نسائية نشيطة احتجاجات متفرقة في الكويت للمطالبة بالحقوق السياسية. وفي اذار شاركت حوالى ٤٠ امرأة يعملن في مجال المحاماة والعلوم والتدريس في الجامعات في تظاهرة امام البرلمان.

وقالت منى الغريب وهي مستشارة للبرلمان واستاذة جامعية تعتزم الانضمام الى الاضراب يوم الاحد: "الوعي السياسي لدى الرجال كان اقل في الماضي والان تحسنوا. الامر ذاته ينطبق على المرأة".

وتقبل المرأة حاليا بانها لن تشارك في الانتخابات البرلمانية التالية وتحاول اقناع المرشحين بتأييد قضيتها في البرلمان الجديد.

ويعتقد قليلون ان الحكومة التي ستتشكل بعد الانتخابات ستضم عنصرا نسائيا في ما يعد سابقة في الدول العربية الخليجية.

وقال كاتب العمود الليبرالي نلجي الزيد: "سعي المرأة لتغيير وضعها الاجتماعي والسياسي لن يتم وليس لها امل في التغيير على يد قوى التخلف (النواب المتشددين)".

واضاف في صحيفة "القبس": "امامها طريق واحد فقط وهو مناشدة سمو الامير".

اينان عرسان
(رويتر)

تماثيل بخدمة الميت لدى عودة الروح

القاهرة – أ ش أ – عثر في احدى مناطق الصعيد في مصر على ثلاثة تماثيل اثرية صغيرة من الاوشيني التي توضع مع المتوفى لخدمته لدى عودة الروح اليه بحسب اعتقاد المصريين القدماء، اضافة الى عدد من الاواني الفخارية.

تم تسليم الاثار المكتشفة الى المجلس الاعلى للاثار.

وطلب السيد فاروق حسني وزير الثقافة من الدكتور علي حسن الامين العام للمجلس الاعلى استكمال الحفائر في المنطقة بحثا عن التماثيل والاواني الفخارية. وصرح الدكتور علي حسن بتكليف بعثة اثرية برئاسة مدير المنطقة الاثرية لاستكمال اعمال الحفر حيث يتوقع ان تكون مقبرة.

واشار الى ان التماثيل لا توجد الا في اماكن الدفن وخاصة في جوار المومياءات لتكون في خدمة صاحب المقبرة في حياته الاخرى.

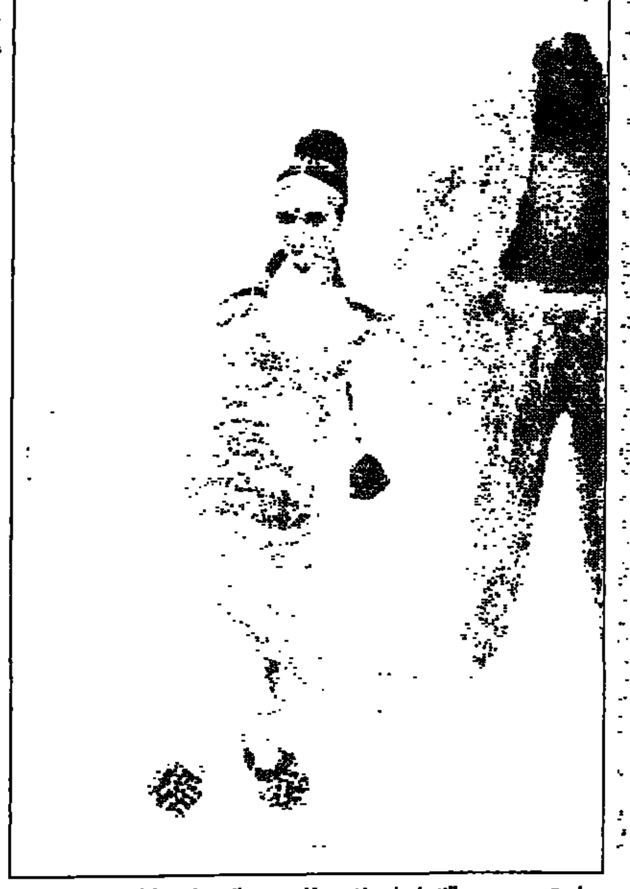
وان هذه المكتشفة بعد فحصها وجد مكتوبا عليها "انا طلب منك شيئا عليك ان تجيبه".

رأس الشجرة قرية بالأزميل

فنان في كالغاري – كندا، وجد قمة شجرة حور صالحة لعمل فني. حمل المطرقة والازميل وصعد اليها، الى آخر مترين منها وحول الموجود الى بيوت خشبية، الى قرية وارتاح.

(اب تيليفوتو)

السّاري مقبول في لغة الأزياء



استمر موسم الازياء في لندن للربيع والصيف ١٩٩٧ لافتا الانظار. وامس تميز بالبساطة والاناقة وله صدى قوي من الماضي.

هنا عارضة لثوب من تصميم مؤسسة "رد اور ديد" (احمر او مت). والقماش من نوع الساري المندي وفيه الوان من بنفسجي باهت واخضر ولزرق ولحمر.

(اب تيليفوتو)

السيّدة جليسة الفضاء داخت أرضاً وتلقت هدايا تعويضاً عما فات

رائدة الفضاء شانون لوسيد في مقرها الجديد في كيب كانافيرال تتحدث هاتفيا والرئيس كلينتون. (رويتر تيليفوتو)

ما كادت تطأ قدماها الارض، حتى بدأت "السوبر وومان" الفضائية لدى وكالة "ناسا" الرائدة شانون لوسيد تتلقى اتصالات هاتفية من اشخاص مهمين، واطعمة هدايا بدل ايام الحرمان في الفضاء البعيد.

انما في الثالثة والخمسين، اختصاصية بعلم الاحياء الكيميائي (بيوكيمياء)، وام لثلاثة اولاد. واجهت كل عجقة الاطراء التي انصبت عليها بالحيرة والارتباك. لديها اشياء اهم من ان تكون من المشاهير منذ عودتها من محطة مير الفضائية الروسية حيث امضت وقتا قياسيا بلغ ستة اشهر: ان تعود الى عائلتها.

راحت تمازح زوجها واولادها الذين تحلقوا حولها في مركز كينيدي للفضاء في صورة تذكارية "نبدو كعائلة الآن. نبدو اننا ننتمي بعضنا الى بعضنا وانكم سعداء لانني عدت الى البيت".

قالت ضاحكة للرئيس بيل كلينتون الذي هنأها بالسلامة على الهاتف وسألها عن عائلتها "انهم حولي وبدأوا فورا مزاحمتي". وكانت تشير الى علبة الشوكولا التي ارسلها اليها الرئيس الاميركي وكانت محرومة تناولها في الفضاء.

قال لها كلينتون: "انت ملهمة رائعة للنساء في انحاء البلاد وفي العالم. وستشعرين بذلك عندما تخرجين الى الناس وتتلقين تهانئهم".

اجابت انها لم تفكر في هذه المسألة بل هي سعيدة جدا لان مهمتها نجحت.

وكانت ادارة وكالة الفضاء الاميركية حمت الرائدة الشهيرة من الاختلاط بالناس الى ان تستعيد توازنها. فقط سمح لعائلتها وبعض الموظفين بدخول جناحها في كيب كانافيرال في فلوريدا. وهي لم تعتد بعد جاذبية الارض وتشعر بثقل جسمها. وكادت تقع عندما نهضت من كرسيها وشعرت بدوار.

وسيكون تأهيلها على الارض بضعة اسابيع لتتغلب على تأثيرات البقاء وقتا طويلا بلا وزن ومنها ضعف العضلات، تعب، دوار، فقر دم وضعف في العظام. وقد تستغرق اعادة التأهيل اشهرا عدة الى ان تتمكن تماما من صحتها ولياقتها.

قالت ان الحياة على محطة مير يمكن وصفها بكل شيء ما عدا كونها حياة طبيعية. وهي المرأة الاولى الاميركية تعيش في المحطة وكانت لفتت الانتباه قبل ان تذهب الى هناك وقال احد رواد الفضاء الروس: اننا ننتظر وصولها الى "مير" لاننا نعرف حب النساء للتنظيف. ووجدت صعوبة في اقناع زملائها الروس في المحطة بتأدية حصتهم من ذلك بدل ملاحظاتهم الفوقية.

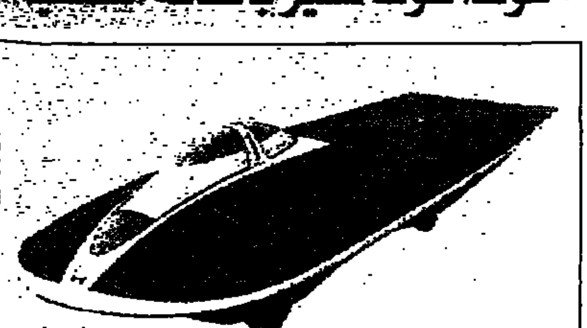
وقالت انها امضت الاشهر الستة بلا اغتسال طبيعي، وتلك رفاهية غير موجودة في الفضاء. كانت تستخدم اسفنجة لنقل الماء والصابون على جسمها. وبرنامج عملها في اجراء الاختبارات العلمية في المحطة كان مكثفا. والوقت المتبقي تمضيه بقراءة كتب التاريخ كي لا تشعر بالملل.

ورغبتها في الشوكولا ورقائق البطاطا والكوكاكولا ضبطتها الى حين عودتها الى الارض.

وانهمرت عليها هدايا الاطعمة فور عودتها ومنها ١٨٨ صندوقا من رقائق البطاطا من احدى الشركات بدل كل يوم امضته في الفضاء، و١٨٨ صندوقا آخر لأي مؤسسة خيرية تختارها. وقدمت لها شركة الكوكاكولا مؤونتها من مشروبها المفضل مدة سنة.

(اب)

هوندا سوف تسير بالطاقة الشمسية



اعلنت شركة هوندا اليابانية انها ستشترك في معرض التحدي العالمي لانتاج السيارات بالطاقة الشمسية بهذه السيارة من مقعدين واربعة دواليب.

وهي الشمسية – الحلم التي قدمتها في هذه الرسمة – الصورة. وقالت انها تسير ٩٠ كيلومترا في الساعة في يوم نقي و١٤٠ كيلومترا في الساعة في افضل الظروف.

(رويتر تيليفوتو)

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء، شارع روما – الاشرفية، العكاوي